

131







٢١٨

مطبوع

الطريقة المحمدية والسيرة الاحمدية ، تأليف البرقوقي ،

محمد بن بدير علي - ١٢٩٥ هـ كتبت سنة ١١٤٦ هـ

١٩٩٩ ق ١٧ س ١٦٧٢ م

نسخة حسنة ، ناقصة الاول ، خطها نسخ متاثر وتعليق ،

طبع

٦٤١٠

الاعلام ٢٨٦:٦ كشف المظنون ٢ : ١١١١

الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

المؤلف ب تاريخ النسخ

٥١١٢٩١

١٤٨/١٥



صافية شهيدية وشرا بهلخالية عن انهم ولا  
غية فيها حور مقصورات في الجنان ناعمت <sup>بمطر</sup>  
عن الاقدار <sup>و</sup> والالام كان هن اليافوت  
والمرجان لم يطمشهن انس قبلهم ولا تجار حور  
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عنده مرضية  
مطمئنة وعن راضية شاكرة وهذه هي النعمة  
واللذة العظمى والفوز والفلاح والسعادة  
الكبرى وان الظفر بها لا يحصل الا بتابعة خاتم  
النبيين سيدنا وسيد الاولين والآخرين في  
العقائد والاقرار والخلق والافعال واثار  
الشيطان للانسان عدو ومبين يصد عنه  
صدا بافصى جهل من انما يدعوا لخر به ليكونوا  
من اصحاب السعير فخذ واحذرهم واتخذ وعدك  
فانه كليبير فغاية بغية سلب الايمان والخلود  
الدائم في النيران ثم الفسوق الظاهر والظلم  
القاهر وادناها التشديد في الجزرات والخط  
في المراتب الدريجات ولا يرضيه الا عند الياسين



عن غير نعوذ بالله من نعوذ به من نشره  
والمؤمن الطالب للحق والباقية لا يخفى عليه  
الاولى والثانية وانما الاشتباه والالتباس  
نعوذ وسواس الخناس في الجاهلين المتسكين  
والعالمين القافلين فيما عداهما من الشرور قد  
لهم ما يغرون في بطون او يفرطون وهم يحسبون انهم  
يحسنون فاردت ان اصف الطريقة الحميدة و  
أحب ان ابين السيرة الاحمدية حتى يعرف عليها  
علمه كل سالك فيمن المصطفى والناجى من  
الحالك ورتبه على ثلثة ابواب نوكله على رب الا  
رب **الباب الاول** في الاعتصام بالكتاب والسنة  
والاحترار عن العادات السيئة والبدع المحدثه  
والاقتصاد في الاعمال والتوسيط والاجتناب عن  
الطرفين الافراط والمقربط وهو ثلثة فصول  
**الفصل** نوعان النوع الاول في الاعتصام  
بالكتاب الكريم والقرآن العظيم الايات الم ذلك الكتاب  
لا ريب فيه هدى للمتقين واعتصموا بحبل الله جميعا

الاعراب

ولا تعرفوا قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين  
به الله من انبع رضوانه سبيل السلام ونجى من  
الظلمات الى النور ياذنه ويهديهم الى صراط مستقيم  
هذا كتاب انزلناه مبارك فاستمعوا وانصتوا لعلكم تتقون  
يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء  
للمرضى والصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ونزلنا عليك  
الكتاب تبيان لكل شئ وهدى ورحمة وبشرى  
للمسلمين ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ونزل  
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد  
الظالمين الا خسارا ولم يكفهم ان انزلنا عليك  
الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون  
كتاب انزلناه اليك مبارك ليذكركم به ولتذكروا  
اولى الالباب اليه نزل احسن الحديث كتابا مشاهرا  
مناني نفسهم من جلود الذين يخشون ربهم ثلثين  
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله  
عبيده من يشاء ومن بضل الله فانه من هاد  
وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه

سورة قصص



ولا من خلفه تنزيل من حاكمه **جيد الاخبار**  
**عن** ابن شريح رضي الله عنه انه قال  
خرج علينا رسول الله صلعم فقال النبي صلى الله عليه وآله  
ان لا اله الا الله والي رسول الله قالوا بلى قال اد  
هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فمستكورا  
به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده **ابدا**  
**عن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال  
القرآن شافع مشفع وما جل مصدق من جعله  
امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه  
الى النار **عن** سهل بن معاذ عن ابيه  
ان رسول الله صلعم قال من قرأ القرآن وعمل به  
النس والدة ناجا يوم القيامة ضوءه احسن من  
ضوء الشمس في يوم الدين فاظنكم بالذي عمل  
بهذا **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله  
عنه عن النبي صلعم انه قال ان هذا القرآن  
مادبة الله ليعرفوا ما ديت به ما استطعتم  
ان هذا القرآن جيد الله المنين والنور المبين

والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة  
لن اتبعه لا يرفع فيسند عيب لا يفرج فيقوم ولا  
ينقض عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرداد ان الله  
فان الله تعالى باجره على كل حرف عشر  
حسنات اما اني لا اقول لم حرف ولكن الف حرف  
ولا حرف فيهم حرف **عن** الحارث بن اعور انه  
قال مررت بالمسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث  
فدخلت على علي رضي الله عنه فاخبرته فقال  
ارددوا فعلوها قلت نعم قال ما اتي سمعت رسول الله صلعم  
يقول الا انها سئكون فتنة فالحرج منها **عن**  
الله قال كتاب الله فيه نباء ما قبلكم وخرجه  
وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من  
جبار قصمه الله ونعم ومن ابغى الهدى في غيره اضله  
الله تعالى وهو جبال الله المنين والذكر الحكيم وهو  
الطراط المستقيم وهو الذي لا يرفع به الا هو ولا  
يلين الا سينة ولا ينسج منه العدا ولا يخلق  
على كثرة الرداد ولا ينقض عجايبه هو الذي لم



الجن اذ سمعته حتى قالوا اننا سمعنا قرآنا عجبا به  
الى الرشد فامناه فمن قال به صدق ومن عمل به  
اجرو من حكمة به عدل ومن دعى اليه هدى الى صراط  
مستقيم **ح** عن ابن عباس رضي ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع قال ان  
الشیطان قد نسی ان یعبی باریضکم ولا یکن رضى  
ان یطاع فیما سوى ذلك یمتخفون من اعمالکم  
فاحذروا انی قد ترک فیکم ما ان اعصمتم به فلیضلوا  
ابدا کذبا الله تع وسنة نبی **ت** عن علی رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن  
واستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه اذخل الله  
تبع به الجنة فی عشرة من اهل بيته کلهم قد  
وجبه التار **النوع الثاني** في اعتصام بالسنة **الاول**  
قال ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحبکم الله و  
یغفر لکم ذنوبکم والله غفور رحیم فل اطبعوا  
الله والرسول فان تولوا فان الله لا یحب الکافرين  
واطبعوا الله والرسول لعلکم ترحمون لقد بین الله

القرآن

على

على المؤمنين اذ بعث فیهم رسولا من انفسهم تنزلوا  
عليهم آیات ویزکیهم وبعلمهم الكتاب والحكمة  
وان كانوا من قبل لفی ضلال مبين يا ايها الذين  
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولا الامر منكم  
فان تنازعتم فی شئ فردوه الى الله والرسول ان  
کنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير **ل**  
والحسن تاويلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك  
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما  
قضيت وسموا اسليما ومن بطع الله والرسول  
فالويلك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين  
والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك  
رضياعا من بطع الرسول فقد طاع الله ورحمته  
وسعت كل شئ فاستأجبنا الذين يقولون ويؤثرون  
الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون  
الرسول النبي الامي الذي يمدونه ما كتبوا عند  
هم في التوراة والانجيل باجرهم بالمعروف ونهيهم  
عن المنكر ويجعل لهم الطيبات ويحرم عليهم







بنيان من بيت له العوفا يا فارح المهد بكل درفا دافقا لفي واملح في بيت دافقا

يا نظام الحج قلبى هناك يفرع جبرائيل واعطاني وحى  
على كل من يفرع  
عند ما اعلم بين وبينى وحى  
يا نظام الحج قلبى هناك يفرع جبرائيل واعطاني وحى  
على كل من يفرع  
عند ما اعلم بين وبينى وحى

3.

٢١٠

1



لياي على امي كما اني على بني اسرائيل خذ  
 الفعل بالتعليل حتى ان كان منهم من اتى امه  
 على نية لكان في امي من يضع ذلك وان بني  
 اسرائيل تعرفت على اثنين وسبعين ملة و  
 وتفرق امي على ثلثة وسبعين ملة كلهم  
 في النار الامة واحدة قالوا من هي يا رسول الله  
 قالوا انا عليه واصحابي **ت** عن انس رضي  
 ان رسول الله عم قال قال يا بني ان قد ريت  
 ان تصبح وتشتي وليس في قلبك عيش لاحد  
 فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب  
 سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي الجنة  
**د** عن جابر رضي عن النبي عم حين اتاه  
 عمر رضي فقال يا ناسم لحاربت من يهود نجنا  
 افترى ان نكتب بعض افقال امه يكون انتم كما نرى  
 اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية  
 ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي **ح**  
 عن جابر رضي انه قال كنا في سفر مع ابن عمر

عرابض بن سارية وجابر رضي فان قيل كيف التطبيق من قوله  
 علي سلام كل بدعة ضلالة وبين قوله الفقه ان البدعة قد  
 يكون مباحة كاستعمال الخمر والمواظبة على اكل لب الخنزير  
 واتبع منه وقد يكون مستحبا كبناء المنارة والمدارس  
 وتصنيف الكتب بل قد يكون واجبا كغليمة الذليل ليرد شبه  
 الملاحدة ونحوها قلنا البدعة بمعنى نفوي عام هو  
 المحدث مطلقا عادة لانها اسم من الابتداء بمعنى  
 الاحداث كالرفعة من الارترفاع والخلفة من  
 الاختلاف وهذه هي المقسلة في عبارة الفقهاء  
 يعنون بها ما حدث بعد الصدر الاول مطلقا  
 ومعنى شرعي خاص هو الزيادة في الدين او نقصان  
 منه الحادثان بعد الصحابة بغير اذن من الشارع لا قول  
 ولا فعلا لا امر بحج ولا اشارة فلا تناول العادات  
 اصلا بل تقتصر على بعض الاعتقادات وبعض صور  
 العبادات فمدني على مراده على الصلوة والسلام  
 بدليل قوله علي سلام فليكن سنتي وسنة خلفاء  
 الراشدين المهديين وقوله علي سلام انتم اعلم



بأمر ديننا وقوله عليه السلام من أحدث في أمرنا هذا  
 ما ليس منه فهو رد والبدعة في الاعتقاد هي التبادر  
 من إطلاق البدعة والمبتدع واليهود واليهود  
 فبعضها كفر وبعضها ليس به ولكنها أكبر من كل كبيرة  
 في العمل حج القتل والزنا وليس فوقها إلا الكفر  
 والخطأ في الاجتهاد فيه ليس بعذر بخلاف الاجتهاد  
 في الأعمال وضد هذه البدعة اعتقاد أهل السنة  
 والجماعة والبدعة في العبادات وأن كانت دونها  
 لكنها أيضا منكرو ضلالة لا سيما إذا صادفت سنة  
 مؤكدة ومقابل هذه البدعة سنة الهدى وهي  
 ما واظب النبي عليه السلام من جنس العبادة مع  
 مع الترك اجبا أو عدم الانكاح  
 على تركه كالاعتكاف وإما البدعة في العادة  
 كالمخل فليس فعلها ضلالة بل تركه  
 أولى فتركها أولى  
 وضد ما السنة الزائدة  
 وهي ما واظب عليه السلام

من جنس

من جنس العادة كالأنداء بالمؤمن في الأفعال السم  
 الشريفة وبالبسار في الخساسة في مسجده فظهر  
 أن البدعة بالمعنى العام هي الفجور أيضا  
 مرتبة في الفجور فإذا علمت هذا فالمنارة عون لا  
 علام وقت الصلوة المراد من الأذان والاداء  
 وتصنيف الكتب عون للتعليم والتسلية ورد  
 البدعة بتعليم الدلائل عن المنكر وتعليم  
 فكل ما ذكر في هذه الأمور من عدم في الصدور  
 الأول لعدم الاحتياج أو لعدم العادة بعدم  
 المال أو لعدم التفرغ له بالاستغفار بالإناء أو الخوف  
 ولو شققت كل ما قبل فيه بدعة حسنة من جنس العادة  
 وجبتم ما دونها فيه من الشارع إشارة أو دلالة  
 ثم أعلم أن فعل بدعة الشريعة من ترك السنة  
 بدليل أن الفقهاء قالوا إذا ترد في شيء من كونه  
 سنة وبدعة فتركه لازم وإنما ترك الواجب هو  
 استدراك فعل البدعة أو على العكس ففيه استنباه  
 حيث صرحوا بمن ترد في شيء من كونه بدعة

وقوله  
 وهو ما واظب عليه السلام من جنس العبادة مع الترك اجبا أو عدم الانكاح  
 على تركه كالاعتكاف وإما البدعة في العادة كالمخل فليس فعلها ضلالة بل تركه أولى فتركها أولى  
 وضد ما السنة الزائدة وهي ما واظب عليه السلام



ما في هذا  
من العبد  
فانقذه  
من النار  
وكل ما في  
الجنة

وفاة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام  
في يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول سنة ٤٠  
هـ الموافق ١٠ كانون الثاني سنة ٦٠٠  
م

[illegible]







رفعت الله من بين اهلنا قلت لا يا رسول الله  
 قال يا ابا عبد الله بن مينا وخذ منك للصالحين  
 ونصحتك لاخوانك ومحببتك لا صباي ولا صبيتي  
 هو الذي يملك منازل الابرار وقال ابو سعيد  
 الخزاز ح كل باطن يخالف ظاهره فهو باطل وقال  
 محمد بن الفضل ذهاب الاسام من اربعة اصناف  
 لا يعملون بما يعلمون ويعلمون بما لا يعلمون ولا يعلمون  
 بما يعلمون والناس من التعلم يتعلمون كل ما ذكر من  
 كلام سيد الطائفة جندرج الى هنا منقول  
 من رسالة القسبر تخرج انظر انهما العاقل  
 الطالب للحق والباقي ان هولاء عظماء من الحج  
 علماء طريفة وكبراء ارباب التوك الى الله تعالى  
 والحقيقة وكلهم يعظمون الشريعة ويشتركون  
 علومهم الباطنية على السيرة الاحمدية والملة  
 الخفية فلا يفرقون طامات الخيال المتشاكين  
 وشطط الفاسدين المفسدين الضالين  
 المضلين لغيرهم بعد ان كانوا اذيعين عن الشريعة

بيان  
 ويؤمن

اي طالع من توحيد

الفويم وما يلبس عن الصراط المستقيم خارجين  
 عن مناهج علماء الشريعة ومارقين نصحت  
 مسالك مشايخ العظام الطريقة فالويل لكل الويل  
 بل لهم ولين سيعلموا حسنوا امرهم في قطاع  
 على طريق الله تعالى على العابدين بليس الحق  
 بالباطل ويكنون الحق بهم يعلمون **الفصل الثالث**  
 في الاقتصار في العمل **الآيات** يريد الله بكم اليسر  
 ولا يريد بكم العسر يريد الله ان يخفف عنكم خلق  
 الامت اضعفها يريد الله ليجعل عليكم حرج  
 يا ايها الذين امنوا لا خرموا احبا ما احل الله لكم  
 ولا تقربوا ان الله لا يحب المفسدين قال من حرم  
 زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق  
 فهي الذين امنوا بحجوة الدنيا خالصين  
 القيامة كذلك فضل الآيات لقوم يعلمون طاعة  
 ما ازلنا عليكم القرآن لنشغى وما يجعل عليكم  
 في الدين من حرج **الاختصاص** عن اسر طيبة  
 انه قال جاء ربه الى بيت زواج النبي صلى الله عليه وسلم

يعني خارج

هذا هو الذي  
 في قوله تعالى  
 لا يفرقون  
 بين طاعة الله  
 وبين طاعة  
 ربه الى بيت  
 زواج النبي

في قوله تعالى  
 لا يفرقون  
 بين طاعة الله  
 وبين طاعة  
 ربه الى بيت  
 زواج النبي

في قوله تعالى  
 لا يفرقون  
 بين طاعة الله  
 وبين طاعة  
 ربه الى بيت  
 زواج النبي



عن عباد النبي **عم** فلما اخبروا انهم نزلوا  
 قالوا اباين نحن من رسول **عم** فقل غفر له ما تقدم  
 من ذنبه وما تأخر قال **عم** اما انك فاصلي الليل  
 ابد او قال الاخر وانا اصوم الدهر كله ولا افطر  
 وقال الاخر وانا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا  
 فحاج رسول الله **عم** اليهم فقال انتم الذين  
 قلتم كذا وكذا اما والله اني لاختاكم تهتكا  
 وانفادكم ولا كنني اصوم وافطر واصلي وارقد  
 واتزوج النساء من رغب عن شئ فليس مني **عم**  
 في رواية الشافعي قال بعضهم لا اكل اللحم **عم**  
 عن عائشة رضي الله عنها منعه رسول الله **عم**  
 شتا وخص فيه فتيه عنه يوم فبلغ ذلك  
 النبي عليه السلام فحظب نحو الله تعالى ثم  
 قال ما بال قوم ينزهون عن الشئ الذي اضعه  
 فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية  
**عم** عن ابي حنيفة رضي الله عنه **عم** ان النبي  
 سلمان وابي الدرداء رضيهما قرآن سلمان ا

في رواية الشافعي قال بعضهم لا اكل اللحم

عن عباد النبي عم فلما اخبروا انهم نزلوا قالوا اباين نحن من رسول عم فقل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال عم اما انك فاصلي الليل ابد او قال الاخر وانا اصوم الدهر كله ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فحاج رسول الله عم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاختاكم تهتكا وانفادكم ولا كنني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء من رغب عن شئ فليس مني عم في رواية الشافعي قال بعضهم لا اكل اللحم عم عن عائشة رضي الله عنها منعه رسول الله عم شتا وخص فيه فتيه عنه يوم فبلغ ذلك النبي عليه السلام فحظب نحو الله تعالى ثم قال ما بال قوم ينزهون عن الشئ الذي اضعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية عم عن ابي حنيفة رضي الله عنه عم ان النبي سلمان وابي الدرداء رضيهما قرآن سلمان ا

ابا الدرداء فري ام الدرداء امست له فقال لها ما  
 شئت فقالت اخون ابا الدرداء ليس بحاجة  
 في الدنيا فحياه ابا الدرداء فوضع له طعاما فقال له  
 كل فاني صائم قال اني انا كل حتى تاكل فاكل فلما كان  
 الليل ذهب ابا الدرداء ورضيه ليقوم فقال ثم فاني  
 نه ذهب يقوم فقال ثم فاني كان من اخر الليل قال  
 سلمان ثم الان فقاما فصليا فقال له سلمان  
 انك لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا  
 وان لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق  
 حقه فاني النبي **عم** فذكر ذلك له فقال النبي **عم**  
 صدق سلمان **عم** عن انس رضي الله عنه  
 رسول الله **عم** المسجد فاذا اخل بمذيبة  
 الشايبين فقال ما هذا الجبل قالوا جبل الزيب  
 فاذا فترت تعلقت به فقال **عم** لا اخلو لبصل  
 احدكم نشاطه فاذا فتر فليقع **عم** عن انس  
 رضي الله عن رسول الله قال لا تشدوا على انفسكم  
 فيشد الله عليكم فان قوما شدوا على انفسهم

رواه الترمذي



نیز در این کتاب

هو الذي يبرأ من الله  
عليه السلام

طبيب اعراض في افلا هـ سجع



ونقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا بني الله تعالى  
والذي لم ارد بذلك الا خيرا وفيها قال واقرأ القرآن  
في كل شهر قال قلت يا بني الله انا اطيع افضل من ذلك  
قال افواه في سبع لا تزد على ذلك قال فتدري  
فتدري على قال الى النبي عم انك لا تدري لعلي  
بطولك عمرتك قال فصرحت الى الذي قال النبي عم  
فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي  
عم وزاد في رواية لاص من صام الا بالثلاث  
وزاد في رواية وكان يقرأ على بعض اهله سبع  
من القرآن بالنهار والذي يقرأ بغيره من  
الليل ليكون خفيف عليه بالليل واذا اراد ان  
يتقوى انظر اياما واحصى وصام مثلهن  
كرهته ان يترك شيئا فارى عليه النبي  
عم وفي اخرى ان رسول الله عم قال اجبت  
الضيام صيام داود عم واجبت الضلوة صلوة  
داود عم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه  
وينام سديسه وكان يصوم يوما ويفطر

في كل شهر قال قلت يا بني الله انا اطيع افضل من ذلك  
قال افواه في سبع لا تزد على ذلك قال فتدري  
فتدري على قال الى النبي عم انك لا تدري لعلي  
بطولك عمرتك قال فصرحت الى الذي قال النبي عم  
فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي  
عم وزاد في رواية لاص من صام الا بالثلاث  
وزاد في رواية وكان يقرأ على بعض اهله سبع  
من القرآن بالنهار والذي يقرأ بغيره من  
الليل ليكون خفيف عليه بالليل واذا اراد ان  
يتقوى انظر اياما واحصى وصام مثلهن  
كرهته ان يترك شيئا فارى عليه النبي  
عم وفي اخرى ان رسول الله عم قال اجبت  
الضيام صيام داود عم واجبت الضلوة صلوة  
داود عم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه  
وينام سديسه وكان يصوم يوما ويفطر

في كل شهر قال قلت يا بني الله انا اطيع افضل من ذلك  
قال افواه في سبع لا تزد على ذلك قال فتدري  
فتدري على قال الى النبي عم انك لا تدري لعلي  
بطولك عمرتك قال فصرحت الى الذي قال النبي عم  
فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي  
عم وزاد في رواية لاص من صام الا بالثلاث  
وزاد في رواية وكان يقرأ على بعض اهله سبع  
من القرآن بالنهار والذي يقرأ بغيره من  
الليل ليكون خفيف عليه بالليل واذا اراد ان  
يتقوى انظر اياما واحصى وصام مثلهن  
كرهته ان يترك شيئا فارى عليه النبي  
عم وفي اخرى ان رسول الله عم قال اجبت  
الضيام صيام داود عم واجبت الضلوة صلوة  
داود عم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه  
وينام سديسه وكان يصوم يوما ويفطر

في كل شهر قال قلت يا بني الله انا اطيع افضل من ذلك  
قال افواه في سبع لا تزد على ذلك قال فتدري  
فتدري على قال الى النبي عم انك لا تدري لعلي  
بطولك عمرتك قال فصرحت الى الذي قال النبي عم  
فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي  
عم وزاد في رواية لاص من صام الا بالثلاث  
وزاد في رواية وكان يقرأ على بعض اهله سبع  
من القرآن بالنهار والذي يقرأ بغيره من  
الليل ليكون خفيف عليه بالليل واذا اراد ان  
يتقوى انظر اياما واحصى وصام مثلهن  
كرهته ان يترك شيئا فارى عليه النبي  
عم وفي اخرى ان رسول الله عم قال اجبت  
الضيام صيام داود عم واجبت الضلوة صلوة  
داود عم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه  
وينام سديسه وكان يصوم يوما ويفطر

اقوال الفقهاء قال في الاختيار لا يجوز الرابضة  
بتقليل الاكل حتى يضيق عن اداء الفرائض  
قال عم ابن فضال مضيق فارتق بها النبي  
الرفق ان يجتمع او يذير او لان نزل العيا لاجن  
فكذا ما يفيض اليه وقال فيه ايضا الكسب انواع  
فوض وهو الكسب في الكفاية لنفسه وعياله  
وقصد يورثه قال فان نزل الاكساب بعد ذلك  
وسبعه قال ان كسبا يدر لنفسه وعياله  
ثم في سبعة فقد صح ان النبي عم ايجز فوات  
سبعة وسبع والزيادة على ذلك لبواسي فقيرا  
او مجاوبه فربما فانه افضل من الخلق للفقير العباد  
لان منفعة النفل خاصة ومنفعة الكسب  
ولغيره قال عم مخير بين الناس انتهى وقال في الثاني  
خاتمة بكرة ان يجتمع قوم فيقولون في موضع  
ولينعول عن الطيبات يصدرون الله تعالى  
فيه ويفترون انفسهم لذلك وكما ان لزوم  
الجمعة والجماعة في الامصار اجب ولم انتهى

في كل شهر قال قلت يا بني الله انا اطيع افضل من ذلك  
قال افواه في سبع لا تزد على ذلك قال فتدري  
فتدري على قال الى النبي عم انك لا تدري لعلي  
بطولك عمرتك قال فصرحت الى الذي قال النبي عم  
فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي  
عم وزاد في رواية لاص من صام الا بالثلاث  
وزاد في رواية وكان يقرأ على بعض اهله سبع  
من القرآن بالنهار والذي يقرأ بغيره من  
الليل ليكون خفيف عليه بالليل واذا اراد ان  
يتقوى انظر اياما واحصى وصام مثلهن  
كرهته ان يترك شيئا فارى عليه النبي  
عم وفي اخرى ان رسول الله عم قال اجبت  
الضيام صيام داود عم واجبت الضلوة صلوة  
داود عم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه  
وينام سديسه وكان يصوم يوما ويفطر

في كل شهر قال قلت يا بني الله انا اطيع افضل من ذلك  
قال افواه في سبع لا تزد على ذلك قال فتدري  
فتدري على قال الى النبي عم انك لا تدري لعلي  
بطولك عمرتك قال فصرحت الى الذي قال النبي عم  
فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي  
عم وزاد في رواية لاص من صام الا بالثلاث  
وزاد في رواية وكان يقرأ على بعض اهله سبع  
من القرآن بالنهار والذي يقرأ بغيره من  
الليل ليكون خفيف عليه بالليل واذا اراد ان  
يتقوى انظر اياما واحصى وصام مثلهن  
كرهته ان يترك شيئا فارى عليه النبي  
عم وفي اخرى ان رسول الله عم قال اجبت  
الضيام صيام داود عم واجبت الضلوة صلوة  
داود عم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه  
وينام سديسه وكان يصوم يوما ويفطر

في كل شهر قال قلت يا بني الله انا اطيع افضل من ذلك  
قال افواه في سبع لا تزد على ذلك قال فتدري  
فتدري على قال الى النبي عم انك لا تدري لعلي  
بطولك عمرتك قال فصرحت الى الذي قال النبي عم  
فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي  
عم وزاد في رواية لاص من صام الا بالثلاث  
وزاد في رواية وكان يقرأ على بعض اهله سبع  
من القرآن بالنهار والذي يقرأ بغيره من  
الليل ليكون خفيف عليه بالليل واذا اراد ان  
يتقوى انظر اياما واحصى وصام مثلهن  
كرهته ان يترك شيئا فارى عليه النبي  
عم وفي اخرى ان رسول الله عم قال اجبت  
الضيام صيام داود عم واجبت الضلوة صلوة  
داود عم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه  
وينام سديسه وكان يصوم يوما ويفطر



فان قلت يعارض باذكرت ما نقل من السلف  
من شدة الرضا عن كثرة المحامد والاعمال  
في العبادات كصيام الدهر والوصال والقيام  
في كل الليل والاجتناب عن الشهوات والحيث  
والختم في كل يوم مرة او مرتين بل المرات **قلت**  
اولا لا يعارض بين الروي وغيره حتى يخالف في  
فعلك لاخذ ما ثبت بالكتاب والسنة وانما انا  
منع صحة الرواية عنهم اذا لم يقع عنها بحث  
وتفتيش بل اكثرها خالف عن سند بخلاف الكتاب  
والاخبار النبوية فلا مساواة في النقل فكيف  
نصور المعارض والثالث ان المنع عن التشديد  
في العبادة فعلى بعضين لانه هي الافضل الى اهلا  
النفوس ورضا عن الحق والواجب الغير وترك  
العبادة وترك مداومتها وانه هي ان يتنا  
عم ارسا لرجة العالين وهو ثابت عن عبد الله  
فقيهي على ما يقوي عليه اتحاد الامة وانه  
اخذ الناس من الله تعالى وانما هم واعلمهم

بانه نفع فلا يصور منه الجمل وترك الصبح ولا  
النوازل لا التكاليف ولا الجهل في امر الدين فلو كان  
في العبادات والقرين الله تعالى هو افضل وانفع  
ما هو فيه لفعاله اوبى وحت عليه فخير  
فقطعا ان ما هو عليه افضل وانفع وقرب  
معرفة الله ورضاه من كل ما عداه فالحل ما روي  
عنهم على انه قد تاملوا ذلك المشرب امامه  
مدوا ولا امرض القلوب او لكون العباد على  
وطعنا كالفعل الصحيح فيلذذون بها  
بلا اضطرار ولا ترك مداومة ولا اعتقاده  
افضل ما عليه افضل البشر وانه رثا ابتداء  
هم فقد بلغ درجة العليان من المحال وهي  
ان لا ينزع عن توجه القلب بشئ لا التكلم مع  
الخلق ولا اكل النسيم ولا النوم ولا ملاسة  
النساء او يكون الخاطبة والغزلة سواء فاقضوا  
عدم على بعض العباد الظاهرة لكونها افضل له  
ولا منه ونلذذه هم دائم لا يخص بالعبادات

هذا هو الوجه في منع الرواية عنهم اذا لم يقع عنها بحث  
وتفتيش بل اكثرها خالف عن سند بخلاف الكتاب  
والاخبار النبوية فلا مساواة في النقل فكيف  
نصور المعارض والثالث ان المنع عن التشديد  
في العبادة فعلى بعضين لانه هي الافضل الى اهلا  
النفوس ورضا عن الحق والواجب الغير وترك  
العبادة وترك مداومتها وانه هي ان يتنا  
عم ارسا لرجة العالين وهو ثابت عن عبد الله  
فقيهي على ما يقوي عليه اتحاد الامة وانه  
اخذ الناس من الله تعالى وانما هم واعلمهم

هذا هو الوجه في منع الرواية عنهم اذا لم يقع عنها بحث  
وتفتيش بل اكثرها خالف عن سند بخلاف الكتاب  
والاخبار النبوية فلا مساواة في النقل فكيف  
نصور المعارض والثالث ان المنع عن التشديد  
في العبادة فعلى بعضين لانه هي الافضل الى اهلا  
النفوس ورضا عن الحق والواجب الغير وترك  
العبادة وترك مداومتها وانه هي ان يتنا  
عم ارسا لرجة العالين وهو ثابت عن عبد الله  
فقيهي على ما يقوي عليه اتحاد الامة وانه  
اخذ الناس من الله تعالى وانما هم واعلمهم

هذا هو الوجه في منع الرواية عنهم اذا لم يقع عنها بحث  
وتفتيش بل اكثرها خالف عن سند بخلاف الكتاب  
والاخبار النبوية فلا مساواة في النقل فكيف  
نصور المعارض والثالث ان المنع عن التشديد  
في العبادة فعلى بعضين لانه هي الافضل الى اهلا  
النفوس ورضا عن الحق والواجب الغير وترك  
العبادة وترك مداومتها وانه هي ان يتنا  
عم ارسا لرجة العالين وهو ثابت عن عبد الله  
فقيهي على ما يقوي عليه اتحاد الامة وانه  
اخذ الناس من الله تعالى وانما هم واعلمهم

هذا هو الوجه في منع الرواية عنهم اذا لم يقع عنها بحث  
وتفتيش بل اكثرها خالف عن سند بخلاف الكتاب  
والاخبار النبوية فلا مساواة في النقل فكيف  
نصور المعارض والثالث ان المنع عن التشديد  
في العبادة فعلى بعضين لانه هي الافضل الى اهلا  
النفوس ورضا عن الحق والواجب الغير وترك  
العبادة وترك مداومتها وانه هي ان يتنا  
عم ارسا لرجة العالين وهو ثابت عن عبد الله  
فقيهي على ما يقوي عليه اتحاد الامة وانه  
اخذ الناس من الله تعالى وانما هم واعلمهم



الظاهر فقد بلغ بعض الشيخ الى حيث كان  
له حظ من هذه الدرجة حتى قال ان رايه  
صار زيدا بقا ومن رايه قيل صار صريفا حتى كان  
في نهايته بقصر من الغيات الظاهر على  
الفرار من الواجب والتنس وبكل ريب ريب  
كالعلم وفي رايه يجهد ويراض في رايه  
يجهد ويجهد حتى يصير صريفا من رايه  
نمايه بنكر الاجتهاد والطريقة اصلا ويجعل  
عليه الكفر ولو انما لم يبق ما كتب سابقا  
وما نقل عنهم من القائل وجعل في اكثرهما  
استان الى هذا فجعلوا ما نقل عن السلف  
من المشايخ من القائلين المذكورين وهذا  
هو المحل الصحيح والحق الصريح فلا نفرط في  
حقهم ولا نفرط في ذمهم وانما بين ذلك سبلا  
وقل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا  
لناهدى لولا ان هدانا الله **الباب الثاني**  
في الامور الممهدة في الشريعة الجديدة وهي ثلاثة

هذا هو المحل الصحيح والحق الصريح فلا نفرط في حقهم ولا نفرط في ذمهم وانما بين ذلك سبلا

بين كلامها بنو فواته في فصل اخر  
**الفصل** في تصنيف الاعتقاد ونطبقه  
اهل السنة والجماعة وجلته ان الله تعالى  
لا ينسبها شئ ليس بحيم ولا عرض ولا جهر  
ولا مصور ولا متناه ولا يشتر ولا يطعم ولا يشرب  
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولا يمكن  
بمكان ولا يجري عليه زمان وليس له جهة  
الجهات الست ولا هو جهة منها ولا يجب عليه  
شئ ولا يحل له حادث حكيم لا يفعل شيئا الا  
بحكمة وفائدة فقال يا ايها المتؤمنون  
صفات القصص كلها من صفات الكمال  
وليس كما ان موقع قد يم اذن ابدى له صفات  
قدية فاعية بذاته لا هو ولا غيره وهي الحيوة  
والعلم والقدرة والسمع والبصر والارادة والكبر  
والكلام الذي ليس من جنس كبري ولا اخلاق  
والقران كلام الله تعالى غير مخلوق وروية  
الله تعالى بالابصار جارية في الفعل والحجة

هذا هو المحل الصحيح والحق الصريح فلا نفرط في حقهم ولا نفرط في ذمهم وانما بين ذلك سبلا



[illegible]

والوزن وشد  
حق فيه

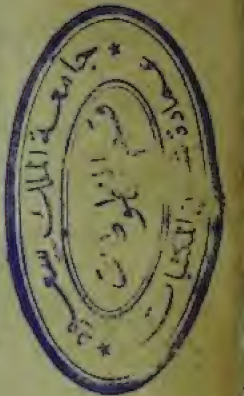
عنه عليه السلام  
عن أبي حمزة عن أبي بصير  
عن أبي حمزة عن أبي بصير  
عن أبي حمزة عن أبي بصير  
عن أبي حمزة عن أبي بصير

والكتب

[illegible]

مصطفى بن عبد الله





عن حقيقة فلا يزيد ولا ينقص ويضع بغيره  
من وجده فيه انا مؤمن حقا ولا ينبغي ان يقول  
النا مؤمن ان شاء الله والايان بهد المغنوف  
كسني ولما يعني هداية الرب لعبد الى معرفته  
فغير مخلوق وايان المقلد صحيح ولكنه انهم  
الاستدلال في رسال الانبياء والرسول  
بالجرائ والكبر المغرلة عليهم من البشر الى البشر  
حكمة بالغة وهم يبترون عن الكفر والكذب  
مطلقا وعن الكبار والصفا <sup>سورة البقرة</sup> بغيرها  
بعد البعثة ولولم آدم عم ولخرهم وفضلهم  
معدوم ولا يعرف بقينا عددهم ولا يظن انهم  
بموتهم وهم افضل من الملائكة الذين هم عباد  
الرحمن يكرهون لا يبقون بالقول وهم بالعباد  
لا يصنعون بمعصية ولا بدكون ولا اوتوه ولا  
لا ياكل ولا يشرب ولو انهم اوتوا الملائكة  
افضل من عامة البشر الذين هم افضل عباد  
الملائكة **وكلمات** ولا يبايعون قطع الشا

استوفى كسر في نسخة وتطيف جملتها في نسخة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في القرآن  
الاعجاز والبرهان  
والتي هي ايات الله  
التي لا يدركها العقل  
ولا يحيط بها العلم  
ولا يصفها الوصف  
ولا يحيط بها القول  
ولا يحيط بها الفكر  
ولا يحيط بها القلب  
ولا يحيط بها العين  
ولا يحيط بها اليد  
ولا يحيط بها القدم  
ولا يحيط بها السمع  
ولا يحيط بها البصر  
ولا يحيط بها اللمس  
ولا يحيط بها الذوق  
ولا يحيط بها الرائحة  
ولا يحيط بها اللون  
ولا يحيط بها الصوت  
ولا يحيط بها اللمعة  
ولا يحيط بها النور  
ولا يحيط بها الظلمة  
ولا يحيط بها البرد  
ولا يحيط بها الحرارة  
ولا يحيط بها الرطوبة  
ولا يحيط بها الجفاف  
ولا يحيط بها الحياة  
ولا يحيط بها الموت  
ولا يحيط بها القيامة  
ولا يحيط بها النجاة  
ولا يحيط بها العذاب  
ولا يحيط بها الجنة  
ولا يحيط بها النار  
ولا يحيط بها الفردوس  
ولا يحيط بها السعير  
ولا يحيط بها النيران  
ولا يحيط بها السموم  
ولا يحيط بها الحشرات  
ولا يحيط بها الطيور  
ولا يحيط بها البهائم  
ولا يحيط بها الانسان  
ولا يحيط بها الملائكة  
ولا يحيط بها الرسل  
ولا يحيط بها الانبياء  
ولا يحيط بها الصالحين  
ولا يحيط بها السالكين  
ولا يحيط بها الصوفية  
ولا يحيط بها المتقين  
ولا يحيط بها المؤمنين  
ولا يحيط بها الناجين  
ولا يحيط بها المفلحين  
ولا يحيط بها السعداء  
ولا يحيط بها النعماء  
ولا يحيط بها البركات  
ولا يحيط بها الخيرات  
ولا يحيط بها الحسنات  
ولا يحيط بها القربات  
ولا يحيط بها الطاعات  
ولا يحيط بها العبادات  
ولا يحيط بها النوافل  
ولا يحيط بها المستحبات  
ولا يحيط بها المحرمات  
ولا يحيط بها المنكرات  
ولا يحيط بها الكبائر  
ولا يحيط بها الصغائر  
ولا يحيط بها الذنوب  
ولا يحيط بها السيئات  
ولا يحيط بها الشرور  
ولا يحيط بها الباطل  
ولا يحيط بها الكفر  
ولا يحيط بها النفاق  
ولا يحيط بها البغى  
ولا يحيط بها العدوان  
ولا يحيط بها الظلم  
ولا يحيط بها الجور  
ولا يحيط بها الفسوق  
ولا يحيط بها الفجور  
ولا يحيط بها المنكرات  
ولا يحيط بها المنكرات  
ولا يحيط بها المنكرات

البعيدة في الدنيا القليلة وظهور الطعام والشراب  
واللباس عند الحاجة والظفر في اليد والسنن  
على الماء وكلام الجمادات والجمادات وغير ذلك  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تبلغ درجة النبي  
ولا الى حيث يقطعه الامر والهي وفضلهم ابواب  
الصدق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين  
ثم علي المرتضى وخلافهم على هذا الترتيب ايضا  
ثم سائر الصحابة ويكون عن ذكرهم الاخير ثم  
بلجنة للعشرة النبوية وفاطمة والحسن والحسين  
وغيرهم ممن ينسبونهم رسول الله لا غيرهم بعينه  
ثم التابعون والمسلمون لا بد الحمد من امام فلا  
على تقدير الاحكام مسلم حرمه كلف ظاهر في شئ  
ولا ينزله ان يكون هاشميا ولا معصوما ولا  
ولا افضل زمان ولا ينزله نفس وجور وجور  
الصلوة خلف كل نبي وراجه وبعثي عليه  
ويجوز المسح على الخفين في الحضر والسفر ولا يجز  
ينزل الثمن لم يكن مسكرا وفي دعاء الاحياء

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في القرآن  
الاعجاز والبرهان  
والتي هي ايات الله  
التي لا يدركها العقل  
ولا يحيط بها العلم  
ولا يصفها الوصف  
ولا يحيط بها القول  
ولا يحيط بها الفكر  
ولا يحيط بها القلب  
ولا يحيط بها العين  
ولا يحيط بها اليد  
ولا يحيط بها القدم  
ولا يحيط بها السمع  
ولا يحيط بها البصر  
ولا يحيط بها اللمس  
ولا يحيط بها الذوق  
ولا يحيط بها الرائحة  
ولا يحيط بها اللون  
ولا يحيط بها الصوت  
ولا يحيط بها اللمعة  
ولا يحيط بها النور  
ولا يحيط بها الظلمة  
ولا يحيط بها البرد  
ولا يحيط بها الحرارة  
ولا يحيط بها الرطوبة  
ولا يحيط بها الجفاف  
ولا يحيط بها الحياة  
ولا يحيط بها الموت  
ولا يحيط بها القيامة  
ولا يحيط بها النجاة  
ولا يحيط بها العذاب  
ولا يحيط بها الجنة  
ولا يحيط بها النار  
ولا يحيط بها الفردوس  
ولا يحيط بها السعير  
ولا يحيط بها النيران  
ولا يحيط بها السموم  
ولا يحيط بها الحشرات  
ولا يحيط بها الطيور  
ولا يحيط بها البهائم  
ولا يحيط بها الانسان  
ولا يحيط بها الملائكة  
ولا يحيط بها الرسل  
ولا يحيط بها الانبياء  
ولا يحيط بها الصالحين  
ولا يحيط بها السالكين  
ولا يحيط بها الصوفية  
ولا يحيط بها المتقين  
ولا يحيط بها المؤمنين  
ولا يحيط بها الناجين  
ولا يحيط بها المفلحين  
ولا يحيط بها السعداء  
ولا يحيط بها النعماء  
ولا يحيط بها البركات  
ولا يحيط بها الخيرات  
ولا يحيط بها الحسنات  
ولا يحيط بها القربات  
ولا يحيط بها الطاعات  
ولا يحيط بها العبادات  
ولا يحيط بها النوافل  
ولا يحيط بها المستحبات  
ولا يحيط بها المحرمات  
ولا يحيط بها المنكرات  
ولا يحيط بها المنكرات  
ولا يحيط بها المنكرات

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في القرآن  
الاعجاز والبرهان  
والتي هي ايات الله  
التي لا يدركها العقل  
ولا يحيط بها العلم  
ولا يصفها الوصف  
ولا يحيط بها القول  
ولا يحيط بها الفكر  
ولا يحيط بها القلب  
ولا يحيط بها العين  
ولا يحيط بها اليد  
ولا يحيط بها القدم  
ولا يحيط بها السمع  
ولا يحيط بها البصر  
ولا يحيط بها اللمس  
ولا يحيط بها الذوق  
ولا يحيط بها الرائحة  
ولا يحيط بها اللون  
ولا يحيط بها الصوت  
ولا يحيط بها اللمعة  
ولا يحيط بها النور  
ولا يحيط بها الظلمة  
ولا يحيط بها البرد  
ولا يحيط بها الحرارة  
ولا يحيط بها الرطوبة  
ولا يحيط بها الجفاف  
ولا يحيط بها الحياة  
ولا يحيط بها الموت  
ولا يحيط بها القيامة  
ولا يحيط بها النجاة  
ولا يحيط بها العذاب  
ولا يحيط بها الجنة  
ولا يحيط بها النار  
ولا يحيط بها الفردوس  
ولا يحيط بها السعير  
ولا يحيط بها النيران  
ولا يحيط بها السموم  
ولا يحيط بها الحشرات  
ولا يحيط بها الطيور  
ولا يحيط بها البهائم  
ولا يحيط بها الانسان  
ولا يحيط بها الملائكة  
ولا يحيط بها الرسل  
ولا يحيط بها الانبياء  
ولا يحيط بها الصالحين  
ولا يحيط بها السالكين  
ولا يحيط بها الصوفية  
ولا يحيط بها المتقين  
ولا يحيط بها المؤمنين  
ولا يحيط بها الناجين  
ولا يحيط بها المفلحين  
ولا يحيط بها السعداء  
ولا يحيط بها النعماء  
ولا يحيط بها البركات  
ولا يحيط بها الخيرات  
ولا يحيط بها الحسنات  
ولا يحيط بها القربات  
ولا يحيط بها الطاعات  
ولا يحيط بها العبادات  
ولا يحيط بها النوافل  
ولا يحيط بها المستحبات  
ولا يحيط بها المحرمات  
ولا يحيط بها المنكرات  
ولا يحيط بها المنكرات  
ولا يحيط بها المنكرات

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في القرآن  
الاعجاز والبرهان  
والتي هي ايات الله  
التي لا يدركها العقل  
ولا يحيط بها العلم  
ولا يصفها الوصف  
ولا يحيط بها القول  
ولا يحيط بها الفكر  
ولا يحيط بها القلب  
ولا يحيط بها العين  
ولا يحيط بها اليد  
ولا يحيط بها القدم  
ولا يحيط بها السمع  
ولا يحيط بها البصر  
ولا يحيط بها اللمس  
ولا يحيط بها الذوق  
ولا يحيط بها الرائحة  
ولا يحيط بها اللون  
ولا يحيط بها الصوت  
ولا يحيط بها اللمعة  
ولا يحيط بها النور  
ولا يحيط بها الظلمة  
ولا يحيط بها البرد  
ولا يحيط بها الحرارة  
ولا يحيط بها الرطوبة  
ولا يحيط بها الجفاف  
ولا يحيط بها الحياة  
ولا يحيط بها الموت  
ولا يحيط بها القيامة  
ولا يحيط بها النجاة  
ولا يحيط بها العذاب  
ولا يحيط بها الجنة  
ولا يحيط بها النار  
ولا يحيط بها الفردوس  
ولا يحيط بها السعير  
ولا يحيط بها النيران  
ولا يحيط بها السموم  
ولا يحيط بها الحشرات  
ولا يحيط بها الطيور  
ولا يحيط بها البهائم  
ولا يحيط بها الانسان  
ولا يحيط بها الملائكة  
ولا يحيط بها الرسل  
ولا يحيط بها الانبياء  
ولا يحيط بها الصالحين  
ولا يحيط بها السالكين  
ولا يحيط بها الصوفية  
ولا يحيط بها المتقين  
ولا يحيط بها المؤمنين  
ولا يحيط بها الناجين  
ولا يحيط بها المفلحين  
ولا يحيط بها السعداء  
ولا يحيط بها النعماء  
ولا يحيط بها البركات  
ولا يحيط بها الخيرات  
ولا يحيط بها الحسنات  
ولا يحيط بها القربات  
ولا يحيط بها الطاعات  
ولا يحيط بها العبادات  
ولا يحيط بها النوافل  
ولا يحيط بها المستحبات  
ولا يحيط بها المحرمات  
ولا يحيط بها المنكرات  
ولا يحيط بها المنكرات  
ولا يحيط بها المنكرات



لا الموت وصدقهم عنهم نفع لهم **وافضل الاما**  
 كن حق والعالم افضل من العقل واطفال الشكرين  
 لا بد من الحق في الجنة ام في النار **والكفر** حقيقة  
 والعدوم ليس بشئ والتبرع واقع واضل العبد  
 جابر وكل يمتدح مصيبته بالتقوى الى التسلل  
 وقد يخطئ في انتهاه بالنظر الى الحكم لان الحق واحد  
 معين والنصوص تمل على ظهورها ان امكت  
 والعدول عنها الى معان يدعيها الى معان يد  
 يدعيها اهل الباطن ورتة النصوص واستحلال  
 المعصية والاستخفاف بالشرعية والباسن  
 راحة الله نفع والامن من عذابه وسخطه **نصف**  
 الكاهن فيما يجبر من الغيب كله **كفر قال في التاخر**  
 من قال بحدوث صفة من صفات الله نفع فوكاف  
**وفيها** سئل عن قوم ذات باري جعلت قدرته  
 محل خورث فيكون بغير احكامهم قال كافر شوندر  
**وفيها** سئل عن قال بان الله نفع عالم بذاته ولا  
 لا يقول له العلم وقادر بذاته ولا يقول له القدرة

وهم العنزلة هل يحكم بكفرهم لا قال بكونهم ينفون  
 الصفات من تفي الصفات في وكاف **وفيها** ان  
 ان الله تعالى جلا وهي الجارية بكفر **وفيها**  
 ومن قال ان الله نفع جسم الام اجسام فهو نفع  
 وليس بكاف **وفيها** من قال الله تعالى عالم في السماء ان  
 اراد به المكان فهو كافر وان اراد به الحكاية عاجا  
 في ظاهره لا خيار لا كافر وان لم يكن له نسبة بكفر عند  
 اكثرهم وفي الخبر هو لا صرح وعليه الفتوى **وفيها**  
 لو قال في مكان في قوله تعالى انه نودر جميع مكان في هذا الكفر  
**وفيها** رجل قال علم خذاد رجه مكان هست  
 هذا خطأ وفي التاخر في الضوابط يقول كل شئ على  
 الله نفع **وفيها** رجل وصف الله تعالى بالفوق واليحت  
 فهو لا نسبة وكفر **وفيها** ولو قال رجل جوار يفعل  
 الله تعالى فعلا لا حكمة فيه بكفر لانه وصف الله تعالى  
 بالسفه وهو كافر **وفيها** ولو قال خذادى نودر جميع  
 وباشد وجميع نباشد فقد قيل الشطر الثاني  
 من كلام الملاحدة فان ظهر من الجنة وانف

قال في التاخر  
 من قال بان الله  
 تعالى جلا  
 فهو كافر

قال في التاخر  
 من قال بان الله  
 تعالى جلا  
 فهو كافر

قال في التاخر  
 من قال بان الله  
 تعالى جلا  
 فهو كافر



من الخور العين للفناء وهو كرم عند بعض المشايخ  
خطا عظيم عند البعض **وفيها** من أنكر القيامة أو  
الجنة أو النار أو الميزان أو الحساب أو الصراط أو  
الصالحات المكتوبة فيها أعمال العباد يكفر **وفيها**  
ومن قال إن الميزان عبارة عن العدل فقط ولا يكون  
ميزان يوزن به الأعمال فهو مبتدع وليس يكافؤ  
**وفيها** ومن أنكر عذاب القبر فهو مبتدع ومن أنكر  
شفاعة الشافعين يوم القيامة فهو كافر **وفيها**  
ومن قال بتخليد أصحاب الكبار في النار فهو مبتدع  
**وفيها** ومن أنكر رؤية الله تعالى بعد الدخول  
في الجنة يكفر وكذلك لو قال لا عرف عذاب القبر  
فهو كافر **وفيها** يكفر القدرية في نفوسهم كون  
الشيء بقدرته تعالى وفي دعواتهم أن كل فاعل  
خالق فعل نفسه **وفيها** يكفر الكيسانية  
في جنانهم المبداء على الله تعالى يكفر الزنوف  
في قولهم يرجع الأموات إلى الدنيا ويتناسخ  
الأرواح وانتقال روح الأله إلى الأئمة أو الأئمة

والله اعلم بالصواب  
هذا هو الحق لا ريب فيه  
والله اعلم بالصواب

اللهه ويقولهم يخرج امام الباطن وتطهره  
الامر والنهي إلى أن يخرج الامام الباطن ويقول لهم  
ان مجبرائيل علم غلط في الوحي إلى محمد عم دول  
على بن ابي طالب وهو لا تقوم خارجون عن مله  
الاسلام واحكامهم احكام المرئيين ويجب ان  
الخروج في كفارهم جميع الامة وفي كفارهم  
على بن ابي طالب عثمان بن عفان وطاعة  
وعائشه رضي الله عنهم ويجب ان كفار الزيدية  
في انتظار بني من العجم ينسخ مله محمد عم حبيب  
الكفار التجاروة في نفوسهم صفات الله تعالى وفي قولهم  
ان القرآن جسم اذ كتب عرض اذا قرأ **وفيها** يختلف  
التاسع كفار الجيرة فيهم من كفرهم ومنهم من  
أبى كفارهم والصحيح ان كفارهم من لم يعبده فعلا أصلا  
ويجب ان يعرف في قوله ان الانسان غير الجسد وأنه حي  
فادعى انه ليس بجسد ولا ساكن ولا يجوز عليه  
من الاطعمة الجائزة على الاجسام يجب ان كفار قوم من المعتزلة  
يقولون ان الله تعالى لا يشاء ولا يريد ويجب ان كفار الشبانية الطائفة

والله اعلم بالصواب  
هذا هو الحق لا ريب فيه  
والله اعلم بالصواب

الشيعة الطائفة القبرية



قالوا لا بد من ان يكون له علم  
بشيء من الامور التي لا يعلمون  
فانهم يقولون ان الله تعالى  
لا يعلم شيئا من الامور التي  
لا يعلمون فلو كان الله تعالى  
يعلم شيئا من الامور التي لا  
يعلمون لكان الله تعالى يعلم  
كل شيء من الامور التي لا يعلمون  
فانهم يقولون ان الله تعالى  
لا يعلم شيئا من الامور التي لا  
يعلمون فلو كان الله تعالى يعلم  
شيئا من الامور التي لا يعلمون  
لكان الله تعالى يعلم كل شيء  
من الامور التي لا يعلمون

في قوله ان الله تعالى لا يعلم شيئا الا اذا دبره وقد <sup>في</sup> من  
يقولون انهم لم يخرجوا عندنا من الذين فلا تفتي عليه  
ولا تبشع جنازته ولا تصنف القدرية الذين يردون العلم  
فكذلك دنا وتفسير العلم انهم يقولون ان الله تعالى يعلم كل  
شيء عندك وبه وكذلك كل شيء يكون عندك وما الشيء الذي  
لم يكن فانه لا يعلم حتى يكون فولا <sup>كفار</sup> لا تخرج من سائرهم ولا  
ولا تخرجهم ولا تبشع جنازتهم وما الرجعة فان ضلوا  
يقولون نحن المومنين والكافرين الى الله تعالى فقولوا انهم  
الى الله تعالى فقولوا من المومنين والكافرين ويعملون  
ويقولون في الآخرة والاولى فكما ترى يعلم من بيننا المومنين  
في الدنيا ويعلم من الكافرين ذلك من ذلك كذلك في الآخرة  
حكم الآخرة والاولى في يوم القيمة وهم كفار وكذلك  
الصبر الاحمر الذين يقولون نحن من قبلنا متقبلين وسينتنا مغفورين  
والاعمال المستقيمة ولا يعرفون بفريض الصلوة والزكاة والصوم  
وسائر الفرائض ويقولون هذا نقصنا ان من عمل بها الحسن  
ومن لم يعمل فلا شيء عليه فولا ايضا كفار وما المخرجة  
الذين يقولون لا نسوي المومنين والمذنبين ولا نبتأ

نسود بيننا

منهم فولا مبتدعة ولا مخترعة بل عنهم من لا  
الذي الى الكفر واما الرجعية الذين يقولون نحن  
احد المومنين العضاء الى الله فلا تفتي لهم جنة ولا  
نار ولا تنزلهم من سائرهم في الذين هم على السنة  
قالوا فقولهم وخذوا ما للفرج فقولهم فقولهم  
تبشع جنازته فقولهم وكان خطا لهم على وجه  
التأويل وتأويله ان الاعمال ايمان يقولون ان الصلوة  
ايمان وكذلك الصوم والزكاة وكذلك جميع الفرائض  
والطاعات ايمان بالانسان بالله وبما يملكه وبكبره  
ورسله واليوم الآخر وجميع الطاعات وهو من  
ترك شيئا من الطاعات كفر يقولون الذي يكفر حين يترك  
وسائر الخمسين بشيء واحد يقولون في جميع ما هي  
الله عنه يكفرون الناس بترك العمل فولا تأويل  
تأويلوا ولخطاوا ففهم مبتدعة فاياك وقولهم ولا تفتي  
بقولهم ولا تبشع جنازته واحذرهم وفارقهم وخالفهم  
واما من لم يزل السج على الحقين فقد رغب عن سنة  
رسول الله عنهم فهو عندنا مبتدع فلا تختل ملاما

قالوا لا بد من ان يكون له علم  
بشيء من الامور التي لا يعلمون  
فانهم يقولون ان الله تعالى  
لا يعلم شيئا من الامور التي  
لا يعلمون فلو كان الله تعالى  
يعلم شيئا من الامور التي لا  
يعلمون لكان الله تعالى يعلم  
كل شيء من الامور التي لا يعلمون  
فانهم يقولون ان الله تعالى  
لا يعلم شيئا من الامور التي لا  
يعلمون فلو كان الله تعالى يعلم  
شيئا من الامور التي لا يعلمون  
لكان الله تعالى يعلم كل شيء  
من الامور التي لا يعلمون



اماما في صلواتك توقره ولا تخلف اليه فانه  
 صاحب عزة انتهى فعليك انما التاكيد  
 والشتم في خصال النقيين بذكرهم اهل السنة و  
 الجماعة والاركان به وعاية النقط والنبه  
 والفرع الى الله تعالى والاستعانة بالله تعالى حتى  
 لا تنزل قدره ولا تنزل اعتقاده بل افاضل فضل  
 وبشككك شكك في قد سمعت عن بعض متقدمي  
 زماننا نحاكي عن شيخنا ان واحدا من اقربائه  
 يتيم الله تعالى في كل يوم مرة او مرتين وان يوتى  
 مع كونه كليم الله تعالى فليتبر له ذلك فيل  
 لن نراي وهذا الكلام ربما يسمعه القائل بفتنة  
 فيظن انه محبط وبتك وهذا تفضيل الغير  
 النبي عم على موسى عم بل على جميع الانبياء  
 عليهم فان روية الله تعالى على المراتب للذات  
 ولم يستبر لاحد في الدنيا سوى نبينا عم ليلة  
 الاسراء وقد اختلف فيه وقد عرفنا سابق  
 ان اعتقاد اهل السنة والجماعة ان الوحي لا يبلغ

في صلواتك توقره ولا تخلف اليه فانه  
 صاحب عزة انتهى فعليك انما التاكيد  
 والشتم في خصال النقيين بذكرهم اهل السنة و  
 الجماعة والاركان به وعاية النقط والنبه  
 والفرع الى الله تعالى والاستعانة بالله تعالى حتى  
 لا تنزل قدره ولا تنزل اعتقاده بل افاضل فضل  
 وبشككك شكك في قد سمعت عن بعض متقدمي  
 زماننا نحاكي عن شيخنا ان واحدا من اقربائه  
 يتيم الله تعالى في كل يوم مرة او مرتين وان يوتى  
 مع كونه كليم الله تعالى فليتبر له ذلك فيل  
 لن نراي وهذا الكلام ربما يسمعه القائل بفتنة  
 فيظن انه محبط وبتك وهذا تفضيل الغير  
 النبي عم على موسى عم بل على جميع الانبياء  
 عليهم فان روية الله تعالى على المراتب للذات  
 ولم يستبر لاحد في الدنيا سوى نبينا عم ليلة  
 الاسراء وقد اختلف فيه وقد عرفنا سابق  
 ان اعتقاد اهل السنة والجماعة ان الوحي لا يبلغ

درجة النبي هم فضلا عن ان تجاوزها وقد  
 ذكر في شرح المواقف شرح للفاضلان الجامع  
 مستغفر على ان الانبياء افضل من الاولياء وقد  
 ذكر في شرح العقايد ان تفضيل الوحي على النبي  
 كره وضال كيف هو تفضيل النبي عم وخرف  
 للجماع وسمنعن عن بعض الاولوية ان ما  
 محمد عم من الانبياء عليهم السلام لم يلقوا  
 مرتبة الاسم السابع بل وقفوا في السادس ولم  
 يتجاوزوه وانما تجاوزناه وهذا مثل القول فلا  
 ان ابا بكر رضي لم يبلغ مرتبة الانسداد ونا  
 تجاوز مرتبة الانسداد وهذا قدح في افضل ال  
 الاولياء وطعن في افاضل هذه الامة بل في سيدنا  
 وسيد الاولين والآخرين رسول الله جوب  
 رب العالمين وقد خرج **ع** عن عمران بن الحصين  
 وابن مسعود رضي عن النبي عم قال خير في  
 ثم الذين يولونهم ثم الذين يولونهم وخرج **ع** عن  
 عائشة رضي الله عنها سئل رجل النبي عم ابي

في صلواتك توقره ولا تخلف اليه فانه  
 صاحب عزة انتهى فعليك انما التاكيد  
 والشتم في خصال النقيين بذكرهم اهل السنة و  
 الجماعة والاركان به وعاية النقط والنبه  
 والفرع الى الله تعالى والاستعانة بالله تعالى حتى  
 لا تنزل قدره ولا تنزل اعتقاده بل افاضل فضل  
 وبشككك شكك في قد سمعت عن بعض متقدمي  
 زماننا نحاكي عن شيخنا ان واحدا من اقربائه  
 يتيم الله تعالى في كل يوم مرة او مرتين وان يوتى  
 مع كونه كليم الله تعالى فليتبر له ذلك فيل  
 لن نراي وهذا الكلام ربما يسمعه القائل بفتنة  
 فيظن انه محبط وبتك وهذا تفضيل الغير  
 النبي عم على موسى عم بل على جميع الانبياء  
 عليهم فان روية الله تعالى على المراتب للذات  
 ولم يستبر لاحد في الدنيا سوى نبينا عم ليلة  
 الاسراء وقد اختلف فيه وقد عرفنا سابق  
 ان اعتقاد اهل السنة والجماعة ان الوحي لا يبلغ



قال الثاني من خبر قال الفرزدق الذي انا فيه ثم الثاني  
 ثم الثالث وخروج عن الخديري رضى عنه انه قال  
 رسول الله عم لا تشبوا اصحابي فان احداكم كذا  
 لو اني نزلت في الدنيا ما بلغ منكم احدا منكم ولا نصفه  
 او لو نزلت في الدنيا ما بلغ منكم احدا منكم ولا نصفه  
 وخروج **ع** عن عبد الله بن الفضل رضى عنه قال  
 سمعت رسول الله عم يقول اني في اصحابي لاني  
 لا اتخذهم عرسا من بعدى في اجمعهم فيخرجهم  
 ومن بعضهم فيفضي بعضهم ومن اناهم فقل اني  
 ومن اناهم فقل اني الله تع ومن اني الله تع  
 فبوشك ان ياخذ ويخرج **ع** عن انس رضى عنه  
 ان رسول الله عم قال لا يركبوا هذه  
 ان سيد اهل الجنة من الاولين والآخرين  
 الا النبيين والمرسلين وخروج **ع** عن الخديري  
 ان رسول الله عم قال ما من نبي الا وله رزق  
 من اهل السماء ووزيران من اهل الارض  
 فاما نبي من اهل السماء فبرائيل وميكائيل  
 ولما نزل من اهل الارض فابراهيم واسماعيل

رضى عنه وخروج **ع** عن محمد بن الحنفية  
 رضى عنه قال قلت لابي علي اي الناس خير بعد رسول  
 الله عم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر رضى عنه  
 ان اقول ثم من فيقول عثمان قلت ثم انت قال انا  
 الاجل من المسلمين وخروج **ع** عن عابنة  
 رضى عنه انها قالت سمعت رسول الله عم يقول لا  
 لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر رضى عنه ان يؤتممه غيره  
 وخروج **ع** عن عابنة رضى عنه عن عمر بن الخطاب رضى عنه  
 قال ابو بكر سيدنا وخبرنا وولينا الى رسول الله  
 وخروج **ع** عن جابر رضى عنه انه قال قال عمر رضى عنه لا  
 لا يركب رضى عنه باخير الناس بعد رسول الله عم  
 وقال في التارخ عابنة لوفاء وعثمان وعلي لم  
 لم يكونوا اصحابا لا يكفروا بدين الله ولو قال  
 ابو بكر الصديق لم يكن من الصديقين لان الله تع  
 سامة صاحبها بقوله ان يقول لابي بكر الصديق رضى عنه  
 ومن انكر امامته ابي بكر الصديق رضى عنه فهو كافر  
 في الصديق وكل من انكر امامته عمر رضى عنه

قال الثاني من خبر قال الفرزدق الذي انا فيه ثم الثاني  
 ثم الثالث وخروج عن الخديري رضى عنه انه قال  
 رسول الله عم لا تشبوا اصحابي فان احداكم كذا  
 لو اني نزلت في الدنيا ما بلغ منكم احدا منكم ولا نصفه  
 او لو نزلت في الدنيا ما بلغ منكم احدا منكم ولا نصفه  
 وخروج **ع** عن عبد الله بن الفضل رضى عنه قال  
 سمعت رسول الله عم يقول اني في اصحابي لاني  
 لا اتخذهم عرسا من بعدى في اجمعهم فيخرجهم  
 ومن بعضهم فيفضي بعضهم ومن اناهم فقل اني  
 ومن اناهم فقل اني الله تع ومن اني الله تع  
 فبوشك ان ياخذ ويخرج **ع** عن انس رضى عنه  
 ان رسول الله عم قال لا يركبوا هذه  
 ان سيد اهل الجنة من الاولين والآخرين  
 الا النبيين والمرسلين وخروج **ع** عن الخديري  
 ان رسول الله عم قال ما من نبي الا وله رزق  
 من اهل السماء ووزيران من اهل الارض  
 فاما نبي من اهل السماء فبرائيل وميكائيل  
 ولما نزل من اهل الارض فابراهيم واسماعيل

قال الثاني من خبر قال الفرزدق الذي انا فيه ثم الثاني  
 ثم الثالث وخروج عن الخديري رضى عنه انه قال  
 رسول الله عم لا تشبوا اصحابي فان احداكم كذا  
 لو اني نزلت في الدنيا ما بلغ منكم احدا منكم ولا نصفه  
 او لو نزلت في الدنيا ما بلغ منكم احدا منكم ولا نصفه  
 وخروج **ع** عن عبد الله بن الفضل رضى عنه قال  
 سمعت رسول الله عم يقول اني في اصحابي لاني  
 لا اتخذهم عرسا من بعدى في اجمعهم فيخرجهم  
 ومن بعضهم فيفضي بعضهم ومن اناهم فقل اني  
 ومن اناهم فقل اني الله تع ومن اني الله تع  
 فبوشك ان ياخذ ويخرج **ع** عن انس رضى عنه  
 ان رسول الله عم قال لا يركبوا هذه  
 ان سيد اهل الجنة من الاولين والآخرين  
 الا النبيين والمرسلين وخروج **ع** عن الخديري  
 ان رسول الله عم قال ما من نبي الا وله رزق  
 من اهل السماء ووزيران من اهل الارض  
 فاما نبي من اهل السماء فبرائيل وميكائيل  
 ولما نزل من اهل الارض فابراهيم واسماعيل



في اصح لا نوال انتهى **الفصل الثاني** في العلوم المتفق  
المقصود لغيرها وهي ثلاثة انواع ما هو  
ونهي عنها ومنسوب اليها **النوع الاول** في ما هو  
وهو صنفان **النصف الاول** في فرض العبر وهو  
علم الخال قال الله تعالى فاستلوا اهل الذكوان  
لا تعلمون وخرج **س** عن ابي اسر ربه انه قال  
قال رسول الله عم طلب العلم وبينة علي كل  
مسلم ومسلمة وقال في تعليم المتعلم وتبخر  
على السلام طلب ما يقع له في حاله في اي حال كان  
فان لا بد له من التسكوة في فرض عليه علم  
ما يقع له في صلوة بقدر ما يوتي به فرض الصلوة  
وعليه في صلوة بقدر ما يوتي به الوجوب لان  
ما يتوسل به الى اقامة الفرض يكون فرضا متوسلا  
الى اقامة الوجوب وجوبا وكذلك في الصوم  
ان كان مال الخ ان وجب عليه وكذلك في البيع  
ان كان نجر انتهى ثم قال وكل من استغل بنسب  
المعاملة استغل في فرض عليه علم الخرج

والعلم والاسف  
واخص  
ثم تعليم المتعلم  
فان العلم لا ياتي  
في الصلوة ولا في  
الصوم ولا في البيع  
ولا في الخ

وكذلك

وكذلك في البيع ان كان نجر انتهى ثم قال وكل من  
استغل بنسب من المعاملات والخ في فرض عليه  
علم الخرج **النوع الثاني** وكذلك يفرض عليه علم  
احوال القابض التوكل ولا يات في الخشب والارض  
فانه واقع في جميع الاحوال انتهى ثم قال كذلك سائر  
الاخلاق نحو الجود والجليل والجرأة والتكبر  
والتواضع والفقه والاسراف والتقبر وغيره فان  
الكبر والجليل والجرأة والاسراف حرام ولا يكره الخ  
عنها الا بحدها وعلم ما يضافها في فرض على كل  
اخذ اعلمها انتهى حاصله ان العلم تابع للعلوم  
فان فرضا احكاما يفرض وان واجبا او مكرها  
فواجب ان سنة فسنة وان نفلا ففعل وكذلك  
الاجر بالمعروف والنهي عن المنكر غير انها على سبيل  
الكفاية وعلم الحال على سبيل العبر ومنه اعتقاد  
اهل السنة والجماعة الذي يتوذكرون وتوبون  
بالاستدلال الخرج على التقابل **النصف الثاني**  
في فرض الكفاية وهو ما سبق في مجال غير اعني

والعلم والاسف  
واخص  
ثم تعليم المتعلم  
فان العلم لا ياتي  
في الصلوة ولا في  
الصوم ولا في البيع  
ولا في الخ

والعلم والاسف  
واخص  
ثم تعليم المتعلم  
فان العلم لا ياتي  
في الصلوة ولا في  
الصوم ولا في البيع  
ولا في الخ

والعلم والاسف  
واخص  
ثم تعليم المتعلم  
فان العلم لا ياتي  
في الصلوة ولا في  
الصوم ولا في البيع  
ولا في الخ

والعلم والاسف  
واخص  
ثم تعليم المتعلم  
فان العلم لا ياتي  
في الصلوة ولا في  
الصوم ولا في البيع  
ولا في الخ



الفقه كله وعلم التفسير والحديث والاصول  
والفراء والملايك فحتاج اليه في كثير من المسائل  
خصوصا في الفرائض فلذا قالوا هو روح العلم لانه  
نصف العلم ابيض ولا يبرهان بكونه فرض كفاية صحيح  
الامام لقوله في الاحياء اما علم العربية ففي  
بستان العارفين علم ان العربية لها فضل على  
سائر اللسان من تعلمها او علم غير فهو ما  
جوز لان الله تعالى انزل القرآن بلغة العربيين  
فانه يفي بظاهر القرآن ومعاني الاخبار انتهى  
والذي يقتضيه الاصل اعني ما يوشى الى  
الفرائض فرض وكذا في الواجب وغيره كونه فرض  
كفاية لان العلوم الشرعية متوقفة عليها  
**الشيخ** في المنهج عنها وهو ما زاد على ذلك الحاجة  
من علم الكلام وعلم النجوم اما الاول فقد قال في  
المناصرة تعلم علم الكلام والنظر فيه والمناصرة  
ورافده الحاجة منه عنده انتهى وقال في البرزانية  
ودفع الخصم وانبات المذهب يحتاج اليه النظر فيه

في الفقه

هذا العلم هو روح العلم لانه نصف العلم ابيض ولا يبرهان بكونه فرض كفاية صحيح الامام لقوله في الاحياء اما علم العربية ففي بستان العارفين علم ان العربية لها فضل على سائر اللسان من تعلمها او علم غير فهو ما جوز لان الله تعالى انزل القرآن بلغة العربيين فانه يفي بظاهر القرآن ومعاني الاخبار انتهى والذي يقتضيه الاصل اعني ما يوشى الى الفرائض فرض وكذا في الواجب وغيره كونه فرض كفاية لان العلوم الشرعية متوقفة عليها

هذا العلم هو روح العلم لانه نصف العلم ابيض ولا يبرهان بكونه فرض كفاية صحيح الامام لقوله في الاحياء اما علم العربية ففي بستان العارفين علم ان العربية لها فضل على سائر اللسان من تعلمها او علم غير فهو ما جوز لان الله تعالى انزل القرآن بلغة العربيين فانه يفي بظاهر القرآن ومعاني الاخبار انتهى والذي يقتضيه الاصل اعني ما يوشى الى الفرائض فرض وكذا في الواجب وغيره كونه فرض كفاية لان العلوم الشرعية متوقفة عليها

في الفقه

وفي النوازل

وفي النوازل ابو نصر رحمه بلغني ان ساجدين  
ابي حنيفة رح كان يتكلم في علم الكلام فنهاه  
عن ذلك ابو حنيفة فقال له ابنه فقير ابنك يتكلم  
في علم الكلام فبالك تكلم عنه قال يا بني كنا متكلمين  
وكل واحد منا كان الطير على راسه الخفاف ان  
نزلوا انتم تتكلمون اليوم وكل واحد يريد ان يزل  
صبا واراد ان يكفر حجابا من اراد ان يكفر حجابا فذكر  
قبل ان يكفر حجابا عن ابي الليث الحافظ وهو كان  
يسمى فري من مقدار ما في الزمان على الفقه ابي الليث  
رحمه قال من شغل بالكلام يحيى اسير العلماء  
وعن ابي جرحه قال بكرة الخوض في الكلام ما لم  
يقع بشبهة فاذا وقع شئ يتوجب ازالها كما يكون  
على سائر احيى الجرب يتبعني ان يوقع نفسه في الجحيم  
وقد وقع علينا الخراج ما انتهى **قوله** افلا ان فرض  
كفاية لكي لا يشغل ان يجعله او يجعله الاكل في  
مستدين يتجدد والاحتياج عليه البذل المذلل لهد  
الباطلة **والنساء** ففي مسان ابو داود عن ابي

هذا العلم هو روح العلم لانه نصف العلم ابيض ولا يبرهان بكونه فرض كفاية صحيح الامام لقوله في الاحياء اما علم العربية ففي بستان العارفين علم ان العربية لها فضل على سائر اللسان من تعلمها او علم غير فهو ما جوز لان الله تعالى انزل القرآن بلغة العربيين فانه يفي بظاهر القرآن ومعاني الاخبار انتهى والذي يقتضيه الاصل اعني ما يوشى الى الفرائض فرض وكذا في الواجب وغيره كونه فرض كفاية لان العلوم الشرعية متوقفة عليها

في الفقه







مع من يربى النعت ويبرئ ان يطرحه ليكون  
 ويجعل كل جيلة ليوقع عن نفسه لان الجيلة  
 لدفع النعت مشروعية قال <sup>ولله</sup> <sup>الشيء</sup> سمعت  
 الامام يقول ان اراد تجل الختم بكفر قال لايت  
 في موضع اخر وعندى لا يكفر ويخفى عليه الكفر  
 انتهى الا في زماننا ان لا يباخر لحد اذ قلنا  
 يوجد من يريد اظهار الضوب **النوع الثالث**  
 في المذنب الجاهل هو معرفة فضائل الاعمال و  
 وتوفاها وسنها ومكرهااتها وفرض الكفاية  
 فيما رجا الفايدها والتقوى والتوغل في اداء  
 فرض العين والكفاية ووجها ومنها الطفال  
 في سبيل العارفين يستحب للرجل ان يعزى  
 الطبيب فقرا ما يتبع عما يبرئ به انتهى <sup>ويجوز</sup>  
 لان التداوى لا يجوز في الاصله رجل يطلق  
 في بطنه او ما دلت عينه فلم يعالج حتى  
 ومات لا ثم عليه وفي قباين هذا ارباب اذا  
 اذا اصار لم يترك حتى مات وهو قادر على

هذا النوع من الضوب هو الذي لا يباخر لحد اذ قلنا  
 يوجد من يريد اظهار الضوب النوع الثالث

عامة من يربى النعت ويبرئ ان يطرحه ليكون  
 ويجعل كل جيلة ليوقع عن نفسه لان الجيلة

والفرق ان الاكل مقدار قوته فليس فيه شبهة  
 بغيره فاذا ترك كان متلفا لنفسه وكذلك  
 المعالجة لان الضربة بالمعالجة غير معلومة  
 وقال في فضول العماد اعلم ان الاسباب المرضية  
 للضرر تنقسم الى مقطوع به كالما المزبل للضرر  
 العطش والخبر المزبل للضرر الجوع والمضطرب كانه  
 كالقصر والحجامة وشرب السهل وسائر الاكل  
 الطب اعني معالجة البرزخ بالحرارة ومعالجة  
 الحرارة بالبرودة وهي الاسباب الظاهرة في الطب  
 موهوم كاللحم والرقبة اما الضرع فليس تركه  
 من التوكيل بل تركه حرمان عند خوف الموت <sup>والتوكيل</sup>  
 فشرط التوكيل تركه اذ به وصف رسول الله  
 التوكيلين وذلك تخدير بتبعنا عن رسول  
 الله عم فيما رواه ابو مسعود رضي الله عنه قال  
 ارباب الامم بالامم فوايت ائمتي فلهذا والسبيل <sup>الارضي</sup>  
 فاجبتني كثير الحمد وهما ائمتي فقيل لي ارضيت  
 قلت نعم قال ومع هؤلاء سبعون الفا يرضون

هذا النوع من الضوب هو الذي لا يباخر لحد اذ قلنا  
 يوجد من يريد اظهار الضوب النوع الثالث

هذا النوع من الضوب هو الذي لا يباخر لحد اذ قلنا  
 يوجد من يريد اظهار الضوب النوع الثالث

هذا النوع من الضوب هو الذي لا يباخر لحد اذ قلنا  
 يوجد من يريد اظهار الضوب النوع الثالث

هذا النوع من الضوب هو الذي لا يباخر لحد اذ قلنا  
 يوجد من يريد اظهار الضوب النوع الثالث

عامة من يربى النعت ويبرئ ان يطرحه ليكون  
 ويجعل كل جيلة ليوقع عن نفسه لان الجيلة



هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه العقل والشرع ولا يتصور خلافه

الجنة بعد حساب قبل من جازم رسولهم  
قال الذين لا يكونون ولا يتطهرون  
وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة رضي الله  
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم  
فقال الله جعله منهم فقال اخرون فقال ادع الله  
ان يجعلني منهم فقال هم سبقوا بها عكاشة  
وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم المتوكلين بترك الكبر والار  
والظن وقواها الكبر والريبة والظن فخرهم  
درجاتها والاعتماد عليها والاكمال عليها  
التعق في ملاحظة الاستبصار واما الدرجة  
المتوسطة وهي المظنونة كالمداواة بالابواب  
الظاهرة عند الاستبصار ففعله ليس منافضا  
للمتوكل بخلاف الوهم وتركه ليس بخطا  
بخلاف المظنوع بل قد يكون افضل من فعله في بعض  
الاحوال في بعض الامتناع فهو على درجة بين  
الدرجتين انتهى قوله رحمه الله بالتوكل كماله اذا لم  
يتردد وهو ان يعتقد ان لا خالق ولا مؤثر شيء

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه العقل والشرع ولا يتصور خلافه

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه العقل والشرع ولا يتصور خلافه

لا اله الا الله تعالى فالشفا ليس الامنة مع وانه  
جزء من دونه على حسب الاستبصار بالاستبصار والتبش  
يتمشى بالاستبصار على هذا الاعتقاد لا ينافي هذا  
التوكل المضمونة او هو موهبة ولو لم يتحقق هذا  
بل اعتقاد الشفا من لدن المظنون بل اليقين  
منافض لهذا التوكل ايضا واما كمال التوكل  
فالا اعتماد والاكمال على الله مع بلا استنفاذ  
ولا تعق في ملاحظة الاستبصار هو مستحق لافض  
التبش لله هو موهبة من لدن الكبر والريبة واما هذا  
مستحق لا يجزى قال يستدل المعارفين وما  
الاخبار التي وردت في الهى فانها من خواص الهى  
الى ما روى جابر بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان من رضى ربه يرقى بها عن العقر فياخذ النبي  
فعرضه عليه فقال لو انك نضبت عن الرقى فقال ما  
ما ارى به باس من استطاع منك ان ينفع اخاه  
فليفعل ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى العافية  
في الدوام من نفسه ولما من اذا عرف ان العافية

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه العقل والشرع ولا يتصور خلافه



من الله تعالى والذو سبب بائن وفوق  
 الآثار والاباحه الابري ان النبي عم المخرج  
 يوم احدث اوى حرجه بعظم قبلي وروى  
 من الانصارى روى في كنهه ينقص فام النبي  
 فلو وروى ان النبي روى في القوتين  
 والا نافية اكثر من ان تخصي انتهى ثم عا لى  
 من الموهوم ليس بكل بل قد يكون من المظنون  
 بل من النقص فلذا امر بالخشع قطع يد الشكر  
 لئلا يفضى الى الهلاك وعدا للتطير من الموهوم  
 يوم الجواز كرسية بل هو حرام لاختلاف كونه  
 كذا ذكر فاضى لخواصه فطهر ان الطل ليس يقرب  
 بل مستحب عندنا وقال الامام الفراء في الاخبار  
 انه فرض كفاية فاذا فرغ الستات عن فرض  
 العيزر وجب من يقوم بفرض الكفاية او لم يوج  
 فخصاله ايضا فله الخبر ان سماء قبل على العباد  
 وان شئت اقبل على العلم المنسوب اليه فله  
 افضل من الاول **اولا بان** وعلم ادم الاما

اي قال ان العلم  
 المنسوب اليه افضل لان العلم  
 المنسوب اليه افضل لان العلم  
 المنسوب اليه افضل لان العلم

كلمة

كلها اندر عرضهم على الملائكة فقال انبؤنى  
 باسمائهم لاني ان كنتم صادقين قالوا سبحانك  
 لا علم لنا الا ما علمت انت انت العالم الحكيم  
 قال يا ادم انهم باسمائهم فليكن اسمائهم  
 قال لم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض  
 واعلم ما تريدون وما كنتم تكفون ومن يوفى  
 الحكمة فقد اوفى خيرا كثيرا وما يعلمنا وبيده  
**الآيات** شهد ان لا اله الا الله  
 والملائكة واولوا العلم فاما بالقسط وليكن  
 كوني تاسين بما كنتم تعلمون وما كنتم  
 تدعون وفارب ردى علمنا وانك الامان  
 نضر بحالنا ليس ما يعقلها الا العالمون ان  
 ان في ذلك آيات للعالمين انما يخشى الله من عباده  
 العلماء اهل بيتى الذين يعلمون والذين  
 لا يعلمون يرفع الله الذين امنوا منهم والذين  
 العلم درجات الاخبار عن كثير من قيس  
 قدم رجل من المدينة على الدرداء وهو

من الله تعالى والذو سبب بائن وفوق  
 الآثار والاباحه الابري ان النبي عم المخرج  
 يوم احدث اوى حرجه بعظم قبلي وروى  
 من الانصارى روى في كنهه ينقص فام النبي  
 فلو وروى ان النبي روى في القوتين  
 والا نافية اكثر من ان تخصي انتهى ثم عا لى  
 من الموهوم ليس بكل بل قد يكون من المظنون  
 بل من النقص فلذا امر بالخشع قطع يد الشكر  
 لئلا يفضى الى الهلاك وعدا للتطير من الموهوم  
 يوم الجواز كرسية بل هو حرام لاختلاف كونه  
 كذا ذكر فاضى لخواصه فطهر ان الطل ليس يقرب  
 بل مستحب عندنا وقال الامام الفراء في الاخبار  
 انه فرض كفاية فاذا فرغ الستات عن فرض  
 العيزر وجب من يقوم بفرض الكفاية او لم يوج  
 فخصاله ايضا فله الخبر ان سماء قبل على العباد  
 وان شئت اقبل على العلم المنسوب اليه فله  
 افضل من الاول **اولا بان** وعلم ادم الاما



يد مشق فقال ما اقدمك بالخى قال حديث  
 بلغني انك قد نعت عن رسول الله عم قال  
 الحاجة قال لا قال لها فاهت بحارة قال لا قال  
 الا في طاهر الحديث فاني قد سمعت  
 رسول الله عم يقول من سلك طريقا يتبعني  
 فيه علما سلك الله طريقا الى الجنة وان  
 الملائكة تنضع لخدمته لطلب العلم وان  
 العلامة يستغفر له من كل ذنوبه في الارض  
 حتى الحيا في الدنيا وان فضل العالم على العابد  
 كفضل الفقه على المولى وان العلماء ورثة الاله  
 الانبياء وان الامم لا يورثون دنيا اولادها  
 وانما ورثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر  
**ص** عن ابي حمزة قال قال رسول الله عم افضل العباد  
 الفقه وافضل الذين الورع **ط** عن عبد الله  
 بن ربيعة عن النبي عم عليه السلام انه  
 قال قليل العلم خير من كثير العبادة **ط** عن  
 عبالش قال قال رسول الله من اجله وهو

السلام لقى الله تع ولم يكن بينه وبين النبي  
 الا درجة النبوة **ط** عن ثعلبة انه قال عم  
 يقول الله تع مع العالم يوم القيامة اذا قدم على  
 كرسيه لفصل عباده اني لم اجعل على رجل فيكم  
 الا ان اراد ان يغفر لكم ولا ياتي على معاصيكم  
**ص** عن ابي امامة انه قال قال رسول الله عم يجاء  
 بالعالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة والعالم  
 للعالم ففحقني تنفع للناس **ص** عن عبد الله  
 بن عمر انه قال قال رسول الله عم فضل العالم على العابد  
 سبعون درجة ما بين كل درجة وخمسة الفين  
 سبعين عاما وذلك لان الشيطان يتبع  
 البرعة الناس فيصيرها العالم فينبغي عليها  
 والعابد يقبل على عبادة ربه لا يتوجه اليها  
**ف** عن ابي حمزة عن النبي عم ما عباد الله  
 نع نبني افضل من فقه في دين الله ولقبيته  
 واحد اسد على الشيطان من العابد ولكن  
 عماد الدين الفقه وقال ابو حمزة لان



لأن اجلس ساعة فافقه أحب إلى من أن يجلس  
 ليلة الفس وفي رواية ليلة إلى الصبح  
 عن أبي امامة أنه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان  
 أحدهما عابد والآخر عالم فقال علم فضل العلم  
 على العباد وكفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إن الله وما أدراكه وأهل السموات والأرض حتى  
 النملة في جحرها والنحل في الجحر يصلون على عالم  
 الناس الخبر **رج** عن عثمان بن عفان رضي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفع يوم القيامة الأنبياء  
 ثم العلماء ثم الشهداء **هـ** عن معاوية أنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس  
 العلم بالنقل والفقه بالنقل ومن يريد  
 بحمد الله به خبر يفقه في الدين وإنما يحب الله  
 من عباده العلماء **ر** عن معاذ أنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فإن تعلمه تمنع  
 خشية وطلبه عبادة ومن ذكرته نسيح الخ  
 عنه جهاد وتعلمه لمن لا يعلمه صدق قوله

وقد قالوا ان الله زرع  
 عبد الله بن مسعود في الله  
 وسقاه علمه وحسنه  
 ان يراكم النحوي وروى عنه حماد  
 وطائفة ابو حنيفة وعنه  
 ابو يوسف وخبره محمد بن  
 ياقوتة من خبره وقد نظم  
 بعضهم فقال الفقه زرع ابن  
 مسعود وطلبه علمه  
 حصاه ثم ابو اليم دارس  
 نعمان طاحد يعقوب  
 عاجنه محمد خابر  
 والاعلم الناس نقل من  
 شرح تنوير

في بيان فضل العلم والفضل بالعلم

لاهله وبنه لانه عالم الحلال والحرام ومثال  
 سبيل اهل الجنة وهو الايسر في الوضوء  
 والصلاة والفقه والمحدث في الخلق والذليل على  
 السواد والضيق والسياسة على الاعداء والذين  
 عند الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم الخبير  
 قادة وائمة يفتي ائامهم ويقدرى بفعايلهم **و**  
 الى اربهم غلب الملائكة في خلقهم وباجتنبائهم  
 مستسهم وينتفعهم كل طبيا بس وجنان الجرح  
 وهو كمال شجاع البر وانعامه لان العلم هو  
 الفلوق للجهل ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ  
 العبد بالعلم منازل الاخبار والدرجات العلى  
 في الدنيا والاخرة والتكفير به يعيدك الى الله  
 بقدر الفياض يوصل الارحام ويبرق الحاد وال  
 والحرام وهو ما العمل والعمل تابعه في الله الشهد  
 وخبره الاشقياء **ج** عن أبي زرارة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يزالن تقدر وتعلم ابه من كذا  
 الله تع خير لكم من ان تصلي ما تتركه ولا

ويستوى



ولان تعلمون تعلم بايا من العلم عديل به او لم  
يعمل خير كما من ان تصلي الفريضة **اقول الفقهاء**  
في الخاصة سنن ابو بكر عن قراءة القرآن  
للمتفقه هي افضل ام درس الفقه قال جكي  
عن ابي طيع انه قال النظر في كتب اصحابنا من غير  
سماع افضل من قيام الليل وعن الامام ابي بكر  
محمد بن الفضل البخاري انه سئل عن الفقيه هل  
يصلى صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم  
فقل فان الفقيه يصلى صلوة النبي صلى الله عليه وسلم  
عند من العامة انتهى وفي التيسر الرجل اذا  
اذا تعلم بعض القرآن ولم يتعلم الكل فاذا  
وجد فراغا كان تعلم القرآن افضل من صلوة  
الطوع لان حفظ القرآن على الامة فرض كفاية  
وتعلم الفقه اولى من ذلك انتهى وفيه ايضا  
طلب العلم والفقه والعمل اذا صححت النية  
افضل من جميع اعمال البر لقوله عليه السلام  
بشيء افضل من فقه في الدين ولانه اعم

ونفع غيره

نفعاً لان نفعه يرجع اليه والى غيره من الاحمال  
يرجع الى العالم خاصة قال العبد الضعيف رحمه  
الله نعم وكذا الاشتغال بالزيادة بعد ما تعلم قال  
ما ينبغي اليه افضل اذا كان لا يفضل النقص في  
فوائضه وهو الصحيح لما قلنا وصحة النية  
ان يطيب وجهه الله والذات الآخرة ولا يورث  
طلب الدنيا وقيل اذا اراد ان يصح نية بنوي  
للخروج من الجهل ونفعه للخلق واجبا العلم  
انتهى في بستان العارفين فاذا لم يقدر على  
تصحيح النية فالعلم افضل من تركه لانه  
اذا تعلم العلم فانه يرجو ان يصح العلم نية  
قال المجاهد رح طلب العلم وبالنافعة كثير  
من النية ثم رزق الله نفعه فيه التصحيح النية  
انتهى وفيه قال بعضهم تعلمت العلم لغير الله  
تبع فابى العلم ان يكون الا لله والظاهر انه  
العلوم الزمجرة بدليل قوله فيما سبق والخذ  
الاكساح واقر من الفقه ينبغي ان لا يقصر



على الفقه ولكن ينظر في علم الزهد وفي كلام  
الحكماء وشيئنا من الصالحين فان الانسان اذا تعلم  
الفقه ولا ينظر في علم الزهد والحكمة فليس في  
والفقه القاسي بعد من الله تعالى انتهى فان  
الحال هذا في الفقه فما ظنك بباقي العلوم  
غير الزجر وفي الجنس رجل تفقه ثم اشتغل  
بالعشا واشتغل عن التعليم فان كان الناس <sup>يستغفرون</sup>  
بغيره الجزاء كما فعله دار الطائي رح فانه تعلم  
العلم عن ارج حيفة رح ثم اشتغل بالعيشا  
واغتر الناس ولم يستغل بالتعليم وهذا <sup>جواب</sup> الية  
أخذ بالفاضل وان كان التعليم افضل من شغفه  
أو فله لا يكون به باسرا انتهى والحاصل ان العبادة  
المتعدية الى الغير افضل من القاصرة لاخير  
الناس من ينفع الناس ثم المتعدية نوعان احدهما  
وهو افضل من جميع اعمال البراذه هو عمل الانبياء  
وبه فقلوا اخرج **ويلم** عن عبد الله ابن مسعود  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم بايا من العلم يعلم

الناس اعطى ثوابا بعين صدقها ولذا  
قال في الجنس اذا تعلم رجلا على علم السلوة  
او غيره احدهما يتعلم ليعلم الناس والاخر ليعلم  
فان الذي يتعلم ليعلم الناس فضل لان منفعة  
اكثر للناس وابلغ في امر الدين انتهى ونبوي  
كالضيق والاعانة والدلالة والشفاعة وبناء  
القناطر ونحوها ونسوية الطريق ولما طاعة  
الادنى عنها فانه متوسط بينهما دون الاول  
وفوق الثاني <sup>لما</sup> والصلوة والصوم والذكر  
والدعا فاذا كان الاشتغال بالمر النكاح و  
والكسب لاجل الصدق افضل من التخلي للعبادة  
فعليك اتباع السالك بالجد والمواظبة <sup>فصل</sup>  
في تحصيل العلم فلا تنسج الى ترهات جملة  
المنصوفة في زماننا يقولون العلم حجاب وان  
يحصل بالكشف فلا حاجة الى الكسب كذب  
وضاؤل وضاؤل فان العلم فرض وانتهى بال  
بالتعلم كما قال عمر وان ما ضاع كتاب الله تعالى



وسنة جيبه <sup>م</sup> لما بينا سابقا وان  
الصحة خير هذه الامة وافضلها فانهم  
اجتهدوا واختلفوا واستدلوا بالكتاب  
والسنة ولم يقل احد منهم الي ان حرام  
او حلال او غير ذلك فان ادعوا اليهم كوشفوا  
ووصلوا الى ما لم يصل اليه الصحابة فهم  
مبتدعون خارجون عن مذهب اهل السنة  
والجاعة ولرسائل اقدم عن اخلاق الذميمة  
مثل الزنا والكبر والعجب والحسد والخداع <sup>عليها</sup>  
او عن الاخلاق الحسنة مثل النية والتوبة و  
الصبر والتوكل والشكر والرضا بالقضاء  
او عن طريق خصلها او تقوية ضعيفها <sup>بها</sup>  
وتجمل وخلق في كلامه وتكلم بالسطر والماتن  
بالرسائل عن فرائض الصلوة والوضوء <sup>عظمت</sup> والانتجا  
تخبر واضرب بل بعضهم لم يصح اعتقاده بعد  
ويظن ان الله تعالى في السماء وانه على صورة بعضهم  
يعتقد ان الله تعالى لا يريد القبايح والمعاصي

وبعضهم يعتقد انه موجود بفعله واكثرهم  
يصلون بالاعتقاد بل كان ولا يجوز قرآن مع  
هذه القبايح بدعون انهم واصلون مكاف  
مكاشفون فبهذه صبيحت نعم انهم واصلون  
الى الشيطان مغرورون بامانيته عاملون  
بوساوسه ولا يبعد ان يقع لبعضهم كنف  
حسني لبعض الاستنساخ ونحوه من خوارق العادات  
بفضي الرياضات فإرادة الشيطان مكر او  
استدراجا من الله تعالى كما نقل عن بعض  
الكفرة المراتبين فيظنون انه كرامته وولايته  
يفترون به وقد سمعت سابقا قول ساطع  
العارفين ابو زيد البسطامي رحمه الله و  
لو نظرتم الى رجل اعطى من الكرامات خزع  
في الهواء فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف يجدونه  
عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة  
انتمى فيغزو بالله تعالى من شرورهم وقولهم  
وافعالهم فانهم شياطين الانس وقطاع طريق



الله تعالى وخدا عجيبة عليه السلام  
**الفصل الثاني في التقوى** وهو ثلثة اشياء  
**النوع الاول** في فضيلتها اعلم اولاً اني اردت  
ان اورد جميع الايات الدالة على فضيلة التقوى  
فوجدتها مختارة في مائة وخمسين رواية  
صريح لا يرميها فيها اكثر من ربعين فاقصرت  
الكرايت على هذه لعدم ارايح بترتيب المصنف كما  
فيما سبق تفرد بالنسبة العنوية الايات ان  
اكرمك عند الله انما انما ينقل الله من التقين  
ان اولياؤه لا المتقون والله ولي المتقين ان الله  
حب المتقين ولا يتركوا انفسكم هو علم من التقى  
واعلم ان الله مع التقين والعاقبة للتقوى  
والعاقبة للمتقين والآخر عند ربك للمتقين  
وان للمتقين حسنات وسارعوا الى مغفرة من  
ربكم وحجة عرضكم السموات والارض  
اعدت للمتقين تلك الجنة التي توردت عبادنا  
من كان تقيا وسبق الذين انقوا به الى الجنة

مر حتى اذا جاءوها ففتح ابوابها وقال لهم  
خيرتكم اسلاما عليكم طيبتم فادخلوها فالدن  
فيها الابدين ولدار الآخرة خير للذين انقوا افلا  
فلا تعقلون ولا خير الآخرة خير للذين امنوا وكانوا  
يتقون وان لفت الجنة للمتقين مثل الجنة التي  
وعد المتقون ولنعم دار للمتقين جنات تدرج  
تجري من تحها الانهار لهم فيها ما يشاءون كذلك  
يجزي الله المتقين الذين توفيه الملائكة طيبين  
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون  
ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلعبون  
من مندر واستبرق نقابا كذا ذلك وزوجنا  
هم يحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امين لا يذوقون  
فيها الموت الا مودة الاولى وفيهم عذر الجحيم  
فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم للمتقين  
في جنات نعيم فاكهين بما انهم ربههم وفيهم  
رهم عذر الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون  
منكم الذين على سر ومصفوفة وزوجناهم



جوع عيان ان المتقين في ظلل وعيون وفا  
 والهة مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم  
 تعملون افا ان ذلك يخزي الحسنيين ان المتقين  
 مغناز احدائق واعنابا وكواعب اياما وكاشا  
 دهاقا لا يسمعون فيها النواويل كذا يا خذل من  
 ربك عطاء حسبا وكرهه وان كان خيرا لراى  
 التقوى والتقوى يا اولي الابصار ليس التقوى  
 ذلك خيرا ولكن الذي امتحن الله قلوبهم للتقوى  
 ومن يعظم شعائره فانها من تقوى القلوب  
 اقبل سنن نبائه على تقوى من الله ورضوان  
 خير من حنى ووسعت كل شئ فتاكها  
 للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتهم  
 يؤمنون هدى للمتقين ومن عظمة المتقين  
 للمتقين يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم  
 والذين من قبلكم لعلكم تتقون واذكروا  
 ما فيه لعلكم تتقون ولكم في الفضايل حصة  
 بالاولى لا يابى لعلكم تتقون يا ايها الذين آمنوا

الضياء كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون  
 كذا لعلكم تتقون يا ايها الذين آمنوا  
 الذين يجادلون ان يحشرنا الى ربهم ليس لهم من  
 دونه ولا شفيع لعلهم يتقون ذلكم وصيكم به لعلكم  
 تتقون واليه مرجع التقوى وان تعفوا فالتقوى  
 وان تصبروا والتقوى من عند الله خير وان  
 تصبروا والتقوى لا يضركم كيدهم شيئا بل ان تصبروا  
 وتتقوا فان ذلكم ياتوكم من غير حذر ايديكم  
 ربكم يجزيكم الا ان كنتم مسؤمين وان  
 تصبروا وتتقوا فان ذلك من عند الامور وان  
 تصبروا وتتقوا فان الله كان عفوا غنيما وان  
 اهل الكتاب آمنوا بالتقوى لعلهم يستنبطوا  
 ولا يفتنهم جنات النعيم وان اهل القرى آمنوا  
 والتقوا لعلهم يرحموا من السماء والارض  
 كذا يوافي اخذناهم بما كانوا يكسبون ان تتقوا الله  
 يجعلكم فرقا وكفر عنكم سيئاتكم ويعفوا  
 عنكم ومن يطع الله ورسوله ويحش الله ونبه

يا ايها الذين آمنوا  
 لا تمشوا في الارض  
 فخرها



فاوليك هم الفاترون ومن تقوا الله يحطوا بها  
 جاوب برزقه من حيث لا يحتسبون تقوا الله يحطوا بها  
 امر وسرا ومن تقوا الله يكفر عنه سيئاته ويكفر  
 اجوابها الذين امنوا اتقوا الله ونولوا قولا سديدا  
 بصلح لكم اعمالكم واتقوا الله لعلكم تفلحون فاتقوا  
 الله لعلكم تنكرون واتقوا الله لعلكم تحزون  
 وتعارفوا على البر والتقوى وامر بالتقوى ولقد  
 ولقد وضينا الذين اتوا الكتاب قبلكم  
 وايامكم ان اتقوا الله قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين  
**الابية** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته  
 فاتقوا الله ما استطعتم فامر بخصلة من  
 اخبر اكثر ذكره وثناء عليها في كتاب الله تع من  
 فتاخر في كتبنا من الايات الكريمة كيف كان التقى  
 اكرم عند الله ومقبول الطاعة وولاية حبيب  
 وكيف كان الله له وليا وحببا ومزكيا وياصل  
 وكيف كان له العافية والاخيرة وحسن مآب  
 وكيف اعنت له الجنة والورثت والفضل

فكانت له دار وكيف كانت التقوى للخرة راحة  
 ولياسا وكيف اضيفت الى الراس الاخرى  
 فالتحقوا وكيف جعلت سببا للجنة وكما ان الجنة  
 وكيف خص لها كون كتاب الله مع هدى وعظة  
 وذكرى وكيف جعلت غاية للعباد والذكرى  
 والفصاح والقبلة والتبيين والامذار والنجية  
 والعدل والعفو وكيف كانت شروطا وسببا للثواب  
 ورفع الكيد والامداد وايضا ما يجيب الفهم عليه  
 والغفرة والرحمة وكما ان التبتان لدخال الجنة  
 وقبح البركات والفرقة بين الحق والباطل  
 والغور والخروج من المضائق والرزق من حيث  
 لا يحتسبون والسير واعظام الاجر واصلاح العمل  
 والصلاح والشكر وكيف امر بالتعاون عليها  
 ومنح الامر بها ووصي بها الاولون والآخرين  
 وجعلت مقتضى الايمان وامر بتجصيل حقيقتها  
 وكما انها بعد الاستطاعة في ايها الطالب  
 للآخرة والشاكر طريقها ان كنت صادقا في قولك



اكتب عليها وصوت عا شفا مشهرا لها  
 بحيث لا ينفذ عنها عايق اصاد ولو اجتمعت  
 الانس والجن على ذلك ولكن الله يضل من يشاء  
 ويهدي من يشاء بيد الخير وهو على كل  
 شئ قدير **الخبر** عن جابر عن ابي بصير  
 انه ان النبي قال له انظر فانك لست بخير  
 لجر ولا سود لان تفضله بالقوى **هق**  
 عن جابر رضي الله عنه قال خطب رسول الله  
 في وسط ايام الشريق فقال يا ايها الناس ان الله  
 ولدا لا فضل للمري على العبي ولا لغيري  
 ولا احمر على سود ولا سود على احمر ولا اباكم  
 ولا ابا النقي لان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم  
 الاصل بلغت قالوا ابو بار رسول قال فليبلغ **الخبر**  
 الغائب **عن** عن ابي هريرة انه قال قال  
 رسول الله عزم اذا كان يوم القيمة امر الله  
 مناد يا اينادي لا اتي جعلت نسبيا وجعلت  
 نسبيا جعلت اكرمكم اتقاكم فاني ان انفقوا

فلا ين فلا خير من فلا ين فلا ين  
 سني واضع نسبكم ابن المقول **عن** عن ابي بصير  
 رضي الله عن النبي قال ستة ايام عفا يا اباذر  
 ما يقال لك بعد ذلك كان اليوم السابع قال اوصيك  
 بنفوس في سترتك وعلى نيتك ولا تشا فاحسن  
 ولا تشا لانه ينشأ وان سقطت طرد ولا  
 ولا تقبض من امانة **عن** عن ابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه ما روى النبي عن فقال يا رسول الله  
 فقال عليك بقوى الله فانه جاع كل خير **عن**  
 ابي امامة رضي الله عنه ما روى النبي عن فقال يا رسول الله  
 ما استفاد المرء من قوئته خير من ذروعة صالحة  
 ان امرها الطاعة وان نظر اليها ستره وان اقيم عليها  
 ابرته وان غار عنها فحقها ونفسها وماله **عن**  
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قيل لابي عبد الله عن غرة  
 اوسريه فورا فاطمة رضي الله عنها فقال يا فاطمة استغري  
 نفسك من الله فاني لا اغني عنك من الله شيئا  
 وقال السوءة مثل ذلك وقال مثل ذلك

الخدري  
 سار

انفسه



ثم قال ما ينوّهنا ثم باولى الناس التقوى والآخر  
باولى الناس بامتنان اولى الناس بامتنان التقوى  
ولاد الاخصار باولى الناس بامتنان اولى الناس بامتنان  
التقوى انما انتم من رجل وامرأة وانتم كجماهير  
الصواع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى ولا  
الاحاديت في هذا الباب كثيرة جدا والعقل الص  
ايضا يدل على افضلية التقوى من غيرها من  
الطاعات لان التحلية بعد التحلية والترتيب  
بعد النظر فالاول بدون الثاني لا يفيده عكس  
يفيد فهمي الاساس لجميع خصال الخير فخرها  
بقوة ولم فممت ان ياتخذوا باحسن فان فيها  
سعادة الدارين والفوز بالمحبوبين يستتر الله  
تعالى وايضا انه هو لتواب الرحيم والجود الكريم  
**النوع الثاني** في تفسيرها هي في اللغة من وقاه  
فانقّى والوقاية فوط الضيافة اصلها وقى فاج  
وارهانا كما في تكلان ونجاء وياه وهاوا كما  
في تقوى والفها الثاني كقوله تعالى على تقوى

وَقِيَامًا

عن الله

من استعمل في الشريعة لها معيان علم والهووية  
والاجتناب عن مضر في الاخرة فله عرض عريض غل  
الزيادة والنقصان اولها الاجتناب عن الشر والجلد  
في النار وعلى هذا التزم بما شغل ستره عن الحق  
والتبيل اليه <sup>تكملة</sup> <sup>بوارحه</sup> وهو التقوى الحقيقى وهو المراد  
بقوله نعم وتقوته مخوفاته وخامس هو المتعارف  
في الشرع المراد عند الاطلاق وعدم القرينة اعنى  
صحة الفعل يستحق العقوبة من فعل وترك واجتناب  
الكبار لزم فيه بالاتفاق وما الصغار فصيل لا  
لانها ما كفره عن مجتب الكبار فلا يستحق بها العقوبة  
من فعل وترك وقبل نعم لان بعض المفسرين حملوا الكبار  
فى الآية الكريمة على انواع الشرك فلم يقع التكفير  
وقد سبق ان العقاب على الصغيرة جائز ولو لم يثبت  
الكبار عند اهل السنة وايضا لم يثبت عقابهما  
بالذات وعلى التسليم يعلم بغير هذه الكبار قول  
وقبل سبعون وقيل سبعانة وغير ذلك وقد قالهم  
فيما خرجته وحسنه ولم <sup>وهن</sup> وصححه عن



عطية لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يرفع  
 ملاياش من خذلان عياله باس يقول العبد الضعيف  
 عظمه الله هذا الحديث يقرر لزوم اجتناب الضغائر  
 لانها بعد الاغراض من الخضم مما لا باين بل يبين  
 ويقول كلمة عامه لكل من فيه احتمال الخمر والافشاء  
 والحرام العموم ما الثانية في الحرام والحلال الخالص الشبهة  
 فلا يتناول عرفا وان تناوله لغة خرج من التعلق  
 بن بتر رضى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
 الحلال بين والحرام بين وبينهما امشيت برات لا يعلم بين كثير  
 في الناس من اتقى اللهات استبرأ ربه وعرضه ومن  
 وقع في الشبهة وقع في الحرام كالراعي حول الحصى يوشك  
 ان يقع فيه الا ان لكل مالك حصى الا ان حصى الله  
 محارمه الا ان في الحسد مضغة اذا صلحت صلح  
 الحسد واذا فسدت فسد الحسد كله الا في القليل ايضا  
 المعنى القوي مر في الشريعة ما المكن ووطر الضيافة  
 بغض الاجتناب عن الضغائر والشبهات ايضا لكل الا  
 الصبر عن جميع الشبهات لا يمكن في هذا الزمان على ما

على ما ينبغي ان شئت فخرج ما عدا الشبهة القريبة  
 من الحرام لا الطاعة بقدر الطاقة فقيل لزوم اجتناب  
 كل حرام وما كرهه غير ما في تحقق التقوى هذا  
 ما عدى العلم غير الله النوع الثالث في اجتناب  
 واعلم ان التقوى لا تحصل الا باجتناب المنكرات التي  
 عنها وتبين المعروفات والمأمور بها اذ ان المنكرات  
 ما يستحق به العقوبة ولو كان المنكرات منها ومن الذنوب  
 في قول السماع الوجوهيات كالزنا وشرب الخمر والعين  
 مثل ترك الصلوة والصوم فلذلك لم يهد من الكبائر  
 مع كونه من كبائر الكبائر فذكر الوجوهيات منفصلا  
 ثم العدميات مجازا فنقول المنكرات ما مخصوص ببعض  
 معين اوله والاول في الغالب ثمانية فلهذا ذكر  
 وليس اريد بغير وفرج ورجل فعلى السالك ان  
 يحفظ كل عضو من كل عصبية حتى يزوج ماله  
 فينظر في سلك المتقين فلا يلبس من شعة اصله  
 الضغائر في منكرات القلب وافاته اعلم ان  
 اصابعه اهم من كل شيء اذ هو ملك مطاع عما قد



والاعضاء رعية وخدم له ولذا قال لهم لا تفرحوا  
 في الجسد مضفة الحروب واصلاحه فخلت عن  
 الارواح الذميمة وتخلت به بالارواح الحبيدة ولا بد  
 من قسمين **القسم الاول** في تفسير الخلق وبيان مشايخه  
 وتقسيمه الى الذنوب والمدوح وطريق ازاله الاول  
 وعلاجه اجمالا وتخصيل الثاني وابقاؤه وخطه  
 وتقويته اجمالا ايضا فنقول الخلق مائة تصدر  
 الافعال النفسانية من غير روية ويمكن تقوية  
 لورود الشرع به واتفاق العقلاء والخبرة ويختلف  
 الاستعدادات فيه بحسب الفرجية ومنشأته  
 النفس وهي تلك النطق وهو قوة الادراك  
 فاعند الملكة وهي ملكة النفس تدركها  
 الصواب عن الخطا واذا طرأ الجزية وهي ملكة  
 ادراك تدعو الى اطاع ما لا يمكن معرفته كالم  
 كالمسارات وتحت الفقد او يصدر عن افعال تضر  
 الغير بها وتقرطيه البلادة وهي ملكة بانفس  
 صلحها عن ادراك الخير والشر والفضيل وهو

للنفس ونوعا للمناظر فاعند الله الشجاعة وهي ملكة  
 تقدم بها على الأمور ينبغي ان يقدم عليها واذا طرأ  
 الشجور وهو ملكة بها يقدم على الأمور لا ينبغي  
 ان يقدم عليها وتقرط الجرس وهي هيئة راسخة  
 بها تجزم بما ينشأ من ما ينبغي والشيء وهو ملكة  
 طلب الملام فاعند لها العفة وهي ملكة بها  
 يباشر المشتهيات على وفق الشرع والرفق وهو ملكة  
 الشدة والتجور وهو ملكة بها يتناول المشتهيات  
 مطلقا وتقرط الخمود وهو ملكة بانفس  
 استيقا ما ينبغي من المشتهيات والارواح تحصل  
 باستعداد الاول الاخرين والاطراف باستعداد  
 اياه والاطراف مطلقا والارواح المشتهيات بها  
 غرض فاساد زائل فكل خلق من موم ناسن منها  
 منفردة او مجتمع بعضها او كلها وعلاجه الكلي  
 معرفة حقايق الارض وتوالت واسبابها وخصا  
 وهار فوايدها واسبابها ثم معرفة جود  
 الارض في نفسها التفتيش والتأمل واخصا

نفس  
الاولى

والاعضاء رعية وخدم له ولذا قال لهم لا تفرحوا في الجسد مضفة الحروب واصلاحه فخلت عن الارواح الذميمة وتخلت به بالارواح الحبيدة ولا بد من قسمين القسم الاول في تفسير الخلق وبيان مشايخه وتقسيمه الى الذنوب والمدوح وطريق ازاله الاول وعلاجه اجمالا وتخصيل الثاني وابقاؤه وخطه وتقويته اجمالا ايضا فنقول الخلق مائة تصدر الافعال النفسانية من غير روية ويمكن تقوية لورود الشرع به واتفاق العقلاء والخبرة ويختلف الاستعدادات فيه بحسب الفرجية ومنشأته النفس وهي تلك النطق وهو قوة الادراك فاعند الملكة وهي ملكة النفس تدركها الصواب عن الخطا واذا طرأ الجزية وهي ملكة ادراك تدعو الى اطاع ما لا يمكن معرفته كالم كالمسارات وتحت الفقد او يصدر عن افعال تضر الغير بها وتقرطيه البلادة وهي ملكة بانفس صلحها عن ادراك الخير والشر والفضيل وهو

والاعضاء رعية وخدم له ولذا قال لهم لا تفرحوا في الجسد مضفة الحروب واصلاحه فخلت عن الارواح الذميمة وتخلت به بالارواح الحبيدة ولا بد من قسمين القسم الاول في تفسير الخلق وبيان مشايخه وتقسيمه الى الذنوب والمدوح وطريق ازاله الاول وعلاجه اجمالا وتخصيل الثاني وابقاؤه وخطه وتقويته اجمالا ايضا فنقول الخلق مائة تصدر الافعال النفسانية من غير روية ويمكن تقوية لورود الشرع به واتفاق العقلاء والخبرة ويختلف الاستعدادات فيه بحسب الفرجية ومنشأته النفس وهي تلك النطق وهو قوة الادراك فاعند الملكة وهي ملكة النفس تدركها الصواب عن الخطا واذا طرأ الجزية وهي ملكة ادراك تدعو الى اطاع ما لا يمكن معرفته كالم كالمسارات وتحت الفقد او يصدر عن افعال تضر الغير بها وتقرطيه البلادة وهي ملكة بانفس صلحها عن ادراك الخير والشر والفضيل وهو



فمن يجهل على عيبه من اصدف فاصدق  
انما يظنهم ينظرون الى عيوبه ويذكرونه بها  
والنظر الى الناس فانهم يرونه كل طيب يستمر  
ثم يبرأ سبابهم ازالة الاسباب انك الفضية  
المقابلة والكلف في خصلها والادام اضرب  
بالاضداد كما ان الصحة تخط بالاكاذيب والقفيف  
بالغير والفرج في السر والعلانية ثم الرزية المقابلة  
فليحفظ حتى لا ينجوا الى الطرف الاخر ثم الرباض  
النف كالكندوز والابن والعهد على التزم الاعمال  
التفاحي ندر عن مالهو اسهل منها بالطيب والسر  
واستماع ما ورد في زم سو الخلق اجلا ونقصلا  
والتي سيجي في الفس النما في انسان الله تع واما الاول  
فنه ماخرج صف عن ميمونة بن مهران انه قال  
رسول الله عزم ما من ذنب اعظم عند الله من سوء  
الخلق وذلك لان حبسا لا يخرج من ذنب الا تقع في  
في ذنبه يخرج **ط** عن عايشة رضية  
قالت قال رسول الله عزم السوء سو الخلق **صف**

فمن يجهل على عيبه من اصدف فاصدق  
انما يظنهم ينظرون الى عيوبه ويذكرونه بها  
والنظر الى الناس فانهم يرونه كل طيب يستمر  
ثم يبرأ سبابهم ازالة الاسباب انك الفضية  
المقابلة والكلف في خصلها والادام اضرب  
بالاضداد كما ان الصحة تخط بالاكاذيب والقفيف  
بالغير والفرج في السر والعلانية ثم الرزية المقابلة  
فليحفظ حتى لا ينجوا الى الطرف الاخر ثم الرباض  
النف كالكندوز والابن والعهد على التزم الاعمال  
التفاحي ندر عن مالهو اسهل منها بالطيب والسر  
واستماع ما ورد في زم سو الخلق اجلا ونقصلا  
والتي سيجي في الفس النما في انسان الله تع واما الاول  
فنه ماخرج صف عن ميمونة بن مهران انه قال  
رسول الله عزم ما من ذنب اعظم عند الله من سوء  
الخلق وذلك لان حبسا لا يخرج من ذنب الا تقع في  
في ذنبه يخرج **ط** عن عايشة رضية  
قالت قال رسول الله عزم السوء سو الخلق **صف**

عن عائشة عن النبي عزم انه قال ما من شيء  
الا له نوبة الا حبسوا الخلق فانه لا يتوب من ذنب  
الا عاذ في شتر من **ط** عن ابن عباس  
رضيه انه قال قال رسول الله عزم الخلق الحسن  
الخطايا كما يزيل الجبال والخلق التوب يضر  
الاعمال كما يفسد الخلق للمسك والادوية الخالية  
عن الغرض العاس فضائل لكل خلق يحسنها  
منفردا ويحتمل بعضها ويجعلها المستى بالعدل  
فمن حصل له بكس وطبع فليحفظه بآزنة أهله  
وعزم صحة الاشهر واتاه والاسترسال في الامم  
والراجح والصح والمرد والرض نفسه بوطايف  
وعلمية وليذكر جلالة ودرامة وصفاته  
وصفارة الدنيا وزوالها وكبرها واستماعها  
ورد في حسن الخلق اجلا ونقصلا والثاني  
ان شئ الله تعالى ومن الاول قوله تع انك لا تعلم  
خلق عظيم وقول النبي عليه السلام خذوا  
**ع** عن اسيرين ما لك رضية انه قال رسول الله







العقلية جهل سمي صفة ونكار تردد في رفقها  
 فعلاجه ممارسة القوانين العقلية كالمنطق  
 وغيره حتى يطلع على شروط اجهلة او اغماضه ولم يكن  
 معتبرا في احد الدليلين فيزول التعارض في الخبرة  
 وتعارض الأدلة الشرعية ولا يمكن دفعه بان يعلم  
 التاريخ وامنح الترجيح بابينا المرجحة فوجب  
 الشك والتوقف فلم يزل يتوقف بعض الحكماء في  
 في بعض المسائل كانت التلذذ في سائر البغايا  
 والى خيفة في افعال المشركين درفت الحسنان  
 ودهر متاخر كره هو اعتقاد غير مطابق وهو  
 شر من الاقدام من قدام قبل العار والآن  
 حكاية قدراته علم وكما لاجل ومرض فالأطباء  
 ازالته وعلاجه الا ان يطلع على فتا ابنة  
 بعناية الله تع **النوع الثاني** كهر جود في عنادي  
 وسببه الاستكبار وسبب كهر في دعوى ملا  
 لقوله تع فاستكبروا وكانوا فورا عاليا في قول  
 انفس لبشر بن مثلنا وقوم ما لنا عابدون

وقوله شك وجدوا بها واستبقوا انفسهم  
 ظلما وعلوا وخوف عدم وصول الرئاسة اوز  
 واله الكفر خرقا لرحب الرئاسة الدينية  
 هو الثاني من امراض القلب وهي امراض القلوب  
 ويسمى حالها وشرفا وصيانت **النوع** عن كبري  
 ما لك رضى عن النبي انه قال ما ذنبان جليمان  
 ارتكبا او غنم بافسد لهما من حرج الز على المال  
 والشرف لدينه **هـ** عن ابن رضى عنه  
 انه قال النبي عم حبيب من الشرا لا من عصمه  
 انه تكلم بشيئا للناس اليه بالاصابع في دينه  
 ودنيا **د** عن ابن عباس رضى عنه انه قال ارحم  
 الشيا من الناس يعي ويصموسيه تلك قلوبها  
 التوسل بالجاه الى ما حرم من مشيئة النفس  
 كطرازا وهذا حرام وثانيها التوسل الى الخلق  
 وتخصيل المرام المستحب والمباح او دفع الظلم والظلم  
 والفرغ العباد او الى تنفيذ الحق واغراض الذين  
 واصالح الخلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر



فهذا ان خلاص المخطور كالزباد والتليس وترك  
الواجب الستة فجازيل مستحق الله مع حكمانيه  
ولجعلنا المتقين ماما والا فالان الشيف لا تفر  
في المحرمات والمكرهات والثبات التلذذيه نفسه  
وظنه كمالا وهذا كبح المال للثمن والتلذذ فان  
خلاص المخطور فليس بحرام ولكنه مدموم لكون  
حما مقصور الله على امان الخلق وخوف اذنيه  
الى المراتب لاجلهم والنفاق بالظن والتليس من الكلال  
الكلال لاقتناص القلوب والتليس والمخدعة والكذب  
والعجب يخونها وعلاجه ان يعلم انه ليس كالحقيقي  
لفنائه وكذوبه ومعرفة غوائله المذكورة وان  
يجعل ما يسقط الجاه عن قلوب الخلق من الامور الخسية  
الساحية كما روي ان بعض الملوك قصص بعض الدعا  
فما علم يقربه منه استرعى طعاما وبقالا وطلايا وكل  
يشترى ويوظم اللقمة فلما نظر اليه الملك سقطت  
عينه ونصرف فلما اذهل الخمر الله الذي صر له  
عنى وفوى الطريق قطع الجاه الاعتزال عن الناس

الى موضع الخمر ولما الجاه باوجبه ولا حرص عليه  
لله لعاولة فليقبل موم قاتل اذ اعظم من جده الدنيا  
عم والخلف الراشدين يرون ان الله مع عليهم اجمعين  
والشباب الكفر المحجوب خوف الله والغيب ككفر الى  
والرابع من مكر القلوب **الحاشية** الدم والشرع كبح  
الرياسة وكما راجع اذ السبيل الى الزيادة القول  
عالم التوسل والثالث التام شعور القضا وعده ملك  
القلوب الحشمة فيروا عله ان تحضر قلبك ونقول ان  
الذام ان كان ضا فاقد عرفى وذكرى في مبرى على  
فان كما مكن الزوال فاجته في ان الله فهو نعمه جنة  
الفرح والحبه والشا والمكا فاعطيه او لو اراد قارى  
وطعنى اذنيته لا توفيهما ولا تخرجهما من ان تسقى  
بل تزيه بصيرة ذميه **الحاشية** فليكونه مبرا  
الى بعض حسنة او منفذ الى عن بعض ذنوبه فيضاعفه  
النعمة فابن الالم وان لم يكن زواله يحصل النعمة **الثانية**  
وان كما كاذبا فديته شى راض نفسه وحصل النعمة **الثالثة**  
الشرع اعظم من الاول فالالم من الدم انما يحصل من الضر

نحو



على الدنيا وما طالب العزة فلم يزل الفرج انشط  
والسبيل الذي في جيب المدام الذي يشعور النفس الكمال  
تبعه في المارح اورد ذكره في الصاد ويشعورهما ما كذب  
المدح وسببه الكفر والآخرين وحسنها وعلاج  
التشويق والقول ان الكمال ان يوبى كما التشران كما  
اخر وباق العلم والعمل فقط وحين يها ويقهرها موقوفة  
على استيعاب الشر لا يدرك الاضمار العمل وعدم الاحتياط  
بالكفر الى الموت لا ينفك اشروضا في جيب المادونا  
وهي مجرولة وشكوكه بظنونه غالبة لا النفس لا  
بالشوق وشياطين الاشراق لا يحسن صارفة عنها  
فسيبتها المشبهة والجل اول واقرينها الفرج  
والامر عند سالك طريق الاخرة فالذا قال الله تعالى  
انما نحن امة من عباده العباد وفسر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قوله نعم والذين يؤتون ما ملوا  
ما التوا وقلوبهم وجله بالذين يعملون الصالحات  
وسمى في المرح في ايات الله انت الله مع  
النوع الثالث كفر حكى وهو ما جعله الشارع

من الكفر

امارة الكذب يستغفون بما يجتنبه من  
الله تعالى وما تركه وكبه ورساله واليوم  
الاخر وما فيه والشرعية وعلوها والرضا  
بكفر نفسه مطلقا وبكفر غيره مستحالا  
بالافتقار ومطابقا عند البعض والكلام بالوجه  
طابع من غير سبق للشك الما بانه كفر بالحق  
وجاهلا به عند عامة العلماء وكذا الفعل  
ولو كفر ولو لم يبالا اعتقاده مدلوله بان اعتقاده  
خلافه فانه يكفر به عند الله تعالى ايضا فالله  
اعتقاده الحق وسببه قصدا اظهار الظرافة  
والمبالغة وبيان الامر القريب وتطهير الجلبس والاضحاح  
الحاضر من الزلل والهم والهم وشدة الغضب والظفر  
وبالحجة الحقة والشرع على الكلام والمحركات  
وعدم حفظ الشك والاعضاء وعدم المبالاة  
في الكفرين **وعلاجه** ان يعرف ايات الكفر  
بعد الايمان من جهة الطاعات كلها ونهاية الكفر  
وحمل دمه وصره ذبيحته والعذاب المخد في الم



في النار لو مات بدون التوبة **وتاليا** افا ان اللسان  
 ميسر ان شئت الله تعالى نعم ملازمة الصبر والشكوى  
 وحفظ اللسان والاعضاء والجوارح وترك الغرور والزهو  
 وتوكل من الاستيلاء والذوق والضياع شئت ان يحفظ  
 من الكفر خصوصاً الذي يروا يومئذ لا ينفع  
 رضى قومه **مطرب** قال خطيبان سئل الله عم ذات  
 يوم فقال يا ايها الناس انقوا هذه الشرا فانها اخفى  
 من دبيب النمل فقال له من شئت الله تعالى ان يقول  
 وكيف يقبى وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله  
 قال قلوا اللهم اننا نفوذ بك ان المنون بك  
 شئت انعله ونستغفر له لا نعلمه وخرج **عليه**  
 من حديث حذيفة رضى وزاد يقول كل يوم ثلاث  
 مرات وغاية الكفر العظيم حوان دخول الجنان  
 والعذاب الموبق في النار ان رسل الانبياء انظر النمل  
 في الايات الدالة على وجود البارئ نعم واتصافه  
 باوصاف الكمال وتزهده عن صفات النقصان  
 وعلى قوة تحمده عليه ثم يقبل التائب الى النار مات

في الجنة

على الكفر والاحكام ورجاء دخول الجنة دار القرار فانه  
 العظمى النجاة من الشايد للذكر هو الغفران بالدخول الى  
 رزقنا وان لا الكرم الغفور **والساد** **في غفر الله**  
 وسببه اتباع الهوى والاعتماد على العقل والاعتماد  
 بالرائى والتقليد فاما اتباع الهوى فهو الشايع افا ان  
 القلب لا يلقى نعم ان تعبدوا فلا تسعوا الهوى فيضلك  
 عن سبيل الله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس  
 الهوى فان الجنة هي المأوى ارباب من اتخذ الله  
 هو ومن اتبع هو فانه كمثل الكلب ايتبع هو  
 وكان امره فطرب ابل اتبع الذين ظلموا هو اهلهم من  
 اتبع هو به وخرج **عن** انس رضى الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فخرجت طويل ولما لم يركب  
 فتبع مطاع وهو منيع وعجايب لم يقسمه  
**دينا** عن علي رضى الله عنه انه قال من ان استقامت لخلق  
 عليكم خصلتان اتباع الهوى وطول العمل  
 فاتباع الهوى فانه يعادل بك عن الحق واما  
 طول العمل فانه يحجب اليك الدنيا وخرج **عن**

في الجنة

عن انس رضى الله عنه

في الجنة



عن شداد بن اوس رضى عنه انه قال رسول الله  
 اكيس من دان نفسه وعلم لما بعد الموت والعلم  
 من اتبع نفسه هوىها ونمى على الله نفعها هو  
 مصدق قوله من بايع الله اكل حبه واشتبهاه والنفس  
 بالطبع مبالغة على النفس اشارة بالسوق اتباع هواها  
 برؤى رطل الكمال والحق في غير المبالغة في انما  
 فيها بعد كونه صفة الهيبة وكونها الى الدنيا  
 والذنية رتبة لا شاعلا على الطاعة وزاد الله  
 مفضل الخطور وجار الى الشرور مفعول للنجس  
 وحكي للهم وماوى للالام والالام وصلى خصيص  
 دى ليم عزيل هو الخنزير الشهيرة خادم مطيع  
 وعبد ذليل وانسند وانور الهوان من الهوى  
 مسرقة نصير مع كل هوى صير هوان  
 ومقابلة المجاهدة وهي قطة النفس على الملوثة  
 وعلم على غلظ هوها في عموم الاوقات في ضاعة  
 العباد وراس مال الزهاد ومدار صالح النفوس  
 وتذليلها وملا تقوية الارواح وتضيفها

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
 والحق الذي لا يبدل ولا يغير  
 والحق الذي لا يبدل ولا يغير  
 والحق الذي لا يبدل ولا يغير

ووصولها فاعليها اليها الت الت الت الت  
 في فتح النفس الهوى وحلم على المجاهدة ان  
 من اتبع الهوى قال الله تعالى الذين جاهدوا  
 لنفسيهم سلبا فانما يجاهدوا أنفسهم فان الله  
 تعاضد عن العلمين ثم علم ان المذموم في انما الهوى  
 في الجاهل الاصر عليه اذا تبع الهوى لا يحل الخلق  
 الكلية ولا يتوكل في العلل والافعال في فضل  
 الاقتصاد انه في نفسه ولا يبرئ الملائكة والسادة  
 المودعة الى عدم الملائمة المذمومة جدا في العبادة  
 وازاد الله بها التاسع خذوا من الاعمال ما  
 فان الله تع لم يزل حتى تلووا ان حب الاعمال لا تتبع  
 مادام ان قل رضى عنه **فهم** عن عايشة رضى عنه  
 رواية اخذوا من العماما يطبقون فوائده لا  
 لايت الله حتى ينشأوا من على رضى عنه انه قال  
 روى الفلور في انما اذا اكرهت عيت وعن أبي الهوى  
 رضى عنه اني لا استغفر بالهوى كونه عونا على الحق  
 في لا بد انما استا ومن المستهات المبالغة

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
 والحق الذي لا يبدل ولا يغير  
 والحق الذي لا يبدل ولا يغير  
 والحق الذي لا يبدل ولا يغير



استراحة من التعب فخرنا من الشدة ونحركا  
 للشهادة على الصفا قال الامام حجة الاسلام  
 لو سكننا طوطم وضعف رغبته وعلم ان الشريعة  
 باطن النور والحدوث والخلق في عتبات نورانية  
 فذلك افضل المثل الصلوة مع الحار في الحقيقة  
 هذا النبع للنسج للهوى المنض والجيب سيجي  
 ان هذا الله تعالى وما التقليل في التثمين فأت  
 القلب هو لا قداء بالغير بحر حسن الظن من غير  
 حجة وتحقيق وذلا يجوز في العقاب بل لا بد من  
 نظروا من ليل ولو على طريقة الجمال قال الله  
 تع قل انظر واما في السموات والارض والايات  
 وفيهم المفلذين في الاعتقاد كثير جدا والجماع  
 منقاد عليه فالقلوب في الاعتقاد انهم وان كان ايمانهم  
 صحيحا واما التقليد في الاعمال فجاثر لمن كان عالما  
 بجهلهم ولو كنما انقطع العجز هاد من زمان طويل  
 الخطير في معرفة ما ذهب اليه المقلد في نقل كتاب  
 معتبر من اول بين العدل في حق من قد عي على كماله

الثاني

والثاني

واستخرجه واخباره عدل موثوق به في علمه ولا  
 يجوز العمل بكل كتاب لا يقول كل من نرى بزي  
 العدل او مقابل اعتقاد اهل البرعة اعتقاد  
 اهل السنة والجماعة وسبب تلك السنة والجماعة  
 عليه الصلوة والجماع الامة ويزن الهوى والجماع  
 بالزاي مع النظر والاستدلال والتقليد بمصاحبه  
 ولو مع انم **الثاني** وفيه سبعة مباحث  
**المبحث الاول** في تعريفه وتقسيمه وهو انه يقع في الدنيا  
 بعمل الآخرة او دليله واما علامة احد من الناس  
 من غير اكرامه بل بالاعتد على نفسه وضار الى  
 الدنيا من هو غير يقصد القرابة لله تعالى  
 عن يقع الدين والاعلام السابق في الخير الحسن  
 وهو ان تعبد الله تع كالتزاه ويطبق الرتبة على  
 حليته وفصله في قول الناس يا عمل الدنيا  
 وهذا راي اهل الدنيا والاول في تسميته راي اهل  
 الذين في العلم والان لم يقارنه ارادة نفع الآخرة  
 في بعض رايان قارنته في رايه خيل اتمام الغالب

هذا هو الحق في الدين والاعلام السابق في الخير الحسن وهو ان تعبد الله تع كالتزاه ويطبق الرتبة على حليته وفصله في قول الناس يا عمل الدنيا وهذا راي اهل الدنيا والاول في تسميته راي اهل الذين في العلم والان لم يقارنه ارادة نفع الآخرة في بعض رايان قارنته في رايه خيل اتمام الغالب



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

زون  
 رة  
 ل  
 كوكب من  
 قوا للبدن  
 وجني  
الاعدا  
 باعد  
 فلان  
 صا  
 نصف  
 الدنيا  
 بعض  
 بعض  
 سميد النخل  
 مباحث  
 خرة لا ولا

توضیحات

*[Faint handwritten Arabic script]*



اهل الدنيا هل الذين والصلاح في النصف الدنيا  
 اهل الدنيا بالثياب الثنية والمراكب الوفية  
 والمساكن الواسعة يلبسون ويوتونهم الثياب  
 الخشنة ولا يخرجون بها **والثالث القول** كالوعظ  
 والنطق بالملكه والاختيار والاناظر انظر العزلة  
 العلم ودلالة على شدة العناية باحوال الشرف  
 وتحويل الشفيعين بالذكر والامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر بمشور الخلق وانظر الغضب المنكرات وانظر  
 الاسقف على مقارنة الناس للمعاريق الصوح  
 بقرعة القرآن ليدل ذلك على الحرمان والخوف وادعاء  
 حفظ القرآن والحديث وقراءة السجود وذكر نعم الله  
 من الطاعة والرد على من يزعم الحديث شيان  
 خالف في نقله ارضته او قطعه ليعرف انه بصير  
 بالاداب دين المجادلة على قصص الخصال الحضم  
 لغير الناس قوته في العلم والذين ويخوذ لك دواء  
 اهل الدنيا بالاشعار والاشغال وانظر الفضلة  
 والبلاغة **والرابع العمل** كضرب المصلح الضام وال

کتاب الف

والركوع والسجود ونحو ذلك الأركان وأمرنا  
الآن ونزل الغفات وأمرنا الله تعالى ونسكون  
ونسوة القديسين والبريين في حفرة الناس دون  
الخائف ونسوقها سائر العبادات وباراهل الدنيا  
بالتحيز والاختيار ونفر الخطاء والاضل بالمراف  
الزنا ونحو **والخمس** الاستحوا والزائر ونسوق  
بكثرتهم ومنهم مخرجه عند رجوعه إلى الجمعة  
والدعوة وبها هي بهم ولا يذهب عنه ليقال له  
مرشد كامل له أنبأ كثره وباراهل الدنيا  
ليقال له ذوقه وقرة وعبد وحزم كثره  
**الحج الثالث** فيماله الزنا وهو الحياء واسمالة القلوب  
اتماله وأما النوسله إلى مصيبة أو مباح  
أو طاعة في اعتقاده وقد يكون هذه الثلاثة أغراض  
من الزنا بغير نوسطها فذلك أربعة وكل يقع  
الزنا أن أهل الدنيا وأهل الدين أما الأول  
فكل يقصد عبادته أن يشتهر بالزهد والارشاد  
وكثرة المريدين والاصحاب ولكن يسعى في طمع

177

فان عبد الله بن محمد

والركوع



على الناس في ذلك الحجة التي لا يقال ان من اهل الله  
 والسهول من اهل الوفاء ومن هذا اسم هذا  
 استحيان بما في نفسه في الخلوة من بين  
 الناس في كل نفسه السنية الحسن في الخلوة ايضا  
 حتى اذا رآه الناس لم يفتخر في التغيير ويظن ان يخط  
 يخلص من الرياء وقد ايضا عرف له رايه فانه لما  
 يحسن في خلوة يكون كذلك في الملا ولا الحيا  
 من انه ينعى وكذلك هو منه الضحك او يبدى  
 المزاح فيخاف ان ينظر بعين الاخفاء فيشعرك  
 بالاستغفار وتنقل الصعد او يقول اعظم  
 غفلة لا تبت عن نفسه والله تعالى لو كان في خلوة  
 لما كان شغل عليه ذلك وانما يخاف ان ينظر اليه لا  
 لا يمين التوفيق الذي يرى جماعة يتحدرون  
 او يصومون او يصعدون فيوافقهم خيفة ان  
 الى الكسل ويلحق بالعوام ولو خلا بنفسه لكأن  
 لا يفعل منه يشاؤ كما الذي يحطس يوم عرفة  
 او عاشوراء فلا ينير ويخوف من ان يعلم الناس

انه غريصايم

غير صايم واضطر اليه ذكر نفسه عزرا بصرها  
 او غير صايم ان ينظر الى من اقضى فط العطن وهو  
 افطره تطيبا لطفلا ان وقد لا يكره ذلك من صلا  
 شربه كدو ينظر ان تغتذريه ولكه يقهر  
 عنه في مرضه كما ينظر ان يقول ان فانا يجيب الاخوان  
 شربا الرغبة في ان ياكل الانسان طعامه وقد الخ  
 اليوم على قلم ابراهيم طيبين ان يقول ان  
 ضعيف القلب يشفعه على ان يوصي به ما هو  
 مرضت فلا تدعي ان اصوم واما المتخلص فلا يزال كيف  
 نظر الخلق اليه وان لم يكن له رغبة في الصوم  
 انه ذلك منه فلا يريد ان يعتقد غيره ما يخاف  
 عالمه فيكون حليسا وان كان له رغبة في الصوم  
 فتح بعالمه ولم ينير فيه غيره الا ان يخبره  
 ان في اظهار الشجاعة وحسن التدبير في الامارة  
 والوزارة وكونها **الثاني** فكم يرى  
 فطر الغفوى والورع والامتناع ومن كل  
 النبها المعنى بالامانة فيقول القضاء والافان

انما الغفوة  
 انما الغفوة  
 انما الغفوة



وحلقه الذكر  
مسألة

پیرای

يرى طاعته لينال عند المعلم قرية فيعلم  
 علما نافعا وكما لو ابرأ عليه ليميل اليه فلا يجبه  
 فابو بار الله ما وكن يرى عندنا لا غنىنا لئلا نغير  
 ما لا يتخذ عنه للعبادة او يرى عندنا الامر والامر  
 وافضا لينال منهم طاعها ومنصبا ليعز به العبادة  
 ودفع الشواغل والظلم او ليعز به قوله في الامراء  
 بالمعروف والنهي عن المنكر وكن يعطى له دراهم  
 مستماعينها واقفا وغيره ليعز بها من كلوا لئلا  
 كل يوم او يصلي ركعة كذا او يهلل ويسبح او يكثر  
 او يصلي على النبي عم ويعطى نوابه للمعطي او لآخر  
 ابوبه فيفعل ذلك المسكين تلك العبادات طوعا  
 لجعل عرفة وقوة للعبادة وبطل انه حال له وان  
 نوابه يصلي الى الامور انه في طاعة وكن يصلي الى  
 او يهلل الى الامور ويجرد اداة الناس ليقصدوه وتعلم  
 كيفية العمل ويصير سببا لمطاعته ولو لم يره  
 لم يفعل وهذا ايضا راي ابن ابي اوفى لو كان قصده  
 الاقدار بالاعتناء الى مجرد الاكل والاشربة



ليس رياء بل هو مستحب ورياء اهل الدنيا انظر ان  
 الشجاعة ونحوها يصل الى الولاية فينتج احكام  
 الشريعة ويصلح الناس ويرفع الظلم والظلمة  
**الباب الرابع في الرياء الحق والباطل** اعلم ان الرياء  
 قد يكون خفيا وان يكون اخفى من ذي الباطل فتقام  
 في معرفة الى علامتها ان يشهد بالظلمة الناس  
 طاعة وهداهم من غير ان يلاحظ احد غير  
 او من طاعتهم في مدحهم ومجدهم لا يطعن  
 على حسن صنع الله ونظمه له حيث ستر القبيح  
 واطر الخيل فيكون فرجه يميل نظر الله نفع اليه  
 لا يجد الناس ولا قيام المنزلة في قلوبهم وقال  
 الله تع قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا  
 اويسة ذلك يظهر الله الجميل وستر القبيح الذي  
 على انه كذلك يفعل في الاخوة كما جاني الخبر فان  
 الشورى باحد هذه الاربعة حق لا يدل على الرياء  
 وليكن كثيرا ما يفعله تليس فليكن على بصيرة  
 وفيها ان يحزن توقد الناس وينشئ عليه وان

وان لنشطوا في فضائلهم ولا ساجد في البيع  
 والشراء وان يوسموا في المكان فان فخرهم مثل  
 على قلبه ومرد ذلك استبعادا كان نفسه تقاضيه  
 لا حزم على الطاعة التي احبها ولو لم يكن سبقت  
 تلك الطاعة لما كان يستبعد ذلك وهو الم يكن وجود  
 العبادة كعدمها فيما يتعلق بالخلق لم يكن خاليا  
 شوب خفي من الرياء ومهما ادر كنهه تفرقة بين  
 ان يطلع على عبادة انسان او يهيمه فيه شعبة  
 من الرياء الا ان يقارنه بالخطية والاسهال  
 الشائقة وقليل ما صاحبه فليكن على بصيرة  
 من التلبس النافر بصير لا يخفى عليه قليل ولا  
 ولا صغير **وهو** انه لو كان له صاحب غني وفقر  
 وجده عند اقبال الغني زيادة الرتبة في نفسه لا كرامة  
 الا اذا كان في الغني زيادة علم او ربح او صداقة  
 سابقة او نحوها فمن كان استرا وجهه الى استهوان  
 الاغنياء اكثر يدرون ما ذكره هو من العار والفتنة  
 المختصة بالواعظ والعلماء والشيخ انه لو نظر من

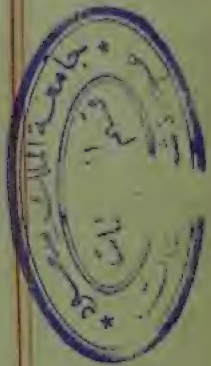


احسن منه وعظاوا غزو علماء النصارى <sup>الذين</sup> قبلوا لاسنة وحسنه ثم لا بأس بالعبادة **قوله**  
**قوله** ان الاكابر اذا حضروا يجلسون فيبركلامه  
 عما كان عليه نصفا واسمالة الفلوسهم نعم  
 لو زاد ما يتعلق باصالحهم بلطفه فربما لم يستأذ  
 الى القوية والخاصة لمثل ذلك لكن محل ليس فان  
 استغنى عليه فلينظر الى الخلق بعين واحد **قوله**  
**قوله** في احكام الزيادة علم ان الزيادة <sup>موجوب</sup>  
 الذي لا يحرم ان خلا عن التلبس والتدوير ولم  
 ينوش الى المنزى عنه ولكن ان كان للخطا  
 فانهوم والاستحبابا في حب الزبانية وما  
 الزيادة بالعبادة اختم كله بان كان في اصل العبادة  
 كمن يصلي الفرض عند الناس ولا يصلي في الخلوة  
 فكفر عند البعض قال في التائيد خاتمة وفي التنايع  
 قال ابراهيم بن يوسف لصلى زيادة فلا اجر له  
 وعليه الزيادة قال بعضهم يكفر انتهى ومن قال  
 يكفر بالفقيه ابو الليث رحمة الله ذكره في

الى التوبة  
بيان

الفاطمين والعظا في حيث جعله منافقا  
 ثم في ذلك الاستفهام الثاني مع الفروع  
 وهما ان تكون عرضة منه الطاعة كهيئته  
 الناس عن الغيبة وتخصيل العلم بالمنافع ونحوه  
 وتبر الوالد والوالدة والعبادة وقوة علم ونفعا  
 لها ودفعها لما امر بها والجاه كذلك فغير مستحسنة  
 لا يغير ولا يجعل جلا ولا لونه تلبس ولا يغير على صورة  
 استهانته واستهانته الله تعالى بخلافه لو كان قدوة  
 من عبادته وطلبه المال والجاه المذكورين ابتداء  
 من الله تعالى ولم يرد ان الله الناس واسما عن فانه  
 حاله اوريا كما سبق لانه ليس بغير صورة كونه  
 نعم لو كان مقصود منه الخط العاجل فزيادة لا يجزيه  
 لانه جعل عبادة الله تعالى الله وشبهه بالذنباء  
 وقد وضع الله تعالى لنفع الآخرة وفيه فلهذا  
 فلا يغيره لو كان اراد به من الله تعالى لصل الخلق ومن  
 كان يريد حرث الدنيا نوى منها وما في الآخرة  
 من نصيب وانما انشبه في الطاعة والمخلوب ينقص





لجرحها ولا يظلمها والسامى والغالب للخصم ظلمها  
 عدم النية حتى تنطوي كل عبادة من حجة الله تعالى  
 لقوله عليه السلام إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى  
 روى عنه عمر بن الخطاب بن مسعود بن خزيمة الأديبة السنية  
 الأما لكل النية زيادة التقرب بالعمل المباحة عليه  
 المنفعة بأول حقيقة وحكماء الإرادة الصارعة  
 جرحه التلطف بالسك واحد بين النفس والتقوى  
 الرتبة الخطأ والمباغنة عن الفصد السامى المفقود  
 والمصلحة عن العمل ونحوه فان من أراد جرحا صلوة  
 الظاهر عن أو نحوها فاسأل وإن شرط الصالح والو  
 والاستثناء فغير آمل وغیرنا وأيضا حتى لا يجرى  
 شئ مما ذكره تلك الإرادة وكذا بعد الشروع ويجوز  
 ليدخل فيه نية الزكوة عند الغزل والصوم بعد  
 الغروب إلى نصف النهار في رمضان والمنذر المعين والنفق  
 والطلوع الفجر وغيرها والصلوة إلى الركوع عند  
 الكرخى على وجهه وأمل وهو العاشر من أوقات  
 القلب إرادة الحيوة للوقت المتواخي إلى حكمه أعني بالو

بلا استثناء ولا شرط صام وعقوله أربعة الد  
 الكسل في الطاعات وتأخيرها وتسويفها للتوبة  
 وتركها أو سوء القلب بغير ذكر الموت وما بعده من الحسن  
 على جمع الدنيا والاستغفال بها عن الآخرة فالمراد  
 الأكمل يستغفال بجمع الدنيا وتكثيرها خوفا من  
 الشين في الآخرة والمؤمنون بها منهم من يرى كفاية عشرة  
 سنين وفيهم خمسين سنة وفيهم أقل قال شيخنا  
 الصوفي في كتابه كفاية سنة لهياله لا يلام ولا يخرج  
 من التوكل ما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أذخر لأزوجه  
 قوت سنة فإذا قال بعض الفقهاء أنه من الجواب الأصلية  
 لا يعتبر في الغنى وإن كان الأصح أن ما زاد على قوت  
 شهر يعتبر في الغنى وإقام من لا يعمل له فله أن يذخر  
 أربعين يوما وإن أذخر أزيد عليه خرج من التوكل  
 لقوله عز وجل هم التوكل الكامل التوكل له أصل التوكل التوكل  
 لما تبين في فصل العلم وإنما أراد طول الجملة  
 بالاستثناء وشرط صام لزيادة العبادة ليس بمل  
 ما هو بل هو منادى إلى الله عن أبي بكر رضي الله

عن







ذكر الموت والنهاية ما استعداد الموت أو نيك لا  
الأكياس في هبوط الدنيا وكرامه الآخرة **محمود**  
**الامام زين العابدين** عن ام البنين اطلع رسول الله  
عليه السلام ذات عتيد الى الناس فقال يا ايها الناس  
الا تحبون من الله ما قالوا وما اذ كان بارئ من  
تجوعكم ما لا تاكلون وما لم يول ما لا ترون  
وتبتون ما لا تسكنون **دينا بعم حق غريبي**  
سعيد رضي الله عنه اشترى اسامة بن زيد من  
زيد بن ثابت وليلة بمانه دينار الى شهر فسمع  
رسول الله عليه السلام يقول لا تجرون في اسامة  
الشرى الى شهر ان اسامة لطويل الامل والذي  
نفسى بين ما طرفت عينا لا ظنت ان شترى لا  
لا يلتقيان حتى يفيق الله روحه ولا رفعت طرقي  
فظنت اني وارضعه حتى افوض ولا تقى لفة الا <sup>ظننت</sup>  
ان لا اسبقه حتى اغرقه من الموت ثم قال يا ايها  
ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى و  
والذي نفسى بيده انما نعدون لايت رما نتم

بجزي **دينا بعم** عن الحسن قال علي السلام اكلمكم  
بجزي اني اقول الجنة فالوا نعم يا رسول الله قال فقلوا  
الامر واحطوا بالامر بين نصيبكم را حيو ان الله  
حق في ذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله  
خير لكم ان لا تكونوا منكم ولا تكونوا منكم ولا تكونوا  
انما بقية ولا يستلزم الطمع المفهوم وهو اذ اذ  
المال والشئ الخاطيء النوافل والباطل بالحق  
الحادي عن ابي ابي القليل **صالح** عن سعد بن  
ابي وقاص رضي الله عنه جاز الى النبي عليه السلام فقال  
يا رسول الله وضي قال عليك يا ايها الناس ما في يدى  
واياك والجميع فاية الفقر الخفر بصلوة مودع  
واياك وما بقدره قطع الحرام وطمع الحرام  
ليس بحرام ولا كنه مفهوم جدا واجمع الطمع الطمع  
وهو من نبش من الحر والبطلان والحرام بحكمة الله تعالى  
في الحاجة الى التعاون وضد الطمع التقوى وهو اذ  
ان يحفظ الله عليك صالحا فيما لا تاذي بغيره  
النوافل والباطل فانه كاذب صلاصك بترك والامتناع



قال الله تعالى وقل رب اني قد اصابني الضر  
 والاعياض وانت اعلم بالصالحين فانظر لي في  
 حاجتي واصبر لي وكن لي قويا  
**الحج الثاني** في امور متقدمة بين الرياء والحق  
 يقول كل الجاهل من الناس قد يظن انه في طبع الشجاعة  
 وجاهته يستدعي الحاجة في القوى في جميع جهات  
 في الظاهر فيقول وانه موفق للذهب الخارفي في جميع  
 الاستعانة والحجارة فتستعين بالله تعالى في كل شئ  
 كما امرته تعالى بان الشيطان كل سلطان علينا فاعطينا الله  
 الرجوع الى ربه ليعرف عنا ثم نستغفر بعبودية وتغيير كل ما  
 اتينا عليه ولا يفرح بكفر وان اعرضت سكت فان لم يسكت  
 بل تعاد علينا فاعلمنا اننا ابتلنا من الله تعالى ليرى صدق  
 مجاهدتنا وقوتنا ان الله تعالى سخط علينا الكفا  
 مع ذنوبنا على كفاية امرهم ونفخ في الصور في يوم  
 والصبر قال الله تعالى احسن ان ترضوا الجنة وما اتم  
 الله الذين جاهدوا منكم وجاهدوا الصابرين ايضا  
 قد رتب علينا خاتمة لا نرى اننا نتميز الشيطان

ورد في بعض النسخ ان الله تعالى سخط علينا الكفا

اخبر اخبر اخبر اخبر

ذكر الله تعالى في سورة النور  
 وما كان منكم الا ان تقاتلوا  
 خير ما منكم من ان تقاتلوا  
 على الافعال والاشياء ما لا تروا في الاصل  
 كونه قويا متما في الاصول والاعمال الباشرة  
 عقيب جراد وطاعة انما في شئ من رتبة الاضفا  
 وعناية قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم  
 سبلنا والذين همدوا زادهم هدى وشر عقيب  
 ذنوبهم وعقوبة يستحقونها واصلا ولا يمتدوا  
 ملك موكل في الله تعالى على ابن آدم جاثم على اذن  
 قلبه يعني يقال الملمم ولد عونه الملمم هو الذي  
 خير وعلمه كونه متردد او في الفروع والاعمال القضا  
 بالاسبق طاعة او عصية في الاغلب او بواسطة جميعه  
 ما ناله من النعمان يقال الملمم هو الذي  
 اذ الى شره لم يمتد كونه مستمرا انما على طاعة وان  
 وان لا يضعف ولا يقبل بذكر الله تعالى بواسطة

بعد السؤل من خاخر الكرم والمذاق العادلين ثم الباشة



شيطان مسلط على من ادم باغم اذنه قلبه  
التكبر الذي هو من اسباب الجحيم ولما علم ان  
وعلاوة كونه مغروراً به طرأ عليه ما سبق في نسخة  
الاكثر وان قيل ان هذا يذكر ان الشيطان يكون مغروراً  
في الاصل من كونه مغروراً بغيره فليست له قوة على الغفل  
او غير ذلك فليست له علامة ان يكون قلبه كمن يتبع  
لا مع خفية ومع علامة لا مع ثبات ومع من لا مع خوف  
ومع على العاقبة لا مع بصيرة **ت** من عن ابن مسعود  
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال في القلب كيان  
لما من الملك باعاد بالخير وتصديق بالحق ولما من  
العقور بابعاد بالنزول وكذب بالحق ونهى عن الخير **عليه**  
ارض رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ان  
الشيطان واضع خطوبه على قلب ابن آدم ان  
ذكر الله تتخفى عن نسيته تتكلم التعمق قلبه ما  
علامه مخاطر الشر ومخاطر علامه مخاطر الخير كذلك  
فلما قرأها اربعة مؤثرين مرتبة الاول عرض على  
الشرع فان وافق خبثه فخير وان ضده فشر

والثاني عرض على عالم من علماء الغرور من تكلم  
ان وجهه ان قال في تفسيره ان خسران الثالث  
عرض على الصالحين ان كان كلامه فيهم اقتداء بهم  
فخير وان بالطلوع في غرور الرابع عرض على الغفل  
والهوى فان تفرقه تفرقه ليس له قوة خفية من  
الله تع فخير وان مالت اليه ميل يسير من اجل  
من الله تتكلم في الغفل طيت وطير الامارة  
بالسوء واتاحيل الشيطان ويخادع عاينه لا عاينه  
فمن **ت** نسخة اوجه قوله ان ينهيه منها فان  
عظمه تتكلم به بان قال في محله الى ذلك جبر الاول  
من الشر وهو هذه الدنيا الفانية الاخرة التي لا  
لا انقضاء لها ثم يامر بالسوء فان عظمه تتكلم به  
بان قال ليس على يدي على ان سوفت عمل اليوم  
الى غد فعمل الغد متى عمل فاذ كل يوم علامه يامر  
بالعجلة فيقول عجل لتتبع بكذا فان عظمه تتكلم  
روده بان قال قليل العمل مع التمام خير من كثير مع  
النقصان ثم يامر باتمام العمل مع المراهات فان عظمه **ت**



المناظره : حسن المناظره والمباكى لخير لهما فداخص

الرجل احمد بقطع عمره وحده

الجناب حنفه الدخ الرجل الدخ الشيخ عبد الله اخادام بقه امين بارس العالمين

ربه بان قال الناس لو يعلمون علونهم وخزانهم  
 يكفون ربه الله المتاني اخارهم بوقعة الجنة  
 والقطر واعا كثر من عالم يشبه غير ان فان  
 علمهم ربه بان قال الله نعم فذلك دور في  
 الذي خشي بوقعة وجهه على فية غفمة بغير  
 ولولا فضل الله لما كان له فية في جنهم الله تعالى  
 وجب مصيتي ثم يقول الجبهه والله الشرفان الله  
 سبطهم في جعلهم في خطاير ايهن الناس اياه  
 بولك بانه الزا كفي فلن عظمه تكاره بانه قالنا  
 انا عبد الله تعالى وهو سيدى ان شاء الله  
 وان شاء الخي وان شاء جعلني خطير وان شاء  
 جعلني حقير او ذك غرض اليه ولولا الى ان الظاهر  
 للناس ولم يهر بظهر فليس يلزم بهم شئ ثم يقول الحق  
 لو جبال هذه العمل لو كان خلقت سعيد الم  
 لم يترك هذه العمل وان خلقت شقي الم يترك  
 العمل فغيرهم تخبر وتترك راحك وتترك نفسك فان  
 الله تكاره بان قال انا عبد وعلى العبد مثال

منه افاضه في الامور كلها

امرئ الله الذي علم بربوبية منكم ايقنا  
 ونفعل ما يريد في شغف في العمل كيف ما كان  
 سعيد الحب اليه زيادة الفوائد ان كنت شيقا  
 فذلك لئلا اؤم نفسي ان الله نعم فذلك دور في  
 الطاعة بكل حال ولا تفر في على ان دخلت النار  
 وانا مضيع حبك لئلا اؤم فانا مضيع كيف  
 ووعده حق وقوله صرف وقد وعده على الكمال  
 بالخوفين لئلا الله نعم على الايمان والطاعة لن يضل  
 النار الجنة ويدخل الجنة لوعده الشا ولذا قال  
 الله تعالى وقال الحمد لله الذي صرفنا وعده  
 وان الله مسيب لا سببا وقد جرى عادته في الدنيا  
 والاخرة على ربط الاشياء بالسبب ظاهرة كالغير  
 للشباب وجماع للولد والصغير لئلا يروى  
 قال الله تعالى الجنة التي اوتوها بما كنتم تعملون  
 افجبل الصفيين كالفجار فان لم يزل هذه الوسوسة  
 بامثال هذه الاجرة ويعود بان الاعمال ايضا مقالة  
 مقدرة فلا تقدر على مخالفة تقدر بانها تقدر فانها



الاعمال الصالحة والسعي في اداء القصد الى ما احسنت  
او حاله وان لم يقدر له حال وجودها ونحن نجوز  
على العمل والترك فلا يفسد القيل والقال فقل الله  
تعالى ان لا يخالق افعال العباد كلها وبقدرها لا يخالق  
غيره لكن العباد اختيارية جزئية واداءات فليست  
للمعلق بكل الصارين الطاعات والمعاصي ليس  
لها وجود في الخارج حتى يحتاج الى الخلق فيعاقب  
بها اذ الخلق ايجاد المعصوم فلا يوجد له يكون  
مخلوقا فاما يكون مربيا لها فحقا وقد جعل الله تعالى  
سبطا عاديا يخالق افعال العباد وكون افعال العباد  
بعلم الله نعم واداءته وتقديره وكتب في التوراة  
كون صدورهم من العباد الجبر كما اذا علم ان ينجح  
ما يفعله عمره من ايام فاداه وكتب في طراس  
فهل يكون عمره في فعله مجبور ان يدرجه ان  
يقول اني فعلت ما فعلت لعلمك واداءتك كيتك  
اياه فان علمه باختياره واداءته لا جعل علمه  
وارادته وكتب فلا يتصور فيه الجبر فاذا فيها نحن

فقد برز من الشاكرين وهذا الجواب هو المأتم  
الذي لا يستوي معنى قول الشافعي لا جبر ولا تفويض  
ولكن برين برين واما على قول الشافعي القائل  
بالجبر المتوسط اعني كون افعال العباد اختيارية  
لا بالاضطرار كما يقول الجبرية فانه جبر محض ولكن  
الافعال من اشتهت بها الجبر والاضطرار في اختيار  
في افعال اضطرار في اختيارنا فهذا معنى الجبر  
المتوسط فلا يخصص من هذه التوسعة وهو مخالف  
لقول الشافعي لا فرق بينه وبين الجبر المحض في الحقيقة  
فان نفع في وجود اختيار اضطرار واما قوله بغير  
ان يكون الاختيار اختيارا فيكون او يستلزم  
باختيار الله تعالى به وحده ان المختار ان كان مقصرا  
واصاله فلا بد من اختياره بغيره سابق عليه  
واما ان كان مقصرا ونجا فاداء يكون اختيار المقصود  
اختيارا مقصودا والتمزا كما ينبغي ان  
والترجيح بالمرجح حايث عند الشك بين الفاعل  
المختار واما المنع الترجيح بالمرجح فيجوز ان يخلق



الوراء بشي بلا تخرج وراح فلا بد ان تعلق الدابة  
لا بد له من مرج وراح فان كان من خارج يلزم الاحتياج  
وان كان من نفس المني يستقل الكلام عليه بالاضمار  
او بالاضطرار فيلزم اما الدرر والتسلسل والا  
الاحتياج فاذا انهم هذه المقدمة فلتنع في الفصول  
فتقول من المتروكات بين الزيادة والاختلاف ان  
الرجل قد يستمع قوم فيقومون للهجي وكل الليل  
او بعض وهو من لا يقوم صلا او يقوم قليلا منهم  
فاذا راح انبعث نشاطه للمؤفة حتى يدير على  
مصادره وكذا لا يقع في موضع يصوم اهل تقوا  
فيبعث له نشاطه في الصوم فيرايظ ان يراه وان  
الواجب من المؤفة وليس كذلك على الإطلاق بل يفيض  
فاذا كان نشاطه من ذلك المغلة يشاهد الغيرة فيقبل  
على الله تعالى واعرضوا عن الصوم والاكل وان فاع الله  
الغويق والاستغفار التي في بيته مثل فلكه على فرش  
وزيلين وان كان من التمتع بزوجته او امته والمجانة  
باصله واقاربها والاستغفار بولاده حبيب مملته

اولفارقة النوم لا تنكار الموضوع والسبب  
ان في غفلة من زوال النوم وفي منزله يرتاح اليه النوم  
وقد يصسر على الصوم منزله ومعطاة الطعمة  
اعوذتة تلك الطعمة لم يسبق عليه فلهذا لم يزل  
لم يستبرأ فاعلى للمؤفة والعمل والشيطان عند  
ذلك ياصدع عن العمل ويقول لا تعمل ولا تعمل في بيتك  
فتكون من نيلوا ان كان نشاطه طلبا للمجدتهم  
او خوفا من ذمهم ونبتهم تاكلى الكسل الاستم اذا  
اذا كانوا يظنون انه يقوم بالليل ويصوم تطوعا  
فلا تسمح نفيان تسقط من عينه فيريد ان يحفظ  
منزله في قلوبهم وعند ذلك يقول له الشيطان اصل  
فانك تخلص وانما كنت لا تصلي في بيتك لكونك المؤفة  
فلا يجوز ان يزيد على مصادره لانه بعض الله تع بطيب  
بصحة الناس ووقع ذمهم وسقط منزله عندهم  
بطاعة الله تعالى لانه رايه محظور والعلامة الغافق  
بينهم ان بعض على نفسه لو رايت هؤلاء يصلون  
ويصومون من حيث لا يرونهم من وراء حجاب كانت



تسبح بالصلاة والصوم فإخلاص بوافهم ولا تسبح  
ويقل عدم اطلاعهم عليه لا يزيد من المعتاد  
ذلك الاستغفار والاستعادة عند الناس فقد يكون  
الحذر خوفه وذكر ذنبه وتندم عليه وقد يكون للإثم  
فإن قلبك وميزان بينهما بالاعتناء والتباعد  
فإن كانت تعاف فإخلاص لا فإخلاص ومن ذلك الظاهر الطاهر  
فإن الباعث عليه قد يكون قصدا لا قدرا فيكون أفضل  
من الإخفاء **ق** عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي عليه  
السلام قال **عمل السر أفضل من عمل العلانية والعلانية**  
**أفضل من أراد الاقتداء** وهذا لا يكون الا في الغدري  
وقد يكون الباعث الرياء ولا يلتبس كل الجانبين  
فعليك التيقظ فإنه أشبه عليك فعليك بالإخفاء  
فإن لا ضرر فيه البينة الآن يكون الاضمار واجبا أو سنة  
مثل الجماعة ومن ذلك الحديث بما فعله من الطاعة  
بعد الفراغ وحكم حكم اظهار نفسه الا إذا نظر في  
الرياء لم يؤثر في هذا الغشا الماضية بل يكون تحريه  
معصية جديدة وبالجملة الإخفاء في العبادات التي لا يلزم

أظهارها أفضل من الإظهار أو عند التيقن بقصر  
التعليم والاقتداء فالأظهار أفضل وقيل هذا  
وامتثالها ومن مكابر الشيطان أن الرجل قد يكون له <sup>معنى</sup>  
كصالحه والتهجد فيقوم لا يفعلها فيتركها خوفاً  
من الرياء فهذا غلط ومتابعة للشيطان إذ مداهمته  
السابقة دليل على الإخلاص فحرم وقوع خاطرة الرياء  
في القلب لا اختيار وقبول البضائر ولا رياء ولا غش باله  
بالإخلاص فترك العمل الجملة موافقة للشيطان ونحوه  
نعم عليه لا يزيد على المعتاد أن لم يجد باعنا ديننا  
وقد يتركها خوفاً من الرياء بل خوفاً من أن ينسب  
إلى الرياء ويقال إنه مر وهذا عين الرياء لأنه تركه  
خوفاً من سقوط منزلته عندهم وفيه أيضاً سوء  
الظن بالمسلمين وقد يقع الشيطان في قلبه أن يتركه  
لأجل صباهم عن معصية الغيبة لا لفرار عن ذمهم  
وسقوط منزلته عندهم وهذا أيضاً سوء الظن  
بهم وصيانة الغير عن المعصية إنما يحسن ترك الباطل  
لا التجمل والسن ومن هذا القبيل ترك السواك



والطيلت والشى حانيا وركوب كجار ونحوها  
 صيتا لولته الناس عن الغيبة وفيه ترك السنة و  
 الظن وعدم الدائمة على ترك السنة بالاختار و  
 عيبا ونقصا وهذا الاستيناف كفى لغير العاقل مع  
 ان الاغلب تركه ناس من الزنا وقوله كذب ونفاق  
 فتقو بالله تعالها وقد يترد بين الثالثة الزنا  
 والمخالص والمخيا كرجل يطلب منه صدقة ومضا  
 فلا يستحق ان لا يستحق من ربه ويعلم ان لا يترك  
 على لك اغبر لا يستحق ولا يرضى ربه ولا يطلب  
 فله عند ذلك ان يشافه بالرة الصريح في قوله  
 الحياء ان يظلمه بكذب ويعرض في ان لا يرضى  
 يوم رجلا الى التبرع في اوج او يطمح لرجل الحياء او يطمح  
 خاطر الزنا انه ينبغي ان يعطى حتى يشي عليك  
 ويحذر من شئ سمك بالسخط او حتى لا يترك  
 الى الجلال والجلال يا بعدت الاموال من الصدقة واحدة  
 والغرض ثمانية عشر فقه عظيم واو خال سر على  
 قلب صديق وقد يجمع هذه الثلاثة او اثنتين

خليك يا محمد  
 يا ابن عبد الله  
 خليك يا نور  
 عرش الله  
 خليك يا من  
 في طليسته  
 اسكنك  
 الله

الساوي والطرفين قد ينادون ذلك ترك السنة  
 الحالية فانه لا يكون له نعم وعالمه تركها في الخلق  
 ايضا وقد يكون للمخيار من الناس وقد يكون له ان يترك  
 في غير ذلك من اوله لا يضر في عيبه فلا يقدري ولا يقبل  
 قوله في غير ذلك الاصلاح وقد يكون له ان يقصد  
 بشركه لا يذره الثالث هو تركه عامته ان يكون في نفسه  
 غير ايضا لولا ان ينادي طبعه بتركه الثالث في نفسه  
 بالتقصا والقلب اليه ليس يحرم وانما يحرم اذا دعاه  
 الى ما لا يجوز نعم كل الصدقة ان يرضى عن ربه  
 الخلق فيستوى عنده دأمة ومادحة لعلمه ان الضار  
 والنافع هو الله تعالى وان العباد كلهم عبيرون وذلك  
 قليل جدا ولنا لا شغل قلبه الفارغ بتركه لا يضر  
 لبعض العباد فان بعض الناس قد يفعل بعض النعم  
 ولا يترك بعض الطاعات وان كان نفعه قد يكون لئلا  
 يظن العصية عليه فينصف **م** عن أبي هريرة في  
 الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام كل امرئ معافا  
 الا المجاهر من اوله لا يترك الله تعالى فمما لا يترك



مستمر في القيمة م عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا  
 ما شر الله تعالى على عبده الدنيا الا شر على الضرة  
 وفي رواية لم يشر اليها الا في شيء خائف من الله تعالى  
 وليس كذلك في رواية أخرى وهو ما قبله كلمة بآية  
 وليس بآية وحكم المخرج معلوم ما سبق اوله  
 وسنذكر في باب الحاشية مذكرها على هذا الوجه  
 ومن الموقوفين الذين لم يسمعوا ان يمشي رجل على  
 الجملة فيعزى واحد من الكبر فيعود الى الله تعالى  
 ويضحك فيرجع الى تقاضيه والاغلب فيها الزيادة  
 لان الحياة في الاكبر من الفبايح والذنوب فيها  
 محمود ولهم الناس ويسمى ان يشاء الله تعالى  
 واقبال الحياة من المندوبات والسنن والواجبات  
 فيقوم بها ويسمى عز او ضعفا وفورا كما يسمى  
 من الوعظ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والامانة  
 والادان ونحوها فالقوى بؤثر الحياة من شئ  
 على الحياة من الناس **الحديث التاسع** في علاج الزيادة  
 وذلك يتوقف على معرفة اسبابها وغايتها ومعرفة

اسبابها وفوائدها اسبابها الزيادة خسرانها  
 سبقاتها حاجتها الى الله والمنزلة في قلوب الناس حتى  
 يدعونه ولا يدعونها اما لذاته او لرسوله لا يغيرون  
 والطمع لما في ايدي الناس والفرار عن المذموم  
 والجلل ولما غايناه فقد قال الله تعالى ولو شئت  
 بعبادة ربه لهدوا وخرج **يعلى** عن ابن مسعود رضي  
 الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام من احسن  
 الصلوة حيث يراه الناس واساها حين يخرج  
 يخلو قنائل استهانت استهان بآية تبارك وتعالى  
 عن محمود بن لبيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه  
 السلام قال ان اخوف الخاف عليكم الشراء الا  
 قالوا وما الشراء الا صغار رسول الله قال الزيادة  
 يقول الله تعالى عز وجل اذا جرى الناس باعلامهم  
 اذ هموا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا  
 هل تجدون عندهم جزاء نيا عن حيلة الله  
 المحبى رضي الله عن النبي عليه السلام انه قال  
 المأوى بنا يوم القيمة يا فاجر يا غادر يا كافرا

والفرار بآية



يا خاسر فلعلك وحيط الجرن اذهب في طريقك  
 من كنت تعمل في عمل الضحار رضي الله عنه انه قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها  
 شريك من شركي شريكك في شركي يا ايها  
 الناس اخلصوا اعمالكم فان الله تبارك وتعالى  
 لا يقبل من الاعمال الا ما خالص ولا تقولوا هذا الله  
 والرحمة في هذا الرحم وليس بها شئ ولا تقولوا  
 هذا الله ولو جوهكم فانها لو جوهكم والشيء  
 شئ والآيات والاعاديت في ذم الزنا كثيرة جدا  
 الاشارة الى ذكرها هنا وفيما ذكرنا كفاية للسالم  
 العاقل بل العقل يهتدي اليه بتعليل الثقات  
 اذ معنى الزنا جعل عبادة الله تع الموضوعة  
 لتعظيمه والتقرب اليه وسبيلا الى غيرهما وفيه  
 قلب الموضع وعكس المشرع وتليين باعلام الناس  
 انه يقصد بالعبادة تعظيم الله تعالى والتقرب اليه  
 مع انه ليس كذلك نفس الامر بل يقصد به التقرب  
 اليه والتخفيف عنه فلو علموا شئ لمقتور ومجروح

وانه شئ اعلم به فربما لمقتضى وفيه استمرارية  
 بالله تعالى المياد بالله متناهيا وقل ما في الزنا صورة  
 تليين وعبادة لغير الله تعالى ما قصه بل ان هذا  
 كافة التحريم فاللحم الربا كله وان تفاوت لجاه  
 في غلظة التحريم وخفة عقابا الزنا استحقاقا للعدا  
 الاليم وبطل العمل ونقص الجرم وانما السبيل لخالص  
 فالإيمان وجوبه وتوقف قبول كل عمل عليه ولما قولنا  
 فقد قال الله تعالى وما امر الا لعباد الله بخلص  
 له الذين آذنته الذين لخالص **ح** عن علي بن  
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من  
 فارق الدنيا على الاخلاص لله تعالى وصدقه لا شريك  
 واقام الصلوة وآتى الزكاة فارقنا والله عنه رض  
**ح** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال حين  
 بعث الى اليمن يارسول الله اوصني قال اخلص دينك  
 يهيك العمل القليل **ح** عن ثوبان رضي الله عنه  
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 طوبى لخالصين اولئك صايح الربا ينجي عنهم

حتى اذا جاءوا هاهنا



٦ معلوم

والتغلب

في كتابه المسمى في تاريخ العرب  
من قبل الاسلام

ولا يطاع علم غير تعالي ليس بكان عبداً وان ذكرتم  
على قلبك غوائل الربا وفوائد الاخلاص المذكورين و  
والعلاج العمل بالخفاء والعمل واغلاق الباب الا ما لم يظهر  
**النصيحة** فادفع ما يجترس من الربا في القل والرد دفع ما يجر  
منه فحاشا للعبادة فعليك في اول كل عبادة ان تفتش  
قلبك وتخرج عن خواطر الربا وتقرره على الاخلاص وتغمر  
عليك ان تتم لكن الشيطان لا يدرك كل بل يعارضك فيجترس  
الربا وهي ثلثة مرتبة العلم بالخلاص والخلق او جوده ثم  
الرغبة في حمدهم وحسن المنة عندهم ثم قول الشكر  
والركوع اليه عقد التبرير على حقيقة فعليك واد كل  
منها **اما الاول** فبان قال ما لك الخلق علموا ولم يعلموا  
ان الله تعالى عالم بحالك فاي فائدة في علم غيره **واما**  
**الثاني** فيذكر افات الربا وتعرض لفتنة تعال فيفسده  
كراهية في مقابلة الرغبة تدعو الى الربا في مقابلة القول  
والنفس في الحالة ويطاع اقوى المتعاليين فلا بد من رد  
خواطر الربا من امور ثلثة المعرفة والكراهية والربا  
وقد ينزع العبد العباد على غنى الاخلاص ثم يرد خواطر

المكلا ولوحه

باب في بيان الفرق بين المظالم وبين ما لا يظلم فيه  
على أحد الوجهين



الزبا يقبل بفتنة ولا يحضر واحد من وجوه الرزاس  
امتلا القلب بحجج الذم وحول الذم واستيلا المرحس  
عليه فغري عن القلب افات الزبا فبها فلم يظهر الكراهية  
لأنها غيرة المعرفة فالتدكر فبعلم أن الذي خطر الظاهر  
الزبا وأنه بعضه لسطح الله تم ولكن لا يحصل الكراهية  
لشدة شهوة فيغلب هواه عقله ولا يقبل على ترك  
لذة الحال فيستلذ فيسوق بالتوبة أو يشتغل عن الفكر  
في ذلك الشدة الشهوة فكم سر عالم يحضره كلام لا يدعوا  
الحقوله قال الزبا وهو يعلم ذلك ولكنه يستمر عليه  
ولا يكفه فيكون الحجة عليه وكذا أقبل داعي الزبا  
مع علمه وبفائته وقد يحضر المعرفة والكراهية  
معاً ولكن لا يحصل الا باليقين داعي الزبا ويحل  
لكونه الكراهية ضعيفة بالاضافة لقوة الشهوة  
والرغبة وهذا ايضا لا ينفع بكراهيته اذا فرض  
منها حجة الفعل فاذا لا فائدة التي اجتماع التلذذ  
اجتمع هذه التلذذ فقدر برز من الزبا ويحضر حظوه  
الزبا وسيل الطبع له وجهه لا وسائر اعتدائه لا يضطره لا

اذ لم يكن منه قبول وكيفية الاختيار اذ ليس في السمع  
منع الشيطان عن نزاعه ولا تمنع الطبع حتى لا يميل الى  
الشهوة ولا يترغ اليها ولا يغايته من تعادل شهوته  
بكرهية واباء وعالم اجابة استفادها من علم الله  
الدين فاذا فعل ذلك هو العاقبة في اداء ما كلف ثم اذا فرغ  
فعل لا يلا تخذلت ولا يظهر الا اذا امن الزبا بوضو  
اقتلوا الغيرة في نطقه ويكون وجلا من عمله فلهذا  
ان يافله من الزبا بالخط ما لا يقف عليه يكون مردودا  
مقبولاً الله تعالى ويكون هذا الخوف في دوام عمله  
وبعد ذلك في ابتداء العمل بل ينبغي ان يكون متقناً  
في الابتداء ان يخالص ما يريد بعمله الا الله تعالى حتى  
يوجه اليه اذ هي الغيرة المصممة الباعث لا يجمع مع  
الشك في الاضمار فاذا اشرع على اليقين ومضت لحظة  
يكن فيها الصلابة والنيابة اجلاء الخوف عن شائبة  
خفية من الزبا والعجوبة او غير غلبة الخوف على  
الزبا والعكس في اختلف احوال المشايخ فيها قال بعضهم  
ينبغي ان يغلب الزبا الا ان يستيقن انه دخل في الغلابة



وسنذكر في ذواله في خواص الشرح ان اليقين لا يزول  
 بشك فيه بل هو عظيم لذاته والتألف والطاعة وخوفه اهل ذلك  
 الشك يدبر بان يكفر خاطر الزمان كان قد سبق عنه في  
 ما قبل عنه والشوق عن اكثر المشايخ عليه الخوف حتى  
 نقل عن اربعة رضى غير قبل لانه لم يبين انها قالت  
 يا ايها النبي صل على الذي عدى خلق ذلك الصلوة  
 الاستخار والاحوال ان المبتدئ ومن فيه بقيت قد ان  
 العجب والام والفرح والبطالة ينبغي لها على الخوف  
 وانصهرها على التواضع والسواكن والعلم عنده  
**الشك** من افات القلب الكبير وفيه من خبيث  
**الحق الاول** في نفس الكبير وضدها وساسها ان حكمها  
 الكبير هو الاستواء والكون الى روية النفس فوق  
 التكبر عاقله بل هو من خلق العجب والكبرياء  
 ووريلة عظيمة من العباد وضده الصفة وهي  
 الذكون الى روية النفس دون غيره وهي فضيلة  
 عظيمة من المخلوق والظهار الكبير موجودا ومعاد  
 حقا وباطلا يقول الفضل كثير والاستكبار ينحصر

بالباطل فلذا ابو صفاته تكبر مخلوق التكبر والكبر  
 حرام الا على التكبر فانه قد ورد فيه انه صفة  
 ولا عند القتال وعند الشرفه وعن جابر رضي الله  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فاما الخيال التي تحجب  
 نفع فاختيال الرجل نفسه عند القتال ونفعه عند  
 الصفة ولعل المراد بالاختيال عند الصفة ظهور  
 الغنى وعدم الالتفات الى المال واستصغارها وانها  
 واستقلال ليقضاء الفقراء بنشاط وامر من  
 المرو والاذى والا التكبر بالمرأى يا سببا الدنيا  
 بدون الكبر فانه ليس جبرهم وان كان منهم  
 وقاله وسيجي ان سنا الله تعالى واظهار الصفة  
 يمدون مرتبة فليلا تواضع محمود وان كثيرا  
 فتملق منهم الذي طلب العلم **مدى** عن معارضة  
 لامة رضى من رضى اليس من اخلاق المؤمنين التعلق  
 الذي طلب العلم وفي تعليم لم تعلم التعلق منهم  
 الذي طلب العلم فانه ينبغي ان يتملق لاستاذهم  
 وشكوا لا يستفيد منهم انتهى وان اكثر فذلك لهم



الأكزورة وهو **الثالث** من آفات القلب  
كلما لم أزد على سكان فينتج له عن مجله  
والجانب ثم تقدم وسوى لم فعله وعاد إلى النار  
خلفه فقد غاسس وقال لا أتموا ضعه إله  
بالقيام بالخير والدفع في السؤال واجابة دعوته  
والسعي حاجته لئلا يرى نفسه لانه ولا يحقر  
ولا يستغفر ومنه السؤال من قوة يوم **وسمى**  
ان سأل الله تعالى فإنا لك اومن السؤال الهزل  
قليل لانه كثير كما يفعل في دعوة العرب والمجان  
ولكن يري اتخاذ غيم ويحل فيه قول الله تعالى  
ولا تمن تستكثر ومنه الذهاب إلى الضياء وقبة  
ليست بلا دعوة **د** عن عبد الله بن عمر رضي  
قال عليه السلام من دعى فلم يجبه فقد عصي الله  
ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا  
وخرج مغبرا ومنه الاضلاق في القضاة و  
الامور والمعامل والاعتناء طمعا في اربابهم  
بالضرورة ومنه الركوع والسيح والاعتناء

الفساد

للكبر عند المفاقات والسلام وزود والقيام  
بين يدي الظلمة وتقبل ايديهم وشبابهم ليس  
منه مباشرة اعمال البيت واجابة ككس المسكين وطبخ  
الطعام وحمل المتاع من السوق إلى البيت الخشنة  
والخلق والرقع والمشى حافيا ولعن الاصابع  
والفضة واكل ما سقط على الارض من الطعام  
والنفاذ دقا والخير ونحوه من السفرة والمصيرة  
والارض وبجاسة المساكين وبجاء المطر والنوع  
الكسب البيع والشراء واجابة نقسه اعمال المباحة  
كحي الغنم وسقي البستان والكرم وعمل الطين  
والبناء وحمل الحطب على ظهره فان كل ذلك وامثاله  
تواضع فعلة الانبياء عليه السلام والاولياء  
واكد **د** عن سيد المرسلين عليه الصلوة  
والسلام وصحابة الكرامين رضوان الله تعالى  
عليهم اجمعين والتجنيب من النافعة كبره  
اخلاق الجبابرة ولكن كثير من الناس يجهلهم  
يعكسون الامر **المجيب** **الثاني** في اقسام الكبر



وأما ما قلناه من أن العالج الجلي قد عرفناه لا بد  
الكبر والتكبر من متكبر على وهو ما الله تعالى  
وهو خلق أنواع الكبر مثل ثمر وحيث حدثت نفسه  
أن يقابل رب السما عز وجل ومثل فرعون حيث  
قال أنا ربكم الأعلى وأما رسول الله عليه السلام كعب  
الكفرة حيث قالوا هذا الذي بعث الله رسولا  
لولا نزول القرآن على رجل من القرنين عظيم وأما  
سائر الخلق وغالب الكبر والتكبر من أمة العبد  
المملوك العاجز الضعيف الذي لا يقدر على شيء من شيء  
الملك الكفار القوي على كل شيء في صفة لا يوفق  
الاجلاله شك والتأديه الى مخالفة نكاحه ولهم  
ونواهيه كالبالي السجدين خلفت حين انما  
خلقته من تار وخلقته من ضيق فاذا سمع الحق  
من التكبر على استكفه من قبوله ونشتر مجيد  
ويكفي فيه قوله تع ساء صر في عن آيات الذين  
يتكبرون في الأرض غير الحق وكذا يكلف الله على  
كل قلب تكبر في الجا واستكبر وكان من الكافرين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الله تعالى  
الكبرياء ردة أي والمضمة فاذا ردى من نار عنى  
في يد منهما فدفن في النار والاولى **م** عن  
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال الله تعالى  
الجنة من كان في قلبه شئ من الكبر قال رجل  
ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا قال الله  
تع جيل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس  
**ت** عن ثوبان رضي الله عنه قال عليه السلام لا يظن  
وهو يرى من الكبر والعول والذين دخل الجنة  
**ق** عن انس رضي الله عنه قال قال الله تعالى ان النار  
توايت تجعل فيه للتكبر ففقل عليهم **ط**  
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال الله تعالى  
خزنا القليل من الجحيم على هذا وهذا عندنا  
الله تع عن هذا اردت ان ادفع الكبر سمعت  
رسول الله عليه السلام يقول لا يدخل الجنة من  
في قلبه خردلة من الكبر **م** عن أبي هريرة رضي  
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تلتزلا

ونعله حسنا



لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيمة ولا يتركهم لهم  
 عذابا باليمين شيخ زان وملاك كتاب عاتل متذكر **ح**  
 عن طارق رضي الله عنه خرج عمر رضي الله عنهما  
 ابو عبيدة فانوا على محاضنه وعمر على ناقه ففزل  
 وخلصه خفي فوضعهما على عاتقه واخذ بزمام  
 ناقه فخاض فقال ابو عبيدة يا امير المؤمنين انت  
 تفعل هذا ما يشهد به ان اهل البلاد استشهدوا  
 فقال له ولم يقل غيرك يا ابا عبيدة جعلته نكالا  
 لأمته محمد عليه السلام انا كنا ان قوم على  
 فاغزنا الله تعالى بالاسلام فما انقلب الغزير  
 ما اغزنا الله تعالى قلنا الله تعالى عن عمر بن  
 شعبة بن جابر عن جده رضى الله عنه النبي عليه السلام  
 قال يجزيك يوم القيمة امثال الذرة فصعرة  
 الرجال فيساقون الذل من كل مكان يساقون الى  
 سجون في جهنم يقال له بولس معلومهم نار الآيات  
 يسقون عصارة اهل النار طينة الجحيم  
 عن محمد بن زياد رضى الله عنه قال كان ابو هريرة رضى

يستخلف على المدينة فيأتي بحزمة الخطبة على ظهره  
 فيشق السوف وهو يقول جاء الامير في رواية  
 طرقوا امير حتى ينظر الناس اليه **ح** عن ابن عمر رضى الله  
 عنهما السلام قال ينبغي ان رجل من كان قبله كيجزأه  
 من الخيل فحسب وهو يجيل في الارض الى يوم القيمة  
**ت** عن جابر بن مطعم رضى الله عنه قال يقولون والله  
 وقد ركب كحمار وليس الشاة وقد طلب الشاة وقد قال  
 علي بن ابي طالب هذا فافهم من الكبر **الحج** **الحج**  
 في اسبى الكبر والكبر اعنى الكبر والتكبر والعلو  
 القصلى وهو سبعة باعتبار الجهل بقرائن  
 بالانزاع وانفسها السبانا مة وعلى موجه فيسبها  
 في الحقيقة رابعة الى الجهل فعلاجه ان الله وسببته  
 ان تتألف الله تعالى **الاول** العلم وهو عظم الكبرياء  
 واشدها واضعفها علما لان قد العلم عظيم  
 عند الله تعالى وعند الناس وقد سمعت ما ورد في  
 فضله واكثر على نعمته وكونه فضا لا مجال القلم  
 اصله وترك نعمته فانما علامه يعرفه ان نفعه



انما هو مقارنة النية القصدية والعملية وقصده  
تتعلق بالاطمع نفع من الناس واخذ مال عليهم  
والا فبقدر طبعه في غير انفسه من الجاهل  
واشد عدا بانيه على القول الاصح فكيف يكتبه  
عليه ويدرك هذا ما خرج **ع** عن ابي بصير  
انه عليه السلام قال من علم علم الغيرة تعالى  
او اراد به غير الله فليسوا بقدره من النار **ع** عن ابي  
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من علم علم يتبع وجه  
الله تعالى لا يعلم الا يقبض عرضا من الدنيا لم  
لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ربحها **ع** عن  
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم علم هذه الامة بطلان  
رجل الله الله **ع** علم اقدار الناس ولم يافهم عليه  
طبعها ولم ينتبه ثنائها ذلك يستغفر له جبار **ع**  
ودواب البر الطير في جوف السماء ورجل الله في  
علم اقدار عن عباد الله **ع** واخذ عليه طبعها  
ثنائها ليجمع يوم القيمة بلجام من نار وبنادى في  
هذا الذي ناله الله علم اقدار عن عباد الله **ع**

طبعه في كبر

طبعها في كبر **ع** عن ابي بصير  
**ع** عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يوفى بالرجل يوم القيمة فيلقى  
في النار فينزل في اقباب جهنم فيدبر كاهن ورجل  
في الرعي فيجمع عليه اهل النار فيقولون يا فان مالك  
الم تكن تاتى بالمعرف وتنبى عن الله فيقول ابي  
كنتم بالمعرف ولا تسمعون مني عن الله فيقولون  
وزاد في روايته سلم قال وفي سمعة عليه السلام  
والله يقول من لا ياتى بأسري في يوم تفرق  
بفارق من نار من هؤلاء يا جبار **ع** الخ  
استك الذين يقولون ما لا يفعلون **ع** عن  
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزانية  
اسرع الى فسقة القبر منهم **ع** عباد الاوثان يقولون  
يبرأنا قبل عباد الاوثان فقال لهم ليس يعلم كل ايمان  
**ع** عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم علم اقدار  
الرسول على اعداءه لم يخالطوا استيطان ويذللوا  
في الدنيا فاذا دخلوا في الدنيا وظنوا انهم استيطان



فقد جاءوا الرسول فاعتزواهم عن معاذين جليلين  
قال **عمر بن الخطاب** وصديقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
بطون البيت فقلت يا رسول الله من الناس من قال  
السلام اللهم غفر لي عن الحيرة ولا تسألني الشتر من  
الناس من اراد العلم **فقط** عن أبي هريرة رضي  
قال علي بن السلام شتر الناس عدايا يوم القيمة عالم لم  
ينفعه علمه **عنه** عن منصور بن وهب قال رحمه الله  
تلك ان قال شتر من يلقى في النار شتر من يلقى  
النار بوجهه فقال له ويحك ان كنت تعلم ما يجزيك  
ما تخفى في حقك انك في شتر من يلقى في النار شتر من يلقى  
عالم لم تنفع بعلمه **عنه** عن أبي هريرة رضي  
قال ان يكون المرء عالما حتى يكون جليلا **عنه**  
ان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يكون في آخر الزمان عبادة يقال وعلم فشا **عنه**  
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال علي بن السلام من كتم علما  
مما نفع الله به في امر الناس الدين لم يجز يوم القيمة  
بالحام من ناري **عنه** عن عمر بن الخطاب رضي الله

ان قال علي بن السلام يظهر الاسلام حتى يختلف النجار في  
في البحر حتى يمشوا في سبيل الله تعالى ثم يظهر قوم  
يعرفون القرآن يقولون من اقرأه من علم شتر من افقه  
شتر من امكنه من هذه الامة واوكلتكم وقودكم  
**عنه** عن جابر بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما  
الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في عالم من هو جاهل ولا  
ولا يرى عالما خيرا الا اذا انظر في احواله  
واعماله يحكمه كثرة ما يرى من هذه الافات  
بل الظن ان يحكم عليها او بعضها فذكر بالعلم  
جهل بعض **عنه** عن أبي هريرة رضي الله عنه  
حريم وان لا يلبق الاباءة تعالى وان صفة مختصة  
تعالى ولو سلم ان العالم يرى من الافات المذكورة وان  
لعله فضلا فعلمه يورث خيبة من الله تعالى كما  
قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وتوا  
ضعا الفخرة على الله تعالى وانما منه وكبر على عباده  
وعجا فافهموا ان انبياءا عليه السلام وشكاه  
منوا ضعين فاشعين لم يكن فيهم كبر ولا عجب



حق المبدأ ان لا يكون على امر فان نظر الى جاهل  
يقول هذا اعصى الله تعجبيل وانا عصية بعلمه فينا  
اعذر مني وان نظر الى عالم يقول هذا علم عالم  
اعلم فكيف يكون مثله وان نظر الى اكبر منه سنا يقول  
انه اطاع الله قبل وان نظر الى صغير يقول انه عصيت  
الله تعاقبه وان نظر الى مساوي سنا يقول انما  
اعلم بحاله ولا اعلم حاله والمعلوم ان لا التعجب من  
الجهول وان نظر الى متبع او كافر يقول لا ينبغي ان يعلو  
يختم بالاسلام ويحتمل به هو على الارض وان نظر  
الى كلب فخره بواجبه او غريبه فخره بقوله  
هذا لم يعص الله تعاقب لا عتابه او عقابا في ثأه  
وانا عصية فانا مستحق لها فيكون مصرور الرهيم  
الى نفسه تقول العلي عليه الخوفه لعاقبه من غيره  
فاذا قلت كيف انقضت التبع والفاستق في الله تع  
وقد امرت به وكيف انزلها عن المسكر مع روية نفسه  
دونها قلت تنقض روية لمولوك اذ امرك بهما  
لا تفسك وانت فيهما لا تزي نفسك ناجيا ومكاف

هذا الكتاب يكون خوفك على نفسك يا عالم الله تعاقبا  
يا ذنوبك كن من خوفك على ما مع الجهل بالخائفه فلو  
كلامه بالامر وبراقه ولده والغضب عليه فخره  
استاذ غضب عليه في غير عن الولاية امننا الزاد  
لا مريدك ونفرا لله بالامر كبير عليه بل هو موضع  
يرى قد رعد عن مولاه فوق قد نفسه فكذا عليك  
ان تنظر الى المتبع والفاستق وقول به كان قد رعد  
عنه الله تع اعظم لا سبق لها من حسن العاقبة  
في الازل فاسبق لمن هو العاقبة وانا غافل عنه  
فقطضت روية لمولوك اذ امرت به  
ما يكرهه مع تواضع لمن يجوز ان يكون امره  
عنه في الاخرة **والثاني العباد** والورع قال العابد  
والورع قد يتكبر على الفاسق بل علم من لا يعمل مثل  
عمله من الوافل والاعتدال عن الشبهة وفضول  
الحلال وهذا ايضا من الجهل فعليه ايضا ان  
**المعرفة الاولى** ان فضل الشيا والورع انما يكون  
بالجماعها الشريط والاركان وبجانبها الفساد



ويذكرونها ومعارضة النية الصادقة والخالصة  
 والنقوى وتكونها من المحظوظة والباطلة وحصولها  
 بأسرها في أمثال النسيئة <sup>والنسيئة</sup> بل منعدرة لا سيما إذا  
 الاختصاص والنقوى فلا إذا قال الله تعالى فلا تزكوا أنفسكم  
 هو علم من اتقى شيرا بان تركه النفس يكون  
 بالنقوى وإنزالها كنهها وحقيقتهما الاتساع  
**والمعرفة النائية** مثل ما سبقت قد ذكرها  
**الثالث النسب والكبرياء** ما ناس عن الجهل  
 أيضا لا تفرز بكما غيرة ولذا قيل ليس خربت  
 بالآدم ذي غيرة لقد صدقت ولكن ليس له ذلك  
 وقال عليه السلام فيما خرج من عن أبي جهرة  
 من إبطه عمله لم يبرح به نسبة نظر إلى ابن آدم  
 عليه السلام فابن رباح عليه السلام كنهها  
 نفسها من كنهها ثم انظر إلى نسبك الحقيقي فإن بك  
 بقية نطفة قديمة وجدك البعيد تراب ذليل  
 فكيف يليق بك التكبر بالنسب **والرابع الجمال**  
 وذلك كما يجري في النساء وهذا أيضا جليل

انهم قال سبيع الزوال ونظر إلى ظاهره نظر إلى باطنه  
 وانظر إلى باطنك نظر العقلاء أو لك نطفة خالصة  
 خرجت من جري البول ودخلت في آخره وتخلط  
 بأخرى ويحويهم البيض ثم خرجت منه مرة أخرى  
 وأخر جيفة قديمة وأنت تسميها حمل العفنة  
 الرجح <sup>الرجح</sup> أما لك للبوا في فناءك والمخاطبة انك  
 والبراق في فناءك لو سخر في ذنوبك والذم في عروقك  
 والصدور تحت يديك والقنان تحت أبطك  
 وتغسل الفانط كل يوم دفعة أو دفعتين  
 بيدك وترده إلى الخلا كل يوم مرة أو مرتين وكل  
 هذا سبغة والذل والحقا فلا من الكبر  
 والخيلاء **وقاس** القوة وشدة البطش **والكبر**  
 بهما جمل أيضا الذمار وقبر الجبل والفيل  
 والجمل كل ذلك أقوى من الإنسان وأي احتياج  
 يسبقك البهائم فيها ثم انظر إلى خجتي يوم  
 وغوها لا تفكر على حفظها ولا على تحصيلها  
 بل هي كمثل زائل ونوم نائم **والخامس المال**



والثالث ذنب من الذنبا **وتابع** الانواع من  
النبيين والافعال والاعمال والحواري والائمة  
والنصوص السلطان وولائه وفضائه  
افعال انواع السبب الكبر لانه يكون بالهو خارج عن  
ذات الانفس مع الرزق والافعال يشترك فيه  
اليهود والنصارى لوهلك اليه او ابتاعه رزق  
او تماسيره كان اذل الخلق واخفهم فاق اشرفه  
ببقائه اليهود واشرفوا ذل الشارقة في لحظة  
ثم ان النكير فقط ثلثة سببا **الآخر** المقادير الذي  
ينكسر على من جرى له مثله او فوزه ولكن قد غضب  
عليه بسبب موته فادبرته حقد او رشح في قلبه  
بغضه فلا تظاوعه نفسه بوضوح له ويحمله  
على رد الحق اذا جاء من جهته وعلى الانفة من قول  
نصحه وعلى ان يجتهد في التفرغ عليه **الحمد** فانه  
يدعو الى حمد الحق ولنا كبر على الحق مع معرفته  
بفضله عليه وعلاج النكير بهذين اذ اتفهما  
وسمى **والرابع** حتى ان الرقب ليناظر من الناس

من يعلم انه افضل منه وليس بينهما معرفة ولا  
واحد قد ولا حسد ولكن يتبع من قول الحق  
وتيكبر على خفة ان هؤلاء الناس افضل منه  
واولاهم معه بنفسه لكان لا تيكبر على قدره  
لما عظم على النكير ليات سببا الذنبا كمن يلحق  
مالا يلبس الناس ويستنكس من حل حاجته بين  
الناس ويحمل في السبل وجب لانه الناس  
**المختار** في عارضا الكبر والتكبر اعلم ان الكبر  
قد يخفى على القليل حتى يظن انه برئ منه فلا يدري ان  
الخلق النكير عن عرض كل ما الكثرة علمها  
فيميز الخبيث من الطيب فلا يفرق الغرور فيها ان يخفي  
الناس او بين بين تعظيم النفس بلا وجدان  
كرهته من نفسه لهذا الخبيث يقول ويكفر  
اليه فان وجد كراهية وعالم اجابة في نفسه قبل  
طبيعي ومنتق لا يظن كما ذكرنا في الزيادة  
ان لا يمشي الاومعه غيره يمشي خلفه **ولم**  
**خرج** عن ابي امامة رضي الله عنه عليه السلام خرج



ينشئ إلى البقيع فتبعه أصحابه فوقفوا منهم رتبة  
 ومشي خلفهم فسل عن ذلك فقال اني سمعت  
 خلقا قالوا فاشفقنا ان يقع في نفسى شئ  
 من الكبر **ومنها** ان لا يزور غيره وان كان يجلس  
 من زيارته خيره او غيره من تعليم التواضع **و**  
**منها** ان يستنكف من جلوس غيره بالقرينة الا  
 ان يجلس بين يديه ومنها ان يتوقى مجالس المرضى  
 ولعلولين ويحاشي عزهم ومنها ان لا يتعاطى  
 بيد شغلا في بيته ومنها ان لا يجمل متاعا بينه  
 وكان رسوله عليه السلام يفعل هذه الاشياء  
 ومنها ان يستنكف عن لبس الذون من الشباب  
 وقد قال عليه السلام فيما خرج به **و** عن ابي امامة  
 رضى الله عنه انه لا يمان ومنها ان يستنكف  
 عن **دعوة** الفقير لا عن دعوة الغني  
 والشريف ومنها ان يستنكف عن قضاة  
 الاقرباء والرفقاء في السوق خصوصا شراؤا  
 الخسنة كالصابون والكبد والكرش

جاء

والكتاء والنورة والمصطكى والمشط <sup>جرك</sup> ومنها  
 ان ينقل عليه تقدم الاقران في المشي ويجلس  
 بحيث ان مشي وجلسا <sup>جرك</sup> منهم ينشئ خلفه ويجلس  
 تحته متصلا به فان اتفق ذلك فاما ان يذهب ويفارق  
 فلا ينشئ ولا يجلس <sup>جرك</sup> بعده عن المشي والجلوس  
 بحيث يكون بينهما اشخاص ممن يعلم كل احد انهم  
 ادون منه ليظهر انه اخار التواضع اذ لو كان  
 متصلا مؤخر عنه لظهر انه ادون منه ومنها  
 عدم قبول الحق عند مناظرة الاقران من حلبة  
 وعدم الاعتراف بخطائه والتمسكه اما لعدم  
 الضمائم والتامل في كماله احتقارا واستنفا  
 رآله او عنادا ومكابرة فكل هذا ان كان  
 في الملأ فقط فربما وان فيه وفي الخلوة فبكر  
**في استنباط الضمة والتواضع وفوائدها**  
 اما الاولى فهي معرفة نفسه من ابن الى ابن معرفة  
 عيوبه وعوائل الكبر وفوائد التواضع وفوائدها  
 من كونه من اطلاق الانبياء والاولياء والعلماء



والضالمين ومحمود عند الله تعالى وسبباً  
لرفعة الدرجات في أعلى عليين وكان الفيض  
أن ينزل العبد نفسه منزلة لا دونها ولا فوقه  
فوقها كالشجاعة بين الثور والحصان والعفة  
بين الشرف والخمود والشجاء بين الجمل والأسد  
فإن خير الأمور وسطها المكنى كان الفضل  
مماثلة بالطبع إلى العلو كان الوحد والانس  
حظ أعز من غيرها فلو أذربا لا يرى من غيرها  
فبذلك فرفرف غفلة وجبا العلو أذبح الشئ  
ويصير هذا في التواضع **وأما** في الصفة فالأولى  
أن يرى نفسه أدنى من كل مخلوق وهذا باب  
استلذ الصالحين رحمة حتى قال النبي صلى الله عليه وآله  
تعالى عظماء في ذل اليهود وقال أبو سفيان رضي الله  
الأنبياء في حبه لو أراد جميع المخلوق أن يضعوا رءوسهم  
ما في نفسه الصفة ما قدر وأعلى فانه اختلج  
في قلبه كنه كيف يتصور أن يرى الله نفسه أدنى  
من فرعون وأبليس فقل إن الله تعالى خذلهما وأزلهما

فوقها فيما رفقاً ووقفني وهذا في الإيمان  
والطاعة فلو عاكس كس ريس اجتناب نفسه من  
من ذاتها بل من غيابة الله تعالى وأنا أعلم من نفسه  
الحجيات الكثرة والعبود العظيمة ما لا أعلم منها  
والمعلوم وليس المنكوك والجبروت ولا أعلم كيف تتو  
ويجمل العباد بالله تعالى أن الموت على الكفر فاشق  
في العذاب بخلافه وذكرها ورد في فضائل المواضع  
**د** عن عياض رضى عن النبي صلى الله عليه وآله أن الله تعالى  
أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا  
ولا يفخر أحد على أحد **ط** عن ركب كثر من بني فاطمة  
الشك طويلاً من تواضع في غير منقصة وذلك  
في نفسه غير مستلة وانفقها لاجتماعه في غير معتبر  
وجم أهل الذل المسكنة وخالف أهل الفقه  
والمكة طويلاً من طاب كسبه وصلحت سيرته  
وكرم علانية وعزل عن الناس شدة طويلاً  
عمل عمله وانفق الفضل من ماله وأمسك الله  
الفضل من قوله **ح** عن أبي سعيد رضى عن النبي صلى الله عليه وآله



انه قال من تواضع لله تع درجة يرفعه الله  
 تع درجة حتى يجعله في اعلى عليين ومن تكبر  
 على الله تعالى درجة يصفه الله تع درجة  
 يجعله في اسفل السافلين **سط** عن ابو حمزة  
 انه قال علي بن ابي طالب من تواضع لوجهه سلم  
 يرفعه الله تع ومن ارتفع عليه وصفه الله تع  
 وقد يكون سبيل التواضع التخرية والنفاق والاثارة  
 والطمع والخوف فيكون رذيلة بحسب العواطف الكبر  
 فعليك بصيانه عنها **الرابع غفرافات**  
 القلب العجيب هو استعظام عمل الصالح وذكر  
 حصول شرفه بشئ دون الله تع من النفس  
 او الناس وقد يطلق على مطلق استعظام النعمة  
 والركون اليها مع ذنبا اضافتها الى المنعم ومن  
 ذكر المنه وهو ان تذكر ان يتوفيق الله تع وانه  
 الذي شرفه وعظم ثوابه وقد ذكره وهذا الذكر  
 فرض عند ذوا العجب وسبب العجب في الحقيقة ما  
 الجهل المحض والفعالة والذهول فعلاجه الحلي

معرفة ان كل شئ مخلوق لله تع وادانته وان  
 كل شئ من عقل وعلم وعمل وجاه ومال وغيرها من  
 الله تع وحده والثناء والتذكر والنفذ بذكره  
 واختاره بالبال وفي الظاهر اسباب الكبر السبعة  
 الشاذقة والملايح القضيلى عرفت بما سبق  
 فعلى السالك الشكر على كل ما وجد فيه من النعم  
 من علم وعمل وغيرها وعلى توفيق الله تعالى  
 وعونه ونعمه وطفه واعطائه اياه له ومن اقوى  
 العلاج معرفة افاته وهي كثيرة يكفى ان سبب  
 للكبر ونسيان الذنوب نعم الله تع بالتوفيق  
 والتماكين والامن من مكر الله تع وعنايته  
 يرى ان له عند الله تع كرامة وحقا باعماله الله  
 هي نعمة من نعمة وعطية من عطاياه ويدعو  
 الى ان يركز نفسه وينبعه من الاستفادة والاستشارة  
**فهم** عن انس رضي الله عنه قال قال الله تع انك  
 شئ مطاع وهو يسمع واعجاب بنفسه كونه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو لم تذنبوا لذهب عليكم



ما هو اكبر من ذلك العجب العجيب طمع وانجح العجب  
 العجيب الذي انما هو فخرج به وبغير علم لا يسمع  
 نصيح ناصح بل ينظر الى غيره بعين الاستهزاء والقليل  
 الله تعالى ان يبين له سوء عمله فزاد حسنا وهم  
 يحسبوا انهم يحسنون صنعا وجميع اهل البدع والضلالات  
 انما امرؤا عليها الجحيم وانهم وعلاج هذا  
 العجب عسر واصعب من صاحبه بظنه علما لا بهدا  
 ونعمة لا بغيره وصحة لا بغيره فلا يطلب العلاج  
 ولا يوصي الى الاطباء وهم علماء اهل السنة ر  
 والجماعة **الحاشية** من افات القلب الحيرة وفيه  
 اربعة مباحث للبحث في تفسيره وضيقه ومناصبها  
 وحكايا الحيرة ارادة من والاشعة الله تعالى عن حد  
 ما له فيه صلاح ديني اورد نبوي من غير نثر في الغزير  
 او علم وصوله اليه وجبه من غير انكار له ولو  
 وقع في قلبك من غير اختيار ووجدت الافكار  
 لوقوعه فيه فلا ينسج بالافتقار فان لم يجد  
 اودع باختيار و ارادة زواله وعلم وصرف

فان علمت بقتضاه او ظهر اثره في بعض الجوانح  
 فحسد حرام بالاتفاق فان لم تعلم بقتضاه ولم  
 تظهر اثره وكان الوجود في القلب فيه فقط فحسد  
 اختلافا في حرمته وكون حسا انما يختار الامام  
 القائل **رحمته** ونظر هذا القائل في  
 لقوله عليه السلام ثلث لا يجوزن احد الظن  
 والطيرة والحسد وساء عندكم بالخروج من ذلك  
 اذا ظنت فلا تحقق واذا نظرت فامض واذا حسدت  
 فلا تبغ خريجه **وهنا** اصل الامام القائل في هذا  
 على وجه الطبع لا في اللغة العذوة مع الكراهة  
 من جهة الدين والمقل غير موجه اذ الحسد  
 حقيقة في الرادة التي هي ضد الكراهة فلا  
 فلا يجامعها كما لا يجامع الشهوة اعني حب الطبع  
 ضدها الذي هو النقرة بخلاف كل من الاولين  
 فانه يجامع كلا من الاخيرين والاوليا اختيار  
 بيان والاخيران اضطرار بيان لا توصفان  
 بالحل والحريم وقوله عليه السلام فلا ينبغي الاغنى



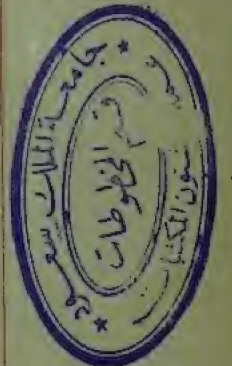
الذي هو فعل الجوارح وسئل الحسن بن الحسن  
 فقال غنة لا يعرف ما لم يبينه ولقوله عليه السلام ان  
 الله تعالى تجاوز لامتي عما حدثت به نفسها ما لم  
 تكلم وتعمل به خروجه **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 وسئل عن الرجل على ميل الطبع بلا اختيار مردود  
 من اربعة اوجه الاول ان غير الاختيار لا يدخل  
 تحت التكليف فلا ذنب فيه فلا عفو وتجاوز مع  
 عفي والثاني ان غير الاختيار لا يؤخذ به منه  
 الامم فالوجه للتخصيص بقوله امي والثالث ان  
 العمل بها يصح على رواية رفع نفسها واتما على رواية  
 نصبها فلا اذا رفع دال على الاضطرار والنصب على  
 الاختيار والرابع ان آخر الحديث المذكور بما في ذلك  
 الحمل لانه يفيد معنى الغاية فتقدير الحديث عفي الله  
 عن امي كل ما حدثت به نفسها الى ان يظهر اثره  
 على الجوارح انما التكلم او بالعمل فيدخل في العفو له  
 والعزم بالقلب بعد ميل الطبع اذا لم يتكلم ولم يعمل  
 والمراد بالتكلم تكلم ما هو اثر من اثاره ومقتضيه

كما ذكر

من مقتضاه كالغيبه والقبح والسب في الحسد  
 وهو سوء الظن وكذلك المراد بالعمل فان قلت لا يجزئ  
 اعتقاد الكفر والبدعة حرمان لا يعني فام لا يكون حرمان  
 سوء الظن والحسد ونحوهما كذلك مع ان كل منهما  
 فعلى قلبي فالفرق بينهما قلت الاول ان فيهما اوجه  
 وحرمانهما لثانتهما وقع ما نحن فيه وحرمانه للثانية  
 العمل الفبيح فاذا تجرد عنه ولم يقض اليه لا يبعد ان  
 يرتفع عنه حرمانه وان لم يستخرج امة محمد عليه  
 السلام خير ام لنشر في حبيبه وتكريم صفيه نعم  
 قصده لعصبة وهم بالايستمال الغريم المقتنم فلما اورد  
 بقوله لا تنزع على الجوارح ولا كلام ايضا ان الحال  
 ان يخلى الاقربا قلبه عن الغريم الفاسد <sup>القصبة</sup>  
 الخبيثة وتخليه بالنسبة الصالحة وصفا للمبدء  
 واتما الزيادة بطاعته او دليها فلا ينفع عن عمل  
 بمقتضاه فان الاجتناب عن بعض الشهوات ليري  
 الناس انه ورع كقول الجوارح عنها وهو عملها و  
 والذكر القلبي والتفكير على قلبي وكلهما عمل <sup>بمقتضاه</sup>







الزبانية وانما كلف للسود الجوارح فليس على من يقتضيه  
حديلا على بضاعة مقتضاه وانما الكبر والعجز  
قبل اعتقاد الكفر والبدعة والله عظيم اعلم  
وان لم تردوا الا ان يكون اردت لنفسك مثلها  
فمن غبطة ومنافسة ليست بحرام بل شريعة  
في الدين في حرص من اهلهم في الدين ويستحق ان  
الله وان لا يكون في اللغة صالح لمصلحة  
فساد ومصلحة فاردت نواها عند اوعام  
وصولها اليه فذلك ان من غير المؤمنين اتبع  
مسند **السيد** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي  
عليه السلام قال ان الله تعالى غفار وان يؤمن  
بغافرة الله تعالى مع ان لا ياتي المؤمن بغير  
عليه **الله** مع الغيرة في الاصل كراهية مشاركة  
الغير في حق من الحقوق وغيرة الله تعالى مع  
عباده من الالهة ادم على الفرج لان فيه مشاركة  
الله تعالى ان يفعل ما يريد من غير تعذر وتوقير  
بل يريد من غير المؤمنين نفسه هيجان ورجوع

من قلبه بجماله على منع الجرم من الفواحش وتوقيرها  
لان فيه كراهية الاشتراك وهذه واجبة **عن**  
ابو هريرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو وجدت مع اهل بيته ما لم اسمعني ابي اربعة  
شعرا قال عليه السلام نعم قالوا والذي  
بعتك بالحق ان كنت لا علمك بالتبديل ذلك قال  
عليه السلام اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه يقول  
وانا اغيرونه والله تعالى اغيرونه وفي رواية **في**  
قال عليه السلام سمعوا من غير سعيد والله لا انا  
اغيرونه والله تعالى اغيرونه لا انا اغيرونه والله  
تعالى من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن  
وقد يطلق الغيرة على كراهية المرأة اشتراك  
الغير في بعاليها وهذه من موهبة **عن** عائشة  
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عند علي بن ابي طالب  
عليه السلام فراه ما اضع فقال ما لك يا عائشة  
اغررت فقالت وما لي لا يغار مني على ما اضع  
عليه السلام فقال ما لك يا عائشة



او معي شيطان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله  
 قال نعم ولكن اعانتني الله تعالى على ذلك  
 وغيره المؤمنين الله تعز كراهية لمعصية وما  
 لا يحب الله تعالى هذه واجبة وضرب الحسد  
 النصح والبصيرة وهي ارادة بقاء نعمة الله  
 تعز على احد ماله فيها صلاح او جود ونحو ذلك  
 شيئا قلت ارادة الخير للغير وهي واجبة **م** عن  
 تميم الداري عن النبي عليه السلام قال ان الذين  
 النصيحة قلنا لمن يا رسول الله ولا كتاب ولا **قال الله**  
 ولا نعمة المسلمين وعانتهم **ط** عن حذيفة  
 رضي الله عنه قال علي بن ابي طالب من لا يهتم بامر المسلمين  
 فليس منهم ومن لم يصح ويمسك ناصحاته ولا يروى  
 ولا كتاب ولا امامه ولا امامه المسلمين فليسوا  
**الحج الثاني** في غوائل الحسد منه يعرف العلاج  
 الاجمالي وهي ثمانية الاول انفسا والطاعة  
**د** عن ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال  
 انماكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كحانا

تاكل النار الحطب او قال الحطب المراد اكل الاضعاف  
 اذا جبط بالمعاصي عند اهل سنة او نادية  
 الى الكفر **ف** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام  
 قال اني اراكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء  
 وهي الحالفة انما اقول تخلق الشجر ولكن تخلق  
 الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى  
 توفقوا ولا توفقوا حتى تحابوا الا اولكم على ما يحبون  
 افشوا السلام بينكم والنفاتي الافضاء الى فعل  
 المعاصي فلا تجلوا الحاسد عن الغيبة والكذب  
 والسب والشتم عادة **ط** عن حمزة بن ثعلبة  
 انه قال عليه السلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا  
 والثالث حرمان الشفاعة **ط** عن عبد الله بن  
 مسعود انه قال علي بن ابي طالب ليس ذو حد ولا  
 ولا كهانة ولا انا منه ثم تلا رسول الله عليه  
 والذين يؤذون المؤمنين لانية والرابع دخول النار  
**د** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال عليه  
 السلام ستة يدخلون النار قبل الحساب ستة



قيل يا رسول الله من هم قال علي السلام لا امرء  
 باجور والعرب العصبية والذهاقين بالكبر  
 والتجار بالخيانة واهل الرشا والجهل والعلماء  
 بالحسد والخاسر لفضل الاغيار الغير فلذا امر  
 الله تعالى بالاستعاذة من شر الخامس كما امرنا  
 بالاستعاذة من شر الشيطان وقال علي السلام  
 استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان فان كل  
 ذي نعمة محسود **خبرته** **ط** دنيا عن معاذ  
 رضي الله عنه قال سالتهم من غير فائدة  
 بل مع فزير ومعضية قال ابن السكالك ارطأ  
 اشبه بالظلم من الخامس نفس اثم وعقل هائم  
 ونغم لازم والشايع عي القلح لا يكاد يترجم  
 حكما من محكام الله تعالى <sup>فانه</sup> سفيان لا تكن طسرا  
 تكن سرج الغرم والذامن للجرمان والمخدران فلا  
 فلا يكاد يظفر براد وينير على عدو فلذا قيل **للمسود**  
**الجبلة الثالثة** في العلاج العلمي الاول  
 ان يعلم ان الحسد ضرر عليك في الدنيا والدين

والعلم

والله لا ضرر فيه على الحسد فيها بل ينفع به فيهما  
 ولما ضرره لك في الدين فلا تكلم بالحسد تنقطع قضاء  
 الله تعالى وكهت نعمة التي قسمها المبادر وعوله  
 واستكرت ذاك وغشيت جلا من المؤمنين  
 وترك نعمة والعش حرام والنسبة وليمة **أما**  
 في الدنيا فقم وخرن وضيق نفس **أما** الله لا ضرر على  
 الحسد فيها فظاهر ان النعمة لا تنزل عنه بحد  
 ولو بانهم **أما** انتفاعه في الآخرة فهو مظلوم  
 من جهل لو يشاء اذ المخرج الحسد الى القول  
 والفعل بالغيبة وهتك سره والقدح فيه **خ**  
 فلهذا هذا يا تهدي اليه فينتفع به في الآخرة  
**وأما** في الدنيا فلا اثم لهم غرض الخلق مساواة  
 عداء وغتهم والتأني ان يكلف نفسه نفقته مقتضاه  
 فان بعثه على القبح فيه كلف لئسا المديح لو ان  
 على التكبر عليه لزم نفسه التواضع والاعتذار  
 اليه وان على كفا الانعام عليه لزم نفسه التواضع  
 في الانعام وان على الدعاء عليه دعاءه بزيادة

ها



النعمة النعمة التي حسده فيها **المبحث الرابع** في الفلاح  
 القلبي وهو يتجلى الى معرفة اسبابه ثم ازالته  
 وهي سنة الاول التعزز وهذا ان ينتقل عليه ان  
 يرفع عليه غيره فاذا اصاب بعض امثاله ولابنه  
 او علما او ما الاخاف ان يتكبر عليه هو لا يطبق  
 تكبره ولا يسمع نفسه باحتمال صلفه وتفاخره عليه  
 فليس ضمان يتكبر عليه بل عرضه ان يرفع كبره  
 ويرضى مساوئه ويزيادته عليه غير تكبر ان  
 اراد عدم وصوله الى تلك النعمة او روالها مقيدة  
 بالافضاء الى الكبر فليس حسدا لما مر وان مطلقا  
 فحذر لعدم النفع بالفساد واسكان التغير <sup>بشيء</sup>  
 التكبر فان من في طبعه التكبر على انشا واستغناء  
 واستدانة فاذا انال نعمة خاف ان لا يجتمل تكبره  
 ويتوقع عن متابعتها وخادمته فيريد زوالها  
 وعلاجه سبق والثالث سببية نعمة الغير كقول  
 مقصوده وذلك يختص بمزاحمين على واحد فان  
 كل واحد يجد صاحبه في كل نعمة يكون زوالها

غونا له في الافراد بمقصوده فهذا الحد يكون بين  
 الاقران والامثال كالظراف والاخوة يقصرون  
 المنزلة في قلب الزوج والابوين وتلازمة المستاد  
 واحد ومريد يسيخ وتصدر ودينا الملك وخواص  
 ورواظ بلدة واحدة وطالب ولاية وقضا وندرس  
 ونولية او فاق اوجهه من جهاتها وماله حب  
 المال والرياسة **والرابع** بمحبته الرياسة كمن  
 يريد ان يكون عديم التقدير في من من القنوق <sup>يفعل</sup>  
 عليه حب الشا فاذا سمع بتطير له في اقصى العالم  
 ساوه ذلك واقتبونه وزوال النعمة التي بها  
 يشارك في المنزلة من شجاعة او علم او عبادة او غنا  
 او جمال او ثروة **والخامس** حب النفس وشتمها بالخير  
 لاعدائه تبع فانك تجرد من لا يستغل برياسة و  
 وتكبر وطلب مال اذا وصف له حسن حال عبيد في نعمة  
 يشق عليه ذلك فاذا وصف له اضطراب امور الناس  
 وادبارهم وفوات مقاصد هم فرح به فهو  
 ابرأ يحب الادبا والغيره ويتحل بنعمة الله تعالى



على عباده الذين ليس بينهم وبين عداوة  
ولا رابطة وهذا الخبز الحمد والعسر إزالة  
وعادة لا تطبع وجيلة يكاد يستحيل في الشا  
زواله **والسابع** الحمد وهو السادس عشر  
أفان القلب فيه تلك المقالات المقالة الأولى في  
تفسير وحكمه وهو ان يلزم نفسه استقلال  
احد الغار عته والبغض له وإرادة الشره  
ان لم يكن بظلم الصائم بل بحق وعدل كالمرء  
المعروف والنهي عن المنكر فحرام وان كان يظلم  
فليس له فانه لم يقدر على اخذ الحق فله التأخير يوم  
القيمة والعفو وهو افضل قال الله تعالى وان يغفوا  
أقرب للنفوس خذ العفو والعاقبة عن الناس ليغفوا  
وليصفوا الآخرون ان يغفوا الله لكم **تم** عن  
ابو بصير رضي الله عنه قال عليه السلام ما نقصت  
من مال وما زاد الله تعالى عبداً بعضوا الاعتزوا وما  
تواضع عبد إلا رفعة الله تعالى وان قدر فله  
العفو ايضا وهذا افضل من العفو الاول

والانصاف اي استغناء حقه من غير زيادة  
والعفو من الفضول التي قد يكون افضل من العفو  
بما رخصه من كون بعض سبب التكميل له ولا  
والانصاف لتفليده او هدمه او نحو ذلك وان زاد  
فجور وظلم قال الله تعالى ومن انصر بعد ظلمه فالتك  
ما عليهم من سبيل ولا يجزئكم شيطان قوم على  
ان لا تعدوا المقالة الثانية في غوائل وهي العفو  
الاول الحمد والثاني الشئ بما اصاب من البلاد  
اي الفرج والسرور والضحك وهي السابغ عشر  
من افان القلب **عن** والثالث من الاستغفار  
رضي ان النبي عليه السلام قال **النظر** الشئ  
باخيك فيها فيه الله تعالى وتبليكك الفرج بمصيبة  
العدو ومنه يوم جدد لخصوصا اذ حملها على كرامته  
نفسه ولجأ به دعائه بل عليه ان يخاف ان يكون  
مكراله ويحزن ويدعو بازالة بلائه وان يخلفه  
الله خيرا ثم افان الا ان يكون ظالما فاصابه يلزم  
منه من الظلم ويكون لغريمه من الظلمة عينة

انما سبيل العفو الذي يطالب به المسلمون في الاوضاع يكون  
اولا ثم عفو الله عنه في كل شيء لا يرد



ونكالا ففرجه يزوال الظلم **والثالث**  
 هجره وسداوته وهو الثالث عشر عن ابوه  
 رضي الله عنه انه قال عليه السلام لا يحل  
 للمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فاذا امرت به  
 ثلثه فليكنه وليسلم عليه فان رده عليه  
 فقد اشرك في الاخر وان لم يرد عليه فقد ابا  
 بالانهم وذاذوا به فمن هجر فوق ثلث دخل النار  
 وهذا المحمول على الابرار لاجل الدنيا واما لاجل الا  
 الآخرة والمعصية والتنادي فجاز بل مستحب  
 من غير تقدير لوروده عن النبي عليه السلام و  
 والصحة ارضى الله عنهم **والرابع** استصغاره  
 وهو التكبر وقد مرر الخامس قضاؤه الى الكذب  
 عليه والسادس الى غيبته والسابع الى الفتا  
 شرم والثامن الى الاستهزاء به والتاسع الى التبر  
 بغير حق واكثر منه والعاشر الى منع حقه  
 من صلاتهم وقضا دينه ورتبه مظلمة و  
 والحادي عشر منعه عن مغفرة خطا **ط**

١٩  
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 عليه السلام ثلث من لم يكن فيه واحدة منهن  
 فان الله تعالى يغفر لها سوى ذلك من يشاء  
 مات لا يشرك بالله شيئا ومن لم يكن سحر لانه  
 السحر ومن لم يحقد على اخيه **ط** عن ابائه  
 الله عز وجل رسول الله عليه السلام قال يغفر  
 الاعمال يوم الاثنين والخميس يستغفر فيغفر له  
 ومن تائب فتاب عليه ويراد اهل الصغائر  
 بصفائهم حتى يتوبوا **ط** عن عاصم بن  
 رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه يطلع الله  
 الجميع خلقه ليلة النصف من شعبان  
 فيغفر لمي خلقه الا مشركا ومسلما في ربه  
**ق** عن عائشة رضي الله عنها وبوخ  
 اهل الحق كما اهم المقالة الثالثة في سبب الحق  
 وهو العصبية اذا لم يظلم بهم عن  
 الشقي في الحال يرجع الى الباطن والحقن  
 فيه فصار رضاء وفيه مفاصل القام



الأول في تفسير الغضب اقسامه **اعلم** الغضب  
 وهو غلبان دم القلب لفتح الموديات قبل  
 وقوعها ولطلب الشقي والانتقام بعور وحقها  
 يسر بموم بل هو امر لازم به يحفظ الدين  
 والذما ومنه الشجاعة المدروحة عقلاً  
 وشرعاً وعرفاً وانما المفهوم طرفاه تغريط وضعف  
 المستمى بالجنين وهو التاسع عشر من افات  
 القلب وذلك مفهوم جاد الاله يترجم الغيرة  
 او قلة الحيلة على الزوجة والا فرأى وخشة  
 النفس واحتمال الذل والضمير في غير محله  
 والخور والسكوت عند مشاهدة المنكرات  
 قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة وانذاراً  
 بهما زفيراً في دين الله اشداء على الكفار  
 رحما بينهم الاله **يقطع** عن على رض  
 عن النبي عليه السلام انه قال خير امتي لها  
 ونها وقد مر فيما ورد في الغيرة فينبغي ان يعالج  
 نفسه بايقاعها فيما يخاف ويقر منه بتكليف

مرة بعد اخرى واسماعه غوائل الجن وفوائده  
 الشجاعة وتذكيرها مراراً وتكراراً حتى يزول  
 ويقوى غضبه لفرادة وزيادة وغلبته وسعة  
 وشدة تسمى بالقهر وهو العشر والاربعون  
 افات القلب ثمر الحدة والعنف وضده الحلم واللين  
 ملكة الطمأنينة عند محركات الغضب **عشر** هي  
 الاسبب فخرى وما كان دفعه عنه بلا تعب  
 وبمزالين والرفق والنهوض عن عظيم الضرب  
 صعب العالج فلا بد من سعة المجاهدة والتمسك  
 والسعي فيه **وعلاج** باربعة اشياء بالعلم  
 والعمل وازالة السبب وتحصيل الفضائل فليست  
 كل واحدة منها بتمام على جهة **المقام الثاني**  
 في العلاج العلمي وهو نافع قبله وجين  
 التريمان بالتذكير والتذكير ان لم يشدد جداً  
 والا فلا يقيد بل قد يضر ويكون كالوقود وهو  
 معرّفه افاته وفوائده كظم الغيظ اما افاته  
 فاربعة الاول افساد راسل الطاعات



**صالح** عن برز بن بكيم عن ابيه عن جده  
 عن النبي انه قال الغضب يورث الايمان كما يورث  
 تصدق العمل المراد الغضب فيما لا ينبغي اوجه  
 او صدوره فيما لا ينبغي اكثرا واشد ما ينبغي  
 فهو القهر وكثيرا ما يطلق الغضب عليه لاجل  
 الغضب بالمراد امر لوم وقد صدر عن النبي  
 عليه السلام مرارا عند محله ووجه فساد  
 الايمان انه كثير ما يصدر عن شدة الغضب  
 او فعل بوجوب الكفر **والثاني** خوف الكافر من الله  
 تعالى فان قدر الله تعالى عليك اعظم من قدرتك  
 على هذا الانسان فلو مضى غضبك عليه  
 لم تلم من يضيق به تعالى غضبك يوم القيمة  
 والثالث حصول العداوة فينشأ من العداوة  
 لمقابلتك والشعور في هدم اغراضك والشهامة  
 بمصائبك فينشوش عليك معاشك معاوك  
 فالتمس في العلم والعمل **والرابع** فتح صوتك  
 عند الغضب ومشا بهتك للكل الصارخي

يفسد  
 ايمان  
 الصبور

فوائد

والسبع العادي **وانما** اكظم الغضب فبعة  
 الاول اراد المحبة له قال الله تعالى والكاظمين الغيظ  
 والعافين عن الناس والثاني الية التحيز لغيره  
 العين **وت** عن سهل بن سعد رضي الله عن النبي  
 الشكارة من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفق  
 دعاء الله تعالى يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى  
 يجزيه في اي الحور شاء والثالث دفع عذاب الله  
**رط** عن انس رضي الله عنه قال علي بن ابي طالب من دفع  
 غضبه دفع الله تعالى عذابه والرابع عظم الفجر  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال علي بن ابي طالب ما من جرعة  
 اعظم اجرا عند الله تعالى من جرعة غيظه  
 كظمها عبد الله تعالى وجه الله تعالى والخامس  
 حفظ الله تعالى والسادس رحمة الله تعالى السابع  
 محبة الله تعالى **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال علي بن ابي طالب  
 قلت من كن فيه او اواه الله تعالى في كفه وسر عليه  
 برحمة وادخله في محبة من اذا اعطى نكرا واذا  
 قد رغب واذا غضب فتر هذه الفوائد بحمد الكظم



واما اذا غي معه فاكثروا عظم فانك اذا غفوت  
مع عرك واجبا جك فالتة تعاطوا ان يغفوا  
مع قدره وغنايه ويدل عليه قوله تعاطوا  
وليغفوا وليصفحوا لا يجنون ان يغفوا الله لكم  
المقام الثالث في العلاج العلوي بعد الحج وهو  
اربعة اشياء الاول التوضي عن عقيقته  
رضي الله عنه عليه السلام ان الغضب كشيطان  
خلق من النار وانما يطغى النار بالماء فاذا غضب  
احدكم فليته ضاء والنائي الجلوس والاضطجاع  
عن ابى ذر رضي الله عنه قال الباعلي عليه السلام اذا غضب  
احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب  
والا فليضطجع والثالث الاستعاذة عن  
عن سليمان بن صرير رضي الله عنه قال استب جارة  
عند رسول الله عليه السلام ونحوه فيسما  
بست احد هما صلح به غضباة وخر وجهه  
قال عليه السلام اني لاعلم كلمة لو قالها الاغضب  
الذي يجرد لوقا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

فانه الشيطان

ذهب عنه ما يجرد الرابع دعا مخصوص  
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عليا  
عليها النبي عليه السلام وانا غضبي فاحد بطرف  
المفصل من انفي فذكر ثم قال يا عوفين قولوا اللهم  
اعف عن بني اذهب غيظ قلبي واجزه الشيطان  
المقام الرابع في العلاج القلبي وهو بان  
السبب هو المرض على الجاه والتكبر والعجب  
احد هذه الثلاثة يغضب اذ في شئ يوهن نفسه  
فيه مما لا يغضب غيره عادة وعلاجها يكون  
والمزج والفر والغير والمماراة والمضادة  
والظلم بالقول كالكذب عليه والغيبة والنميمة  
والسنة وبالفعل كالضرب والمال وضع حقه  
وهذه الاشياء تورث الغضب لا كثر الناس  
فعليك الاجتناب بها الا ان يتقن تحملا  
فلا ياتسج بما حل منها قليلا واما اذا اصابته  
عن غيرك فيك فعليك الحلم والعفو فان لم تقدر  
فالصبر والكمظم والانتصار وان لم تقدر

وهو الذي



فلا تذهب ولا تجلس مظانها وان وقت  
 بفتنه ففر من ركز الأسد وحوال هذه الاشياء  
 فافان للشيا سبجي ان شاء الله تع ومن أشد  
 بواعث الغضب عند الجهال تسببهم بانه جماعة  
 ورجولية وعزت نفس وكبر حمة وغيرها  
 وحجة حتى قيل النفس اليه وتحنه وقد يالك  
 ذلك بحكمة شدة الغضب من الكابر في معرض  
 المدح ونفوس ما تله الى التسمية بالكابر وهذا  
 خطأ وجعل بل هو من قلبه نقضا عقل  
 الامر ان المريض اسرع غضبا من الصحيح  
 والمرأة من الرجل والشيخ من الكهل ومنه  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خصوصا  
 اذا كان بالمحبة والعنف وعدم الاضطر الى  
 الشارع ومنه تملأ فبطن المخاطبة من عند  
 ولا لشارع وان يريه الممر والطعن به  
 لا النصيح في غضب مجمل وعاجبه التكلم بال  
 باللين والرفق والاضطر الى لشارع وفي الشكر

امكن وفعلم الشرايع وانما اذا غضب مع العلم  
 قبل الزيادة او الكبر او العجوبة الظن الخطاء  
 وعدم فهمهم منكم ففعل المشكلم ابيين و  
 والفير والاحترار عن الاجمال في كلامه و  
 والاحتمال الاذى وعلم السامع التثبت والتأمل  
 وحسن الطوبى وان استنبه الاستفسار الا  
 لا العجلة وسؤال الظن ومنه الفعل المضارع  
 الصادر خطأ كمن يرى الى جسد فيقع على  
 انك او ماله فينلف فعليه التثبت والتحيط  
 وعلى المجتبي عليه كفوف وان لم يفرق التمييز  
 على وفق الشرع لا التهور ومنه خيل الدنيا  
 والمصر عليها فان الرجل قد يستل عن غنى  
 شيافا او يطيبه فيفقدان وسبجي عاجبه  
 ان شاء الله تعالى فان كان غضبه بحجة كلامه  
 وعدم لجابته فمن تكبر او العجب كمن يغضب  
 عند شفاعته في امر سباح او مرام ومنه  
 الغدير وهو يفض العمد والميساق باليد







المشغول بتم أو سحوا ومغمول بخزون ومغص  
 ماص من صبري ويخزون أو جيون يمازى  
 ككاه كثير وشتم وعناد في غضب وبرايشتم  
 ويلعن ويغضب هذا من أفعال أنواع الغضب  
 ومنشأه خيب الطبع وأقبح من هذا أنه يغضب  
 على جاد سقوط أو عدم قراره أو عدم انقطاعه  
 أو انكساره أو نحوه في غضب فيشتم بل بما يغضب  
 ويتلف مع علمه بانه لا حياة له ولا شعور له  
 ولا تاذى ومن يغضب على فعل نفسه كالأعداء  
 الحشاشي فيستب نفسه ويلعن ويغضب بخلاف  
 من يغضب على نفسه لانه تعالى أو كسالة ترك  
 بعض النوافل فيجعل عليه امرأ شاقرة وتعا  
 يخلف وينذر وهذا حسن وغيره دنيته  
 وأقبح من هذا كله من يغضب على الله تعالى أو  
 ونواهي على الرسول عليه السلام في سنة كثيرا  
 ما يقع هذا بعد الغضب على شئ وقول غيره له  
 هذا امر الله تعالى أو سنة أو سنة نبيه عليه السلام

فلذا قال عليه السلام الغضب يفسد الإيمان  
 فتعود بالله من شره انفسنا **والله** الغضب  
 عنده وبالمعاصي والذنوب فحمود لانه  
 غضب في الله تع وحمة للدين ولكن بشرط الا  
 الاعتدال أو عدم تجاوز الحد المشروع في قول  
 كالكافر وبما ينافي وبما ينافي وبالوطني وبما ينافي  
 فان كاهل الحرم فيكون تهورا بل يكفى نحو  
 بالجاهل والحق ان اصبح اليه وفيه فضل قد  
 كالأمر بالشديد الجاهل والمنافيل يكفى نحو  
 المذنب فيقرب بينه وبين المعصية الا ان لا  
 لا يمكن بدون الضر فيقتصر على قدر الضرورة  
 وكثير من المحسبين بخطاؤون في هذا فيغضب  
 طون في الحجة فلا يقى خبرهم **منهم** **الغاف**  
**الحلم** في الحلم هو افضل من كظم الغيظ  
 لانه يتم بعد هيجان الغضب بخلاف الجحان  
 كبره والحلم عدم الهيجان وهو والعل  
 كمال العقل وانكسار قوة الغضب وخضوعه

من الغضب على الله تعالى أو على رسوله عليه السلام أو على نبيه عليه السلام أو على أحد الأنبياء عليه السلام أو على أحد المرسلين عليه السلام أو على أحد الرسل عليه السلام أو على أحد الأنبياء عليه السلام أو على أحد المرسلين عليه السلام أو على أحد الرسل عليه السلام أو على أحد الأنبياء عليه السلام أو على أحد المرسلين عليه السلام



للعقل وفيه ثلث مقاصد **المقصود الاول**  
 في فوائد الحلم وهي اربعة **الاول** محبة الله  
**عن** فاطمة رضي الله عنها قال عليه السلام ان الله  
 تعالى يحب المحلم **المقصود الثاني** يبعث الله في  
 السائل المحلم **الثاني** كونه زينة ومطلوباً  
 لمحمد عليه السلام **دنيا** عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما كان من دعاء النبي عليه السلام اللهم  
 اغني عن العلم وزيني بالحلم وكرمني بالقوى  
 وجعلني بالعافية **والثالث** كونه قريب العلم  
 وما هو ربه **سني** عن ابو هريرة رضي الله عنه  
 قال عليه السلام اطلبوا العلم واطلبوا مع العلم  
 الشكينة والحلم لتبوالن تعلمون ولن  
 تتعلمون منه ولا تكونوا من جبابرة  
 العلماء فيغلب جهلكم حلمكم **والرابع**  
 دفع الدخا وشرقي البنيان **طبري** عن  
 عباد بن الصامت رضي الله عنه قال لا تشكروا  
 بما يشرف الله به البنيان ويرفع الله به

عن جماعة امهات كسعت كرام الله على اهل بيته  
 يقولون وجب محبة الله تعالى من اغضبكم

قالوا نعم يا رسول الله قال تعلم على جبل  
 عليك وتعفون ظلمكم وتعطي من جهلكم  
 وتصلون من قطعكم **المقصود الثاني** في فوائد  
 ثمة اغني الدين والرفق وهي خمسة **الاول** محبة  
 النار عليه **ث** عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 عليه السلام الاخر كين يحرم على النار  
 تحرم على السلام النار على كل قريب  
**الثاني** اليمين **طبري** عن عائشة رضي الله عنها  
 عليه السلام الرفق بين والخير شوم **الثالث**  
 عدم الخوان عن الخير **د** عن جبرية رضي الله  
 عنها قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول يحرم  
 الرفق يحرم الخير كله **والرابع** زين حياء والحلم  
 محبة الله له **م** عن عائشة رضي الله عنها قال عليه  
 السلام ان الرفق لا يكون في شيء الا وزانه  
 ولا ينزع عن شيء الا شانه وفي رواية ان  
 الله تعالى يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا  
 يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه



**المقالة الثالثة** في طريق تحصيل العلم  
 الخلق اعني حل النفس على كظم الغيظ ثم بعد  
 اخرى بالتكليف حتى يكون ملكة وطبعاً مستمى  
 بالعلم **باب** عن ابو الدرداء رضي الله عنه قال  
 علي السلام انما العلم بالنعم والحمد بالخلم  
 ومن عثر في الخير بعضه ومن يتوق الشرب يوقه  
 وعن بعض السلف ان حصة العلم طرية  
 بساكنة مشهورة في الشامة مديدة  
 وكنت اصبر على اذاه واكظم غيظي حتى صار  
 ملكة وهكذا طريق تحصيل كل خلق حسن  
 كالقواضع والشماء والشماعة اعني المنة  
 الكثيرة بالتكليف ان يكون كهيئة  
 راسخة وكذا طريق ازالة كل خلق سيئ كما  
 كالأكبر والمجل والمجن اعني الممارسة الكثيرة بالتكليف  
 على ترك فضله والعمل بضره الى ان يزول  
 تلك الملكة الردية باذن الله تعالى **الرابع**  
**والعشرون** من افات القلب سؤال الظن

بالسمع وبالمؤمنين بحجة الوهم والشك  
 فانه حله قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجنبوا  
 كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم عن ابهر  
 رضي الله عنه قال علي السلام اياكم والظن فان الظن  
 الذي يثبت ولا يتغير ولا يتسوا ولا يتسوا ولا يتسوا  
 ولا يتسوا ولا يتسوا ولا يتسوا ولا يتسوا  
 عباد الله اغفوا اياكم اياكم المسلم اخ المسلم  
 لا يظلم ولا يخذل ولا يخذل ولا يخذل ولا يخذل  
 نلتوا من الصدق بحسب من الشرائع بحسب  
 اخاه المسلم وكل المسلم على المسلم حرام  
 وعرضه وماله ان الله تعالى لا ينظر الى الجسادكم  
 ولا الى صوركم واعمالكم ولاكن ينظر الى قلوبكم  
 وزاد في رواية ولا تتلجسوا ولا تتلجسوا ولا تتلجسوا  
 الرجل على خطبة اخيه حتى يترك او يترك فاما اهل  
 المعصية والفسق المجاهرون او دل عليه قرائن  
 تفيد غلبة الظن فعلياً ان نبغضهم الله  
 فليشسوا الظن في شئ ويرد على هذا قوله







عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عليهما السلام لا عدوى ولا طيرة وإنما السجود في ثلث الفرس والمرأة والدار وفي رواية قال ذكرنا السجود عند النبي عليه السلام فقال إن كان السجود في ثلث ففقد الدار والمرأة والفرس وعن انس رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله أنا كفاف في دار كثير فيها عددنا كثير فيها أموالنا فحولنا إلى دار أخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها أموالنا فقال عليهما السلام ذروها ذمتها اختلفوا في تطبيق قوله عليهما السلام أنما السجود في ثلث العموم قوله عليهما السلام الطيرة تركت ولا طيرة قال بعضهم سجود الثلث بطريق الفرس بديل الزيادة الأخرى وبعضهم سجود المرأة وسؤ خلقها وسجود الفرس وسجود سورها وسجود الدار صغرها وسجود جوارها وقيل سجود المرأة غلامها وقيل إن لا تلد وسجود الفرس أن يهزى عليها وبعضهم أن هزى الثلاثة محض من الطيرة ويقويه قوله عليهما السلام

في الحديث الخبر ذروها ذمتها ويكون شوقها بأذن الله تعالى وبخاصة وضعها فيها كالدابة المضرة والعين لا يطعمها وكذا الخلفاء في تطبيق قوله عليهما السلام وقوله لا عدوى وقوله عليهما السلام لا يورث عرض على موضع خرج **فهم** عن يومهم رضي الله عنهم قوله عليهما السلام ولا عدوى كثيرهم حملوا الأولين على صيانة الاعتقاد كما في الطهارة وبعضهم علم أن المنع التعدي بالطبع كما في بعضه يصنف أصحاب الطيفية وأما بأذن الله تعالى وظفه فجاءت روايته الإمام الترمذي رحمه الله ما فيه من التوفيق بين الامارين بينهما وبين قول الأطباء حيث ذهبوا إلى أن العلل السبع تنقضي الجذم والجرب والجذري والحصية والنجر والدمد والامراض الوبائية وخد الطيرة الغال وهو مستحب **فهم** عن انس أن النبي عليهما السلام قال لا عدوى ولا طيرة ويعني الفأل والواو والفال قال كلمة طيبة



**ت** عن انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام كان  
 يعجزه الخرج لما جئنا ان ليس معي بارئ شئ  
 يا نجيج عن عروة بن عمر رضي الله عنه ذكرت الطيرة  
 عند الرسول الله عليه السلام فقال احسنها الله  
 الفأل ولا ترد مسألا واذ ارأى احدكم ما يكره  
 فليقل الله لا يأتني الحسنة الا انت ولا يرفع  
 الشيطان الا انت ولا حول ولا قوة الا بك فظهر  
 ان المراد بالفأل المحمود ليس الفأل الذي يفعل في  
 زمانا ما يستعمله قال القران او قال انبئنا  
 او نخبرنا بل هي من قبيل الاستقسام بالاذم  
 فلا يجوز استعمالها ولا اعتقادها حقا  
 كيف وان فيها الخير عن الغيب والتطير بالقرآن  
 العظيم نفوذ بالله تعالى وانما الفأل التيمن  
 والتبرك بالكلمة الموافقة للمراد لما قال عليه  
 السلام كالراشد والنجيج والنجوى ياروقه  
 الصالحين والايام الشريفة ونحوها فليس  
 الحاكم على الغائب بل مجرد طلب الخير ورجاء

حصول المراد والبشارة من الله تعالى **سورة العنكبوت**  
 افات القلب الخجل والتقبر وهو  
 ملكة المال حيث يجتهد في كسب الشئ او المروءة  
 ونزل الضائفة والاستغناء في المحقرات  
 وذلك بخلاف اخلاق الاستخاص والاحوال  
 الافار والاجابة في الغنى والفقر وخوذلك  
 واستند الخجل للناس عن تقبله لا يسمع  
 ان ياكل ويلبس وينادي فيل يسمي شيا  
**المسابع والعنكبوت** من افات القلب الاسراف  
 والتبذير وهو ملكة بدل المال فيجب لسالك  
 بحكم الشرع المروءة وهي رغبة صادقة  
 للنفس في الافادة بقدر ما يمكن والغنوة  
 اخف منها وهي كفا الذي وهذا الندى  
 والصفح عن العثرات ونحوها  
 في مخالفة الشرع حرمان وفي مخالفة المروءة  
 مكروهة نذر لها وضد هما وهو الوسط  
 بين دنيك الطرفين التعريط والافراط مع

حيث



الميل الى البذل السخاء والجود فهو ملكة  
بذل المال ازيد على الواجب ليسيل النوازل  
الجود ونظره في النفس عن زالة النجل لا يغفر  
اشروع الامتنان عن الاسراف قال الله تع  
لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك الا بالخير  
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين  
ذلك قواما واعلى السخاء الاثبات وهو  
المال مع الحاجة قال الله تعالى ويؤثرون  
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية  
**حسين** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال علي بن ابي طالب  
ابا المري انتهى شهوة فرد شهوة وانزع  
نفسه فلم يبق عافية انها قالت ما شبع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة  
ايام صوامية ولو شئت اشفنا ولكم كان  
يؤثر على نفسه **قطر** عن ابن عمر قال عليه  
السلام طعام الجواد دواء وطعام البخيل داء  
**شريح** عن عاتبة رضي الله عنها ان قال

السلام ما جبل ربي الله لا على السخاء من  
الخالق **قطر** عن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال علي بن ابي طالب  
السخاء شجرة في الجنة من كان شجتها لم يضر  
منها فله بركة ذلك الغصن حتى يدخل الجنة  
والشيخ شجرة في النار من كان شجتها لم يضر  
منها فله بركة ذلك الغصن حتى يدخل النار  
عن ابو هريرة رضي الله عنه قال علي بن ابي طالب  
فرى الله الله تعالى فرى الله الناس فرى الجنة  
بصيد من الناصر والنجل بصيد من الله تعالى  
من الناس بصيد من الجنة فرى الله النار وجل  
سبح الله نعم من عابد بخيل **شريح** عن ابن  
عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
السخاء خلق الله الاعظم **صف** عن ابو هريرة  
رضي عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان لكل اخوة  
في الجنة خم على الله وانا افضل به الا ان لكل بخيل  
في النار خم على الله تعالى وانا افضل به قالوا يا رسول الله  
من بخود ومن البخيل قال البخاد من جاد بحقوق



الله تعالى في ماله والنخل من منع حقوق الله  
تعالى ونخل على ربه وليس الجواد من اخذ حراما ونفق  
اسرافا واما النخل ففيه بيتان **المجلد الاول**  
غوائله وسببه وانه ما الاول فيقول الله تعالى  
ولا تحبن الذين ينخلون بما اتيهم الله من فضله  
هو خير لهم بل هو شرهم سيطرون ما ينخلون  
القيمة التي **عن** الخديجة قال عليه السلام  
نخلتان لا تحبهما في يوم النخل وروى  
الخلق **عن** ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
صلى الله عليه وسلم قال لا بدخل النخل فخب  
ولا ينخل ولا مئان **عن** ابو هريرة انه قال عليه  
السلام شتر ما في الرجل شترها له وجب خالفه  
**عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال عليه السلام  
صالح اول هذه الامة بالزهادة واليقين  
وهو ان اخوها بالنخل والامل واما النخل  
فحب المال لا التصديق وقوام البدن وقامة  
الوجع وهو الثامن والعشرون من فوائد القلب

وهو

وهو الحرام والنخل الا ولاكنه منصوص قال الله  
تعالى انما الموالكة واولادكم فتنة والله عنده  
اجر عظيم **عن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله  
عنه قال قال عليه السلام قال الشيطان لمن مسلم  
منى صلح المال من احدى ثلث اغرور عليه من  
وخرج اخذه من غير حله واغترقه في غير حقه  
ولحبه الله فيمنعه من حقه **عن** ابو هريرة  
انه قال عليه السلام لعن عبد الدنيا لعن عبد  
الدنيا **عن** كعب بن عجرة قال سمعت رسول  
الله عليه السلام يقول ان لكل امية فتنة وان  
فتنة امتي المال **المجلد الثاني** في سبب حب المال  
وعلاجه وسبب ثلثة الاول حب الاولاد والاقارب  
وعلاجه ان يذكر الذي خلقها خلق معها  
رزقها وكه من ولد لم يرت عن ابيه مالا وحالا  
الحسنين ورثوا منهم ان كانوا انقياء فيكبرهم  
الله تعالى وان كانوا فاسقة فيستعينون به  
على المعصية ويرجع مظنة عليه ان علم



أوضح والثاني في التلذذ بوجود المال ورفقته  
ونفليبه بينه وقد رتب عليه فلا تسبح نفسه  
بان يأكل أو يتصدق منه وهذا مرض القلب  
عسر العلاج لا يستأفي كبر السن فان قيل  
العلاج فكثرة التأمل فيما ورد من ذم  
النحل والنجلاء ونفوق الطبع غلبه ودم الحلا  
وأفاته ومذح الشخا والذهب والبرذ  
تكلف حتى يصير طبعا والثالث حب الشهوات  
واللذات العاجلة قبل الموت لا وطمع  
الآمال وهو المسمى بحب الدنيا وهو التاسع  
والعشرون من آفات القلب مع طول الأول  
وعلاج طول الأول كثرة ذكر الموت وعوائله  
وقد سبق وأتلف الدنيا فان كان من الخيام  
فخرهم وان كان من الحلال فلا ولا كنه مذموم  
جدا وفيه مقالتان المقالة الأولى في ذمته  
وعوائله قال الله تعالى انما الحسنة الدنيا  
لحبها والاولى **ت** عن ابو هريرة رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول الدنيا  
ملعوننة ملعونة ما فيها الا ذكر الله تعالى وما ر  
والله وعالم ومن علم **عن** سهل بن سعد  
رضي الله عنه قال علي السلام لو كانت الدنيا تعدل  
عند الله تعالى جناح بعوضة ما سقى كافرا منها  
شربة ماء **روى** عن ابن عمر رضي الله  
انه قال علي السلام لا يصيب عبيدا من الدنيا شيئا  
الا نقص من درجته عند الله تعالى وان كان  
عليه كرميا **روى** عن ابو موسى  
الاشعري رضي الله عنه النبي عليه السلام قال من  
احب دنياه اقر باخيه ومن احب اخيه اقر بدينه  
فان ما ينبغي على ما يعني **روى** عن انس رضي  
عليه السلام قال هل من احد يشتري على الماء الا  
ابنت فاهاه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك  
صلح الدنيا لا يسل من الذنوب **روى** عن  
عائشة رضي الله عنها ان قال علي السلام الدنيا  
دار من اودار له ولها يجمع من الاعقل له



**يقول نبينا** عن الحسن البصري رحمه الله انه  
 قال الدنيا راس كل خطيئة **يقول نبينا** عن  
 موسى بن يسار رضي الله عنه قال علي السلام الله  
 تخلق خلقا ليعرفوا انفسهم من الدنيا وانفسهم  
 خلقها لم ينظر اليها **يقول نبينا** عن علي رضي  
 الله عنه قال الدنيا حلال الحسد وحرامها النار  
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال علي السلام من بني  
 فروع ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمة **خط**  
 عن ابي بصير رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال اذا اراد  
 الله تبارك وتعالى ان يهلك قوما فليقلل الله فيهم  
 فافاد كونها عترة الله تع رضى ما معونة  
 وصادة عن عبادة الله تبارك وتعالى ومفقتة الى  
 المعاصي والمناهي وخطا الذنوب وشدت الحسد  
 بل العداوة في الآخرة وقلة غنائها وكثرة  
 عناها وسرعة فناها وخساسة شركائها  
**المقالة الثانية** في زكاتها ودمها وضرتها  
 ومدحها وفيه مقامان المقالة الاولى

عن الحسن البصري  
 رحمه الله انه قال  
 الدنيا راس كل خطيئة

**المقالة الاولى** في زكاتها  
 وهو المنثور من فوات القلب وهو برب المستقر  
 واستغراق الاوقات للشغف والتجارات والطبع  
**فيها** في يد الناس وهذا الشهر من الاوقات  
 سبقوا في رضى الله عنه عن انس رضي الله عنه قال  
 علي السلام من كانت الآخرة همه جعل الله  
 فقره بين عينيه وقرق عليه ثقله ولم يأت به  
 الدنيا الا ما قد تله وزاد في روية فلا يمسى الا  
 فقيرا وما يصبح الا فقيرا **عن انس** عن النبي  
 عليه السلام انه قال ينادى مناد عو الدنيا  
 لاهلها انكثوا من اخذ الدنيا اكثر مما يكفيه  
 اخذ خففه وهو لا يشعر **فيهم** عن انس رضي  
 الله عنه ان النبي عليه السلام قال يرمم ابن آدم شئ  
 فيه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر  
**فيهم** عن انس انه قال علي السلام لو كان لابن  
 آدم وادب من مال لا يستغنى له ما نالناؤه  
 ولا يملأ جوف ابن آدم الا الزايب ويتوب اليه

غناه في قلبه يجمع عليه  
 وهي راحة وراحة  
 والله اعلم



من تاب **المقام الثاني** في ضمة حب الدنيا وضمة  
الحرم ومنهما ضمة القول الرضا عن كراهية  
الدنيا وبرودتها على القلب وضمة الثاني القناعة  
وهو الاكتفاء باليسير من الدنيا بلا طلب زيادة  
**طعن** أبو هريرة رضي الله عنه قال عليه السلام الرضا  
الذي يبيع القلب والجسد **دنيا** عن الضحاك  
رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام رجل فقال يا رسول  
الله من أهد الناس قال من لم يفسد القبر واليلى وترك  
زينة الدنيا وأثر ما ينبغي على ما ينبغي ولم يعد  
عدا من أبا وعاد نفسه المولى **م** عن عمر بن  
الأنبي عليه السلام قال ليس الغنى من كثرة  
العرض ولكن الغنى غنى النفس **م** عن ابن  
عاص رضي الله عنه النبي عليه السلام قال قد أفلح من  
ورق كفافا وقنعه الله تعالى بما آتاه من  
هجرة رضي الله عنه قال عليه السلام اللهم اجعل قوت  
الحمة ككافات **م** عن أبو هريرة أنه قال سمعت  
عن النبي عليه السلام يقول ليست الرضا

في الدنيا يستريح الحلال والأضاعة للمال ولكن  
الرضا أن تكون بما في يد الله تعالى وثق  
متكيا في ذلك أن يكون في ثوب المصيبة إذا  
أصبت بها أرغبتك فيها وإنها بغيت لك ولتذكر  
ما ورد في مدح الفقراء أن سماعه من جملة **سنة**  
الرضا **م** عن أبو هريرة رضي الله عنه قال عليه السلام  
يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنحو ما  
عاش نصف يوم **م** عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال عليه السلام أطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها  
الفقراء وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها  
النساء **م** عن عمران بن حصين رضي الله  
عنهما قال عليه السلام إن الله تعالى يحب الفقير المتعفف  
أبا الصيال **ط** عن أبو سعيد أنه قال عليه السلام  
لبلاء من فقير أو لم يمت غنيا **ط** عن أبو  
الذريرة رضي الله عنه لم يكن يتجمل برسول الله  
الذي لم يكن له إلا قميص واحد **ط** عن علي بن  
رضا أنه ما كان ينفق على ما يدين رسول الله



عليه السلام من خبز المشعر قليل ولا كثير **ط**  
عن انس رضي الله عنه قال رايت عمر رضي الله عنه وهو  
يوسد امير المؤمنين وقد رقى نوبة بين  
كتفيه برقع ثلث ثلث بعضها على بعض  
عن ابي طلحة انه قال سئلت ابا رسول الله  
عليه السلام الموعود ورفعت انبا عن جرجان  
بطوننا في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**ثم** عن عائشة انها قالت كان باني علينا  
شبه ما نوقد فيه نار انا هو النمر والماء الا  
الذي نوقد بالحم في روايه ما شيع احمد من  
البرق ثلثا حتى مضى سبيله وفي اخرى ما شيع  
الاحمد من ضرب شعير يومين متتابعين حتى  
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ابي الدرداء انه قال عليه السلام ان بين  
ايديكم عتبة كوز لا ينبغي منها الاكل **واما**  
**الاسراف** ففقيه حجة مباحة المحبة الاقل في ذمة  
وعن ائله اعلم ان الاسراف حرام قطع ورضي

قلبي

قلبي وخلق ردي ولا تظن انه اوفى كثير  
من النحل بسبب كثرة ما روي في ذمة بخلاف  
الاسراف ذلك بسبب كون اكثر الطبايع ماله  
الا اسرافا فاضل الى كثرة الرزاق كما ان  
البول في حرمه وسبحا سته استأمن للحكماء  
ضربه الفقهاء رحمه الله مع انه لم يرد فيه  
ما ورد في الحرام شرع فيه حد وحسب في الاسراف  
قوله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ولا تسرفوا  
تنبه ان المبادرين كانوا الخوان الشياطين  
شيطان ولا اسم فخرج من الشيطان فاذن  
ابلق من هذا وتهيأ الله تعالى عن ايمان السرفين  
اموالهم معتبرا عندهم باسم من ايقع الاسراف يقال  
ولا توفوا الشفهاء اموالكم واذم فرعون بقوله  
تعالى وانه لمن المسرفين وتوم لوط عليه السلام  
بقوله تعالى بل انتم قوم مسرفون وورد في التفسير  
ان النبي عليه السلام نهى عن ضاعة المال او كفي  
العاقل ما حرقه **ت** عن ابو بكرة رضي الله عنه



ان رسول الله عليه الشك لا يقا الا بزر  
 قد ما عبد يوم القيمة حتى يستل عن أربع عن  
 عمر وفيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن  
 ماله من ابن اكتسبه فيما انفقه وعن جسمه  
 فيما اياه ومن من الدلائل على مؤمنيته  
 جوارحه الربو الذي هو من الكبار اذ  
 علمها في الحقيقة صيانة اموال الناس عن  
 الضياع في الشبايقا لكن الضياع انما يتحقق  
 عند اتحاد العوضين صورة ومعنى مع  
 زيادة لهما الا بالانجاء والخروج الثاني با  
 بالانجاء القدر اعلى الكيل والوزن فقبل كعالة  
 الجبال والهدر يسيرا ففوايل الاسراف مشاركة  
 الشيطان وفرعون وقوم لوط وعادهم بحجة  
 الله تعالى وغضبه عليه وتسميته اياه سفيها  
 واستحقاق العدا بة الآخرة والذلة والاد  
 والاضيق والندامة في الدنيا **الحج الثاني**  
 في السبب الاصيل في مذمومة هوان

ان المال نفعة الله تعالى ومزرعة الآخرة اذ به  
 ينتظم المعاش والمعاد وبصلاح الدارين  
 وقها سعادة الحيوات به ويخرج به بجاه  
 الكفار وبقولهم البدن وقها الذي هو منطقت  
 الفضائل والآلة الظاهرة اذ به يحصل الغذاء  
 والالتباس والمساكن وبه يتخلص عن ذل التنول  
 وبه ينال شجرا المنصفين وبه يوصل الرحم  
 وبه يدفع غائبا الفقرة ويقضي ديونهم <sup>هنا</sup>  
 غومهم وهمومهم ونشلى قلوبهم وبه يحصل  
 نفع الناس بينا المساجد والمدارس والرباطا  
 والقناطر وسائر النعمان وبه ينفع  
 الناس وقد سبق ان الكسب ليجل الصداق  
 افضل من التخلي للعبادة وبه يحصل افضل  
 المنازل **الخام** عن ابي كينة الانصاري حجة  
 ان النبي عليه السلام قال في حديث طويل  
 رزقه الله تعالى ما لا يعلم فيه مقامه اياه  
 ويصل فيه رحمه ويعلم فيه مقامه اياه



بأفضل المنازل **م** عن ابن مسعود أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصدق في اثنين رجل  
 أنه الله الحكيم فهو يقضي بأن رجل أن الله  
 مع ما لا تسلط على ما كان في الحق وقال  
 علي بن أبي طالب لعبد الرحمن بن مالك الصالح  
 للرجل الصالح ودعا لانس ربه وكان  
 في آخر دعائه اللهم أكثره المورثين وبارك  
 فيه وقال الكعب بن مالك هو خير لك  
 خير أراد أن يتصدق كله وكل هذه في  
 الصالح وقد سمي الله تعالى المال خيرا آمنا  
 على حبيبه ثم حين قال ووجهك عا لافان  
 أي بالخيرية ربه على أصل الوجوه وقال  
 سفيان الثوري المال في هذا الزمان لا  
 وقال سعيد بن المسيب لا خير فيملا لا يطلب  
 المال يقضي به دينه ويصون عرقه فان  
 مما تركه ميراثا لما بعده وقال ابن الجوزي  
 متى فتح القصر فجمع المال أفضل من تركه

بالإضافة عند العلماء وما ردد في ذم المال  
 والذبح الرجوع إلى صفة الضارة وهي الاطشاء  
 والامضاء الالهة عن ذكر الله تعالى وعن  
 الموت والآخره وهذه الصفات التي عليه  
 قلب انفسك صالحة فاذ لك كثر الذم فلما مال  
 جهنم متضادنا فخير وشرو المدح والذم  
 حقان فاذ ثبت كونه نعمة عظيمة فاسرف  
 استحقاق النعمة الله تعالى واحسان لها وانما  
 وكفران بها وترك لشكرها فيستوجب  
 القتل والبغض والعقاب العذابي من اجلها  
 وسلمها واذا التها عن محلها المدم معرفته  
 قدرها ورعايته حقها كما ان شكرها و  
 وحفظها عما ذكر يستوجب ثباتها ويزيدها  
 قال الله تعالى ولا يشرككم شيء منكم **الحق**  
**الثالث** في افضل الاسراف **ع** ان الاسراف  
 اهلاك المال في ارضاعته وانفاقه من غير اتيق  
 معتد بها دينه او دينوثية مباحة منه



ظاهر مشهور كالفاء المائلة في البحر والثرى  
 والنار ونحوها مما لا يوصل اليه ولا يتبع  
 فيه حرفة وكسرة وقطعة لا يتبع وكعدم  
 لجناء النمار والذئع فيجنى تركه فيفسد  
 وعدم ابواب المواشي والارقاء دارا ونحوها  
 في موضع يخاف فيه وعدم الاطعام او الا  
 لباس حتى يهلك من الحر والبرد **والجوع**  
 ما فيه نوع خفاء يخرج الى تنبيه وتذكير  
 كعدم تمهاته بما يجمعه وحفظه حتى ينقض  
 بنفسه ويوصل رطوبة وبول بال او نحوها  
 او ياكله النوس والفارة او التمل ونحوها  
 واكثر وقوع هذا في الخبز واللحم والمرق  
 والجبن ونحوها وفي الفواكه الرطبة كالبطيخ  
 والبصل وقريب في اليابسة كالنبيذ  
 والزبيب المشمش وقد يكون في الحظيرة  
 والعوس ونحوها وقد يكون في الثياب  
 والكتب وكسب ما فضل من الطعام كخ

١٠٩  
 وكسب الغصعة والملقعة والمبدل  
 اللعوق والسح والاكل وعدم التقاط ما سقط  
 من كسرات الخبز وغيره من ايدي الصبيان وغير  
 على الارض وعلى الشجرة **م** عن جابر رضي الله عنه  
 عليه السلام امر بلعق الاصابع والصحفة  
 وفي رواية قال ان الشيطان يحضر احدكم عند  
 كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه  
 فاذا سقطت لقمة له لم يترك فليأخذها فليطعم  
 ما كان فيها من اذى وليناكلها ولا يدعها  
 للشيطان فاذا فرغ فليعق اصابعه فانه  
 لا يرى في اي طعامه البركة **م** عن انس رضي  
 الله عنه كان النبي عليه السلام اذا اكل طعاما لم يق  
 اصابعه الثلاث ففي اللعوق واذا المشا فطه  
 فوانبوا لا يصدروا عن الاسراف ورفع الكبر  
 والزيادة ولحم الواصل البركة والافنداء  
 للرسلين والامتنان الامر ورب السيرة  
 وجلب الخبز **ومنه** عدم التقاط ما سقط



من الوزن والمخض ونحوهما لا يستباحا عند  
 الفصل حتى يرمى ويكنس فان اطعم كسرت  
 للخبز ونحوه الحاجة والشاة والبقرة والبقرة  
 والطير لا يكون اسرافا **ومن** عدم تحفظ  
 العناية واللباس والنعل عما يبيح ويحرم  
 وكثرة استعمال الصابون في الغسل و  
 والدهن والشمع في السراج **ومن** البيع  
 والجار بالنقصان والشر والابتجار  
 بالزيادة على القيمة اذ لم يضطر ولم ينو الضارة  
 ونحوها وان كان بطريق الغبن فقد ورد  
 المغيور لا يجوز ولا ما جاور **ومن** الزيادة  
 في الكفن كما او كفا في الوضوء **ومن** على ابن  
 عمر رضاه قال في البثي على التمسك بسجد  
 وهو يتوضأ فقال ما هذا الشرف لا يسجد  
 قال وفي الوضوء سرف قال نعم وان كنت  
 على شرجار **ومن** الاكل فوق الشبع لا اجل  
 الضيف حتى لا يجمل او الصوم الفدية **ومن** الاكل

كل يوم مرتين **ومن** عن عاتبة رضي الله عنها قالت  
 رأيت رسول الله عليه السلام وقد اكلت في اليوم  
 مرتين فقال يا عاتبة اما تحبين ان لا يكون  
 لك شغل الا جوفك الاكل في اليوم مرتين من الزلف  
 والله لا يحب المسرفين **ومن** اكل كل ما استنهي  
**ومن** دبا عن انس رضي الله عنه قال قلت لابي  
 الاسود ان تأكل كل ما استنهي في بيتي يكون  
 المراد من هذين الحديثين الاكل فوق الشبع  
 او قبل الهضم والجوع اذ الغالب الاكل  
 مرتين في بياض النهار لا يستباح في الزمان الفضة  
 خصوصاً لمن لا يعمل الاعمال الشاقة بالجوع  
 صادق وان اكل ما استنهي في مجلس واحد  
 بقضى الزيادة على الشبع ويجوز ان يراد  
 التشبيه لا التحريم **ومن** الاكثار في المتاحات  
 الا عند الحاجة بان يمل من بلاءه فيستكثر  
 حتى ينو في من كل نوع شيئاً فيجمعه ولا  
 ما يتقوى على الطاعة او قصداً ان يدعها



أضيان قوم ما بعد قوم إلى أن ياتوا إلى آخره  
الطعام فلا بأس به كذا في الخلاصة وغيره  
أن لا يحمل كلامه هذا على حصر الحاجة في  
هذين بل يعم إرادة التلذذ والتعظيم  
ضباع ونية فاسدة لقوله تعالى قل من حرم  
زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من  
الرزق يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات  
ما أحل لكم وقد صرحوا بحواش التعليل في  
الفواكه مستدلين بالآيتين وبما روي  
عن النبي عليه السلام ولا فرق بين جمع  
الفواكه والبساتين **و** أنه قال ابن عباس  
كل ما شئت والبس ما شئت ما أحل لك  
سرف ومجيلة **ومن** أكل ما استغنى من الخبز أو  
وسط مع ترك جوانبه أن لم يأكله الله  
وأن كان نجسا بأكلها غيره فلا بأس به كذا  
في الخلاصة وغيره **ومن** وضع الخبز على  
اللائحة أكثر من قدر الحاجة كذا في الآثار

وغيره

وغيره وينبغي أن يحمل هذا البضاع على أن  
بضيع ما فضل من الكسب ولا أكل أصل  
أو على أن يقصد الرأى والسمة والشهرة  
والأفلا سلف **وما** أكل المتعاضد الطعمة  
وهيس للباس الفاخر والرفيق ونيل الأبهة  
الرفيعة ونحوها عالم يمنع عنه الشارع  
غيرها فالضحيح أنه ليس سرف إذا كان  
حلا ولم يقصد به الكبر والفخر وإن كان  
يشبهها به ويعد منه مجازا ومكرها  
إذا لا يبق بطلان الآخر أن يقنع بالكفاف  
ويتصدق لأن الآخر خير وأبقى ومن السرف  
كل ما صرف إلى المعاش والمناهي **الخبز** **الخبز**  
في أن السرف هل يقع في الصدقة روي  
عن مجاهد أنه قال لو كان أبو قبيس ذيبا  
لرجل فأنفق في طاعة الله لم يكن  
سرفا وفي هذا المعنى قوله حاتم فيل له  
أخبر في السرف فقال لا سرف في الخبز فظن



بعض الناس من ظاهريهم ان لا ينفقوا في القصر  
 لصرفته مطلقا وهذا فاسد بل فيه تفصيل  
 ينظر بهما نوريه ان شاء الله تعالى قال الله  
 عز وجل ومما رزقناهم نفقهم قال دى  
 مختصري والقاضي والرازي وغيرهم ادخل  
 من التبعيضية عليه للدكف عن الصرف  
 المسمى عند ائمتنا فم ان المراءى من هذا  
 الانفاق صرف المال في سبيل الخير وقال الشيخ  
 والواقعه يوم حصاده ولا تشرنوا انه  
 لا يجب المسرفين قال الشافعي اي ولا تشرنوا  
 في الصدقة لما روي عن ثابت بن قيس  
 انه خرج خمسين نخلة ثم قسمها في يوم واحد  
 ولم يترك لاهله شيئا فتركت ولا تشرنوا  
 اي لا تعطوا اكله وروي عبد الرزاق عن  
 بن جريج رضي قال جاءه معاذ بن جبل  
 نخاله فلم يزل يصدق حتى لم يبق منه شيء  
 فنزل ولا تشرنوا وقال السدي رحمه الله

اي ولا تعطوا اموالكم فقعه وافراده  
 وقال الله تعالى ولا تبسطوا اكل البط قال جابر  
 وابن مسعود رضي جابر غلام النبي عليه  
 السلام فقال ان اتي منسلكا كذا فقال اليه  
 السلام ما عندنا اليوم نبي قال فنقول لك  
 اكسني فيصك فباع عليه السلام قميصا  
 دفع اليه وطس البيت عيرانا ورواه  
 فاذا مال للزكوة وانظر في رسول الله  
 عليه السلام يخرج واشتغلت القلوب في دخل  
 بعضهم فاذا عارفت ان هذه الآية كذا  
 ذكرها الشافعيون **فهم** عن ابو هريرة رضي  
 الله عنه قال علي السلام خير الصدقة ما كان  
 عن ظهر غنى **فهم** عن ابو هريرة رضي الله عنه  
 رجل الى النبي عليه السلام فقال عندي دينار  
 فقال انفق على نفسك قال عندي آخر قال  
 انفق على ولدك قال عندي آخر قال على اهالك  
 قال عندي آخر قال انفق على خادمك قال عندي



آخر قال انت اعلم به عن جابر بن عبد الله قال  
 ابراهيم بن عوف قال قلت لابي بصير  
 فانه قال فان فضل عن هالك شي فلهذا  
 فلهذا فان فضل عن ذي فلهذا فلهذا  
 وهكذا قال ومن تصدق وهو محتاج  
 واهله محتاج او عليه دين قال الدين  
 ان يقضي من الصدقة والعنف والمهنة  
 وهو ترد عليه قال فلهذا فلهذا  
 الناس بعالة الصدقة وقال الفقيه ابو  
 الليث في تنبيه الغافلين عن ابراهيم بن  
 ادهم انه لا ينبغي لرجل اذا كان عليه دين  
 ان يضطجع بالزيت او بالخل ما لم يقض  
 دينه وقال ابن حجر قال ابن بطال  
 على ان المديان لا يجوز له ان يتصدق  
 بماله ويترك فضا الدين وقال الطبري  
 وغيره قال الجهم من تصدق بماله كله في  
 شئته بدنه وعقابه حين لا دين عليه وكان

ان يصير

صور على الاضاق ولا عيال اوله عيال  
 يصرون ايضا فربوا نيران فقد شينا  
 من ذلك كره وقال بعضهم هو مردود  
 عمر بن الخطاب الشريفة في الصدقة ايضا  
 اذا كان مديونا او ينفق ما فضل من الصدقة  
 لدينه او كان ذاعبالا يصرون ولم يترك لهم  
 كفاية او كان محتاجا لا يثق بنفسه الصبر على  
**المجتل** في عالج الاسرف وهو ثلثة الاول  
 على وهو معرف غونا له السابقة واستماع  
 ما ذكرنا والتأمل فيه والمداومة على التذكر  
 والثاني على وهو التكلف في المساك ونصب  
 عليه بعائنه ويذكره فان الاسرف والثالث  
 فلو لم تعرفه اسبابه ثم ان الله هو من الله  
 وهو الغالب لنفسه وهو الحادي والثلاثون  
 من افات القلب وهو ضعف العقل وضعفه  
 وخافته وركاكنه وضده الرشيد وهو قوة  
 العقل والبره كماله قال الله تعالى ولا تقولوا



استفها اموالكم الانية ثم قال فان استتم  
منهم رشتا فادفعوا اليهم اموالهم واكثر  
الشفط طبعي قد ينضم اليه ما يقويه على القاد  
على كثرة الاسرف وهو تلك المال بغير كسب  
وحين جلسنا الى الانفاق وتقبيرهم من المسك  
لياكلوا ماله وبانده فلهم انهم عن جليس  
الشوق وهذا النوع من الاسرف يكثر اولاد  
الاضياء وقد يحصل الشفة او يزيد برعاية  
الناس ويعظمهم وتفرزهم ونشأهم ككاف  
اولاد الكبراء من الامراء والقضاة والمدبرين  
والمشايع ونحوهم والثاني الجهل بمعنى  
او بعض ضافة فلا يظنه مسرفا بل يظنه  
سما لا يتركا كما في بذل غير الواجب  
وضرره والثالث الزيادة والتمتع والرابع  
الكسل والباطالة والخامس ضعف النفس  
وهو الذي يستميل العوام حياء والكسالى  
ضعف الدين فلا يتركة وعلاجه اما السرف

الصبي فزله عسير جدا فلهم انهم الشرايع  
عن ابناء المال وأمرهم بحججه فان اكثر الفقهاء  
ذهبوا الى وجوب حج السفيرة المشرف مع انهم اد  
الانية والحاق بالحيوانات العجم والجمادات  
فان قبل العلاج فبا المنع عن جلبت الشوق  
والزامة بمجالسة العقلاء والحكماء واعمالهم  
ما ورد في افات الاسرف وحله على تكلف الا  
وليول العتاة والعفا في ما الجهل فيزال بالتعلم  
وعلاجه الزيادة سبق ولما الكسل والبطالة  
وهو الثاني والثالثون من افات القلب فكف  
جدا وحسب كفيه قوله تعالى وان ليس الانسان  
الامسا سعي واستعادة النبي عليه السلام  
منه رواها **م** عن عائشة والنس في  
وكون مقتضاه هلال النفس والبدن وكونه  
نسيها بالجماد وابطال الحكمة والعلاج  
العمل للكسل بحال السهولة الجرد والسعي و  
ومجانسة الكسل والباطالين والضعف



بجلب بالتأمل في ان الحيا من الله تعالى الحق  
 وغدا به استن ومجالسة الاقرباء وذوي الضاربة  
 في الدين والاحترار عن مصلحة الفساق و  
 والمداهين والضعفاء في الدين فليكن  
 بالشكر والسعي المبليغ في ازالة حفة الانفس  
 فانه خلق ذميم فيجب جدا وضر من عسير  
 العلاج الا ان تبادرك اليه بتوفيقه فانه يستر  
 كل عسر نعم الموت ونعم النصير **الثاني**  
**الثالث** من افات القلب العجالة وهي المعنى  
 الرابطة القلب الباعث على حصول اللام بسرعة  
 او على التذام على شئ باول ظاهر دون تامل  
 واستطاع ونظر بالغ او على التماهي  
 توفيقه كل من حقه وضاده العجالة مطلقا  
 الائمة وضاده الاوّل حسن الانظار وضاده  
 الثاني التوفيق والتشبيب حتى يستبين له  
 ربه وضاده الثالث التمانى والنوذة حتى  
 يورى لكل من حقه قال الله تعالى خلق الاول

من عجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يفض  
 اليك وحيا لونه عن عبد الله بن جبر  
 رضي ان النبي عليه السلام قال التمتع حسن  
 والتوبة والاقتصار خير من اربعين غير  
 جز من التوبة **وافه العجالة** الاولى الضمير  
 والاقطاع عن عمل الخير وعدم حصوله  
 بان يقصر مثله منزلة في الخير ويجعل في حصوله  
 فاذا لم يحصل فاما ان يفتر وليست او يغلو في  
 الجهد واتعب النفس فيقطع فان السب لا يرضى  
 قطع ولا يرضى العنى ويدعو الله تعالى في صلاة  
 ويستعجل الوجة فلا يجيبها فيترك الدعاء  
 فيحرم مقصوده **وافه العجالة** الثانية فوت  
 التقوى والوزع لان اصله النظر البالغ  
 والاحتياط في كل شئ هو بصيرة ولبانة  
 مكره لنفسه يعجل في شئ لم فيه ضرر  
 بل تأمل او كان في بلية فلا يتجملها فيه وعمل  
 نفسه فيستجاب قال الله تعالى ويدعو الا



١٢

7

19-



ولو كنت قضا عليّ القلب لا تقضوا من  
حوالك الدير وضعتها للبر والبرقة وهي  
الناذية عن اذى يلحق الغير والرحمة  
والشفقة وهي صرف الهمة الى ازالة المكاره  
عن الناس **م** عن ابو هريرة رضي الله عنه قال  
عليه السلام **م** من لم يرحم الله عن ابو هريرة  
رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم عليه السلام يقول  
لا ترفع الرحمة الا من ينقى **السادس والستون**  
من افان القلب وضعت في الحيا وهو الخصار  
التقصير في اركان الفياض **ع** عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال علي عليه السلام استنجوا من الله تعالى  
حق الحيا قلنا انا نستنجي من الله تعالى  
يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن  
الاستنجاء من الله تعالى حق الحيا ان تحفظ  
الرأس وما وعى البطن وما خوى ذكر  
الموت والمبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة  
الدنيا وابتغى الآخرة على الدنيا فذلك

حفظ الحيا  
فقد استنجى من الله تعالى الحيا من الايمان وهو  
والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء  
في النار **ع** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال  
قال ما كان الخشن في شئ الا شارب وما كان  
الحيا في شئ الا في الزنا وفضل الحيا من الله تعالى  
ثم من الدنيا في الامعة ولا كراهية فيه وما  
ما فيه ابدية ما كالحيا في الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر وترك السنن كالسواك والطهارة  
وتقصير الشارب وترقيعها المشي خيا وكفر  
الحمار والاكاف ولعوه الاصابع والقصص  
واكل ما سقط على السفرة او على الارض من  
الطعام والجهر بالتسليم وركعة والاذان  
والامامة وخوذلك اليوم جاز الله في الحقيقة  
حين وضعت الدين ارباء وكبر وكوسم  
انه حيا فحيا من الناس ورواضة الله ورسوله  
وجبره عليها **والله ورسوله الحق بالحيا**  
الحيا فاحذروا لا يستنجي من خالفه من رقه



وهاديه ومحبته بترك الاول والثين و  
يستحق الخلق العاجل لطلب ثنائهم  
ورضائهم وحطامهم ويقومون بتعويضهم  
ولا يقرون العذاب الاليم ولا من حرموا الاستغفار  
فتعوز بالله من ذلك **السابع والثلاثون**  
**من افات القلب الخرج** والشكوى وهو  
عدم غفل المحن والمصائب واظهارها لخلق  
وقل لا تفتخروا بفضائل الصبر وهو القس  
عن الخرج قال الله تعالى انما يوفى الصابرون  
اجرهم بغير حساب **عن ابن عباس** في  
قال من اصابته مصيبة ماله او في نفسه فكنتمها  
ولم يشكها لاحد كان حقا على الله تعالى  
ان يغفره **فيهم** **عن انس** رضي الله عنه  
البنى عليه السلام قال الايمان نصفان نصف  
صبر ونصف شكر وفضل الصبر عند  
الصدقة الاولى **فيهم** **عن انس** رضي الله عنه قال  
عليه السلام الصبر عند الصدقة الاولى والى

والصبر اصل كل عبادة وكفى عن معصية  
**الثامن والثلاثون من افات القلب** كبر في النعمة  
قال الله تعالى فكثر يا نعم الله فاذا فرأى الله  
لباس الجوع والخوف ياكلوا يضعون في  
الشكر وهو تعظيم النعم على مقابلة نعمة  
على حد ينفعه عن جفاء النعم وقيل معرفة  
النعمة قال الله تعالى الذين شكروا لوزيدكم ما  
يعمل الله بعد اياكم ان شكركم وامنه الاله  
**عن ابو هريرة** رضي الله عنه قال عليه السلام الطامع  
الشكر بمنزلة الصائم الصابر عن نعمان  
بن بشير رضي الله عنه قال عليه السلام من لم يشكر الله  
القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس  
لم يشكر الله تعالى والتخلف نعمة الله كبر  
وترك كبر الجماعة رحمة والفرقة عذاب  
**التاسع والثلاثون من افات القلب** الخط  
بعد حصول المراد وهو ذكر غير ما قضاه  
الله تعالى به اولي به واصلاح فيما لا يستغفر



صلاحه وفساده والتعظيم بقضاء الله  
 تعالى وقضائه الرضا وهو طلب النفس فيما يصب  
 وبقوته مع عدم التغير والتسليم وهو  
 الانقياد الى امر الله تعالى وترك الاعتراض  
 فيما لا يلائم طبعه **ما حجب** عن ابوهذا  
 الدارى رضائه قال عليه السلام قال الله تعالى  
 من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بالاي  
 فليته مني اسوال **ما حجب** عن جابر رضائه قال  
 السلام من احب ان يعلم منزلة عنده الله  
 تعالى فليظمر منزلة الله تعالى عنده فان الله  
 تعالى ينزل العبد منه حيث يشاء ينزله العبد  
 من نفسه والشروع والمعاصي مقضيات  
 الى قضاء لا يردان الرضا بالكفر وباللغو  
 كفر وباللغو معصية **الاربعة من اقام**  
**القلب** المغلق وهو ذكر قول ببيتك  
 عن شيء دون الله تعالى وقضائه التوكل  
 وهو ذكر قول ببيتك من الله وقيل كالة

الامر كله الى الله والتعويل على وكالته وقيل  
 ترك الشئ فيما لا يسعه قدرة البشر عنى الى  
 المسبب او لا يضر الشئ في الاسباب قال الله تعالى  
 فاتبعوا عند الله الرزق ومن يتوكل على  
 الله فهو حسبه **البيت** بكاف عبد وعلى  
 الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين **ما حجب** عن المغيرة  
 بن شعبه رضائه قال عليه السلام لم يتوكل  
 من استر في او اكوى وتاويله سبق **ما حجب** عن ابن  
 عمر رضائه قال عليه السلام لو انكم تتوكلون على  
 الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير  
 يغرد وخماصا ويروح بظانا اشاع عليه  
 السلام الى ان حق التوكل واعلى كماله ان  
 لا يجاوز طلب الرزق كفاية اليه الى كفاية  
 الغد ولا يضره لا فيعمل هذا على حق نفسه  
 لا عياله اذ ثبت انه خازن عليه السلام لا رواج  
 قوت سنة **ما حجب** عن ابو الدرداء رضائه قال  
 عليه السلام ان الرزق ليطلب العبد كما يطلب



اجله **عن ابن عمر** عن النبي عليه السلام  
 رأى نمرقة نائرة فافذها وناولها بالافقلا  
 رجل رسول الله عليه السلام اعتقها وتوكل  
 او اطلقها وتوكل قال اعتقها وتوكل فالا  
 ولان يجوز ان على اعتقاد القدر والخير  
 على التمسك بالشجاء مريبة فلا منافاة  
 فظهر ان مباشرة الاسباب الظاهرة كمنزلة  
 الوصول المستبالي في التوكل اصلا فلنا قول  
 الكسبي المحتاج ولو سوا الا والكل يدفع  
 الهلاك ولم يخذل الخذر والسارح  
**في ادب الاول** من افات القلب حب الفقة  
 والركون الى الظلمة قال الله تعالى ولا تكونوا  
 الى الدين ظلموا فتمسككم النار الآية  
 عن بريدة رضي الله عنه قال على السلام لا تقولوا  
 المنافق سبيل فانه ان يكن سبيلا فقد  
 سخطكم الله وضاعة البعض في الله تعالى  
 لكل عاص لعصاة لا يستما المقدر عين

انه قال

والظلمة تكون معصيته من متعدي  
 فلا بد من اظهار البغض لهم ان لا يخفى  
 بخلاف غيرهم من المشا الثاني لا بد من  
 من افات القلب بغض الهالك والصالح من وضن  
 جهم في الله تعالى عز عاينه رضي الله عنه قال  
 النبي عليه السلام لا تشرك اخفى من ريب القتل  
 على الصفا في الليلة الظلماء وارتاه  
 ان تحب شي من الجور وتبغض على شي العبد  
 وهل الدين الا الحب والبغض فلا الله تعالى  
 قال ان كنتم تحبون الله فليحبه الله تعالى  
 تحبون الله فاتبعوا النبي يحبكم الله وعنه  
 رضى الله عنه قال عليه السلام ففضل  
 الاعمال المحب لله والبغض **عن** عن  
 الجموع انه سمع النبي عليه السلام يقول لا يجد  
 العبد صريح الايمان حتى يحب الله ويحبه  
 الله فذا سخطي الولا به الله تعالى عن عبد الله  
 مسعود انه قال السلام من الايمان



ان يحب الرجل رجلا لا يحب الله من  
غير الاعطاء فذلك الايمان **ثم** عزاب سمود  
انه جاء رجلا الى النبي عليه السلام فقال يا رسول  
الله كيف ترى في رجل يحب نوما لم يلحق به  
عليه السلام المزمع من حب **الثالث** **القلوب** فان  
القلب الحجرة على الله تعالى والامن عذابه وسخطه  
وضد والخوف فان كان مع الاستنظام  
والمحابة يستحق خشية وحقيقة رعدة عند  
في القلب عن ظن مكره يناله وسببه ذكر الله  
وشدة عقوبة الله تعالى وضعف النفس على  
وقدرة الله تعالى عليك متى شاء وكيف شاء  
وانت عبد ذليل عاجز محتاج اليه من كل  
وجه وقد خلقك الله ورزقك ولهذا الله  
تخالفه ونفسه وبشره **الفرق** وهو حصر النفس  
عن النقص في الطرب والنجوع على  
المسافة والتاسف على العمر والطاعة الفاسدة  
والخشوع وهو قيام القلبين بذكر الحق

مجمع وقيل نذل القلوب لصلاتهم القلوب  
واليقين وهو عند الصوفية استيلاء  
المسلم على القلب بسفوفه يقال اليقين  
لفلان الموت لم يستود ذكره على قلبه  
ولم يستعمله والعبودية وهي ان يكون عبد  
في كل حال كما انه رتب على كل حال هي اعم  
العبادة ويلزمها الحرية وهي ان لا يكون العبد  
مخربا في الخلوقات فهو من اقل في طلب الحق  
ولا يجري عليه سلطان المكنونات ويلزمها  
الارادة ايضا وهي هو من القلب طلب  
الحق بالخروج عن العباداة قال الله تعالى  
انما يحبني الله من عبادة العباد **فذلك** **الخشوع**  
**وغيره** **بما** **يرى** **انه** **قال** **رجل** **يا** **رسول** **الله**  
**بم** **ان** **في** **النار** **قال** **يرمى** **مع** **عينيك** **فان** **عينا**  
**من** **خشية** **الله** **تعالى** **لا** **تسبها** **النار** **ابدا**  
**عن** **ابي** **هريرة** **عن** **النبي** **عليه** **السلام**  
**فيما** **يرد** **عن** **ربه** **قال** **وعن** **في** **الجمع**

بكت



على عبد ذي خوفين وأمينين إذا خاف  
في الدنيا أمسه يوم القيمة وإذا افتت  
في الدنيا خفصة يوم القيمة **عن** أبو  
ذرارة قال النبي عليه السلام اني ارى ما لا  
ترون واسمع ما لا تسمعون باطت  
لستاء وحق لها ان تنطأ في موضع  
اربع اصابع الا وملك واضع جبهته  
لله تعسا جدا والله لو تعلمون ما اعلم  
لضحك قلوبا وليكنم كثيرا وما تذكرون بالنساء  
على فرش وجوههم الى الصعداء تجارون  
الى الله تعالى لو دسنا في كبت شجرة تفسد  
وعن الفضيل اني لا اعظمكم محبة ولا نبيا  
مرسل ولا محبدا صالحا اليك هؤلاء يمانيون  
القيمة انما اعظم من الخلق وعن اعطاء  
رحمة لوان نارا او قدت فضل من القنفذ  
فما صارت لاشياء خشيت ان اموت **عن** القنفذ  
قيل ان اصل النار **عن** السري

١٢٩  
انما لنا نظر في نفخ اليوم كذا وكذا مرة خافة  
ان يسود صورتي لما انما طاه وعذته قال شفي  
ان اموت ببلدة غير هذا نخاف ان لا يقبل في  
قافض في ايتها الاموات ذوو الاخلاص انظروا  
الى هؤلاء الاعلام الكرام والمساكين البردة  
الخبرة العظام كيف في خاتمة ليس فيا عشرة  
وخرجوا منهم على شيا لا يحصى ولا سبب هذا  
الا ان قلوبنا غافلة قاتية وقلوبهم ذكرف تركبة  
صافية فما بقي فينا سبب الا ان كلنا انسان  
البهم واجب وقال النبي عليه السلام  
مع من احب ان كان مجردا محبة متبادر الانباء  
يمتد بها فيا عباد المستغنين وبالحج  
المضطربين وبأرحم الراحمين وباعا في المذا  
بحر من جيبك المصطفى في نبيك المحيى **عن** القنفذ  
ان كاهنا من الهيات وقاهوا وسمع الانبياء  
والمرسلين والملائكة المصطفين **عن** القنفذ  
والسلام لجميع اصحاب جيبك السابقون



رضيت عنهم وهم رضون ولنا بيمين  
ولهم بايمان عليهم الرحمة والفران رحمتنا  
فانا مجرمون وبالخطايا والاثام معترفون  
واغفر لنا ذنوبنا وكفر عننا سيئاتنا وتوفنا  
مع الابرار انك انت الرحيم الغفار والعيون  
عبادك المذنبين ستار امين يا اكرم الا  
الكرمين **الزنج لا يدين** من افات لقلب  
الياس من رحمة الله تعالى وهو نذ كن خوات  
رحمة وفضله تعالى وقطع القلب من ذلك  
وهو كفر بالامن **وقد** الرجاء وهو تعلق  
القلب بمفر فضل الله تعالى واستر واحة  
الى سعة رحمة وسببه ذكره سوابق فضله  
الياس من غير عمل وشقيع وما من امن  
جزيل ثواب دون استحقاقنا اياه وسعة  
رحمة وسبقها غضبه قال الله تعالى يا ايها  
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من  
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه

هو الغفور الرحيم وان ربك لذو مغفرة لكثير  
على ظالمهم **عنه** ابن مسعود رضي الله عنه قال  
عليه السلام بلغني ان الله تعالى يوم القيمة يفرق  
قطعا على قلب احد حتى ان ابليس يستطاول رجاء  
ان يقصبه **عنه** ابن هريرة رضي الله عنه قال  
ان الله تعالى لما قضى الخلق كتب عند فون  
عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية  
تقلب غضبي **عنه** ابن هريرة انه قال سمعت رسول  
الله عليه السلام يقول جعل الله تعالى الرحمة  
ما بين جزاءك عنده تسعة وتسعين  
وانزل في الارض جزء واحد من ذلك الجزاء يرحم  
المخالفين حتى يرفع الدابة حافرها عز ولد خاليتها  
ان يقصبه وفي رواية سلم **عنه** واخر الله تعالى  
تسعة وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده  
يوم القيمة **عنه** عن ابي ايوب الانصاري  
عليه السلام الباري حين حضرته الوفا انه قال ان  
كنت عنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى



الله عليه وسلم وسوق احدكم موة وقد ابط  
بنفسى سمته يقول لولا انكم تذبون  
لذهب الله بكم وخلق خلقا يذبون فيفطم  
**الخامس والاربعون** من افات القلب  
الخرن في امر الدنيا وهو التوجع والتأفف  
على ما فات من النعم الدنيوية وبلزمه  
الفرح بآياتها وبقاها وكثرتها ومنشأه  
حب الدنيا وتوقع حصول المطالب ببقائها  
وهو جهل فلي توجه الى الباقي الصالح  
قال الله تعالى للذين آمنوا على ما فاتكم ولا تتر  
بما آتاكم اعلم ان الخرن اذا خرج صاحبه  
من القبر الى الجرح والفرح من التكر الى  
الطفيان والبطر فخرمان والا فالوكن  
الحال استواء اتيان الدنيا وفراقتها وهو  
مقام التسليم والتقويض وذلك غير جدا  
**السادس والاربعون** من افات القلب الخوف  
في امر الدنيا وهو انقياض القلب كراهة

ان يصيبه مكره دنيوي وهو غير الخرن لانه  
لما مضى والخوف للمستقبل او غير الخرن لانه مضى  
الغضب ولا يستلزم الخوف وهو اما الفقير  
او المريض او ماله مكره من مخلوق اما الاول  
فمذموم جدا لان الفقر لا ينسب عليه السلام و  
وحال اكثر الانبياء والاولياء والصالحين  
فهو نعمة وعلمته سعادته والخوف على  
محنة وبلية وعلى التسليم وفقيه سنو الظن  
بأنه تعالى **قال** عن ابن مسعود في  
هجرة رضى الله عن النبي عليه السلام عادى باوفا  
فاخرج له صبرا من ثم قال عليه السلام ما ذا  
يا بلال اذ خرت لك في رواية لا ضيا فاك  
قال عليه السلام اما تخشى ان يجعل لك بخارا في  
جحيمه وفي رواية ان يقول لك بخار في نار  
جحيم وفي اخرى ان يكون لك خان في نار  
جحيم ثم انفق يا بلال لا تخش من ذي العرش  
اقالون **عنه** القائل ان الله سابعهم



خوف الموت والمرض من الجوع وخوف  
فوت الشغل المعاد وحصول الفلوق  
وخوف الاحتياج الى الكسب والسؤال  
وطريق الانزالها اجمالا ان كل هذه سوء  
الظن بالله تعالى وانما امورون بحسن الظن  
تعالى وتقتضيل ان الموت ميقن وآت على كل  
حال لا يقينه ولما جيب قد مر فان قد كونه  
جوعا فامره وان كان عندك ماله  
الارض فيها والآثار اصابوا في القربى  
الموت جوعا وشعبا فليكن الرضا بالقضا  
وكذا المرض اذ قد رقيت والآثار ولا تزل  
فيه الغنى والفقير بل ترى الاحتياج اكثر الناس  
من الفقراء وانما تنزل وتلك سبيل  
لا محالة فكيف يخاف العاقل من تقد  
انما قال بل لو سلم وانما الكتب قد مر صدر  
الانبياء والاولياء فالخوف منه انما للوهاب  
او الكبر والبطالة والسؤال عند الضرورة

جائز فائز فيه وانما الثاني فاما الموت النعم  
فقد عرفت علاجه وانما الموت الطاعة المتأ  
ونفص الثواب فجهل اذ ورر في الخبر ان  
المرض يكسب له ما اعتاده في صبر بل يزيد ثوابه  
ان صبرا ورد ان الاصحاب يمتنون بيوم القيامة  
ان كان تقضى ليدانهم بالمغاريض لما راوا  
من كثرة ثواب المرض فليكن الغرض على الصبر  
ان وقع وان خفت من نفسك على الصبر  
فانفليك ان تسأل العافية من الله تعالى  
ونداوم على ما النبي عليه السلام  
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي لم يكن يدع مؤنة  
الكلمتين يسى ويسى فيصبح **الله** الى  
استسأل العافية في الدنيا والاخرة اللهم الى  
استسأل العفو والعافية في ديني ودنياي  
وامالي والى الله استعورتى ومن  
الله حفظنى من بين يدي ومن  
خلفى ومن يميني ومن شمالي ومن فوقى



واعوذ بقطعتك ان اغتاله من تحت  
**واما الثالث** فعلاجه ترك السبب  
 اما كن بالوضوء ديني والا فاموطس اذ  
 المقدور كائن والاجل واحد ونعم الدنيا  
 ظل رايل ونعم نعيم فليس من عاقلة  
 والمرة ان يبالي بزواله مثل ايل هو من  
 الحسنة والدانة **السابع والاربعون**  
 من افان القلب الفس والفعل وهو علم  
 تحيض النصح بان لا يجنب من اصابة  
 الشر للغير وان لم يرد ابتداء وقصد المكن  
 يريد ان لا متاع معديله فياكنم عيبه  
 فيسبه وهذا غير الحسن وهذا ايضا  
 حرام عن ابن عمر وابو هريرة عن النبي  
 عليه السلام قال من عتقنا فليس قاله  
 حين مر على صبر طعام فادخل به  
 فيها فقال صابحه بالافقال ما هذا  
 يا صاحب الطعام قال اصابة الشما

يارسول الله فقال انا جعلته فوق الطعام  
 حتى يراه الناس فيجلب كل بايع اظها عيب  
 متاعه او يخبر به ان كان خفيا وكذا على كل  
 من علم من يربيبها او اجارة او تكاحا  
 او نحوه ان يخبر بميب المعيب والمستاجر  
 والمنكوح ان علم به وبعدمه عالم لاخذ  
 الا ان يخاف على نفسه ومن الفس الغبن  
 اذا وجد منه الغير تصرفا او تصرفا مثله  
 ان يكاذ في قيمة او يمدحه بحيث شعر انه  
 يبيع بقيمة او قل فهذا يمشح حرام حتى يخبر  
 المشتري وان لم يوجد تقرير اصاد فليس  
 حرام فلذا لا يتخير المشتري في الصحيح لكنه  
 مذموم **واما الحديث في المكر** واراذه  
 اصابة المكره لغيره من حيث لا يعلم  
 فان كان مستخفاه فمذموم اليه لو وده  
 الحرب خدعة والا فحرام لانه نفس ترك  
 نصح واجب فمن اراد ان يخون من الفضل



وشبهته بالكلية فغلبه ان يحصل  
بمخرجه **ح** عن ابي هريرة ربه انه قال  
عليه السلام والذي نفسي بيده لا يؤمن  
عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه  
**الثامن والاربعون** من افات القلب  
الفتنة وهي ايقاع الناس في الاضطراب  
والاختلال والاختلاف والمحنة والبلاء  
بالافائدة دينية كان يغري الناس على البغ  
والخروج على السلطان وتطويل الامام  
الصلوة وكان يقول لهم ما لا يفهمون  
مراده ويحملونه على غيره فلذا ورد كلهم  
الناس على قدر عقولهم ولا يحتاط في  
التأمل والمطالعة فيخطئ في فهمه  
او نحوها من الكتاب فيذكر للناس فيذكر  
ويغني قولا مكجورا او ضعيفا او قولا  
يعلم ان الناس لا يعلمون بربان يكون  
او يتركون بسبب طاعة اخرى من يقول

لاهل القرى والمجايز والاماء لا يجوز  
الصلوة بدون التجويد وهم ممن يعلم  
انه لا يقدر على التجويد او يتعلمون  
فيترك الصلوة راسا وهي جائزة عند  
البعض وان كان ضعيفا فالعمل به  
اولى من الترك صلا فاعلى الوعظ  
والمفتين معرفة احوال الناس وعادتهم  
في القبول والتردد والسمي والكسل ونحوها  
فيكلمون بالاصح ولا يرفق لهم حتى  
لا يكون كالمهم فتنة للناس وكذا  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذ قد  
يكون سببا الزيادة المنكرة لغيره فيكون  
انما نعم ان علم او ظن ان بعضهم ان  
قل يقبله او يعمل به او اصابه ما كره له  
لا لغيره وان يصير عليه فجايز وجهاد  
وقس هذا وحسبك في قرآن قوله  
تعالى والفتنة اشد من القتل **والاربعون**



من افات القلب المداهمة وهي الفتور  
 والضعف في امر الدين كالسكوت عند  
 شاهدة والمعصي والمناهي مع القدرة  
 على التغير بالضرر فهذا امر فقد ورد  
 ان ساكت عن الحق سلطان اخرس  
 وضمة الصلابة في الدين قال الله تعالى  
 يجاهدون في سبيل الله ولا تخافون  
 لومة لائم وقال عليه السلام قل الحق وان  
 كان مزافات كان سكوتك لدفع ضرر  
 عن نفسه او غيره فهذا امر اراه جازفا  
 بل سحبة في بعض المواضع **الخامسة**  
 من افات القلب الاشواق للناس والرجة  
 لفرامهم وهذا امر نوم فلذا قيل من علامته  
 الا فلا نس الاستئناس بالناس وكذا الانس  
 سائر متاع الدنيا كالكرم والبستان والحي  
 والصفه ونحوها بل لا يوق للسائل الا نسر  
 بذكر الله تعالى وطاعته والوحشة والضجيرة

عند ما تها

عند ما افات العظام والكبر والجحيل لمنهم من الذكر و  
 الفكر والقلب **سادسة** من افات القلب الطيش  
 والحقة ويظهر ذلك في الاعضاء في الراس والعين و  
 الاذن يفتت ويظهر لجل جأه وداهب متحرك  
 ويريد ان يسمع كل قول وفي الاثر باكثر الكلام  
 والاستغفار عما لا يحرم والاستعجال في السخط والحجاب  
 وفي اليد بالتحريك الكثير وهذا العضو وسوء التو  
 والتعب بالوضعية وعثرة في القدم بالشئ فيها لا حجة  
 فيه وتحريكها وفي سائر الاعضاء بالتدود وتحريك  
 الكفين وتحويل اليد كثير في السعة وضفة العضل  
 وضدة الوقول والسكوت فهو الاحتراز عن فضول  
 النظر والكلام والحركة فهو علة قوة العلم والحلم  
 وسبب الصالحين لكن لا بد من ان يكون للكرام  
 الشكر وعلامات الاخلاق استواء الخلق والخلطة  
**سابعة** من افات القلب العناد ومكابرة الحق  
 وانكاره بعد العلم به وهو يمشي في الرياء والحق  
 اوله دوا الطمع **ثانية** من افات القلب



الشر والاتباء وهو عدم قبول العظة والاطاعة  
لله وهو فوق وسية الكبر والحب والرياء والمقدور  
والتباج الرهوى **السلج والخلج** من افات القلب  
الصنف وهو ترك الحق والحق والقدرة على  
الامور اشقت والاجتهاد في الامور الفريية مع  
عدم المبالغة الكذب وعدم التصديق وهو  
تشتت الذنب والحب وبشت التناق وهو الخلل  
والخلل من افات القلب معناه عدم موافقة  
الظاهر والقول للفعل **الافات** من افات القلب  
الخريرة وعلاجها ان لا تتركها وما لو نيت في العلم  
القليل وما يعلم تأويله الله وضرر الاذى **الافات**  
**الافات** من افات القلب البلاء والفتنة وهو  
الافاء والفتنة وعلاجها هو الحسب والمواظبة  
في التعلم قال ابو حنيفة رحمه الله لا يوفى كنت  
بليد اخر جئتكم بكتابي **الافات** من افات القلب  
الافاء على الطعام واللباس **الافات** من افات  
القلب فانه ما يسهل اوله من خلق المنة فعلاجه

بالحب والافتخار حاجات الاموال فقد كفي فتنها  
وتجاني عن الاموال ما تقايس هذه الاشياء فقد  
سبقت السوء من افات القلب الاصل ار على  
الافاء والناهي وهو عدم قصد الحق ولو صدر  
احيانا او مرة ولو تاملت النذرات والرجوع في  
باصداره ولو تكررت في يوم واحد سبعين  
مرة فكل ما نزل من النبي عليه السلام وضرره غني  
عن البيان وكيف جعل الصغيرة كبيرة لو رُو  
الافاء الصغيرة مع الاصل والاكبره مع الاصل  
وصدق الزانية والنوبة وهي الرجوع عن قصد الهوى  
والعزم على ان يعود اليها تقيما لله وقا  
من عقابه وهي واجبة على العبد قال الله تعالى  
جلاله توبوا الى الله جميعا توبوا الى الله  
نصوحا ان الله يحب التوابين عز ابن  
عبد بن دح الله عن النبي عليه السلام انه قال  
التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من  
الذنب وهو مقيم عليه كالمستغفر من الذنب



عن محمد بن الفضل رضي الله عنه قال قلت لابي  
الابي عليه السلام النعم توبة قال نعم **عن** عن علي بن ابي طالب  
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما علم الله من عبد له  
الا عظم له قيل ان يستغفره منه **عن** عن ابي بصير  
رضي الله عنه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو خطا ثم  
توب يلعج السمكة ثم يتم كتاب الله عليكم واما  
كيفيت خروج الناي من تحت الذنوب والمظالم  
فقد بيناها في جلاء القلوب وتذكر جلاء  
الاخلاق السيرة الزبورية والرزق المذكورة  
ليس حقا للطالب كفر بدعة رياء كبر عجب  
هذا جمل اسرار جلال الله سبحانه وتعالى  
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ابي عبد الله عليه السلام  
قيل ان الله يحب عبدا خافه ولم يصبر على تقليد  
اتباعه هو طوله الم طوي ذلك فقد شامة  
عداوه حين تهو وخدمته خفاء خلف وعد  
سواء من طهره حب ما يحب رياء من سفة بلالة  
مجلس طاعة توفيق على وقاات حزن في الرضا

هوق في مشرفة من الله تعالى  
خفت عناد عن حلف ثقاف بحر برق انجازه  
سنة ومحمد **عن** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال  
الا عظم له من الوفاء بعهدك كما وعدك من العبد  
والتوسط في كل الامور قال الله تعالى لا تستقم كما امرت  
والا ادب وهو حفظ الحدين القلوب والحقا بعفته  
ضرب القصد والغرائب وهي خاضعة من  
قوة الابان تبهم على القلب فتقرب اليه **عن**  
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي عليه السلام  
قال انقل امرأتك من فانه ينظر بغير الله تعالى  
والنقل في نفسه ههل هي تصفة بمعبود  
او تعرفت لها في جوارح اولاد فيشك الله تعالى  
على النوقيق والطالب ان يترك ما كان منها و  
بجزة عن رزقك ويشكر على توفيق الله تعالى بما حصل  
منها وفي خلق الله والاية في تفسير الاناف حتى  
يزيد ويعظم فيه معرفته عظم الله وقدرته وعلمه  
وحكمته فيحفظ بحسن الله تعالى والحق والارادة



قال الله تعالى وتفكر في خلق السموات والارض  
والعبد وبه في سبع العول ضد اللذات في البيت  
الاخلاص في الوعد وفي الوفاء تحقيقه وانجازه  
على وفق الوعد والعزم وفي العمل موافقة للباطن  
وعدم دلالة على امره لا لم ينصف به وفي نحو الوق  
قوته وكشاته والصدق في التصف بهذه جميعا  
والمرابطة وهي ربط النفس طاعة الله تعالى بحسن  
المرابطة على التقوى لا بترك المعاصي وترتيب  
الوضايف والاواراد في كل يوم وليلة ثم  
المرابطة بمراتب القرب بالمستاد العلم  
بالله الرب والمطالعة في اتناء العلم وقيل  
بعد هذه هي المراتب والمرتبة على وجهه اسم يربح  
عنه ثم هي المراتب بعد العمل اتم المراتب واما ان تقص  
ثم المعاصي والمعاقب ان تقص نحو الجوع والعطش  
والسهر والسهر بالتصديق ونحو حتى لا يرجع  
اليه ثانيا في مجموع ما ذكر من الاخلاق الحميدة بتعاوانه  
تجانيه وسبع احوال اعتقاد اهل السنة اخلاصا

اي تواضع ذكر من نعمة تصوف غيره  
غبط في عمل الآخرة سخطا اياهم ووه فلق  
حكمة شكر ما صبر خوف من الله تعالى من لاجه  
بعض في الله تعالى حب الله تعالى فوطه حب محو المتوار  
ثم ومردح في هذه تحقيق قصير لم ذكر من تقوى  
سليم تعلق في طلب العلم سلة الصدر في العقد  
سعي في علم وفق امانة وفاء العهد انجاز  
الوعد والطلب رخص قناعة الشد سعي  
انانة مبادرة في عمل الآخرة روقت شفت حياء  
صلابة في امر الدين السبيل شوق اليه محبة  
تعالى وقال ربك اعف استقامت ادب فراست  
تفكر صدق مرابط مشا رطة مراقب في لينة معانية  
معاقب كظم غيط عفويت ارادة طول حبيبة للعبادة  
توبة خضوع بغير عبودية حرية ارادة وللتمسك  
ومنه سلك مسلكهم في ضبط العقابل واحد ودعا  
طريقه لا يكره ان تذكرها وان وقع تذكر في  
بعض لعدم خلوصها عن الفكرة وهي صراط مستقيم



وتفريع شمس كمنها عليه وقد علمت ان الصلوة  
الربعة ثلث مفردة وهي المكنة والسجدة والعتة  
وواحد مكررة هي سجدة واحدة الثلثة وهي العداولة  
فشعب المكنة راحة الاذن استعدا للنفس  
لاستخراج المطلوب بالمشاورة جوده الفهم صحة  
الاتصال بالمرزوم الا لازم من الزمان سعة  
اقتداج الناجح من المقصور بالبحث عن الآباء  
بقدر ما هي عليه من سهولة التعلم قوة التقصير  
عن ادراك المطلوب بلا زيادة السعي لخطا الصواب  
المذكورة في الذكر المستحقا المحققا وشعب السجدة  
يباكي النفس السخا والبر والفقر والكلية الصغرة  
العفوية انما تأسس بها من النفس العفوية عظم  
المهمة عديم بها الآسعادة الدينية وشقاوة طاعة  
العبرة قوة مقاومة الآلام والاهوال في الجدة  
عدم الخدع عند الخوف والحلم الطائفة عند  
سورة العقب السكون التي في العفو والمروءة  
في العواطف المتفهم دور العفوية ومنه في الحال

في الحال والحيث ان كانت المحرم على ما هو جيب الذليل  
من العظام **من** الاصنام العباب التقطت بالثبات  
الحافظة على الحرم والدين من التهرب الرقة التي  
في اذن جليل يلقب العقب وشعب العقب **ب** الحياء  
المحصلة النفس خوف ارتكاب القبائح **ب** الصبر  
حيث النفس متتابعة الهوى **ب** الدعاء السكون  
شعب **ب** السجدة الشواهد التي في الحال في غير  
مأ ولا ظلم وانفاق في مصادف الحيرة **ب** الصنعة  
الاقتصاد على الكفاف والوقد في التوجه نحو  
الحال في الرفق من الاقضية باليأس والرجيل  
**ب** حسن سمع تحت ما يملك النفس **ب** الوارع ملازمة  
الاعمال الجليل **ب** المروءة السخية الصادقة للنفس في  
الامانة بقدر ما يمكن **ب** الانظام تقدير الامور  
تدبير ما يجنب **ب** السخا اعطاء ما ينبغي لمن  
ينبغي وهذا خمسة من انواع الكرم لا يحصى  
لشهود طيب النفس **ب** الرأفة ان يكون مع الكف عن  
حاجات النبل ان يفرح به السرور والمودة في الحال







وذلك في تأخرت يوم القعدة فصليت في الصف  
أنت فاعلمتني بحجة من العاصم روفي قد صليت  
في الصف أنت ففرفت ان تفر مني الى الصف  
الاول كان لي في البيت اربعين من حيث  
لا اذكر وقال ابو زيد رحمه الله ما دام العبد يقين  
ان في الخلق شرا منه فهو متبلي فصيل في يكون  
ميتا فمتا فقال اذا لم يبق مني مني ما ولا لا وعنه  
انه قال كابدت الدنيا ثلثين سنة ففريت قايلا  
يقول لي يا ابا زيد خذ الله شيئا من العباد ان ارد  
الوصف اليك فليكن بالذل والافتقار وعنه  
الحسين رحمه الله كان يقول يوم الجمعة في مجلسه  
انه روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بلغني في اخر الزمان  
زعيم القوم الكفرهم اذكركم ما نزلت عليكم وعنه  
ابراهيم بن ادهم رحمه الله انه قال ما كنت في سبيل  
الا في ثلث مواضع كنت في سبيل فينا رجل من  
السلميين ففعل كما يقولون ناخذ بغير العلم والعمل  
في بلاد الترك هكذا او كان ياخذ بشعره فيفترق

في سبيل في عليا في مسجد وقد دخل المؤمن ففعل  
الخرج فلم لمعت فافند من حلي وجري الخواص  
ولت بالام وعلني في وفقرت في فلم احين  
بين شعره وبين الغلام في وعنه ما كنت في  
كروكي في يوم كنت جالس في امانت وبال  
على وقيل من داني في خيل في زعمه فهو متبلي  
وقد اصر وجهه وقول السيل في في عطل  
في اليهود في في سبيل الدار في في في لوجه في  
الحلف على ان ينصفوني كما تصاني عند مقت  
ما قدس والعلية في الجنة من يقين بان تق  
اعلمك عدو لم يستعد الفرج والسرور  
عند حلف الذل والرهوان لها واما من اخذها  
اصد قاله في عده منعتا وحقا الصف  
أنت في اوقات الله وهو في القوم الكو  
في وجوب حفظ وعظم اجرا لا قال الله  
ما لم يظن في هذا الا ليه رقيب في عتد من  
الحديث في رضى الله انه قال عليه السلام اذا



او اجمع بين آدم فان الاعضاء كلها استكنه  
الان تقول انت الله فينا فانما نحن  
بذلك استغنينا استغنينا وان اعوججت العو  
جنا صدق الله ان الله ان قال عليه السلام  
لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه لا يستقيم  
قلبه حتى يستقيم شئ **طاهر** عن الشئ في الله  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ العبد حقيقة الا  
بما كان من بطنه **ش** **طاهر** عبد الله بن مسعود  
انه قال والذي لا اله غيره ما علموا الا انهم  
اجمعوا الى انهم من **ش** **طاهر** عن ابي حنيفة  
رضي الله عنه انه قال عليه السلام ان الاعمال اجبت الله  
تعالى قال استغنوا مني اريد قال هو حقه الله  
عن سعيد بن عبد الله انه قال قلت يا ابي الله  
حدثني بامر عظيم قال قل ابي الله ثم استغنوا  
يا اولي الله ما اخوف ما يخاف على قاصد  
بذلك ثم قال هذا عن اسلم رضي الله  
انه قال ان عمر رضي الله عنه لما على ابي بكر

ش فقال عمر رضي الله عنه ان الله ان قال ابو بكر  
ان هذا الامر في المداين عن رسول الله  
حدثني الله انه قال عليه السلام من تقوى الله  
ما بين حبه نعمت له بالجنة وعظم الله له  
يبس الا بالحق انه كثرة الكلام وملازمة  
الحق الا فيما لا بد منه بعد التامل والاقتداء  
على قدر الله عز وجل في الله ان النبي  
قال في كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فليجاهد اوله ودينه عز ابن عيسى رضي الله عنه ان النبي  
عليه السلام لا تكن والكلام بغير ذكر الله تعالى  
قوة القلب وان البعد التواضع الله تعالى القلب  
عز الى سعيد بن جابر رضي الله عنه  
عليه السلام في الامور فقال يا رسول الله  
اوصني قال عليك بتقوى الله  
في اجتماع كل خير وعلبك بالجنة  
في سبيل الله فانه رهيبة  
المسلمين وعلبك بذكر الله



وسلاوة كانت به فاما لغة في الاذنه واللسان في الشئ  
واخر من ذلك الا ان من حيث فالتك في قلبه لئلا  
**عليه السلام** يقول ان الله قال سمعت رسول الله  
عليه السلام يقول ان خطا ابن آدم في ذلك ان  
عزله عن ربه في ربه ان الله قال عليه السلام ان الرجل  
يستعمل الكلام لا يريد الا ان يسمعوا  
خير من النور **عليه السلام** ان الله قال ان الله قال  
قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول  
ان الرجل يريد ان يسمع من الله في ربه  
في الاذنه وحي في قلبه في قلبه في قلبه  
منها بعد من صفاء **عليه السلام** ان الله قال  
عليه السلام طوبى لمن اسك الفطن من كلامه وانفق  
الفطن من ماله **عليه السلام** ان الله قال عليه السلام  
من كثر كلامه كثرت سقطه **عليه السلام** ان الله قال  
ان الله قال عليه السلام ان الله قال ان الله قال  
تفتاى وتفتاى فقال اما كان في ذلك ما في ذلك  
**عليه السلام** ان الله بن عزير الله ان الله قال عليه السلام

من صحت بها القوم ثم في فائته تفصيلا اعلم  
ان افاته اما في السكوت او في الكلام والحكم على  
ضربين ما في الاصل المنع والاذن لعارض ما  
على العكس وفيه امامه العاداة والعبادات  
وما من العاداة اما ان يتلف بنظام العام او  
انظام النفس او لا وما من العبادات اما سلبية  
او قاصرة ففقه شئ مباهت البحث الاول  
الكلام الذي اقبل للخطر وهو مستوفى الاول  
كلمة الكفر الفنا بانها شئ وحكمه ان كان طوعا  
من غير سبب في الحرام كونه ثم لا يعود  
بعد النوبة فيجب عليه الحج ان كان غنيا ولم يحج او  
ولا يحج قضاء ما صلى وصام وزكى ويجب قضاء  
ما غاب عن الامة المعصية لا يذهب بالكفر والنفاق  
الساكن ولعن المرأة بلا اطلاق فلا يلزم الحلت بعد  
النكاح فلو صدرت المرأة تجب على التكليف بعد  
النوبة ومن الرجل تخير المرأة ان تاتى وحرمت و  
حل فله والا حبل على النوبة ومن النجوى غا



لا يخرج الشهادتين والحج توبة قال لم يستحب  
 قتله فبأنه في النار الكاذب فاقب خوفه ففهم حكمه  
 انه يؤمر بالتوبة وتجديد الساجي احتياطا  
 الثالث للخطا وحكم ان يؤمر بالتوبة والامتناع  
 فقط وتفضيل هذه التوبة يعرف من القنا  
 والبيان وعلاجه امد الدايغ الكاذب وهو الحسد  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لم يكن عنده  
 نقص بدليل عين اللغو وان عذبه لم يقطع الا  
 في مواضع عند البعض وسيجي ان شاء الله  
 قال الله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون  
 واجتنبوا قول الزور حقا منه **عنه** في  
 اما في الله انه قال عليه السلام يطبع المؤمن على  
 الحلة كما لا يخفى والكذب **بها** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 رضي الله عنه انه قال عليه السلام لا يبلغ العبد صريح  
 الايمان حتى يدعي الساجي والكاذب ويدعي الزور  
 وان كان **محققا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال  
 سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الكاذب ليس



الوجه والنجية عذاب القبر **عنه** ابن عمر رضي  
 الله عنهما عليهما السلام قال اذا كذب العبد يتبعه  
 عنه الملك ميلا من ان تنه ما جاء به **عنه** عليته  
 رضي الله عنه انها قالت ما كان من خلف الفقير الى  
 الله عليه السلام من الكذب ما اطلع على احد بذلك  
 من بيتي فخرج من قلبه حتى يعلم انه قد احدث  
 توبة **عنه** في البكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
 الكاذب يجازي بالايان واستد البهتان **عنه** في  
 هربته رضي الله عنه انه قال عليه السلام ضيق بكم كذا  
 الشك بافتها وقيل النفس في حرق ونهت  
 مؤمن والعلم من الرخص وبين ضابره يقتطع  
 ما لا يغيره حقا واستد البهتان **عنه** في  
**عنه** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال رسول الله  
 عليه السلام ضيق بكم كذا الضيق فاما الضيق فاما  
 فقال عدلت شهادة الزور **عنه** في  
 ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الزور **عنه** في  
 واجتنبوا قول الزور **عنه** في البكر رضي الله عنه



انه قال ان عتبة النبي عليه السلام فقال الا انكم  
يا كبرياء تلك الاشراك بانها تكلم وتقول  
والله اني وسخادة الزور والاه سخادة  
الزور وقول الزور وكما مستك في فاس زاد  
يكبر هاهنا فلما لبس سكت والافتراء على الله  
وعلى رسوله عليه السلام قال الله تكلم من  
افتراء على الله كذبا ان الذين يفتون وان على الله  
الكذب لا يغفلون **ثم** عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه قال  
ان كذبا على الله كذبا على الله كذبا على الله  
فليست مقصده من التارخية الافتراء على الله  
ولا تقولوا المانصف استكم الكذب هذا حلال  
وهذا حرام لفتراء على الله تكلم الكذب  
**ثم** عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه قال اني  
علمت كذبا على الله كذبا على الله كذبا على الله  
التواجد وهو ادعاء الولاية والكرامة كما فعل  
المنوكة في زمانها ومن الافتراء على الله  
ان يحشد عنه يعني علم **ثم** عن ابن عباس رضي الله

عنهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما علمت من توبة النبي  
ثبت عن غيره غير ذلك كما قلنا ان المؤمن والكاتب  
تعد عند السامعين ومن الكذب الادعاء  
غير الله والغير هو الله **ثم** عن سعد بن ابى  
وقاص عن ابي عبد الله ان النبي عليه السلام قال ما اوحى  
اليه وهو يعلم ان غير الله فالتفت عليه  
**ثم** عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال علي  
السلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال  
فعلبه لعن الله والملائكة والناس اجمعين **ثم**  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال  
ليس رجل ادعى غير الله سبيبه وهو يعلم الا كذبا  
من ادعى بالشر فلا يثبت مقصده من التارخية  
وعلى جمل الكفر او قال عدو الله وليس له الا  
عليه ما في قصص الرواية **ثم** عن ابن عباس رضي الله  
عنهما عن النبي عليه السلام قال من خلم جلم لم يزل يخطى  
يقعد بين شمرين ولن يغفر ومن استمع الى  
حديث قدم وحم له كاد هو يفسد اذنبه الا انك



يوم القيمة ومن صور عذاب وكذا ان ينفخ  
 في الصور وليست في ومنه الوعد الوعد انا  
 كانه في سنة الخلف وقدم ومنه حديث كذا  
 سمع **ع** عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه قال عليه السلام  
 كفى بالمرء اثم ان يتحدث بكلامه في الجحيم والجنة  
 في سواءه ويخبر بالكذب في ثلث وما فيها  
**ت** عن اسماء بنت زيد رضي الله عنها قال عليه السلام  
 لا يحل للكذب الا في ثلث رجل كذب امرأه ليرضاها  
 رجل كذب بين مسلمين ليصالح بينهما وزاد في رواية  
**وعنه** ام كلثوم والمرأة تحدث زوجها والمحق به  
 الثلث افعى ظالم الظالم احياء الحق كافي خياري البلوغ  
 تقول في هذا بلغت الالة ونسخت الشكاح مع  
 انه بلغت في البساقيل ومنه الوعد والوعد  
 الحكايات العجيبة اذ لم يرغب في المكتبة الا بخار  
 البقرة عصفرة وحبابته على غير تطيق قلب  
 وهذا امر الصالح وقبل المباح في هذا ما لم  
 صنع التفرغ وهو الخمر في آيات الله وهو ارادة

غير

غير انما هو انما هو الكلام ولا بد من احتمال  
 لمراده من اللقب ولا يكتفى بحرف اليت وهو جازم  
 عند الحاجة كالصورة انما هو من غير الله  
 ان في المعاد ايضا لمنه وصحة وكبره وفيها و  
 اما الكذب فحرم لا يحل بحال ومنه التبرع بتفسير  
 الكلام لم يعمل وعنه عن النبي عليه السلام انما هو  
 من الكذب اربع ان تشاء الله وتملك الاله لم  
 وعنه كذا في التا د خاينة ومنه التا د خاينة  
 ان يقول اشترت بستانا لا القليل بوجه في  
 الكثير فلا بد كذا وقد يكون ذلك العكس كناية عن  
 اكثره فلا بد به خصوصية كما تقول دعوني سبعين  
 مرة او مائة والعاء فلا بد كذا اذ لم يبلغ عدد دعائي  
 الا اصبحت وككن عديدين المتكررة وضده  
 الكذب الصدق وهو الاصل في الشيء على ما هو عليه  
**ع** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال عليه السلام ان  
 الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة  
 وان الرجل ليصدق حتى يكتب له جنة وان الكذب يهدي



الى الخمر وانه النجس يهدى الى النار وان الرجل  
ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا **باب** عذاب  
المجادل ان قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما حفظت  
من رسول الله عليه السلام قال حفظت من دعي ما  
يرى الى امارته يري فاه الصدق طهارة والكذب  
رئس **باب** عذاب من عباد الله من الصائم  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضعفوا الى انكم  
ستامن لكم الجنة اضعفوا اضعفتم **باب** واوفا  
اذا وعدتم جروا واذا اوعيتكم وواظظوا **باب** جكم  
وواظظوا البصائر وكف ايديكم **باب** اوقات  
**باب** الغيب وفي ذكر ما من افواه امين معلوم  
عند الخاطيء الى ما لا تعرفه باليد او غيره  
من الجوارح على وجه السبب البفق وهو امر قطعي قال الله  
تعالى لا يغيب بعضكم بعضا الا بحديثكم ان ياطرح  
اخيبتا فلما همتوه وانتم الله ان الله لا يغيب  
**باب** عذاب امانة رضي الله عنه ان قال رسول الله عليه السلام  
ان الرجل يوفى كتابه مستورا فيقول يا رب فاني

صنعت كذا وكذا اعلمت اليك في صحيفتي فيقول  
له جئت باعتابك الحسن **باب** عذمان بن  
عفان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله  
يقول الغيب والخفية يجتان الايمان في الغيب  
الذي الشجرة **باب** عذمان بن عيسى رضي الله عنه انه قال  
ليست الهرة من بني الله عليه السلام ونظرة الله  
فاذا اقمتم بالهرة الجيفة قال من هؤلاء يا جبريل  
قال هؤلاء الذين ياكلون لحم النسي **باب** عذمان بن عيسى  
رضي الله عنه انه قال علي السلام من اكل لحم في الدنيا  
فمن البرية نعم القيمة فيقال له طميت الى الجنة حيا  
فياله ويله ويضيح **باب** عذمان بن عيسى رضي الله عنه انه قال ان  
عند النبي صلى الله عليه وسلم مقام رجل فقال يا رسول  
الله ما اجر او قال اما اضعف فلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان هذه لطيفة فقال الغني فلتقت نصفه من لحم  
عزاسه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عرج في ربي  
مرت يقيم لهم العفارة في كل يوم خمس مرات او جعفرهم  
نقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين ياكلون



لحرم النفس ويقعون في اعراضهم **من غيبته** وفي  
 الله عز وجل انما قللت يا رسول الله صلياً من غيب  
 فصرى قال لقد قلت كلمة لو لم تجز بالبحر  
 لموجيته عن البحر في الدنيا ان النبي عليه السلام  
 قال صلى الله عليه وسلم ما غيب قال الله ورسوله اعلم  
 قالوا انك اذا خال بك امرهم قيل انك انما تراه في ما  
 اولك قال ان كان في ما غيبه فقد غيبته وان لم يكن  
 فقد غيبته اعلم ان الغيب نعم ذكره في الدين  
 والدنيا لكن بشروط عرفته انما هو ان يكون على وجه  
 السعي علماً انما هو قال في الامتحان في فتاوى  
 رجل اعقاب اهل القرية فقال اهل القرية كذا لم  
 يكن ذلك غيباً لانه لا يريد به جميع اهل القرية فكله امر  
 هو البعض وهو على الرجل ان كان يصوم ويصلي و  
 يقرأ القرآن باليد والله انكم بما في البحر غيب و  
 ان اهل السلطنة بذلك يعرفونه فلا انتم عليه وجه ذكر  
 مساو ان غيبه على وجه الاستقام لم يكن ذلك غيباً انما  
 الغيب ان يذكر على وجه الغيب يريد به السبب انتهى وهكذا

ذكر في الكتاب وغيره فذكر المغيث فذكر  
 الاستاذ او للتخدير من شدة او الغريف كالا  
 عرج ووجهه غيب وكذا ان كان نجاهم الغيب  
 والظلم وذكر هي فاما ان ذكره غيباً الغيب في  
 علم الله ان الله قال النبي عليه السلام في النبي  
 صلى الله عليه وسلم فلا غيب له **وسا** عن جبر بن حكيم عن  
 ابيه عن جده رضي الله عنه ان قال النبي عليه السلام  
 انتم وعقولكم انما جبرته يعرف الله انكم غيب  
 بحجته الله والامام القرشي في الاضياف فيكم  
 السبب يلفت الى الاهتمام ثم ان الغيب على كل  
 ارض الاول ان غيباً ويقول الله ان غيباً في ذكر  
 حافيه فذكر ذكره الغيب هو الله في الغيب  
 لانه المستحله للحرام القطعي ان الله ان غيباً في يفتي  
 غيبه فغيباً في هذه معية لانهم الغيب على  
 الابواب كلها لانه اذا افعال في حق العبد البص  
 وهذا محمد فذكر عليه السلام فيما خرج عن  
 جابر رضي الله عنه الغيبة انك من الزنا قبل او كن



قل الرجل يزعم ثم ينزل الله عليه ان صاحب  
الغيبة اشد من لا يقدر ان يقدر (صحيح) ان لم  
ينبغ فيكفية التوبة والاستغفار له ومن اغتابه عن  
الترضي ان قال النبي كفارة من الغيبة ان تستغفر  
وهذا التقدير هو الاصح الذي اختاره الغيب العبد  
الذي ايدى الله عند البعض جباية الاستغفار بطلق  
وعند بعضهم لا بطلق لا يكفيه التوبة والاستغفار  
ثم اعلم ان لا بد من اغتباته عند رجل او بهتان  
بغيره ويذكره **في** جابر بن عبد الله مروي  
من نظر جاه مسلم بالغيبة بغيره استه في الدنيا و  
الآخرة **في** عن النبي صلى الله عليه وآله مروي في اغتباته  
اخوه مسلم فام بغيره وهو مستطيع بغيره امر الله  
في الدنيا بعينه الله تعالى يوم القيمة يجزي عن الناس  
**في** عن ابي الدرداء مروي في غيبة اخيه  
وود الله تعالى عذاب النار يوم القيمة وتاتي  
رسالة الله تعالى على السلام وكما عفا عليا  
المؤمنين التابع من اقا الله الغيب

١٤٤  
بمكشفاً ما يكون كشفه ان السوفى الوكر  
تطلق على فعل القول المكروه الى القول في  
حرام الا ان يكون له ضرورة ان لم يعلمه ولم يكن  
دفعه الى الاعلام فيجانبه تصح قال الله تعالى  
ولا تطلع كل حلاق في حقين حاز من انبيهم  
وبل لكل همزة لمرة **م** عن حذيفة رضي  
الله عنه سمع النبي عليه السلام يقول لا  
يدخل الجنة فتان وفي رواية تمام **عن**  
ابي موسى رضي الله عنه قال سئل الله عليه السلام  
من سعى بالناس فهو لغير رتبة اوفيه شئ منها  
**سبح** عن علي بن الحارث رضي الله عنه قال رسول  
الله عليه وسلم سلك المحارون والمانزون  
والمشاؤون بالهيئة الباغون البراء الغيب  
بحسبهم الله تعالى في وجوه الكلام **الشارح**  
**آيات الله** السخيرة وهي تفصل الاستغفار  
والاستغفار وهي حرام قال الله تعالى في محرق  
من قوم عسى ان يكونوا خيرا منه ومن



عن آدريس ان بلخي منهن **نساء** منهن  
ان النبي عليه السلام قال ان استغفرني من كل شيء يغفر  
لهم بعبادة النبي فيقال له هذا فيجيب بكبره  
وعنه فاذا اجابوا غلق دونه فابزلب كذلك حتى  
ان الرجل ليفتح الباب فيقال له هذا فابزلب  
**الناس من آيات الله** الله وهو المرد وال  
بما في الله تعالى فلا يجوز الشك في بعض بطريق الجرم  
الا ان بيت مودة على الكفر والبشر فرعون ولا  
حيوان وحي و قد ورد الصريح عن النبي عليه السلام  
بالنهي عن هذا الرجح والبرغوث واغابحو الله  
بالوصف العام المذموم او ثبت من النبي عليه  
السلام انه لعن من دبح لغير الله تعالى ومن لعن  
والدب ومن اوى محمدنا ومن غير هذا الارض  
واكل الربوا ومن كل كاذب وشاهه والواشمة  
والموشمة وما منع الصدقة والمكسرة والمخلف  
والمخففة ومن اقم قوما وهم كارهون ولم  
زوجهما عليها ساخط وجل سمع الا اذا لم

يجب

يجب والراش والرش وعاص الخمر ومسكرها و  
شاربها وساقا وحاملا او يحمل اليه وباتخاذها  
واصهارها الحرام والاولى لا يصدر العنة عن المؤمنين  
الم تزل استغفر بوجوب لعن واحد ولو للمؤمن  
فقيه عريق في العيش **م** في الفتح رضى الله عن النبي  
عليه السلام قال لعن المؤمن اقله **م** عن ابن مسعود  
رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال ليس المؤمن  
ولا تقان ولا فاحش ولا بدني **م** عن ابي الدرداء  
رضي الله عنه انه قال سمعت النبي عليه السلام يقول ان الله  
لا يكون مؤمنا بشيء الا ولا شقيا يوم القيامة **م** عن  
ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت النبي عليه  
يقوله اذا لعن العبد شيئا فقد لعنته الى السماء  
فيغلق ابواب السماء ودفنتم تهبط الى الارض فيغلق  
ابوابها ودفنتم تحت عيبا وسما لا فاد الم تجد  
من ارجعت الى الدنيا لعن ان كان ذلك له والاول  
رجعت الا قاتلا وفي هذا الحديث انه قال ان  
الاولى ان لا يلعن شيئا ولو اهل **العالمين**







منزلة النبوة وهو ذراهم والذي يبقى للنفس  
 اذا سمع كلاما ان كان حقا ان يقصد وان  
 كان باطلا ولم يكن متعلقا بامور الدنيا ان يكون  
 عنه وان كان متعلقا بما يحيط باظهار البطلان  
 والافتكارات رجحا والعبود لانه نازع عن انكسر عنه  
 الائمة دعى الله عنه انه قال النبي عليه السلام  
 من ترك امرنا وهو مبطل بني له بيت في مقبلة  
 ومن تركه وهو حق بني له في سطره ومن  
 خلق بني له في علاها **ويطلب** ههنا علم سلمة  
 رضي الله عنه انه قال النبي عليه السلام ان اول ما عهد الى النبي  
 واما في عنه بعد عينا الاوثان وشبهه لحي ملاها  
 الرجال **ويلاحظ** الى ههنا رضي الله عنه انه قال عليه السلام  
 لا يستكمل العبد حقيقة الايمان حتى يذبح المرء وان  
 كان متحما عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال عليه السلام لا  
 تماروا خال وتمازضه ولا تقدره مع عدو متخلفه **الحاشي**  
**عنه** آفاته لك الجدال وهو ما يتعلق بالظهار  
 المذهب وتقريرها فان قصد تخجيل فهم واطار فضله

فخرجوا من الكوفة عند بعض وقت صبح في فصل العلمات غدا  
 امات رضي الله عنه انه قال عليه السلام ما ضل قوم  
 بعد هدي كانوا عليه الا اقول الحمد ثم تلا  
 ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون الآية  
 وان قصد اطراء الخلف وهونا ورجائا بل السب  
 اليه قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن الآية  
**الرواية** ثم افات الله المصوفة وهي مجاي  
 في السلام يستوفى مال او حق من فان كان بطلا  
 او فاضل بغير علم او من جى بالخصم فليكن مو  
 زنة لا يجتباى اليها في نصره الحق واظهار الخلف او  
 كانه المصوفة لقهر الخصم كره فقط خرام وان  
 خلاصه هذه الامور وهو ان رجائا ولكن من  
 او لم يما وجهه سبيل **فهم** عن عليته رضي الله عنه قال  
 النبي عليه السلام ان اقبض الرجال الى الله تعالى الا  
 لدار الخصم عن ابن عباس انه قال عليه السلام كفى بك  
 انما ان لا تنال محاسن **دينا** عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال عليه السلام من جادل في خصوصته لم يضره علم



20

۴۲

صوفية وفات لا تصدق والدعوة بالاعتقاد  
والدعوى مع اعتقاد اصل الهوى والمراد بهذا  
استدراكه لظن كانه مع تقى اعتقاده العبادة  
واما التقى في العبادة وحده بالاعتقاد لا دفع  
الوصية او في الاعيان والعرض فاختلغا في  
قالوا من مطلق وهذا الزمان وانما  
قيد بالاعتقاد لانه التقى بالقرآن والذكر و  
الدعاء يستلزم التحم الحرام بلا خلا واما التقى  
بعض حسن الصفة بلا من عند و في اليه **ان** تقى  
البر ارضي الله ان النبي عليه السلام قال لا ينفع احد  
نكم بالقرآن وفي رواية **ان** تقى بالقرآن باصوكم  
**ثم** علي اية هذين ارضي الله ان قال النبي عليه السلام  
ما اذن الله لك من شيء الا ان تقى ان تقى با  
القرآن وفي رواية كفى حسن الصفة بالقرآن يجره  
وفي رواية **م** تقى فبا يقى بالقرآن يجره **في** عنه  
مرقوعا ليس فان لم يقى بالقرآن وليس المراد  
بالتقى وهذه الاحاديث المعنى المستدرك



فوجده **الثقة الاول** ان لا خلا بين الامت ان قام  
 القرآن متابع في غير قسرين من صوت فقلنا  
 الثقة فكيف سبب الوعيد وهذا الوجه لثقة  
 يمشي وفيه ان لا يقرأ ما خرج من القدر  
 الحكم الله به من حيث من فروعاً اقرؤا القرآن  
 بالحوار الوجه في اصواتكم واماكم واما اهل الفتق  
 والحوار اهل الكتاب فانه يستحب ان يقرأ  
 يجمعون بالقرآن ترجميع الفتاوى والرهبات  
 والنوع لا يجازون من خارجهم مقتضاه قلوبهم  
 وقلوبهم يجمعهم شاكلهم وما خرج من حيث  
 الابرار في الله وسبحي في دعاء الله على نفسه  
 الثالث ان القراءه من قبل التلا بالثقة و  
 اصحاب آئين قال الامام الباق اذى قوله القرآن  
 بالالهة بمعيت والكره وان مع آئان وكذا في  
 جميع الفتاوى وقال الباق اذى ايضا الوجه في  
 حرام الاطراف قال الله تعالى انما يريد الله لي  
 معي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل التجميع في

في قراءة القرآن ولا التقریب فيه لا يحل الاجتماع  
 اليك في شئ ما يفعل الفتحة في حال مستقيم و  
 هو الفتحة وقال في التاثر جانيه التقى بالقرآن  
 حرام والاحكام لم يعين الحكمة عن موضعها  
 بحسنه تحمين الفتحة وتبين القرآن فذلك  
 مستحب في الصلوة وخلاصه وان كان  
 بغير الحكمة عن موضعها لوجب الصلوة لان ذلك  
 منه عنه وقال التوريش في القراءة على الوجه الذي  
 يالحج الوجه في قلوب السمعين ويورث الحزن  
 ويجلب البدع مستحب ما لم يخرج التقى  
 عن التجويد ولم يضره عن مراعاة التظيم في الحكمة  
 والحروف فاذا انتهى الاول عاد الاستحباب في البيت  
 واما الذي اخذ التلخيص وابدع الله به  
 بعرفته الاوزان وعلم الحق في اخذون  
 في كلام الله تعالى ما خذهم في السند والقرل  
 والسنة باقية لا يكادوا يجمعونهم في كثرة  
 التفاهة والتقليد فانه من اسنوي البدع و



الاحتكام في الإسلام وترى في الأفعال وأهوت  
الأفعال التي يجب على السبع التكبر وعلى  
التكبر في قوله قال النووي في البيان قال قا  
مخارج القضاة كتاب الخلاص القراءة بالآ  
لغة الوضوء ان اخرجت لفظ القرآن عن صفة  
بإدخال حركات فيه او اخرج حركات منه  
او قرره ودواو مد مقصودا وتعميطا في  
به اللفظ وليست في فو حرام بفساد القارى  
وبأنه به استغنى عنه في نهج التقييم الى  
الاعتناء قال استغنى بقوله في أنا غير يفتن  
في عوج فاذ التفرير هذه انا المروا بالنقني  
في حديث الوعيد انا المروا بالاعتناء  
فيما يحتاج اليه ولو يده وقوع موقع  
التفسير للنقني في الحديث الآخر واما الاستغناء  
بالقرآن عن الاستغناء واحاديث التفسير قد  
ومن التفسير بهذا المعنى والتجويد والتسليم فانه  
زين للقرآن اسما مع حسن الصنع واما في

في حديث ما اذننا فاحد هذه الوجوه مع زيادة تحسين القوت  
بل هو اولى الوجوه فيه عار واية حسن الصوت وهذه الوجوه  
ذكرها الامام نور بن يحيى في اكمال الدين في شرح هذه الاحاديث  
**الثامن عشر** افشاء السوء عن جابر رضي الله عنه رسول الله عليه السلام  
قال الحسن بالامانة الا تلت فيك دم حرام وبيع حرام واقطع  
مال يفرحق **دع** عن جابر رضي الله عنه رسول الله عليه السلام قال اذا  
حدث رجل من جملنا بحديث ثم انتفى فهو امانة **حكا** عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام ما يحب اليك الشا بالامانة  
لا يحل لاحد من ان يفتن على صاحبه ما يكره **دع** عن ابى سعيد رض  
مرفوعا ان من اشترى الناس عند الله ثقتا منزلة يوم القيمة الرجل  
يفضه الى امرائه وتفضه اليه ثم يشترى احدها سوء صاحبه اعلم ان  
ما وقع بالفعل او قيل في مجلس مما يكره افشاء وان لم يخالف الشرع  
يلزم كتمان وان خالف فان كان حق الله تولى به تعلق به حكم شرعي  
كالحد واستغنى فذلك وان تعلق فذلك للخيار والتمس افضل كائنا  
وشرب الخمر وان كان حق العبد فان تعلق به فربما لاحد او حكم شرعي  
كالتمصاص والتضييق فليكن الا علامان من اجل الشهادة ان طلب  
والا فالكتم **التاسع عشر** الخلف من في الباطل وهو الكلام في



في انما لم يصح كحكايات مجالس المرواة والزكاة والنزاهة من غير  
ان يتعلق بها غرض من الحجج وهذا حرام انما اظهرها ربيعة  
او غيره من غير حاجة **ربنا** عن ابن مسعود رضى الله عنه  
ان قال اعظم الناس خطايا يوم القيمة اكثرهم فوضا  
الباطل **ربنا** من سلا عن فتاة رضى الله عنه **العشرون** سوال  
ما كان والنفقة التي ينفقها في حقها فيه وهو حرام الا عند الله  
الفرقة **ح** عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لا  
يحل الا بزال المسئلة باحكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه  
حكم **مس** عن سمرة بن جندب رضى الله عنه ان رسول الله عليه  
السلام قال انما كدم بكدم بها الرجل وجهه فمن شاء  
ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان يسأل الرجل ذا سلطان  
او في اموره لا يجد منه بدا **ط** عن علي رضى الله عنه ان قال رسول الله  
عليه السلام من سأل سئلة عن ظهر غف ككثرت بها من رضى  
جنته قالوا وما ظهر عنه قال غشا ليلة **ت** عن جشني  
بن خباد رضى الله عنه ان قال رسول الله عليه السلام ان الصدقة  
لا تحل لغني ولا لذي مرة سوى للفقير لا يحل الا لذي  
فقر مدفع او غرم مطلق او دم مبيع ومن سأل الناس

الله شري

لشري به ماله كان خوشا وجهه يوم القيمة ورضقا بالكله  
من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وقال علي  
السلام لا يكره رضى الله عنه واني ذر رضى الله عنه وثوبان رضى الله عنه  
احدا يشا وان سقط منك وكان ابو بكر رضى الله عنه وثوبان رضى الله عنه  
ينزلان عند سقط سوطهما في اجمع ما يكون من الناس ولا  
يقولان الشاة عندهما ناولوني فذل ان حرمة السؤال لا ينقض  
على المال بل نعم الا استخدام خصص ان كان بيتا او مملوكا ليق  
واما من نفه فبحونه استخدام ان كان فقيرا او اراد  
له مديته وتاديبه والفرقة التي تبين السؤال ان لا يقدر  
على الكسب للمرضى او الضعفاء ولا يكون عنده قوة يوم وكوال  
الصدقة وانزلة سوا بخلاف سوال حقه من الدين او  
من بيت المال ثمرة واستخدام مملوك او اجرة ونزوجه في  
مصالح البيت وتلمذه باذن ان بالفاو باذن وكية ان بيتا  
واقبل السؤال ما كان يوجب الله تعالى **هـ** عن ابى موسى الاشعري رضى الله عنه  
عن النبي عليه السلام ان قال ملعون من سأل بوجه الترم  
**و** عن جابر رضى الله عنه ان قال رسول الله عليه السلام لا يسأل بوجه الله تعالى  
الا للجنة ومن السؤال المذموم سوال المرأة الطلاق او الطلع



عن زوجها من غير نكاح **د** عن ثوبان رضي الله عن النبي عليه  
السلام انه قال ايما امرأة سالت زوجها طلاقا فها من غير  
باس في امرها راحة الجنة ومردود المثلثا من الدنيا  
فقات ومنه سؤال العبد والامة البيع من المولى من غير  
وقد ذكر في الفتاوى انه يستحق به التعزير والتأديب **ل**  
**والعزوف** سؤال العوامة من كنهات الله ثم وصفاته و  
كلامه وعن لادون ابي قديس او محدثه وعن قضاة الله تعالى  
وقدره تعالى يسلف فهم **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
رسول الله عليه السلام لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال  
بهذا خلق الله ثم فني خلق فني وجود من ذلك شيئا فيلقل  
استفهام  
امت بالله ورسوله رواية فليست فبالله وليست وذاك **د**  
فان قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد  
ولم يكن له كفوا احد ثم يتقل عن سارة وليست من الشيطان  
**ح** عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال نهى النبي عليه السلام  
وعنه الله عن قبله وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **الثاني**  
**والعزوف** السؤال المشكك ومواقع القلح للتفريط  
او التجيل وهو **د** عن معاوية رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام

فهي

نهى عن الاغلوالات بخلاف السؤال عنها للتعليم او للتعليم او  
اجتبار اذ بنا لهم وتشجذها وحسنهم على التماسل فانه مستحب  
**الثالث والعزوف** للنظام في التعبير وقابلق للنظام **د**  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا سموا  
العبيد الكرم انما الكرم الرجل السليم وزاوية رواية عن ابي هريرة  
رضي الله عنه ولكن قولوا العبد والجيلة **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
رسول الله عليه السلام اذا سمعتم الرجل يقول سلك الناس  
فهو سلكهم هذا اذا قال بمجا بنف من ديار غيره وانما اذا قال  
وهو يرى نفسه معهم وهو ينفك شدا احتقار احد لغيره فلا يمان  
به كذا فسر ما لك الله **د** عن حذيفة رضي الله عنه قال النبي عليه  
السلام لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء  
الله ثم شاء فلان وفي الجامع الصغير يكره ان يقول الرجل في  
رعاك بحق بنيك اقول وكذا كل مخلوق لانه على صاحب  
الهداية بقوله لانه لا حق للمخلوق على الخالق وجوز في البرازية  
ان يقول بخرمة فلان ويكره بمقعد العزوف عن شك بتقديم  
العين وتأخير سلاوة الخلاصة وقال محدثه الله كره ان يقول  
ايمان كايما جبريل ولكن يقول امت بما آمن به وفيه



وفي السيرة يذكر ان يدعى الرجل اباه وامراة زوجاه  
 باسمه **عن سهل بن جعفر** رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 عليه السلام لا يقولن احدكم جئت نفسي ولكن ليقل **١**  
**لقت نفسي** عن عائشة رضيها الله قال قال رسول الله عليه  
 السلام لا يقولن احدكم جاشت نفسي ولكن ليقل لقت  
**عن ابن عباس** رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فبعضوا لاه فقال ما شاء الله وشئت فقال عليه  
 السلام اجعلني لله نقعدا لا ما شاء الله وحده **٢**  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا يقولن  
 احدكم عبدي وامي فلكم عبيد الله وكل شئكم اما الله ولكن  
 ليقل غلامي وجاريتي وفناتي ولا يقولن المملوك  
 رب ولا ربي ولكن يستدعي ويستدعي فلكم عبيد والرب واحد  
 وغير رسول الله عليه السلام ابي صيته الجميلة وحرز الاسهل  
 وعزيز وعنه **شيطان وحكم وغراب وشهاب** وحرب الى سائر بركة  
 الى رتب فقال لا توكوا انفسكم وكان يكره ان يقال خرج من  
 عنده برة وسرة الحويوت وكفى المظطبع المنبعث وارض  
 غفرة خفة وشعب الظلالة الهدي وبقى التزينة بنى الرشدة  
 وبني

وبني معوية بنى رشدا ولم يزلوا من نعمة وضع عن التسلية يا ايها الملك  
 وقال افيح اهلنا آ حرب ومرة وان اختع اسم عند الله ملك  
 الملك وقال لعمري غلامك يسار اولاد باحاولا نجحا ولا  
 اقلع ولا بركة ولا نافع فانك تقول انتم هو فيقال **الرجوع والعزير**  
 النفا والقوة وروى في الفة القول الباطل في الشئ وافلها  
 الحب **قيل** لا بن عريض انا ندخل على امرائنا فنقول القول  
 فاذا خرجنا فلنا غيره فقال كئنا نعد ذلك لثنا على عهد رسول  
 الله عليه السلام ومنه تصديق الكاذب **حديث حسن** عن  
 جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن جرة رضي الله عنه اعاذك  
 الله من اسارة السفهاء قال وما اسارة السفهاء قال امراء  
 يكونون بعدى لا يرتدون بهدي ولا يستصون بسني فمن  
 صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني  
 ولست منهم ولا يوردون عيادي ومن لم يصدقهم  
 ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وسيردون عيادي  
 يا كعب بن جرة انك سرخاديان فتع نفع شعفتها ودا  
 بايع نفع شويفها وقلمما يخلو عن هذا من يدخل على  
 الامراء والكبراء تعرجون المدايرة ولا يكون لذي



القدر والشرف مما يخاف منه هذه المداخلة وهو ما كان  
 للتواضع عدم المبالاة لا من الدين وقد مر هذه الثلاثة  
 عن عائشة رضي الله عنها رجلان استاذن عليا رسول الله فلما  
 رآه قال بيئس اخو العشرة اوبيس ابن العشرة فلما احس  
 جلس نطق في وجهه وانبط البه فلما انطلق قلت يا رسول  
 الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه  
 وانبطت اليه فقال يا عائشة متى عهدتني في حاشات  
 من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من ترك الناس  
 انقضاء وفي رواية النساء من شر الناس الذين يكره  
 انقاد الشبه **الخامس والعشرون** كلام ذي التمانين  
 الذي يتكلم بين المتعاريين كل واحد بكلامه بوافقه وينقل  
 كلام كل واحد الى الآخر او كان يحس لكل واحد منهما ما هو في  
 المعادات ويشتي عليه وبعد كل واحد منهما ان ينصره وهذا يخفى  
 الشقاق ويؤيد عليه **م** عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان له لسانان من  
 نار يوم القيمة **م** **دنيا** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من شرب عذابة الله يوم القيمة ذال وجهين الذي

باني

باني هو لا بحديث وهو لا بحديث ورواية باني هو لا  
 بوج وهو لا بوج **السادس والعشرون** الشفاعة ان  
 النبي قال الله تعالى ومن يشفع شفاعة بيئته يكن له  
 كفل منها **عليه السلام** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعة رعون حدود  
 الله تعالى فقد ضار الله تعالى وهي كثيرة منها الشفاعة لتقليد القضا  
 والامانة والتولية مطلقا لورود اتفق عن طلبها والشفاعة  
 فيها ومنها الشفاعة للامامة لمن ليس اهلا لها او وجد  
 من هو اولي بها من ذلك الاذان والتدريس والتعليم والحق  
 وسبها الجليل والطمع وجب الاقربا والا حبا وجب الله  
 تعالى وجب نفسه اولي واحق والحيا من الناس والحياء من  
 الناس المنعم الضار النافع اقدم والزوم والخوف من العداوة  
 او ذهاب المنصب من الزم في الدار فالله تعالى احق ان يخشى  
 وضد الشفاعة لانه قال الله تعالى ومن يشفع شفاعة  
 يكن له نصيب منها **م** عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم جالس في امر رجل يسأل فاقبل علينا بوجهه وقال اسر  
 اشفعوا نؤجره ويقضي الله على امره ما يشاء



وهذه رواية فان اذا اتاه طالب حاجة فقبل على جلسا فقال  
استغفروا توجروا الحديث **عن** معاوية رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم استغفروا توجروا فان لا يريد الا امر فادخره  
كما استغفروا فتوجروا **السبع والعشرون** الامم بالمتكر  
والنعم المعروف وهو صفة المنافقين قال الله تعالى المنافقون  
والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالانكر وينهون عن  
المعروف ويدعون في الامم بالظلم واعانة الظلمة على ظلمهم  
بالقول وهذه من في الكفاية عند القدرة بلا ضرر قال الله  
وتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون  
عن المنكر اولئك هم المفلحون **عن** الاسجد رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راي منكم منكرا فليغيره بيده فان  
لم يستطع فليشا فان لم يستطع فليقلبه فذلك اضعف الايمان  
الحديث نص في كون الوجوب على هذا الترتيب على كل شخص وهو  
قوله اكن عالما وهو المختار للفتوى وقال بعضهم التغير فليد على  
الامر او الامام وباللذان على العلماء وبالقلب على العوام وهو المروي  
عن ابي حنيفة رحمه الله فلذا اوجب الصلوات في كسرها اذ كاه لها  
قبلة من غير اعتبار صلاحيتها لله وهو كان في اذن ولا يشرط في

وجوب

وجوب كونه عاملا بما امر به ونهى عنه **طائفة** عن انس رضي  
الله عنه قال قلنا يا رسول الله ان ناسا بالمعروف حتى نعلم بالواله  
ننهى عن المنكر حتى نجزيه كذا فقال عليه السلام لا اؤمر بامر بالمعروف  
وان لم يعلموا بكم وانهم اوعى المنكر وان لم يجزئوه **وطب**  
عن ابن عباس رضي الله عنه ان قيل يا رسول الله ان ملكا امكن البرية وفيها  
الصلحون قال نعم قيل لم يا رسول الله قال بئها ونهم وسئل  
عن معاوية رضي الله عنه **عن** عدي بن عتبة رضي الله عنه قال قال عليه السلام  
ان الله لا يعذب لخاصة بذنوب العامة حتى ترى المنكرين  
انهم هم وهم قادرين على ان ينكروه فلا ينكروه على من  
يهدى عن الحق بن عطار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال ما جميع اعمال البر والارادة في سبيل الله عند الامم والمعروف  
والنهي عن المنكر الا كنفشة في البحر فين هذا قال الفقهاء لا  
الحجة اكد من البراد فانه لا يجوز عند ثبوت القتل وعدم  
التكليف للكفر ويجوز للحجة ويكون من افضل الشهداء  
**عن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال  
الاله الا الله ينفع من قالها وترد عنهم العذاب والنعم ما لم  
تخفوا الحق قالوا يا رسول الله وما هو تخفوا في حقها قال ينظر



البدر بجاء الله نوره فلا يتكبر ولا يغير **عن جابر بن عبد الله**  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب  
 ورجل قام الى امام جابر فامر به ونهيه فقتله **عن ابي جابر**  
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الناس كلمة عند الله  
 سلطان جابر وامير جابر **عن جابر بن عبد الله** عن مسعود بن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من بني بعث الله نوره في امته فيا الله  
 كان له في حواريون فاصحابا يخذون سنة ويقتدون بامره  
 ثم انما يخلق من بعده خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون  
 ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بیده فهو مؤمن ومن جاهدكم  
 بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس  
 من وراء ذلك من الايمان جنة **عن ابن مسعود**  
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في  
 المعالي نهتهم على اوطم فلم ينهوا في السوكة في مجالسهم واكثر  
 هم فغضب الله فقلوب بعضهم ببعض ولعنهم على اداؤهم  
 وعيسى بن مريم عليهما السلام ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون  
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقللا واذا في  
 نفسه بیده حتى تاهطوا على الحق اطلو ذلك هذا الحديث  
 الشريف

الشريف ان جود النبي لا يكفي في الزواج عن الاثم بل لا بد من البعض  
 والغيب والبر وعدم الاختلاط ان لم ينهوا **الثامن والعشرون**  
 غلظة الكلام والعنف فيه وبذلك العرف لا يسمي في الملا في جرحه  
 وحل الكفرة والبدعة والظلمة واتقى عن المنكر اذا لم يخرج الزمق  
 واللين واقامة الحدود واتقوا **والثاني** قال الله تعالى غلظ  
 عليهم ووجدوا فيكم غلظة ولا تاذكم بيهما اذ في بين الله و  
 فيما عدا ما يجب طيب الكلام وطلاقة الوجه والتبسم **عن مسعود**  
 بن شريح عن ابيه عن جده انه قال قلت يا رسول الله علي السلام  
 حدثني بشي يوجب الجنة قال موجب الجنة اطعام وافتاء  
 السلام وحسن الكلام **عن جابر** عن عبد الله بن عمر رضي الله  
 عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غوفة يورى طاهر بها من باطرها  
 وباطنها من طاهرها فقال ابو سالك الاشعث رضي الله عنه  
 يا رسول الله قال لمن اطلب الكلام والطعم الطعام وبات قائما  
 والناس نيام **عن جابر** عن ابيه عن جده انه قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بتسليم في وجه اخيه لك صدقة **والباء** عن الحسن بن فضال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان من الصدقة ان تسلك على الناس وانك  
 طليق الوجه **الثاني والعشرون** السؤال والتفتيش عن



عن عيوب الناس وهو الجحش وتبع عورات  
المسلمين قال الله تعالى ولا تجسوا عن معاوية رضي الله عنه قل عيب  
انك ان اتبع عورات النساء افسدتهم او كدت تفسدكم  
عن البريرة رضي الله عنها قال عليه السلام يا معشوق من المسلمين  
بلى لا ولم يدخل اليمين في قلبه لا تفتابوا الناس ولا تتبعوا  
عوراتهم فان من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته ومن تتبع  
الله عورته يفضله ولو كان في جوف بيتة **الثلاثون** افتتاح  
لجاهل الكلام عند العالم والتلميذ عند الاستاذ واعلم  
او افضل من قال في الكلام صة قال الزنوبي شي سألته الامام  
لما اخبرني نعم عز حق العالم على الجاهل والاستاذ على التلميذ  
قال كلا هما واحد ورواه لا يفتح الكلام قبله ولا يجلس مكانه  
وان غاب عنه ولا يرد عليه كلامه ولا يتقدم عليه في مشي وفي  
تعليق العلم ومن توفى المعلم ان لا يمشی امامه ولا يجلس مكانه  
ولا يتدنى الكلام عنده الا باذن ولا يكسر الكلام عنده  
ولا يسكن شيئا عند ملأه وبراغي الوقت ولا يدق الباب  
بل يهرج يخرج فالحاصل ان يطلب من صاحبه ويحب بخطه  
ويمثل امره في غير معصية الله تعالى وقد روي في

الفتاوى

الفتاوى بكراهة ان يقول رجل من فوق في العلم حان وقته الصلاة  
او قوسوا اني او قوسوا الا ان ترك ادب **المادى والثلاثون** الكلام  
عند الاذن والاقامة بغير الاجابة قالوا يقطع كل عمل باليد  
والرجل والاشاحة التلاوة ان كان في غير المسجد ولا يسلم  
واما ردة فقد اختلفوا فيه وكفى ويشغل بالاجابة واحدا  
اختلفوا في الوجوب والاحتياط **الثاني والثلاثون** الكلام  
في الصلوة سوى القرآن والادعاء الماثورة وفي التثنية والاربع  
نية وانما سأل رجل عن الذي يصلي او يقرأ القرآن ورعى  
عن ابن حنيفة رحمه الله انه يرد السلام بقلبه من سجدة  
انه يقرأ في القراءة ولا يشغل قلبه كما لا يشغل لثاوة فتاوى  
اوهو وعندنا يوسف رحمه الله يجيب بعد الفراغ **الثالث والثلاثون**  
الكلام في حال الخطبة ولو تبيها او تصلة او امر بالعرف  
او هاجم **عرب** هيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انتصت والامام يخطب  
فقد نفوت **حديث** عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
عليه السلام من تكلم في يوم الجمعة فهو كمن لم يركب



اسفارا واذي يقول له انتم ليس له بوجه وقال فانما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الطي اوى رحمة الله اذا قال  
 الخطيب في الخطبة يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا  
 السلي على النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه وشيئا من احوال ابائه لا يصح على  
 النبي صلى الله عليه وسلم بكنع وركعت لان الاستماع فرض والكفا  
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تكون بعد هذه الحادثة  
 وفي التجسس على النبي صلى الله عليه وسلم على رجل والامام في خطبة عليه  
 في نفسه وكذا اذا عطس حمد الله في نفسه لان سره السلف  
 واجب ويمكن اقامته هذا الواجب على وجه لا يحل بالاستماع  
 هكذا قال ابو بكر رضي الله عنه والاصوب ان لا يجزئ الا في الخلابة  
 بالانصات وبه يفتي وفي الثانية ولا يسلم على احد وقت  
 الخطبة ولا يثبت العاصي فيها بفعله المؤذنون في زمانها  
 في حال الخطبة من التخلية والترتبة والتأمين والدعاء على  
 السلطان عند ذلك منكر يجب منعه على من قدر **الرابع وال**  
**الثلاثون** كلام الدنيا بعد طلوع الفجر الى الصلوة وقيل  
 الطلوع الشمس فان مكروه **الخامس والثلاثون** الكلام  
 في الخلوة

في الخلوة وعند قضاء الحاجة فان مكروه البضوء في الثانية  
 رجل سلم على من كان في الخلوة يتعوطا ويحول لا ينبغي ان يسلم  
 عليه في الخلوة فان سلم عليه قال ابو حنيفة رحمه الله لا يرد عليه السلام  
 بقليل بل لا يرد الا وقال ابو بكر رضي الله عنه لا يرد ولا بعد الفراغ  
 وقال محمد بن رستم بعد الفراغ من الحاجة **السادس والثلاثون**  
 الكلام عند بلع فائدة ايضا مكروه وكذا يكره الضحك في هذه  
 المواضع **السابع والثلاثون** ادعاء على سلمه خصوصا  
 بالموت على الكفر فائدة كره عند بعض مطلقا وعند آخرين ان  
 كان لا تحسن الكفر واما الادعاء عليه بغيره فان لم يكن ظالما  
 فلا يجوز وان كان فيجوز بقدر ظلمه ولا يجوز التقدي والاول  
 ان لا يدعوا عليه اصلا **الثامن والثلاثون** الادعاء  
 للكافر والظالم بالبقاء وحصول الميراث بغير طلاق الابان  
 والعدل والصلاح فاذ لا يجوز لان رضاه بالمعصية جلي بغير  
 في الادعاء على التوبة والصلاح ورفع الظلم **التاسع**  
**والثلاثون** الكلام عند قراءة القرآن فان استماع القرآن و  
 الانصات عند قراءته واجب مطلقا في ظاهر المذهب قال الله  
 واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون فان التبر



لعمري المنطق والطلاقة لا يخص من السبب وتقيده كما عرف في الامور  
صول لكن قالوا من قراء عند الشفاعة التماس باعي المم فلا  
يتم على القاري فقط ومن ابتداء العمل بعد القلة فلم يتيسر له الا  
استماع والانصات فالاولى للعامل قال في التنازع خاتمة ويكونه  
السلام عند قراءة القرآن جهرا وكذلك عند ذكره العلم ولا  
يسلم على احد ولا يستمعون وان سلم فهو انتم وكذا عند الاذن  
والاقامة والصحيح انه لا يرد ايضا في هذه المواضع انتهى  
في الفقه في الرما في الخلاصة حيث قال هل يجب الرد كالموا فيه  
والختار انه يجب بخلاف ما اذا سلم وقت الخطبة انتهى وما  
في المحيط الترخي رح حيث قال واختار صمد الشريعة انه  
يجب عليه الرد هكذا حكى عن الفقيه في التيث رد بخلاف السلة  
وقد الخطبة **الرابعون** كلام الدنيا في المجلد بلا عند فاته  
مكروه **حب** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه  
وسلم يكون في اخر الزمان قوم يكون حديثهم في مسجدهم  
ليس لله فيهم حاجة ويخافون البيع والشراء فيقر المعتكف  
وانشاد الضالة **م** عن الهريزي رضي الله عنه قال سمع رجلا  
يشهد ضالته في المسجد فليقل لا رد ما الله عليكم فان المجلد

لم يبين

لم يبين لهذا **الحادي والرابعون** ونوع اقب سوا مسلم  
وذكره به من غير ضرورة التعريف قال الله تعالى ولا تتبازوا بال  
لقاب واتم اللقب الحسن فجاء في **التنازع والرابعون** اليمن  
الغور وهو الخلف على الكذب **ع** **ع** عن عبد الله بن عمر رضي  
ان النبي عليه السلام قال الكبار لا يشرك بالله وحقوق الو  
الدين واليمين الغيوس **م** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
كنا نعت من اذنب انذ ليس كفارة اليمن الغيوس **م** عن  
الامامة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
انقطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم  
عليه الجنة قالوا وان كان شيئا سيرا يا رسول الله فقال  
وان كان فيض من اراكم **الثالث والرابعون** اليمن  
بغير الله الله تعالى وهذا على قسمين الاول مكانا بطريق  
التعليق فان كان المعلق غير الكفر كالطلاق والعناق  
وانذار فعند بعضهم يكره وعند عامتهم لا يكره وان كان  
كقولهم ان كان صادقا لا يكره وان كان كاذبا فهو  
من اكر الكبار حتى ذهب بعضهم الى انه كفر مطلقا **م**  
عن ثابت بن الضحى قال قال رسول الله عليه السلام



من حلف بيمينه غير الاسلام كاذبا فهو كاذب كما قال **رجح**  
عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف قال  
التي برى من الاسلام فان كان ذبا فهو كاذب وان كان  
صادقا قلن يرجع الاسلام سالما **حك** عن ابي هريرة  
رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من حلف على يمين فهو كاذب  
ان قال هو يهودي فهو يهودي وان قال هو نصراني  
وان قال هو يمني من الاسلام وهذه الاحاديث تدل  
على ان تعليق الشيء بما هو كافر كاذبا مطلقا والخفية  
في قوله بما اذا لم يتوالم بينه وبين الاكفر ماضيا او  
مستقبلا والثاني ما كان بحرف القسم فهذا كاذبا بخلاف منه  
الكفر **ط** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال  
لا من احلف بالله كاذبا احب اليه من ان احلف بغير الله  
صادقا **ج** **حك** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر واشرك **م**  
عن ابن عمر رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله توبته  
كم ان تحلفوا بياكم من كان حالفا فليحلف بالله او  
ليحتم **ج** عن بريدة رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجل

رجلا يحلف بيمينه وقال لا تحلفوا بياكم من حلف بالله فليصدق  
ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله  
**الرابع والاربعون** كثره لللفظ ولوعلى الصدوق قال الله  
ولا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم ولا تطع كل حلاف **ج** عن  
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تألفوا  
اولادكم **ط** عن جابر بن مطعم رضي الله عنه فتدي بيمينه بعشرة الاقارب  
ثم قال ورب الكعبة لو حلفت حلفت صادقا وانما هو شيء اقل  
افتديت بيمينتي **د** عن اشعث بن قيس رضي الله عنه قال اشتريت  
بعين من سبعة الف الفاعلم ان اللف بالله فهو صادق جازي  
بلا خلاف وقد ورد عن نبينا صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والنبا  
بعين رضي الله تعالى عنهم ولكن الكثرة مكروه كالسبق من الآية  
والحديث في ان من التلف فيجعل امسا على الاثقال ومن التهمة  
او عان لا بدعوى كثير الخلف او على تعظيم اسرائيلين لينا والنا  
عن الغوس اشذ لظوف او نحوها **الخامس والاربعون**  
سوالامارة والقضاء فان لا يحل كسوال اعمال **م** عن عبد  
الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد  
الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها من غير



مسألة أعنت عليها وإن انت أعطيتها من مسألة وكلت إليها  
**د** عن انس رضي عن النبي عليه السلام أن قال من ابتلى  
القضاء وسأل فيه شفعاً أو كماله نف من أنس عليه السلام  
الله سبحانه في هذا قال بعضهم لا يجوز قبول القضاء ما  
باختيار واختار جوازها من رخصة أن بلا سؤال ولا طلب  
ولا شفاعة والبيعة تركه وكذا الأمانة ورجلها أنما تقبلها  
جداً لا يقدر إلا أن عار عارية حقوقها **د** عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام من ولي القضاء أو جعل  
قاضي بين الناس فقد نجح بغير سكين **ح** عن عائشة رضيها  
أنها قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول لياقين على القضاء  
العدل يوم القيمة ساعة ينسج الله له يقض بين اثنين في مرة  
قط **ق** عن عوف بن مالك رضي عن رسول الله عليه السلام  
قال إن شئتم أنبياءكم عن الأمانة وما طع فتاديت با على صوت  
وما طع يا رسول الله قال اللهم ملائمة وثانيها تدامة وثالثها عدا  
يوم الآمن عدل وكيف يعدل مع أقربيه **ح** عن أبي هريرة رضي  
عن رسول الله عليه السلام قال أنكم ستخوضون على الأمانة  
وستكفون يوم القيمة فتعنت المرضعة وبئيت الفاطمة **ح**

**ح** عن أبي هريرة رضي عن النبي عليه السلام قال ما من امر  
عشرة إلا يؤلف يوم القيمة مغلولاً لا يقبل إلا العدل **ح**  
عن ابن عباس رضي عنهما من رجل ولي عشرة الأولي  
به يوم القيمة مغلولاً يده لا تحفه حتى يقض بينه وبينهم وتكون  
تركها خبيثة إذا وجد من يصلح للمعاينة والله فاعلم لا يقول  
لأنها من كفاية **السادس والثمانون** سؤال تولية الأ  
الأوقاف فهو كسؤال القضاء قال ابن همام رضي الله عنه قالوا لا يؤلف  
من طلب تولية على الأوقاف من طلب القضاء لا يقبل **السابع والثمانون**  
**و** عن طلب الوصاية **د** عن أبي ذر رضي عن النبي عليه السلام  
قال لربنا يا ذرارة أراكن ضعفاً ولا أحب لك ما أحب لنفسي  
لأننا من عاشرين ولا تدين مال بيتهم وقال قاضي خان رضي  
لوي في الرجل أن يقبل الوصية لأنهم على خط لما روي عن أبي  
يوسف رضي الله عنه قال الدخول في الوصية أول مرة غلط والثاني  
والثالث خيانة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه سرق وعن بعض العلماء  
لو كان الوصي يرضى بالخطأ يرضى بالخطأ عن الظن أو عن الشك  
فعليه ربه لا يدخل في الوصية إلا الحق أو لص الشئ فلهذا قال  
استقوا الواووات **الثامن والأربعون** دعاء الإنسان على



وتمنى الموت قال الله تعالى ويذبح الانسان لما يشاء دعاه بالخمر  
وكان الانسان عجبولا خرج السنة **الاول** عن انس بن مالك  
رسول الله عليه السلام لا يتمنى احدكم الموت ينزل به فان  
كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احببني ما كانت الحياة خيرا  
اي ووفقي اذا كانت الوفا خيرا **الح** عن ابي هريرة رضي الله  
عن رسول الله عليه السلام لا يتمنى احدكم الموت اما حسنا  
فعلة يزداد او سبعا فعلة يبعث ورواية مسلم لا يتمنى  
احدكم الموت ولا يدع من قبل ان ياتيه ان اذ مات انقطع  
عذوبته لا يزيد الموت من عذبه الا جز **احد** عن جابر رضي  
الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا تستمنوا الموت فان هول  
المطالع شديد وان من العادة ان يطول عالجده ويرزقه  
الله الابانة وهذا الذي بين تمنى الموت لغرض ينوي نزل  
به وامان خاف على دينه من ذلك فجاب عن عن علي  
الكندي رحمه الله قال كنت جالسا مع ابي عيسى الغفاري رحمه  
عليه وسلم فوافي ناسا يتحلون من الطاعون فقال باطاعون  
خذوا اليك يقولون يا ثلثا قال عليه السلام لم تقول هذا لم يقول رسول  
الله عليه السلام لا يتمنى احدكم الموت فانه عند ذلك انقطع  
عذبه

عذبه ولا يريد فيستعجب فقال ابو عيسى رحمه الله انما سمعت رسول  
الله عليه السلام يقول يا ادله بالموت ستاموا السيفها وكثرة  
الشرط وبيع الحمار واستغنى فاما بالدم وقطعة الرحمة ونشأ بعد  
يخذون القرآن من ابيهم يفتنون الرجل ليفترهم بالقرآن وكان  
اقلهم فقرا **التاسع والاربعون** عن عذرا ضيه وعده قبول  
**بح** عن جودان انه قال قال رسول الله عليه السلام من اعتذر على  
اخيه المسلم فليقبل منه كان عليه مثل خطيئة صاحبه **كس**  
عن عائشة رضي الله عنها قال عليه السلام عفووا تعفوا عنكم وبنوا  
اباكم ببركم ابنواكم ومن اعتذر لي اخيه فليقبل عذره لم  
له بره على الخوف والظاهر ان هذا الوعيد فيمن لم يتيقن بذنب  
اخيه واحتمل عذره الصدق والا يلو كقبول عفو او ليس  
بواجب **الثون** تفسير القرآن برأيه **د** عن جندب رضي  
الله عنه قال قال عليه السلام من قال في كتاب الله تو برأه فاصاب فقد  
اخطأ **د** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام  
من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية  
ان النبي عليه السلام قال انتموا الحديث عن الاما علمه فمن  
كذب على مقعدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال في القرآن



بأنه فليتبوا مقعده من النار اعلم انه ليس المراد بانتهى عن  
تفسيره بالتركي ان يقتصر في علمه المسموع من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانه اقل قليل فيلزم ان لا يخرج احد بالقرآن في غير المسموع  
فينسب اليه الاجتهاد في الاصل بالاجماع قال الفقيه ابو الليث  
في البستان الذي اتموا ورده المتشاب منه لا يجمع كما قال الله  
فاما الذين في قلوبهم زيغ الآية لان القرآن اتم نزل بحجة  
على الخلق فلو لم يكن التفسير لا يكون بحجة بالغة فاذا كان كذلك  
جاز لمن يعرف لغات العرب وعرف شأن القرآن ان يفسره  
واما من كان من المتكلمين ولم يعرف وجوه اللغة لا يجوز  
ان يفسره الا مقدار ما سمع فيكون ذلك على وجه الحكاية لا  
لا سبيل للتفسير الذي اقول ومن جملة محل الذي من لم يعرف السا  
الناسخ والمنسوخ ومواضع الابعاد وعقايدها كمثل الستة  
والجاعة فيفسر على مقتضى العربية فلا يأس عن الخطا  
فلا يفيد مجرّد معرفة وجوه اللغة بل لا بد معها من معرفة  
ما ذكرنا فاذا حصل له هاتان المعرفتان فله ان يفسر ولا  
يكون تفسيره بالتوازي الا ترى ان المجتهدين يختلفون في  
تفسير آيات واستبطوا منها احكاما مبينة على فهمهم كقولهم

اولا

اولا سمى التفسير اسم الشافعي رحمه الله تعالى بالبدن فواجب  
الوضوء والتبسط او بوجوه رحم الله على الجماع فله يوجب به وضوء  
ذلك مما لا يخفى **الحاشية** اخافه المؤمن عزيب  
واكرهه عما لا يريد كالمهرمة والنكاح والبيع **الحاشية** عن عمر  
ان قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من احاق مؤمنا  
كان حقا على الله ان لا يؤمنه من افترع يوم القيمة **الثاني**  
**والتون** قطع كلام الغير وحديثه بكلامه من غير ضرورة  
خصوصا اذا كان في مذكرة العلم او تكرار الفقه وقد مر  
ان السلام عليه التمهيد وكذا قطع كلام نفسه بخلاف جنة  
كن نقراء او يدعوا ويفسروا يحدث او يخطب الناس و  
ويلفت في اشياء كالمشخص فيما من ببعضه كالحج ببيت  
او غيره وكذا التمهيد من في مجلس خطبة او تدريس او من فوه  
حين يتكلم مع من عن يمينه او شماله ولو مع الاخفاء وكذا  
بجود التفات وحركه وكل هذا اسو ادب وخفة وعجلة وسفه  
بل على المتكلم ان يسرد كلامه الى ان ينتهي من غير تكلل كلام  
اجنبى وعلى الخاطب التوجه اليه والانتصات والاستماع الى  
ان ينتهي كلامه بلا التفات ولا تحرك ولا تكلل خصوصا اذا



كان المتكلم في تفسير كلام الله تعالى رسول الله عليه السلام ان  
 يدعو حاجته داعية لمعا او شرعا فلا يجد بدا من بعض  
 ما ذكره **الثالث والثمانون** رد القابع كلام متبوعه  
 ومقابلته ومخالفته وعدم قبوله واطاعته في امر مشروع  
 كارتبة الامير والقاضي والوالي والديار المملوك لسيده  
 والتبذل لاسياده والمرأة لزوجها والجاهل للعالم وهذا  
 في جده **الاربعون** يستحق به التعزير قال في الخلاصة رجل  
 وقعت بينهما خصومة فاخذ احدهما خطو المقتين فقال  
 الآخر ليس كما كنوا ولا يقول بهذا الجحيد عليه **التعزير الرابع**  
**والثمانون** السؤال عن حل شيء وحرمته وطهارته  
 وخبائثه صاحبه وما له بغيره بلا مربية وامارة ظاهرة  
 على المنة والنجاسة كمن يريد ان يشري شيئا فيل ما له وهو  
 مستورا ويهديه رجل مستورا ويدعوه الى ضيافة فيل  
 عن حل الهدية والظهار او ياتي به ماء فيكون شرب او  
 يتوضا او يفرش له ثوبا او سجادة ليصلي فيه علة  
 نجاسة فيل عن طهارته فهذا اذا له وسوط او ربا او  
 عجب او جمل او جرس **وعدة فاعليك** الاعتماد على الظاهر  
 كما

كما اعتمد على الصحابة والتابعين فان ابد دليل الملك والاهل  
 في الاشياء المملوكة والظاهرة واليدين لا يزل بالشك ويحكي الهدية  
 زيادة تفضل في اليك الثالث ان شاء الله تعالى **الخامس والثمانون**  
 تنبأ في الشين عند ثالث ولو ساكتا فان مني عند **الخامس**  
 ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال اذا كنتم  
 ثلثة فلا ينسب احدهم الاخر حتى يخطوا بالناس  
 من اجل ان ذلك جزئ ولا ينسب المرأة المرأة فتصفيها الزوجة  
 كانت ينظر اليها **الاربعون** عن ابن عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله  
 عليه السلام يقول لا ينسب احدهم الاخر حتى يخطوا بالناس  
 ابو صالح روى فقلت لابن عمر رضي الله عنه قال لا ينسب **السادس**  
**والثمانون** التكلم مع الشاب الاجنبية فانه لا يجوز بل لا  
 بلا حاجته حتى لا تمت ولا يلم عليها ولا يبرئ سلاما جهر  
 بل انفسه وكذا العكس لقوله عليه السلام والنساء زناه الحرام  
 وكفي عاصية اوقات الاذن **السابع والثمانون** السلام  
 على اذني بلا حاجته عنده فانه مكروه ومعه الا يباسي به  
 وعن الصحابة انه لا يسلم على الفاسق الملعون ولا على الذي  
 يطير لئلا يذوق النار خائفة نقلنا عن العتباتية ورسول الله



الذي يقول وعليكم ولا تتردد عليه كذا في الثانية وعرضا  
وغيرها **الثامن والثون** السلام على من يسقط أو  
الربول وقد مر **التاسع والثون** الدلالة على الطريق  
ومحله من يريد المعصية فانه لا يجوز لانه اعانة على المعصية  
قال الله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وفي الخلاصة  
ذمى سأل سماعا عن طريق البيعة لا ينبغي له ان يبدله انتهى  
ومنها الدلالة على الشرطي والظلمة اذا ذهبوا للنظام والنسب  
ومنها تعديل المسائل للباطل في دعواه وتعليم الاقوال المجهولة  
والضعف ونحو ذلك **الثون الاذن** والاجازة فيما  
هو معصية فان الرضا بالمعصية معصية كاذن الزوج لا  
لاسرأ ان يخرج من بيته الا غير مواضع مخصوصة وفي  
الخلاصة وفي مجموع التوازي لجواز الزوج ان ياذن لهما  
بالخروج الى السبعة مواضع من زيارة الابوين وعيادتهما  
وتفويتهما واحدهما وزيارة الحارم فان كانت قابلة  
او خاسلة او كان لهما حق اخر حق او اخر عليها حق يخرج بها  
بالاذن وبغير الاذن والحج على هذا وفيما عدا ذلك من زيارة  
الانبياء وعيادتهم والولاية لا ياذن لهما ولو اذن و

خرجت

خرجت كانا عاصيين وتمنع من الحام فان ارادت ان تخرج المجلس  
العلم بغير رضا الزوج ليس لما ذلك فان وقعت لها نازلة ان  
الزوج من العالم واخرها بذلك لا يسعها للزوج وان امتنع من  
السؤال يسعها للزوج من غير رضا الزوج وان لم يقع لهما  
نازلة لكن ارادت ان تخرج المجلس العلم لتعلم مسألة من مسا  
مسائل الوضوء والصلوة ان كان الزوج يحفظ المسائل ويذكر  
عقد طاله ان يمنعها وان هن لا يحفظ الا ان ياذن لهما احثا  
وان لم ياذن لا ينبغي عليه ولا يسعها للزوج ماله يقع لها نازلة  
انتهى وقال ابن طمام رحمه وحيث أجتنب لهما للزوج فانما يسبح  
بشرط عدم الرتبة وتغير الهيئة الاما لا يكون داعية لنظر الزوجة  
والاستئذان قال الله تعالى ولا تبرجن بثرجكم لظاهر الاوطى  
وقول الفقيه رحمه وتمنع من الحام خالف في قاض خان حيث  
قال في فصل الحام في فتاواه دخول الحام مشروع للنساء والرجال  
جميعا خلافا لما قاله بعض الناس روى ان رسول الله  
عليه السلام دخل الحمام وتور وخالفه بن الوليد دخل الحمام  
حصى لكن انما يسبح اذا لم يكن فيه انسان مكشوف الو  
العورة انتهى وعلا ذلك فلا خلاف في منعها من دخولها للعلم



بأنه كثير من مكشوف العورة وقد وردت احاديث عن النبي  
عليه السلام تؤيد قول الفقيه منها ما في نسخة واحدة  
ولما كان في نسخة مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي عليه السلام  
من كان يوم من بالليل واليوم الآخر فلا يدخل حليلة الحرام وعن  
حليته ربهما قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول للحام  
حرام على النساء متى رماه الحام وقال صحيح الحديث انتهى وقد  
يكون الاذن بالسكوة فهو كالقول لانه انتهى عن المنكر فرض  
وامتناع والتردد بالقول فيما يجي الاذن فداخلة انتهى عن الموقوف  
ويجوز منع امرأته من تبرؤ احد ابويها اذ لم يوجد من  
يرضه ويقوم بحوائجها فيبطل الزوج وعليها ان تخرج بلاء اذنه  
ان لم يمنعها بالفعل **الحديث الثاني** في الاصل في الاذن من  
من العادات التي لا تتعلق بها النظام المعاش وبوسته  
الا قول المزاح **عن** ابو هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله  
انك لتدعنا فقال لا الا قول الاحقاد **عن** انس رضي  
الله عنه قال رسول الله عليه السلام قال له يا ابا ذر بن عمار  
**بعل** عن بلاء هريرة رضي الله عنه عليه السلام كان يدلع لسانه  
للحسن بن علي رضي الله عنه في شئ فيرثش البرد ونظرا  
جوازه

جوازه ان لا يكون في كذب ولا زور **عن** عبد الله  
بن سائب رضي الله عنه عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله يقول  
لا ياخذن احدكم عصا خير ليعاد ولا جذا **عن** ابي بصير رضي  
الله عنه قال حدثنا اصحاب محمد عليه السلام انهم كانوا يسرون مع  
رسول الله عليه السلام فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى  
جبل معه فاخذوه ففرغ فقال رسول الله عليه السلام لا يدخل  
الحام ان يزوج مسلما والشارع مذموم من عني كسب في امر  
من حديث ابن جابر رضي الله عنه ووجه ان كسب سقط الهبات وال  
والوقار ويورث الضقة في بعض الاحوال والاشياء وكثرة الله  
الضحك والتميت للقلب **عن** ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله  
عليه السلام لا يصح اب من يأخذ ظهرا ولا الكفا في فعل بهن ويعلم  
من يعمل بهن قال ابو هريرة رضي الله عنه انما يا رسول الله فاخذ بيدي  
وعندنا فقال انك الحارم تكن اعبد الناس وارض بك  
الله لك تكن اغني الناس واحسن الجار لك تكن مؤمنا و  
واحب للناس ما تحب نفسك تكن مسلما واولئك الضحك  
فان كسرة الضحك تميم القلب **عن** ابو هريرة رضي الله عنه  
قال رسول الله عليه السلام ان العبد يقول اللهم لا تقبلها



الايضاح بها المجلس عمر بن موسى بن ابي عبد الله ما بين السماء والارض  
 وان الرجل ينزل عن رتبه اشتد ما ينزل عن قدسه والشارح  
 المدح وهو جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله انه قال علي السلام  
 لو وزن ايمان اليك بكم يايمان العالمين لرجح ورواه **سحق**  
 موقوف على عمر بن **سحق** عن عقبه بن عامر عن ابي عبد الله انه قال  
 علي السلام لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب ولكن  
 جوازته وبشر طاعة الاول ان لا يكون لنفسه لان تركية  
 النفس لا تجوز قال الله تعالى ولا تكونوا انفسكم هو اعلم  
 لمن اتقى وفي حكمها مدح ما يتعلق بها من الاولاد والاباء  
 والتلامذة والصحابة والتابعين ونحوها بحيث يستلزم مدح  
 المدح قيل حكم ما الصدوق يقع قال ثناء المراءى على نفسه  
 الا ان ينوي به الحديث بنحو الله تعالى او اعلام حاله من  
 العلم والعمل ليأخذوا عنه وليقتدوا به او يعطوا حقه  
 او يدفعوا عنه الظلم او يخذلك مما لهم يقصد به تركية  
 والخ **سحق** عن ابي سعيد عن ابي عبد الله انه قال علي السلام **سحق**  
 ولد آدم ولا خرفه والشارح الا حراز عن الاقران المؤثر الى  
 الكذب والرياء والقول بما لا يتحقق ولا سبيل له الا الاطلاء  
 اليه

اليه كالتقوى والورع والتوقد فلا يجوز القول بمثلها بل يقول  
 احبوه والثالث ان لا يكون المدح فاسقا **سحق**  
 عن ابي عبد الله انه قال النبي علي السلام ان الله يفضي اذ مدح  
 الفاسق وفي رواية **سحق** اذ مدح الفاسق غضب الرب  
 واهتز العرش والربيع ان يعلم انه لا يحدث في المدح كبر او  
 اوجها وغرور **سحق** عن ابي بكر بن محمد بن ابي جابر عن ابي عبد الله  
 النبي علي السلام فقال علي السلام وبلك قطع عنك صاحبك  
 ثلثا ثم قال من كان منك ما رجا اخاه لا محالة فليقل احبلا  
 والله حبيب لا اركب احد احب كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه **م**  
 عن مقدار من اهل البيت انه قال لا اركب احد احب كذا وكذا  
 فاحشوا وجوه التراب **سحق** عن ابي جابر عن ابي عبد الله  
 قال علي السلام اذ مدحت اخاك في وجهه فكن كما امرت علي  
 على خلقه موسى ربيضا والظاهر ان لا يكون المدح لفرض  
 حوام او مفضيا الى فساد مثل مدح حسن بن الحسن معين  
 من المرد والتسابيع الى جانب ليجرك الشهوة وحشهم  
 الى اللواط والزنا او تلهي النفس وتطيب المجلس واهي كظم  
 ومثل مدح امرأة لزوجها اجنبية وقد مر في حديث **سحق**



رضى وشمل مدح الامراء والفقهاء ليتوسلوا الى المال الحرام  
 السلط على الناس وظلمهم وتخذلوا واما الذم المذموم  
 فاكتر داخل في الكذب والغيب والتجبر والتمزق وما لم يدخل  
 ذم الطعام نفعاً **ح**م عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب  
 رسول الله طعماً ما قط ان اشتراه الكاهن وان كره تركه وكذا  
 ذم النكاح والذابة والمسكن ونحوها ولا هذه داخل في  
 التكبر **و**الثالث الشور وهو جائر اذا خلا عن الكذب والرياء  
 ومجرماً لا يجوز طعنه وذكر التنقي والفسق وافات المدح  
 والاستكثار منه والتجرد له حتى يشغله عن بعض الواجبات  
 او اتسبب وقلماً يخلو عن هذه الافات قال الله تبارك وتعالى  
 يتبعهم الغاوير **و**الآخر السؤلة **ت** عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 رسول الله عليه السلام لان يمتلي جوف احدكم فمما حجب توبته  
 خير ليس ان يمتلي شعراً **و**الرابع السبوح والصاححة وهي  
 ان كان بلا حيل ولا تنصع فمدحوا وخصوا اذا كان  
 في الخطابة والتذكير سبوح التكليف ايسر لان فيها تحريك  
 القلوب وتنويعها وقبضها وبسطها واما فيما عداها  
 فالتكليف فيها والتشويق مذموم ناشئ من الرياء وحب  
 الشنا

**ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله عليه  
 السلام قال ات الله في بعض البليغ من الرجال الذي يخليل  
 بلشاً كما يخليل البذر **ع** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله عليه السلام يهلك المتطهرون **ث** **ت** عن جابر  
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وان ابغضكم الي وابعدهم مني  
 مجلس امرئ ثاروت المتغيرهقون المتشققون في الكلام **و**الخمس  
 الكلام فيما لا يعني مثل حكاية اسفاركم وما رايت فيها من  
 جبال وانهار واطعم وشراب ومنه السؤال عما لا يريد  
 وهذا اذا خلا عن الكذب والغيب والرياء ونحوها من الخصال  
 لا يحرم بل قد يستحب اذا فارغ من صالحة مثل رفع التهمة  
 بالكبر والعجب بعدم التكلم واحتقاره من المجلس او دفع الهمة  
 والحياء حتى يتكلم صاحب تمام من رده من الاستفاد وغيره  
 او دفع الحزن من الحزن والمصائب او سلية النساء وحسن  
 المعشر معهن او التلطف بالصبيا ولعدم ادراك  
 الله اسفراو العمل ونحو ذلك وكذا يستحب المزاج في هذه النوا  
 نعم بهذه النيات فتخرج عن حد ما لا يقع فكل ما لا يقع يستحب  
 تركه **ت** عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال



من حسن السلام لمن تركه لا يعينه **ت** عن انس رضي الله عنه  
رجل فقال رجل آخر رسول الله عليه السلام يسمع ابشرا  
بالجنة فقال رسول الله عليه السلام ما يدريك لعل يتكلم بما لا  
يعينه او يجمل بما لا يعينه **دينار** **يعل** عن انس رضي الله عنه  
رجل متبرم احد قومه عابطة مودة مبرومة من الخوف فسمع  
انه الشراب عن وجره وقالت طينالك يا بني فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يدريك لعل كان يتكلم بما لا يعينه وينع ما لا يفهم ووجه  
ان الشارب والتمتد الكاملين لمن لا يحاسب اصلا اذ الحاس  
نوع عذاب ومن يتكلم بما لا يعينه يحاسب ويسئل **شيخ** عن اب  
هلوسة رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام اكثر الناس ذنوبا  
اكثر ظم كلاما فيما لا يعينه ووجه ان يخرج خالبا الى ما لا يحل منه  
الكذب والغيبة ونحوهما **البشاس** فضول الكلام وهو  
الزيادة فيما يعينه عاقد الحاجة وليس من التفصيل في السائل  
المشكلة خصوصا لانها المقاصرة والتكسرة في العظة و  
التذكير والتعليم والتعلم ونحوها لانه الحاجة وفيما له حاجة  
فيستحب ان يجازي والاقتضار وقد سبق في القسم الاول  
حديث عمر بن دينار وانس رضي الله عنه لما فتدكر

**الحث**

**الحث** **ثالث** فيما الاصل فيه الاذن من العادات التي تتعلق  
بها النظام وهي المعاملات والاجارة والشركة والمضاربة والقرن  
والهبة والتمسك والطلاق والعناق والاذع والاعانة ونحو  
ما فيه هذه الامور مما يتجلى في نفسه وان كان بعضها في بعض المحال  
واجبا او سنة او مستحبا ولكن الشرع اعتبر فيها الركانا وشروطها  
يجب رعيتها عند المتكلمين والا يصير باطلا او فاسدا او مكروها  
فيما لا يصح اجبا او يسيء فيكون افة الله فلذا التما قبل المحذور  
له لا تصنف كتابا في الزهد قال تفت كتاب البيوع اشارة  
الى ان الزهد والتقوى لا يحصل الا بالتحري في المعاملات عن  
كل بطلان وفاسد او كراهة وموضع موطنها على الفتنة فلا بد لكل  
من باشر هذه الامور وبعضها موقوف احوال ما يتلى الله عليه  
الى افادة فرضين جبين ما بيننا في فصل العلم **المبحث الرابع** فيما  
الاصل فيه الاذن من العبادات التعبدية مثل التعليم والتذكير  
والامامة والتأديس ولصحتها واجتبابها ووجوبها بشرط  
الابد من من معرفتها ورعايتها من شرها حتى يحصل الشؤن  
فيصير عبادة يترتب عليها الثواب والاباء ان تركها فان لم  
يراع صار آثما فلا يكون متقيا فكان آفة الله الشارب ونحوه



ايضا علم الله وهو علم الخالق ايضا لمن يتصل بها **الحديث الثاني**  
**من** فيما لا يصل فيه الاذن من العبادات القاصرة كالسلاوة  
واذكر والدعاء ولهذا ايضا شروط واداب تعرف في الفقه فان  
لم يراعها لم يصح فقلوا انه لا يشا طالسابقين المتطهين  
بها كمن يقرأ او يذكر او يدعو بالحق والتفتي فيها حرمان  
فلا بد من الحيوي وقد منفتا فيه رسالة سنيها على دريتم  
فعليك بحفظها فانها يكلف في هذا الباب اوبالاجرة والتفيع ان يتوكل  
فانه حرام في العبادة البدنية الصرفة وفيه منفتا اتقوا الهما  
لكين **وابتباط الثاني** **من** عليك بهما وكن يستج في مجلس  
المعينة لفعليها او البائع عند فتح المتاع لتزويجه او الحارس  
فانهم ياتون وكذا سائر الاذكار والتطهيرات على النبي عليه السلام  
يخلص بقصد الاعتبار بانهم يشتغلون بالمعينة او امور  
الدنيا وانما الشغل بذكر الله ثم اوالوا حظ يقول صلوا او الفاذر  
كبر وفانهم يشاؤون كذا في الخلاصة وغيره وجليه ما ذكرنا في هذا  
افات اللسان من حيث النطق **الحديث الثالث** من افات  
اللسان من حيث السكوت ترك نعمة القرآن واشهره والى  
والقنوت ونحوها مما يجب بسن او ترك قرآنه وترك الا  
بالحرف

بالحرف واللفظ عن التكرار عند القدرة بلا من وطء التاني  
وترك التحريك والاه صلاح عند طلبة القول وترك التعليم والتدريس  
عند التفتي وترك الحكم من الغاي بما انزل الله به وترك السلاوة  
ومرقة اذا كان مستونا **من** الى هيرورة رضى الله عن رسول  
الله عليه السلام قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدله  
ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست اول حق من الشا  
**خ** **من** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله  
الله عليه السلام يفعل **ط** **من** الى هيرورة رضى الله عن النبي  
من عجزه الدعاء والنجل الناس من يجلى بالسلام عنه يرفعه  
حق السلام **من** **من** ما روى رسول الله عليه السلام قال  
اذا القيت في المجلس واذا دعاك فاجب واذا استصحبك فانصحب  
واذا اعطس فحمد الله ثم فست واداسر من فعه وادامان  
فاتبع وترك ان التثمت اذا اعطس وحد اذا كان واجبا **من**  
عن الامام موسى رضى الله عنه اذا اعطس احدكم فحمد الله فستوه  
وان لم يمد الله فلا تستمتوه **من** الى هيرورة رضى الله عنه  
شمت اخاك ثلثا فان زاد فهو زكاه **من** الى هيرورة رضى الله  
عن رسول الله عليه السلام قال اذا اعطس وضع يده او ثوبه



على فيه وخفض او غص بها سورة **ح** عن ابي هريرة رضي  
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطارس ويكره التشاوب ما  
 فاذا عطس احدكم فمد الله في عاتقه وسلم سمعته يقول بر  
 برحمة الله واما التشاوب فاما هو من الشيطان واذا سا  
 تشاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا تقل على  
 فاما ذلك من الشيطان ليضلك منه **ومنها** ترك الاذن في دخول  
 دار الغيرة فان الاذن واجب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا  
 لا تدخلوا الاذن **عن** ربيعة بن حراش رضي الله عنه جاز  
 رجل من بني عامر رضي الله عنه فاستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو في بيت فقال **الح** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحامه  
**اخرج** الى هذا فعلمه الا يستوان فقل له قل السلام عليكم  
 ادخل فسمع الرجل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 عليكم الرجل فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل **عن**  
 ابن سبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثلث فان اذن لك ولا  
 فارجل **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اذن احدكم جاز  
 مع الرسول فان ذلك له اذن وفي رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
 الى الرجل اذن له **ط** عن عطاء بن يسار رضي الله عنه ان رجلا  
 سأل

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استاذن على النبي فقال نعم  
 وترك الكلام مع الوالدتين وسائر الحام وترك انتقاد المظلم  
 بالنقل عند القدرة وترك الشهادة وتركية عند التعيين  
 وترك تعظيم اسم الله تعالى بمثل سبحان الله وتبارك الله عند  
 عتباته واجب بخلاف الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فان يجب  
 في المرة عند الاكثر وعند بعضهم يجب هو ايضا عند كل سجدة  
 وترك السؤال للعاين عند الخصة فان فرض ولو خرج عن  
 المخرج في فرض على كل من علم حاله ان يعطيه يقدر ما يتقوى على  
 الطاعة فان لم يجد ما يعطيه يفرض عليه ان يخرج حاله ان يقدر  
 على اعطائه فاذا فعل البعض سقط عن الباقي وبالجملة  
 السكوت عن كل كلام وجب او سن حرام او مكروه آفة للشا  
 وصاحب الشيطان اخرس وهذه الاربعة لو فصلت لكانت  
 على ائمة في كل آفة وخطر يجب تعلمها وتعليمها وتوقيرها لمن  
 باسره ولا تخلص عن جميعها في هذا الزمان الا بالضرورة  
 وعدم اختلاط الناس في الجمعة والجماعات ومروءات  
 المعاش والمعاد فاذا ضمت هذه العشرة الى ما سبق يصح  
 سبعين وتذكرها بجملة ليسهل حفظها كما فعلناه

لان الامر لا يقضي الغفر  
 والاعذار انما عند الطوارئ  
 في الصلوة واجبة عند كل  
 سماع الصلوة **ح**

رجل سمع اسم النبي  
 على السجدة لا يجز عليه  
 الصلوة لان الصلوة  
 في الجملة فرض لا عند  
 كل سماع **ح**  
 الله تعالى في كل  
 يعظم ويقول سبحان  
 الله وتبارك الله  
 في كل مكان كتاب الاحسان  
 نقل عن فتاوى في كتاب  
 الكرامات



في آفات القلب كفر **خوف كفر** **خطا كذب** **غيبه** **نميه**  
سخرية **سب** **فحش** **لعن** **طعن** **نياحة** **مر** **جدال**  
خصوصية **تعريض** **غنا** **افشا** **اسر** **خوض** **في باطن**  
سؤال مال ومنفعة دينية **سؤال** **عوام** **عمالا** **يبلغه**  
فهمهم **سؤال** **عن الاغلوطن** **خطا** **في تعبير** **نفاق** **قوله**  
كلام ذي لسانين **شفاعة** **سيرة** **امر** **مبكر** **ونهر** **عن موافق**  
غلظة كلام **سؤال** **عن عيوب** **ناس** **افتتاح** **ادع** **عند**  
اعمالهم **تكملة** **عند** **ادع** **واقامة** **كلام** **في صلوة** **كلام** **في**  
حال خطبة **كلام** **دنيا** **بعد طلوع** **البحر** **كلام** **في الخلا** **كلام**  
عند جماع **دعاء** **عام** **مسلم** **دعاء** **للتطالم** **بغير صلاح** **كلام** **عند**  
عند قراءة القرآن **كلام** **دنيا** **في جد** **ينزل** **بالقاب** **يمين** **غرس**  
يمين **بغير الله** **نور** **كثرة** **يمين** **سؤال** **امارة** **وقضا** **سؤال** **تولية**  
سؤال وصاية **دعاء** **انشاء** **على** **نفس** **ومعنى** **موت** **مرة** **عذرا**  
خيه **تفسير** **فران** **برايه** **اخافة** **مؤمن** **قطع** **كلام** **غير**  
ونف ونحوه **وردة** **تابع** **كلام** **متبوع** **سؤال** **عن حل**  
وطهارة **في غير** **شك** **مزاح** **مدح** **شعر** **سبح** **وفصاحة**  
مالا **يعني** **فضول** **كلام** **تناجي** **تكملة** **مع** **شهادة** **اجنية**

سلام

سلام **عاشق** **طولو** **بائل** **دلالة** **على** **طريق** **معينة** **اذن** **فيها**  
هو **معينة** **آفات** **الاعمال** **آفات** **العبادات** **المتعبدية**  
آفات العبادات القاصرة **آفات** **الشكوة** **فقط** **ان** **امر** **الملك**  
من **اعظم** **الامور** **واهمها** **كالقلب** **فلذا** **قبل** **اتمام** **المر** **باصوب**  
وهما **جاري** **التقوى** **فلذا** **كثير** **حتى** **السلف** **بهما** **من** **بين**  
سائر **لا** **عفا** **وفصلنا** **بهما** **بعض** **التفصيل** **وان** **كانت**  
بالنسبة **لا** **يقتضي** **الحاجة** **غاية** **الاجاز** **فعليك** **انها** **الاستك** **بصيا**  
التسا عن **جميع** **هذه** **الآفات** **اذلا** **تقوى** **بدونها** **وخصوصا**  
الكفر **وقريبن** **والكذب** **والغيبه** **اما** **الثلث** **الا** **فالحال** **ظاهر**  
واقام **الكذب** **والغيبه** **فهما** **من** **آفات** **اللسان** **كالزنا** **والكبر**  
في آفات القلب **فكما** **ان** **من** **يجاز** **بها** **بعد** **النجاة** **من** **الكفر** **والبلية**  
يرى **ان** **ينجو** **من** **سائر** **آفات** **القلب** **كما** **ذكرنا** **سابقا**  
فكذلك **يرى** **من** **هنا** **ايضا** **ان** **من** **يجاز** **الكذب** **والغيبه** **ب**  
بالكلمة **بعد** **النجاة** **من** **تلفظ** **الكفر** **وقريبن** **ان** **ينجو** **من**  
سائر آفات **اللسان** **باذن** **الله** **وتوفيقه** **فلذا** **اورد**  
فيها **من** **الاخبار** **والاثر** **والاقتسام** **من** **السلف** **مالهم**  
يروي **غير** **هنا** **روي** **عن** **عبد** **العزيز** **نزهة** **قال** **ما** **كنت** **ب**



كذبة مشددة على الزاري وذكر النقيب ابو الليث ربه عن  
بعض الزهاد انه اشترى قطنا لامرأة فقالت المرأة  
ان باعة القطن قوم سوء قد خانوك في هذا القطن فطلق  
الرجل امرأته فقل عن ذلك فقال انه رجل غيور اخاف  
ان يكون القطانون خصما يوم القيامة فقال ان امرأة فلان  
تعلق القطانون فلهي ذلك تعلقها **الصف الثالث**  
في آفات الاذن فمنها استماع كلام لا يحسن بحكمه بلا ضرورة  
دينية كخوف الهلاك واخذ خلق وكتب المعاشل ودينية  
كقائمة واجبة سنة كتشجيع جنادة معبها تاجه بخلاف  
اجابة دعوة فيها منكر لا تقبل والتعب فاة الداعي تثار  
تركيب المعصية لم يستحق الاجابة فلهي يكن سنة بل حراما  
واتماله يحذر الاستماع لان المستمع شريك الفاعل **ط**  
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه نهى رسول الله عليه السلام عن الغيبة  
وعن الاستماع الي الغيبة ومنها استماع الملاهي بلا اضطراب  
لكذلك كالتجارة والفرو والنج اذا لم يكن الا مع استماع الملاهي  
لا يضر قال قاضي خان عن النبي عليه السلام استماع الملاهي  
معصية وللبلوس عليها فسق والتلذذ بها من الكفر انما  
قال

قال ذلك على وجه التشديد وان سمع بغية فلا اثم عليه  
وموجب عليه ان يحذر كل الجدية لا يسمع لما روي ان رسول  
الله عليه السلام ادخل اجمعة في اذنيه انتهى ومنها استماع الفتاء  
بلا اختيار كذلك تذكر ما قلنا قال في الثنا وراخانية التفتي  
واستماع الفتا حرام اجمع عليه العلماء وبالفوائد الهداية  
ان المفتي للناس لا تقبل شهادته لانه لا يجعله على الكبرية  
وفي الثنا وراخانية ايضا والماصل ان لا رخصة في باب استماع  
في زماننا لان جند اقات عن السماع في زمانه وفي **خ**  
عن النبي عليه السلام انه كره رفع الصوت عند قراءة القرآن  
والجنانة والرحف والتذكير في الوعظ فما ظنك به عند سماع  
الفتا، الحق الذي سمعته ويجوز النهي وافي التفتي ما كانت  
في القرآن والذكر والدعاء وقد مر شي في آفات اللسان ومنها  
استماع القرآن ممن يقرأ بلحن وخطا بلا تجويد فعليه  
النهي ان قلن الشاير والافعلية القيام والذهاب ان قد  
بلا ضرر فلا تقعد بعد الذكر مع القوم الظالمين وهذا  
وان دخل في الآفة الاولى من جنابها لكثرة الابتلاء بهما  
مع اعتقاد الجواز واشهرهم من يقول الاثم على القاري



لا السماع ومنها استماع كلام مشايخ اجنية من غير حاجة **ح**  
 عن ابي هرون رضي الله عنه عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى  
 ذلك لا محالة الذين زنا بها انظر ولا ذنانا هي الجماعة  
 والذين زناه الكلام واليد زنا البطش والرجل زنا بالخطا  
 والقلب هو وبتى ويصدق ذلك **ح** او يكتب ومنها استماع  
 حديث قوم بكرهه الا ان يكون في قصدا لغيره فقد مر حديث  
**ح** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال من حمله  
 بغير علم به كلف ان يعقد بين شعرتين ومن يفعل ومن  
 استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الا ان يلقى  
 يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان يفتح فيه  
 الروح وليس بنافع فكل هذه من آفات الاذن من حيث  
 الاستماع واما آفات من حيث الاعراض عند فكعدم  
 استماع القرآن والخطبة وخطاب المتبوع كالا ميسر والفا  
 والوالدين والاعتاد والمحتب والمعتذر والترويج واليعد  
 وكعدم استماع القاعة كلام للخصم او احدهما والمفتي  
 كلام المستفي واو الامر بشكوى المظلوم والمسؤال عنه  
 كلام السائل المخطئ والكبر والاغنيا وكلام الضعفاء  
 والفقراء

والفقراء استكبارا واستحقاقا او نحو ذلك مما يجب استماعه  
**الشفقة الرابع** في آفات العين اعلم ان غضب البصر ما يؤذي  
 قال الله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الآية و  
 فنية تاديب واليجاب بعض غضب انظر عن ما كان نحو  
 الحازم وتنب على قارعة الغضب وهو تركيبة والطهارة  
 للقلوب وتكثير الخير والطاعة اذ بالنظر يحصل خواطر  
 تنقل عن ذكر الله وتغفوت حضور القلب وجمعية الخاطر  
 وتدخول الامور المحرمة ولجود الشيطان فوصد وطريقا الى  
 الاضلال ويملا الصدور بالوساوس ويغني ابواب  
 الشرور والمعاصي وتهديد بان الله ثم جبر بما يصنعون  
 يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وكفى بهد خذورا  
**باب ح** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال الله  
 انظره سكرهم من سكرهم ابليس من تركها من  
 يخافني ابدلت ايمانا بجد حلاوت في قلبه **ح** سبق عن  
 الى امامة رضي الله عنه من سلم ينظر الى محاسن امرأة  
 ثم يغض بصره الا احدث الله تولى عبادة ليجد حلاوتها  
 في قلبه **ح** عن ابي هرون رضي الله عنه قال قال الله



يوم القيمة الآخرة خفت من محارم الله تعالى وعينا سررت  
في سبيل الله تعالى وعينا خرج مثل رأس الذباب من خبيثة  
الله تعالى **عن معاوية بن جندب** رضى الله عنه عن عائشة لا يرى  
أعينهم النار من حرمت في سبيل الله تعالى وعين بكت من خبيثة  
الله تعالى وعين كفت من محارم الله تعالى **عن جابر بن عبد الله** قال  
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر النجاسة فقال احرق  
بشرتك **عن بريدة** رضى الله عنه عن عائشة لا تتبع النظرة  
النظرة فان لك الأولى وليس لك الثانية ثم ان أعظم  
أفات العين النظر إلى عورة إنشأ قصدا قصدا فنقول  
النظر إلى بدن كان نكاحا أو صغيرا أو صغيرا لم يبلغها  
الشهوة وقد ريان لا ينكح أو منكوحه بنكاح صحيح أو مستح  
التي لم تحرم عليه بمصاهرة أو مراءع أو كاح أو حرمة أو  
غليظة أو يكونها مشككة غير كتابية أو مشككة بجوار النظر من  
كل منهما إلى كل عضو منهما لكن قالوا لا بد أن لا ينظر إلى  
الفرج لقوله عليه السلام لا يجزى أن يجرد البعير ولقول  
عائشة رضى الله عنها ما رأى مني وما رأى مني وقيل يورث  
النسب وقيل يورث النكاح روى فيه حديث لكن قيل انه  
موضوع

وروى النفاها عن ابن عمر رضى الله عنه قال لا يرى النظر إلى فرج  
امرات ليكنوا بلخ في الذمة والحدوثون انكروا بشيعة وان كان  
النظر إلى غير هؤلاء فان كان النظر بعد رجوع مطلقا أو لا  
فان كان بشهوة أو بشك فحرم مطلقا والآفة فان كان النظر  
اليدين كرجل اليد من تحت السريرة تحت الركبة مطلقا وان  
استنى فان كان الناظر يستر استنى فحرم النظر إلى الذكر والآفة  
كانت المنظورة حرة اجنبية غير محرم للنظر إلى بدن النظر  
سوى وجهها وليقها مطلقا حتى قالوا لا يجوز النظر إلى عظم  
امرات بالية في القبر والنظر إلى وجهها وكيفية مطلقا من غير حجاب  
مكره والآفة النظر إلى الذكر مع زبانية البطل والنظر إلى القدر  
تسعة التحمل الشهادة كماله **باب** آراء الشهادة **ج** حكم القاذبة  
**د** الولادة للقبالة **هـ** البكارة في العنة والرد بالعيب **ز** الختان  
والختن **ح** المداواة منها الاحتقان للعرض والهرزال والجماع  
**ج** ارادة النكاح **د** ارادة الشراء في هذه الاخذار يجوز النظر  
وان خاف الشهوة ولكن لا ينبغي ان يقصد بها حكم النظر  
إلى البدن النظر فوق شبابه ان كانت رقيقة او ملتفة  
تصفها ومن آفات العين النظر إلى الفقراء والضعفاء بطريق



الاستخفاف فان تكبر حرام ومنها مشاهدة الكعبة والمنكرات  
بغير ضرورة ومنها اتباع البصر الانقضاء كوكب فان منتهى  
عذ وكذا النظر لما من فوقه في امر الدنيا عاوج الرجعة والى  
ولما من دونها امر الدين ومنها النظر لبيت الغير من شق  
الباب ومن شق وكشف ستراته منتهى **ح** عن علي  
هيروسة رضى الله عنه ان اطلع لبيت غير قوم بغير اذنهم فقد  
حل لهم ان يفتقوا عينه **ح** عن انس رضى الله عنه ان رجلا اطلع الى  
بعض حج النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم يتفحص  
او يشاقص فكانت النظر اليه ليجل الرجل لبطنه **ح** عن ابي ذر  
رضي الله عنه ان رجلا كشف ستره فادخل بصره قبل ان يؤذن  
فقد لا حرج الا لئلا ان ياتيه ولو ان رجلا افقا عينه لم يدرت  
ولو ان رجلا مر على باب كافر له فراى عورة اهل فلا خطية عليه  
انما الخطية على اهل المنزل **ط** عن عبد الله بن يسر رضى الله عنه  
لاننا انما البيوت من ابوابها ولكن انوها من جواربها فان  
ستادنا فان لك فادخلوا والافارجعوا **واما آفات العين**  
من حيث التفتيش وعدم النظر في الصلوة فان مكروه وكذا في  
في كل موضع يجب النظر وانما يجب ان توقف عليه واجب كخطور

للجنة

الجمعة والجماعات لانه يمكن بدون النظر وحكم القاتل والشهادة  
وخوفا **التفتيش** في آفات البدن القتل والخروج لنفس  
او غيره بلا حق ويجوز قتل السنة بغير اللقاة والماء اذا ابتدت  
بالاذن وبدون يكره وقتل القتل يجوز بكل حال وكذا الجراد  
والهرة اذا كانت موزنة يذبح بكيس ولا يضرب ولا يترك  
اذنها ويكره اراق كل حي قتل او غلة او عقرب او نحوها  
والفيلق لولا في الشمس يسمي الايديان لا بأس به وفي السر  
لا بأس باراق جوفه غل والمثله وضرب الوجه مطلقا والله  
والقرب بغير حق والغصب والقلول والسرقة واخذ الزكوة  
والعشر والاندس والقطر والكفارة والنقطة وما وجب  
تصدق من المال الجيث ان كان غنيا غنا والافدية وهو من  
ملك مالا **درهم** او قيسهما فارغين عن الدين والحواليج الا  
الا صيلة او هكيتي او كان المعطي اصلا او فرع فماعدالا  
الاخيرين واخذ الصدقة والهدية ممن يعلم او يظن انه  
انما يعطيه لظنة عاصفة من الفقراء والعلم والصلح او التفتيش  
او الكرامة او الولاء او نحوها وهو خال عنها والاخذ من الوقوف  
الباطل كوقوف الدليل والادانير بدون الاضافة الموت و



ولقد كان مستقبلاً ويحيى وان شاء الله تعالى ومن الوقف الصحيح  
 على خلاف شرط الواقف ومن بيت المال من لم يكن من مصارف  
 او اكثر من كفايته ومن مملوك الغير بلا اذن مولاه والمال  
 ومن مال من بجنة او عنة او اعماء او صغر ولو كان المعطل  
 وليه الا بمرافق المعاوضة بمثل قيمته او اكثر واخذ المنة والدم  
 والمزني ما يما يحرم عينه وحملها ولو لا طعام الهرة ونحوها  
 او التخليل لا تنظر المكان والاراقة ونصوم صوم الحوائك  
**خ** من ابن مسعود رضي الله عنه ان شذلت سنان عذبا يوم  
 القيمة المصورة في رواية ابن عمر رضي الله عنهما انهما  
 ما خلفن ونس ما يحرم منظره او يكره من ذكره وان شذت بغيره  
 غير ان يكون مصالحة العجائز ونحوها رجلا اذا امتا الشهوة  
 بخلاف مصالحة الذي فاته مكره واهله كالمال او نقصه او قبيح  
 بلا عرض مشروع بالقطع او الكسر والفرق او الالقاء الى  
 ما لا يمكن الوصول اليه لانه ان كان يغره فظلم وتعدى بوجوب التحريم  
 وان كان لنفسه فاسراف وهو حرام ما سبق والا عطاء للربا والمعيبة  
 والنزاع غير ان انسان من يده فاته ظلم يستحق التعذيب لا القتل  
 ورفع الذل فاته حرام بكل حال الا باذنه كذا في الخلاصة ونحو الاعفاء  
 في الحرام

في الحرام بلا ضرورة فاته مكره ولا لعب له سوى ملاعبة الزوج  
 والامه وما هو من جنس اللعب كالحب كالزهر عن جريرة رضي  
 مرفوعا من لعب بالنسيئة في حياها غش في حياها يبرورده وفي  
 رواية عن ابي موسى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 القضيبة والطنول وجميع المعازف والملاهي الا الذق بلا جلاجل  
 في ليلة العرس والآ طبل الغزاة والحجاج والقاذلة ولعب الحمامة  
**د** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع  
 حمامة فقال شيطان يتبع شيطان والحريش بين البهائم **د**  
 عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الحوشر بين  
 البهائم واتخاذ ذئب الروح غرضا وقتله **هـ** عن ابن عباس رضي  
 مرفوعا لا تتخذوا شيئا في الروح غرضا وفي رواية له **ح** ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ الروح غرضا **هـ** عن جابر رضي  
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيئا من الدواب صبرا  
 والتبكي في المسجد في الذهاب اليه **ح** عن كعب بن عجرة رضي  
 مرفوعا ان نوحا واحدا خرج عاملا الى الصلوة فلا يشك  
 بين يديه فاته في صلوة وفي رواية بالعباد اكن في المسجد فلا  
 تشكرك بين اصابعك فاته في صلوة ما انتظرت الصلوة وكنت



ما يجوز تلفه فاحذر القليل من الكتابين وكتابه القرآن بالجناية  
 والحي والنفاس والحدوث وكذا استهلال المصحف والتفسير  
 وما كتب فيه آية ويكره تهنيت المصحف واخذ مال الغير بلا اذنه  
 ينتفع به مدة شديدة ولو لم يلم بمقدار نقص وخيل لانه تصرف في ملك  
 الغير بلا اذنه فهو حرام ويجب على صاحبه جده او غيره من اهل بيته المولى  
 واخافه بسل السلاح ونحوه ولو لم يجره **باب** من عاين  
 بريرة رضي الله عنه رجل اخذ نعل رجل فقهرها وهو يخرج وقد ذكره  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزوجوا النساء فان  
 روعة المسلم ظلم عظيم **باب** من عاين من اذن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من حمل علينا السلاح فليس **باب** عن جابر رضي الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان يتقاط السيف مسلولا او الفرج وحلق راس  
 المرأة الحية الرجل وقص اقل من قبضة منها وتوبا بالاذن الا  
 للتداوي والبقاء فلا ملة الظفر والشعر الى الكيف والمقتل فانه مكروه  
 يورث اذا كان في الخلاصة وغيره قلع الشوك والحشيش والوطيئة  
 على البقرة فانه مكروه بخلاف البياض ونبت البقرة وان رقت  
 مع الولد يترك في بطنها ثم رويت في المنام وقالت ولدت الا اذا  
 كانت دفنت في ملك الغير فصاحبه بخلافه ان شاء اخرج وان شاء

استوى

استوى وزرع فروع وادخل الامم في الدين والفرج ولو عند  
 الانجاء الا للتداوي والاحتياط والامتناع بالبرية فان  
 مكروهه ينبغي ان يكون بالشال وكذا كل ما فيه رفع اذى وحشة  
 فان البنية للمور الشريف كاخذ المصحف والكتب والاكل  
 والشرب وكذا يقدم البنية وليس النقص والبقاء ويؤخر في  
 في النزع وهذا عند عدم العذر ومنها النخبة بغير الفضة للرجل  
 والبرية للحلقة لا للنقص فيجوز ان يكون من ياقوت او عقيق  
 او فرفرج **باب** عن بريدة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعليه خاتم من حديد فقال مالي اري عليك حلية اهل القار  
 ثم جاءه اخوه عليه خاتم من صخر فقال مالي اجد منك ربحا  
 الا انك شم النبي صلى الله عليه وسلم من ذهب فقال ملا اري عليك  
 حلية اهل الجنة قال اي شيء اخذه قال من ورق ولا شيء  
 شقلا **باب** عن ابن عمر رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم كان بخنجر في يده  
 وكان فقه في بطن كفة **باب** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاوة ينزع خاتمه عن انسي ثم انه  
 كان نقش الخاتمة ثلثة اسطر محمد طرور رسول الله طرور  
 ومما اخذ الرشوة واعطاؤها الا لدفع الظلم واخذ الرشوة



والصدقة والبيع ونحوها اذا علم انها بعينها مقصودة او حرم  
واما المعاني العديّة فليست بيدوا ما كرا من انقلا المظلم  
عند القدرة وعن الرب بعد تعلمه عن عفت رضى مرفوعا من  
تعلم الربى ثم كره فليست وعن قص الاظفار حتى يطول  
فان ذكره بسبب لضيق الزرق كذا في الحاشية وغيره وعن  
كر الطيور وسائر الالآت التي هو خوصها اذا لم يجعل بغيره  
واحدة من السالم القارب بها وعن محصور الحيوانات الكبيرة  
عند القدرة بلا مفر وعن اخذ التقيط والتقط عند خوف  
الضياء وعن دفع الظالم والحيوان عند قصد اخذ المال  
واهلاكه واضرار النفس وعن انقاذها عند الحرق والغرق  
او السقوط او غيرها فيما يوجب التلف او انتقصا عند القدرة  
بلا مفر وعن كف القين والمواشي في اول الليل واغلاق الباب  
واطفاء السراج ونحو الانذار والجماع خ عن جابر رضي الله  
عنه قال اذا اجتمع الليل او كان جمع الليل فلفقوا بينكم  
فان الشياطين تنسج فاذا ذهب ساعة من الليل العشاء فخلوا  
واغلقوا بابكم واذكر اسم الله واطفأ مصباحك واذكر اسم الله  
واورسقاك واذكر اسم الله وترأناك واذكر اسم الله وتووض  
عليه

عليه شيئا او نزل في سريرة م فأت الشيطان لا يحل سقا ولا يفتح  
بابا ولا يكشف انا وفي اخرى فأت في السنة ينزل فيها وباء  
لا يربا نار ليس عليه عطاء وسقا ليس عليه وكالا ينزل  
في من ذلك الوباء وفي اخرى لا ترسلوه وابتكروا حيا نكر  
اذا غاب الشمس حتى يذهب ثمة العشاء فان الشياطين تنسج  
اذا غاب الشمس حتى يذهب ثمة العشاء السنن السادسة  
في اوقات البطن وادخال الحمام لعينه وغيره وما يقرب منه وما  
يملكه جيشا بالعقد الفاسد ونحوه بما يوجب فساده وتصدقه  
والاكل فوق الشبع بلا قصد صوم غد وعدم استحياء وضيق واكل  
كل ما يضر البدن كالشراب والطيب ونحوها وشبهه واما اكل  
ما فيه نجس كالحية وخرميان للشداوى اذا اخضر في فم  
اختطفوا فيه وجوز بعضهم بلا اخصا لا يضر اذا حرق فيه  
الشقاء والاحوط الاختار مطلقا وينبغي للسالك ان يقلل  
الاكل ويحجب عن كثرته ومداومة الشبع فان في الاول نهي  
لجسم وجودة الحفظ وصفاء القلب والركاد وخفة المؤنة و  
والجاء القناعة وعدم نسيان بلا والله تد وعذابه وترك  
جمع يوم القيمة واهل النار ومبشر المواظبة على العبادة



ربي الوضوء، وتكون الاشارة والتصدق بما فضل من الاطعمة  
 وفي الشارح فتوة القلب وفنك الاعضاء لانه ان جاع البطن  
 شبع سائر الاعضاء وسكن وان شبع جاع سائر الاعضاء  
 وما ج وقلة الفهم والعلاقات البطنة تذهب الفطنة وقلة  
 العبادة وفقد حلاوتها وخطر الوقوع في الشهوة والحرام وكثرة  
 شغل القلب والبدن بالتحصيل اولاً ثم بالنسبة ثانياً ثم بالاكل  
 ثالثاً ثم بافراغه والتخلص عنه بالاخلاق والاعمال الرباعية  
 بالسلامة عن الامراض المتولدة عن الشبع خامساً والسؤال  
 والجاب يوم القيمة وخوف الدخول في الوعيد قوله تعالى اذ هي  
 طبياكم في حيوكم الدنيا وشدة سكرات الموت ادور في  
 فبعض الاخبار ان شدة سكرات الموت على قدر لذات الحيوة  
 الدنيا ولذا ذكر بعض ما ورد في زمة الشبع وكثرة الاكل والشبع **دنيا**  
 عن عايشة رضيها الله قالت اول ما حدث في هذه الامة بعد نبينا  
 النبي فاة القوم كتبت بطونهم صمت ابدانهم وضعفت قلوبهم  
 ورجحت شهواتهم **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام  
 فقال كف عنا جشاك فانه اكثر شحاً من شح الدنيا اطولها جوعاً  
 يوم القيمة **خ** عن نافع رضي الله عنه كان ابن عمر رضي الله عنهما  
 يؤتى

يؤتى يسكن ياكل معه فادخلت عليه رجلاً ياكل معه فاكل  
 كثير فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله  
 يقول المسلم ياكل في معاء واحد والكافر والمنافق ياكلان في معية  
**اصحاب** عن معاذ بن سعد بن كريب رضي الله عنه قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملا بين آدم وعاء وشرا من بطن  
 نجس اليه آدم لبقات بطنه فانه كان لا يحاله فثلث لطعام  
 وشك لشربه وثلث لثمنه **دنيا** عن جعدة رضي الله عنها  
 علي السلام ماري رجلاً عظيم البطن فقال يا سبعة لو كان هذا  
 في غير هذا المكان خير لك **دنيا** عن ابن جبر رضي الله عنه  
 النبي عليه السلام جوع يوماً فهدى البحر فوضو على بطنه ثم قال  
 الارب ميسر لنفسي وهدى لها مكرم **م** عن جابر رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله عليه السلام يقول طعام الواحد يكفي الا  
 اثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي  
 الثمانية **دنيا** **ال** عن امامة رضي الله عنه فوعا سيكون  
 رجال من اتى ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان  
 الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتنقون في الكلام  
 فاؤلئك شر مني وبكره الاكل في اتوفى عوام الناس



وفي الطريق ومنه المقابر والخصج ايضا عندنا وعند النانة  
 والاطعام الميت وقد يتنا في جلاء القلوب والاكل من اواني  
 الذهب والفضة والشرب منها الرجال والنساء وكذا يكره  
 الاكل بملعة الذهب والفضة وكذا يكره الاكل بالذئب  
 والفضة وكذا الحراق العود في حجر الذهب والفضة واما الذهب  
 والمفضض فجايز عند الامام ان لم يضع في على الذهب والفضة  
 وكذا الكوسى اذا لم يجلس على موضع الذهب والفضة وكذا حلقه  
 المرأة وحليته المصنف واما السرج المفضض فعن الاح ربه الله  
 وكذا الشرا المفضض والنجاس والرجاء المفضضين واما السموت  
 التي لا يخلص منها شيء فلا يكره بالاجماع وكره ابو حنيفة رجمه  
 ان ياكل على خوان الذهب والفضة كلمة في الملاصق واكل طعامه ينافه  
 عنده لعبد اوله او غناه او غزما من المنكران والاكل طعام اخذه  
 للربا والسمعة والمباها اذا علم ذلك او غلب على ظنه بالفراش  
 وسخت الاكل على السفرة لا لقوان **خ** عن انس رضي الله عنه  
 عليه النبي عليه السلام اكل على الكبرية قطه ولا جزمه موقوف قطه  
 ولا اكل عاخوان قطه قبل لعبادة فعلمت كانوا ياكلون قال علي  
 السفرة ويكره ترك التسمية **د** عن عائشة رضي الله عنها قال عليه

اذا اكل

اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في الاول فليقل  
 في الاخر بسم الله في اوله وآخره ولا ياكل بالاشجار **هـ** عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما لا ياكل من احدكم بشاة ولا يشرب منها فان قنطارت  
 بالاشجار وشرب بها وكان نافع رضي الله عنه يذوقها ولا ياكل منها  
 ولا يعطيها بها والاكل من وسط الطعام ومما يليه خبز اذا كان لونا  
 واحد **و** عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا البركة من وسط  
 الطعام فاكلوا من خافه ولا تاكلوا من وسط **ز** عن عرو بن  
 ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والرسول لم وكانت يدي تطيش في الصحوة فقال لي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا غلام بسم الله وكل بينك وكل مقام  
 بليك فمزلت تلك طعي **ح** عن عمار بن رضي الله عنه  
 كل من حيث شئت فانه عز لون واحد قال عليه السلام حين ان  
 يطبق فيه الوان الشرا والوطيب وقطع اللحم ونحوه بالسكين عند  
 عدم الحاجة **د** عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهم وانما  
 فانه اهنا وامراء **هـ** عن صفوان بن امية رضي الله عنه قال كنت اكل مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ اللحم بيدي من العظم فقال



أذن الجمع من فيك فانه هناك وامرأه ويكون سري ما في الفم  
والانف من الطعام والشراب والمخاط نحو القبلة وفي المسجد  
والشرب من ثلثة القدح والتفخ فيه **عن** ابن عبد الرحمن  
رضي الله عنه حلت له ان يشرب من ثلثة القدح وان يتفخ في  
في الشرب واعطاؤه بعد الشرب الى من في سار به الاذن من  
في النبي لقوله عليه السلام لا يمنون ثلثا خرج **عن** النبي  
رضه والشرب بنفس واحد والنفس في الانا **عن** ابن عباس رضي  
مرفوعا لا يشرب واحد الا يشرب البعير ولكن الشربوا مشى وثلاث وسقوا  
الله ثم اذا انتم شربتم واحد والله اذا رفعه **عن** ابن قتادة رضي  
مرفوعا اذا شرب احدهم فلا يتنفس في الانا واذا انتم للبلاد فلا تنفس  
ذكره بيمينه واذا تمسح فلا يتمسح بيمينه ويكنى وضع المملحة على  
اليمين والجز تحت القصعة وتعلق بالخيز على الخوان وانما يوضع  
بجنت لا يتعلق كرامة ولا يلبس بالاكل متكئا او مكثوف الرأس وقبل  
صلوة العبد الا يمشي في المختار ويكون مسح السكبين واليد بالخيز و  
وجوز بعضهم ان اكل بعده واذا اكل اكثر من حاجته يستباه قال  
الحسن البصري رضي الله عنه لا يلبس بد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
ياكل الواناس الطعام ويكثر شئ تقياء ويظهر ذلك ولا ياكل  
طعاما

طعاما حارز ولا يشتم كل ما ذكر بعد الحديث الشريف في اللامه ولا  
يجمع بين الفاكهة والبقول في طبق واحد نهى عليه السلام عنه كذا ذكر  
في التائري ضايفه وانما اكل طعام الفسفة واهل الربا والامراء  
اذ لم يعلم انه معصوب بعينه ولم يوجد مسك فلا يجوز بل لا يمسح  
واما العاصم العديني فشر الاكل والشرب حتى يموت او يبرئ  
او يرضع فلا يقدر على الجوع والجأع ونحوهما من الواجبات  
والسبب ومن يتركها اذا كان فيه غشوق اليقين او احدهما  
او نحوهما حرم او كره **الصف تسابع** في اغان الفج وهو انزاع  
والقواطع ولو تزوجته او امت او عبده فانه يلحزم مطلقا ويكفر  
مسجل ما عد الذكورات وايضا ان يهيج والحارضي والنفساء  
والاستنساغها تحت الاذنين فلا بد من معرفتها فاعلم ان  
لنا السماء بوزن الناهدين والنساء في تعريض الاطباء والادماء  
فان احوالهما مستقصاة فيها ولا كفاية في المتون المشهورة و  
وشروها فيها **عن** ابن جرير رضي الله عنه مرفوعا ملعون من  
من الى امراته وبرها **عن** ابن جرير رضي الله عنه مرفوعا  
من الى حايضا او امرأة في برها او كاتبا فصدق كبر ما نزل  
على محمد عليه السلام **عن** ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا



من وجد ثوبه يعمل على قومه لوط فاقبلوا الفاعل والمفعول به ومن  
التي تامة فاقبلوه واقبلوه هاهنا وما لا يستماع باليد فها هو الا  
عند شرط ثلثة ان يكون عذبا وب شيق وفوط شهوة وان يريد  
سكين شهوة لا فضاها ومن المعاصي ان يات زوجه الصغيرة  
ان لا تخل الجماع والمويضة المتخرفة بالجماع وكذا امته او كجنت  
قبل الا تبس الامن يحجب عليه كستر او يفعل روايد فاتها حرام ايضا  
قبل ومن المكروه ان يستقبل القبلة عند قضاء الحاجة او  
او التمس اقرانه ان لم يكونا محجوبين وكذا استند بالقبلة والاحتجاب  
بملابسة او وجوب نظيف من مأكول النساء اودابة او نحوه او  
لمنع كالحاج او كجنت كالتروك والتخلي في الطريق او في ظل  
الناس او في مواردهم عن البرية رضى مرفوعا اتفقوا على  
عينين قالوا وما اللا عننا يا رسول الله قال انذر بخلي في طريق  
الناس او في ظلمهم **د** عن معاذ رضى مرفوعا اتفقوا على ثلث  
البرية في النوارد وفارعة الطريق والظل والبول قا بما بلا عذر بالبول  
في الماء الركد والجارى والجرى والمغفل ونقع البول عن جارية رضى  
ان قال نهي ان يبول الركد **س** عند ان عليه سلام نهي ان يبالي في  
الماء الجارى **ط** عن عبد الله بن يزيد رضى مرفوعا لا ينقع  
بول

بول في طشت في بيت فان الملاكة لا تدخل بيتا فيه بول متنجس ولا  
تبول في مغسلك **س** عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى  
عليه السلام نهي ان يبول الرجل في صحنه وقال ان عامة الوساوس منه  
**د** عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه نهي رسول الله عليه  
السلام ان يبول الرجل في حجره قال فتارة رضى انها مسلك للحن وبكره  
اخضا بنى آدم فكذا كنتمكم ولتخذاهم وكبيرهم ايضا واما  
المعاذ العدمية فان لا يجمع وجهه اصلا فيجب البيوتية  
والجامة معها احب ان طلبت من غير نفوذ زمان وان يفر لا  
بلاذتها في الظاهر الرواية بخلا امته فانه لا يجب بحاجتها اصلا  
ويجوز الفر بلاذتها وعدم التسوية بين الضربين او الضربات  
في غير الجماع في الظاهر الرواية وروى وجوب التسوية ايضا وعدم  
الاجتناب من البول **ز** عن ابن عباس رضى مرفوعا عامة  
عذاب القبر في البول فاستن هو من البول ولو ترك الختان بلا عذر  
**المتن الثامن** في افات الرجل في الذهاب الى مجلس المعصية  
اما الفعلة او النظر اليها والمزج الملهاد بغزاة والدي ولو كانا  
كافرين الا ان يغلب على ظنه انهما كرها لمقاتلة اهل دينهما لا  
لالتفتة فحوز وكذا كل سفير خاف المهلاك كوكوب البحر والمفاوز



او كانا ميمنا جين الى التفتة او الخدمة وحكم احدهما الحكماء والغاز  
من الطاعون والدخول عليه **عن** عبد الرحمن بن عوف  
رضه مرفوعا اذا سعت به بارض فلا تقدموا عليه اذا وقع  
بارض اشتر بها فلا تجزوا فراسه وبعضهم حمل هذا النهي على  
صيانة الاعتقاد فيجوز الدخول والفرار من علم عدم تغير اعتقاد  
وبوده ان عمر رضه يدخل الشام بعد الثورة فخرج ما  
ما يصح ان النهي على ظاهره والمشي في ملك الغير بلا اذن دارا  
او بيتا او كوما او ارضا مرفوعة او ملكية وان رضى  
جزا بلا حائط ولا خندق وكان المرفوع الحاجة من غير ضرر  
بوجه الجوار لوجود الاذن والالة وعادة ويدخل فيه الدخول الى  
ضيفة بلا دعوة وفي حديث يسي ويشتت الدخول الى وضحة  
ماله كما اذا اخذ رجل ثوبه فدخل داره جاز ان يدخل مساجد  
ايضا ليأخذه وكذا وقع الفذرهم من ماله ودار رجل وخاف  
ان لو علم صاحب الدار منعه ان يدخله بغير اذن لكن يعلم ان  
الصلح اذ ان يدخل داره لهذا المشي على المقابرة واتباع  
النساء الخنايز وزيارة القبور **عن** ابن عمر رضي  
ان رسول الله عليه السلام لعن زوارات القبور ولو وجد

طريقا

طريقا المقبرة ان وقع في قلبه انما احسنه لا يمشي والتعود  
على القبور كما يمشي ودخول الجنب والحايض والنفسا المسجد  
ومدة الرجل نحو القبلة والمصحف وكتب التريجة والنوم و  
البيضة اذا كانا في حداثتهما دون احد الجانبين او الفوق  
ووضعا عليها وعلى الخبز وضرب احدهما ولو جيو انما يفر  
ذنب وحق ونفارة ذنب لا عشارة ويجب كل الجهد من  
من حق الحيوان فان الفهاة والوال العذاب في مستحقين  
وكذا الذي ان له يتجمل في الدنيا واستلاف مالها واستبان  
الظلمة وامراء زماننا وقضائه من غير طرفة **عن**  
ابن عباس رضي مرفوعا ان ناسا من امي يستغفرون  
في الذين يرون القرآن ثاب الامراء فيصيبون دنياهم ونفوسهم  
بقضا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتار الا الشوك كذلك لا  
لا يجتنى من قوتهم الا قال ابن الصيا ويمن الخطايا **عن**  
ابن عمر رضي مرفوعا من يد ارجفا ومن تبع الصيد غفل ومن  
الى ابواب السلطان افتن وما اذاد عبد من السلطان  
قربا الا اذاد من الله ثم بعد **عن** ابن عمر رضي  
مرفوعا عبدك يا كعبين عجن من امراه يكونون من



من بعدى فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم واعانهم  
على ظلمهم فليس في ذلك منه ولا يرد على الخوض ومن غشي  
ابوابهم ولم ينش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنه على ظلمهم  
فهو منى وانما من يرد على الخوض ويكره الدخول في المواضع  
الشرقية كالسجد والدار بالرجل اليسرى والمواضع الخفية كالخلاء  
والحمام باليمن والسنن عكس هذا والزوج عكس الدخول  
وليس التعلل والخلف واخرهما على هذا الرجل كاليد وقد ذكرنا  
والدخول على الابل يغت عند القدوم من سفر **م** عن جابر  
رضي الله عنه قال لا اذا جئت من السفر فلا  
تدخل على اهلك حتى تستقذ المنيبة وتمشط الشفة وعليك  
بالكس ورواية اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرقة اهله ليلا  
وتخطى رقاب الناس في المسجد الا لم يوفى الصنف الاول  
فرجة **م** عن معاذ بن انس رضي الله عنه عن جابر  
الناس في الجمعة اتخذ جسر الى جرة واما المعاصي العديدة فالقعود  
عن الجمعة والجماعات والتعليم والجمعة والجمعة والجمعة التي  
وليس فيها منكر فان الاجابة واجبة عند البعض شتم  
مؤكدة عند البعض **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عائشة

الطعام

الطعام طعاما لا يمدح الا غنياء وبيزرك المساكين ومن لم  
يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله **م** عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهما اذا دعا احدكم اخاه فليجب عن سكا كان او غيره وفي رواية  
**م** اذا دعا احدكم اخاه الى الكراع فاجيبوا **م** عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجرؤ الا على  
الريضة واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتثبيت العاطس **م**  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن ابي هريرة رضي الله عنه  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على غيرة وعوة دخل سارقا وخرج مغفرا  
وان علم ان ثمة لعا او غنا او نحوها من المنكرات لا يجوز الا بها  
مطلقا وان لم يعلم فوجد ثمة فان لم يقدر على تغيره وكان مقتدر  
يجب ان يخرج ولا يقعد مطلقا ايضا وان لم يكن مقتدر فان كان  
على النائة او على مري منه لا يقعد ولا يقرب من القعود  
والاكل وان كان الداعي فاسقا يجوز لا يجيب في الاجابة بتحقيق  
لدخول بالقعود فان لم يأكل فلا يأكل به والا ففضل ان يأكل لو كان  
غير صابم كذا في الخلاصة والقعود عن الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر واعانة المظلم والسعي في حاجة العاجر وغسل الميت  
اورقته وانتقاز انشا او مال بصدد الهلاك بالسقوط والفرق



او نحوها للمقادير من غير ضرب المتعبد اما لعدم جزم الاعداد  
قدرته او لانه لا يرد عدم مبالاة لدينه واما الميثاق لصله الرحم  
والعبادة والزينة والتهذيب والتعريف فمن السنين المستحبة  
ومنها قعود الاجرة عن خدمة المشاخر والمملوك عن خدمة انا  
المالك والزوجة عن خدمة راحل البيت والولد عن خدمة الوالد  
والزوجة عما امره الوالد مما ليس بمصلحة الابدن **الكتاب التاسع**  
في افات البدن غير مختصة بعضومعبد  
مما ذكر وهذه كثيرة جدا منها الرقص وهو الحركة الموضوعة  
الموزونة والاضطراب وهو غير الموزونة فكل من لعب غير  
مستنى ويدخل فيها ما يفعل بعض الصوفية في زماننا بل هو  
اشد من كل ما عداه من حالاتهم يفعلون على اعتقاد العبادة  
فيخاف عليه امره **ع** قال الامام ابو الوفاء من المالكية بن عجل  
رحم قد نص القرآن على النهي عن الرقص فقال ولا تمش في الارض  
برحوا ذم المختال والرقص شد الحرج والبسط وقال الطوطوشى  
رحم حين سئل عن مذهب الصوفية اما الرقص والتواجد فاول  
من احدث اصحاب السامري لما اخذ لهم جلا جلال خوار  
قاموا برقصون عليه ويتوجدون فيبودين الكفار وعباد الجبل

قال

قال في التارخانية الرقص في السماع لا يجوز في الرقص فاته  
كبيرة وقال الامام البزاز في فتاواه قال الامام القرطبي  
ان هذا الشيء يوجب القبح والرقص حرام بالاجماع عند مالك  
والحنيفة والشافعية واحده في مواضع من كتابه وسيد الطائفة  
احمد بسوق صرح بحرمته ورايت فتوى شيخ الاسلام جلال  
الملة والدين الكلبلا في ان مستحل هذا الرقص كما في قول علم  
حرمه بالاجماع لانه ان يكون مستحلا في الشيء المباح فكشف  
كلما فيه من ما يقوم بها عليه الطامة ولصاحب التها والاسلام  
المجوب في ايضا الشد من ذلك انتهى قلت من ان تصاق وديانة  
واستقامة طبع اذ اراد رقص صوفية زماننا في الساجد والارواح  
بالحان ونفات مختلطات المود واهل الاهواء والوقى من  
جمال العوام والمتدعة والطعام لا يوفون الطهارة والقرآن والملا  
واللام بل لا يوفون الايمان والاسلام لهم ريسق وزينوا بها  
نفاق لم يبدون كلام الله تو ويعتدون ذكر الله نوثم يملكون  
بالفاظ مهملة وهن بانا كويته مثل هان وهوى وهوى وهوى  
يقول لا محالة هؤلاء الذين اتخذوا دينهم لساو ولعبا وان  
ليكن له مكارمة بالنفد وعلم تفصيل بحالهم قالوا للقضاة والحكام



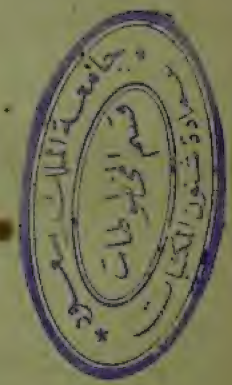
حيث يرفون هذا ويشاهدونه ولا يذكرون ولا يغفرون مع قدر  
تهم عليهم بل يخافون منهم ويلتمون الدعاء من المذكور فيما  
وتعودوا على جنوبيهم جانبا اذا كان بادب وسكون اعضا  
بلاعن ولا تنفخ واما تحريك الرأس فقط بتمتة وسيرة تحقيقا  
للعقبة التنف والاشبات في لاله الا الله فالظن الغالب جواز بل  
بل استحبابه اذا كان مع ائمة الصالحة فيخرج عن حد العت  
واللعبة فيكون فعلا لا اعم التوحيد مقارنا لقول الدال عليه  
فيكون كلمة كالتين واصدق المسبحة في الصلوة والشرع عند  
اشهد ان لا اله الا الله وقدر في الصحاح عن النبي صلى الله  
مع الصلوة موضع سكون ووقار حتى كره فيها الانتفات ومنها  
كشف العورة عند غيره الا بعذر وفدية اقامت العين وفي المظنون  
ايضا الا بعذر حلق العانة والفعل في زمان يسير والتخلي والابتغاء  
والنداء بقدر الحاجة ومنها لبس الحرير والذهب والفضة سوى  
اربع اصابع للذكر بالغ او صبي عريان للأنثى في الجبي يكون  
على اللبس والذى لم يجرى في حكمه الفاضل الا في الحب واما التقود  
والاضطجاع عليه وتوسده في امر عند الامام خلافا لما  
ويكون ان يلبس الرجال الشيا بالمصوغات بالعصفر والزعفران

او الورس

او الورس ولا يلبس بتجلية المنطقه وحاصلها التيف بالفضة ويكره  
بالذهب ويكره الخوف لسبع العرف والامتناع ان كانت متقومة  
لان دليل الكبر ويكره ستر الحيطان باللبود ونحوها للزينة لا للحر  
او البرد ولا يلبس بان يكون في بيت الرجل ثياب ريباج لا تلبس  
واوان من الذهب والفضة للجل لا للاكل والشرب كذا في الخلاصة  
واما تطويل الثوب الى ما تحت الكعب فان كان كبيرا فكره  
يخر ما والا فتر بها واما لبس الثياب الرفيعة فان لم يكن للكبر  
والزينة فيجوز بل مستحب في الاعباد والجمع ونحوها واما التطويل  
للثنية والوقوف في شجيرة وكثر الاوقات ان لم يقصد تزيينها  
وليس الخيط وستر الرأس باللبس المتصل للحر والوجه  
للحرمة وليس ثوب الغير بلا اذنه ومنها ما سارت بدن الاجنبية  
مطلقا بلا عذر الا كف الجوز لما من وعورة الغير مطلقا  
بلا عذر واما لبسة بشرة برزوجة وامر ويدخل الكلمة المفا  
جعة والمعانقة والتقبل ومكلمة ما تحت السرة الى ما تحت  
التركة بلا حائل من زوجة وامر الخاضعين او النفسانيين  
وقال في الخلاصة تقبل يد العالم والخطا العادل جانبا وكلموا  
في تقبل يد غيرهما قال بعض ان اراد به تعظيم المسلم لاسلامه



فلا بأس به والأول ان لا تقبل هذا مع ما تقدم في الفتاوى وفي الجامع  
 الصغير يمكن ان تقبل الرجل الرجل او بنيه او بناته او بغيره  
 وقال ابو يوسف رحمه الله لا بأس به ومنها السكن المصوب  
 ومنها عقوق الوالدين او احدهما قال الله نه وفيه تركه الا  
 بعدوا الا اياه الا صغيرا او وصيا الا بشاؤا له حكمة الله وعلما  
 عاوهن الآية **ج** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام  
 قال اكسوا لوالديكم بالثمن وعقوق الوالدين وقتل النفس  
 واليمين الفجور **ك** عن ثوبان رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام  
 انه قال ثلثة لا ينفق معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين  
 والفراش الزوجي **ل** عن ابى بكر رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات في اليوم القيمة الا عقوق الوالدين  
 فان الله نه بغيره لصاحبه في الحياة قبل الممات **ط** عن جابر  
 رضي الله عنه عن ابى بكر وعقوق الوالدين فان رجلا من بني النضير  
 من سيرة الفحام والله لا يجد ما عاق ولا قاطع رحم ولا  
 ولا يسلخ زان ولا جازا زانه خيلا انما الكبرياء الله رب العالمين  
 ان العقوق انما يكون بالخالف في غير المعية اذ لا ملازمة  
 للخلق في معية الخالق واليه الشارعة بقوله وانما جازا



فان الكفر لا يحل العقوق حتى يجتمع على السلم نفقة الوالدين هما  
 الحافزين وخدمتهما وبنوهما وبناته الا ان يخاف ان يجلبا  
 الكفر فيجوز ان لا يزورهما كذا في الخلاصة ولا يقودهما الى البيعة  
 ويقودهما منهما الى المنزل ومنها قطع الرحم **م** عن ابى هريرة  
 رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 يحق للرجل ان يقاتل من قاتل هذا من العاقرين القطيع قال  
 نعم انما نضيق ان اصل من وسلك واقطع من قطعك قالت  
 بلى قال فذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم فليل  
 عيتم ان توليتم الى اعدائكم **ن** عن عبد الله بن الزبير  
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنزل على قوم فروعهم **هـ**  
 عن الاعشى رضي الله عنه انه كان ابن مسعود رضي الله عنه حال ببلد البصرة  
 في حلقة فقال لشدة الله نه قاطع رحم الا قام خناقا نريد ان  
 تدعوا بنا وان ابواب السماء مرسجة اي مغلقة دون قاطع رحم  
**ح** ان قطع الرحم حرام ووصلها واجب ومعناه ان لا  
 لا يسيروا ويتفقدوا بالزيارة والاهداء والاعانة باليد او  
 القول واقلة التليم وارسال السلام او المكتوب ولا نوقبت  
 فيه وجب لكل ذي روى واختلاف في غير الحرم منه ويبدل على عدم



وجوبه جواز النكاح والبيع بين امرأتين لو فرض كل منهما ذكرا  
لم يؤم عليه الاخرى اذ علمت عدم جواز النكاح والبيع لزوم قطع  
الرحم في الحيوان ومنها ايداء الزوجية زوجها ومخالفتها اياه وعدم  
رعاية حقوقه **ت** عن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا لو كنت ام مولا  
لاحد ان يسجد لاحد لامرت الزوج ان يسجد لزوجها  
عنه مرفوعا اذ ادعا الرجل انوارا الى فراشه فابت ان يجني  
فبات غضبان لعنفها الملائكة حتى تصبح **ت** عن ابى هريرة  
رضي الله عنه مرفوعا من حدته ان لو سأل من امرأه ما وقعها فلعلمت  
بلسانها ما اذت حقه **ت** عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا  
حق الزوج على زوجته ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان  
فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا يخرج من بيتها الا باذنه  
فان فعلت لعنفها ملائكة السماء وملائكة الرحمة وملائكة الله  
العذاب حتى ترجع **ت** **اعلم** ان على المرأة ان تطيع زوجها في الاكل  
من شاء الا ان تكون حائضا او غائضا فلا تمكن من الاستمتاع  
تحت الاذا وعليها خدمة داخل البيت ديانة من الطبخ و  
الكس والغسل والخز ولولم تفعل اثمته ولكن لا تجبر عليها  
قضا ومنها العكس عن حكيم بن معاوية رضي الله عنه قال قلت

يارسول الله

يارسول الله ما حق زوجة احدنا عليك قال ان تطهرها اذا  
طهت وتكسوها اذا اكتبت ولا تغرب الوجه ولا تقبح ولا تلج الا  
في البيت قال الفقيه ابو الليث رحمه الله حق المرأة على الزوج خمسة  
ان يخدمها من وراء الست ولا يدعها ان تخرج من البيت فانها  
عورة وزوجها اثم وترك للمرأة وان يعلمها ما تحتاج اليه  
من الاحكام كالوضوء والصلوة والصوم وما لا بد لها منه  
وان يطهرها من الحلال وان لا يظلمها وان يحق لها تطاولها  
بشفقة لها وشاهاة ارضاع الرجل اولاده وما يجي عليه نفقة من  
الاقارب والارقاء والدواب فانه مراعى فيه رعاية يسكن  
عنهم يوم القيمة خصوصا الاولاد فانه يجب على الآباء  
نفقة الاولاد المعالين كصغارهم او تعلمهم او  
وتأديهم قال الله تعالى فوالله انكم واهليكم نار وان لا يلبس  
المحرم ولا يخدم ابدا الذكر وراجلهم بالحناء ولا يفد قوله  
اسمهم فعلت وانا عيرارض لان الرجال يوامون على النساء  
وانه عن المنكر فرض ومنها الخلوة مع الاجنبية فانها حرام  
عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا لا يخلون احدكم بامرأة الا مع  
ذات محرم ومنها شبه الرجل بالمرأة وبالعكس **ت** عن ابن عباس



رض مرفوعا عن رسول الله عليه السلام المختار من الرجال  
والمرجل من النساء وقال خرجوا من بيوتكم فاخرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلان واخرج عمر بن الخطاب ورواية  
عن رسول الله المختارين من الرجال بالنساء والمختار من النساء  
بالرجال ومنها باق المملوك وعصيان مولاه عن جبر بن  
مرفوعا بما عدا بق فقد برئ منه الذمة وفي رواية اذا بق  
العبد لم يقبل له صلوة عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا  
اول سابق الى الجنة مملوك اطاع الله واطاع مولاه ومنها  
سوا المملكة عن ابن ابي شيبة عن مرفوعا لا يدخل الجنة بيتي مملكة  
عن ابن عمر رضي الله عنهما جاء رجل الى رسول الله عليه السلام  
فقال يا رسول الله كم اخفق عن الحاد فقال اخفق عنه كل يوم  
سبعين مرة عن ابن ابي شيبة عن مرفوعا اذا الى احدكم خا  
خاربه بطعام فان لم يجله فليقله ولتمة اولي قريتين والكلية  
او الكلتين فانه ولي حرة وعلاجه عن مرفوعا المملوك طعام  
وكسوة ولا يكلف من العمل الا ما يطيق عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
تعليم مملوكه القرآن بقدر ما يفهم في الصلوة وسائر ما وجب  
ان كان مسلما وياومه بالصلوة والقوم ولا يستخذه زمان  
اذنها

اذنها عن ابن ابي شيبة قالوا يحب عبد المولى ان يوتى عبدة وجارية اذا مرضا  
ولم يقدر على الوضوء بنفسه ما وضوا له من الماء عن عائشة  
رضها مرفوعا ما زال جبريل يوميني بالمحارح طنت انه يورثني  
عن ابن ابي شيبة عن مرفوعا ان قال والله لا يؤمن شلتا  
فليس يا رسول الله قال الذي لا يؤمن جاره بوائقه من كاد يوتى  
بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره لا يمنع احدكم جاره ان يفرز خبثه  
في جوارحه عن ابن ابي شيبة عن مرفوعا من اذى جاره فقد اذى  
الله عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا ما آمن به من بات شبعانا  
وجان جامع الى جنبه وهو يعلم عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي ربيعة عن جده رضي الله عنه مرفوعا ان الذي ما حق اليه اذا اسقا  
اعت واذ اسق منك اقرضه واذ افتقر عدت عليه واذ امر من  
عدته واذ اصابه خير هتأته واذ اصابته مصيبة غرتته واذ  
مات اتبعت جنازته ولا تستطل عليه بالبناء فنجحت عنده الى  
الابازنة ولا تؤذيه بقناريح فذكرك الا ان تغفر له منها وان اشتر  
فاكرته فاحذر له فان لم تفعل فارخه واستر ولا يخرج بها ولدك  
يعيط ولده ومنها بحال جليس التوا عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
رضه ان رسول الله عليه السلام قال انما مثل الجليس الصالح



وسمى وجلس التودكى امل المسك وناخ الكيس فاحمل  
المسك اتمان يجديكم واما ان تناع منه واما ان تجد  
منه رجلا طيبة وناخ الكيس اتمان يحرف ثبات واما ان تجد  
منه رجلا خبيثا **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فيمن لم ينظر احدكم من اخاله **عن** ابي هريرة رضي الله عنه  
لا تصاحب الا ثوبا ولا باكل طعامك الا نفسي **عن** ابي هريرة  
بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن لم ينظر احدكم  
من اخاله فهو منكم ومنه فاقع الفم عند الشوب  
وعدم رفعه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فانك بيله على وجهه وفي رواية فليكن ما قطع فان  
الشيطان يدخل ومنها الجلوس في الطريق اذا لم يعط حقه **عن**  
عن الخواص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق فاقع  
بارك الله ما لنا في السنان فخذت فيها فقال رسول الله  
عليه السلام اذا اديتم الى المجلس فاسلطوا الطريق حقه قالوا  
او ما هو الطريق يا رسول الله فان قال عليه السلام غفر الله  
وكذا الذي ورد في السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وذلك في رواية ابي هريرة رضي الله عنه في السبل وفي

ورواية

رواية عرفة وتعينوا الموقوف وتهدوا الضال ومنها الجلوس  
بين الظل والشمس **عن** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يجلس الرجل بين الفتح  
والظلمة وقال يجلس الشيطان ومنها القعود وسط الحلقة **عن**  
خديجة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يجلس  
الحلقة ومنها الجلوس مكان غيره والتفريق بين الاثنين  
**عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمين  
احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتوسعوا  
عنه انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجلا آخر  
من مجلسه فجلس فيه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ان يجلس في موضعين من موضعين اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع  
اليه فواحق به **عن** جابر بن سمرة رضي الله عنه ان قال كذا اذا  
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث نزلني **عن** عروبة  
شعب بن معاذ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما وفي رواية لا يجلس رجل  
ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ومنها القعود في المسجد  
للمسببة فان مكروه وكذا التجارة والكتب حجة الكتاب



بالاجرة وفي الخلاصة وينبغي ان يكون لسقا هذا الحكم ومنها الا  
الاختلاف في السلام **عن** انس بن مالك قال سمعت رجلا من  
يقول لرسول الله عليه السلام يا رسول الله الرجل منا يلقى  
خاوة صديقه يخفي له قال لا قال اقبلت منه ويقبله قال لا قال يا اخيه  
بيده وبصاخره قال نعم اقول ولين هذا الحديث قال نعم ان كان الا  
فيه ومنها التسمية وهو حرام فان اعتقد التائب منه فهو كافر  
**عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن عمار بن عبد الله عن عمار بن عبد الله  
نكت فيها فقد كرم ومن كرم فقد اشرك ومن تعلق بشيئ  
وكلاهما **عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن عمار بن عبد الله عن عمار بن عبد الله  
من تعلق بشيئ او تعلق بشيئ او تعلق بشيئ او تعلق بشيئ  
كانت افضله بما يقول فقد كرم بما انزل عمار بن عبد الله عليه السلام  
ومنها تعليق التمايم ونحوه **عن** ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي  
او التمايم او التولية شرك **عن** عمار بن عبد الله عن عمار بن عبد الله  
عمار رضي الله عنه عن عمار بن عبد الله عن عمار بن عبد الله  
علق ودعه فلا ودع الله يقول **عن** عمار بن عبد الله عن عمار بن عبد الله  
قالت ليست التسمية ما تعلق بعد البلاء انما التسمية ما تعلق  
قبل البلاء وما تعلق التوبة فلا بأس به ولكن ينزع صلا  
عند الخلاه

عند الخلاه والقرآن كذا في التاخرانية ومنها الوشم ونحوه **عن**  
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن عمار بن عبد الله عن عمار بن عبد الله  
سما والمتنصت والمتفلسا الحسن المفيوت خلق الله ورا  
**والواصله** والواصله والواصله والواصله والواصله والواصله  
له وزاد في رواية الى الرحانة الوشر والشف وفي رواية ابن مسعود  
رضه بغير الشيب والمواد بالشف نصف البياض من اللحية عاوج  
الزيتين **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن عمار بن عبد الله عن عمار بن عبد الله  
لشف الشيب وقال ان نور المسلم ومن تغير الشيب بغيره بالسواد  
**عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن عمار بن عبد الله عن عمار بن عبد الله  
يخصون بالسواد كواصل الحام لا يجوزون راحة الحام  
**عن** جابر رضي الله عنه عن عمار بن عبد الله عن عمار بن عبد الله  
**عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن عمار بن عبد الله عن عمار بن عبد الله  
منا والافضل في قص الشارب ان تجعل يحصل كالحاجب ويظهر  
الاطار وقد يرقص اللحية حرام اذا ابرز على القصة وحلقها  
**عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن عمار بن عبد الله عن عمار بن عبد الله  
**عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن عمار بن عبد الله عن عمار بن عبد الله  
كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها وكذا خلق رأس المرأة



بلا عذر **ح** عن عائشة ان قال نبي رسول الله عليه السلام  
ان تخلق المرأة راسها وكذا التفرغ **ح** عن ابن عمر ان  
رسول الله عليه السلام نهي عن التفرغ وزاد في رواية قلت للنافع  
وما التفرغ قال ان تخلق بعض رأس النبي وترك بعضا  
ومنها ركوب النساء على السرج بغير عذر **ح** عن عبد الله بن عمر  
رضه مرفوعا بكونه آخر النبي نساء يركبن على سرج كاشباه  
الرجال او رجال ينزلون على ابواب النساء مساوهم كاسيات  
عاريات عار رؤسهن كاسنينة الخيل الخفاف العنوط فانهن  
ملعونات قالوا هذا اذا كانت شابة وقد ركب للبرج والى  
والفرج فاما اذا كانت عجوزا او كانت شابة وقد ركب مع  
زوجها العذريان ركب للجهار وقد وقعت الحاجة اليهن للجهاد  
او الحج او العمرة فلا يكره ان كانت متزوجة كذا في التناظر خائفة  
ومنها ترك التوليد خرج السنة عن انس رضي مرفوعا اولم  
ولو بشاة ومنها البيوت وفي يدهم الحج عمر **ح** عن ابي هريرة رضي  
مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم لحاس فاحذروه على انفسكم  
من بات وفي يدهم الحج غم فاصاب شيئا فلا يلوم من الانفس  
وفي رواية **ح** عن ابي سعيد رضي فاصاب وضع ومنها الانبطاح

بلا عذر

بلا عذر **ح** عن ابي ذر رضي ان قال نبي رسول الله عليه السلام  
وانا مفضل على بطيخ فركضني برجله وقال يا جندب انما هذه  
تجعد اهل النار وفي رواية **ح** عن طلحة رضي ان هذه تجعد  
ببعضها الله وفي رواية **ح** عن ابي هريرة رضي ان هذه تجعد لانه  
يجري الله في ومنها النوم على سطح ليس بالحجور عليه **ح** عن  
جابر رضي نهي رسول الله عليه السلام ان ينام الرجل على سطح  
ليس بالحجور عليه وفي رواية **ح** عن علي بن شيبان رضي من بان  
على ظهر بيت ليس عليه حمار او حجاب فقد نوت من الذم  
وفي رواية **ح** عن عبد الله بن جعفر رضي من نام على سطح لاه  
لاجلار له فمات قدمه يدر منها اصبغ الكلب او الجرس  
التي في السفر **ح** عن ابي هريرة رضي مرفوعا لا تصحب الملاكة رقة  
فيها كلب او جرس وفي رواية **ح** عن ابي موسى الشيطان  
ومنها سفر الخوة بلا زوج ولا حم **ح** عن العذري رضي مرفوعا  
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر ثلثة  
ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او زوجها او اخوها او اخوها  
او ذورحم لحم منها وفي رواية اخرى لا تسافر المرأة ثلثة  
يومي من الدهر الا ومعها ذورحم لحم او زوجها او



واليوم الآخران شاف مسيرة يوم وليلة الأسع ذورحم محمد  
 عليها وفي أخرى مسيرة يوم وفي أخرى مسيرة ليلة ففي مدة السفر  
 بانفاق الخفية واختلاف أيمانها ومنها الركوب عند الوقوف  
 الطويل وعدم النزول **ح** عن سهل بن معاذ بن مرفوعا  
 لا يتخذوا ظهورهم ركبا في سفر واحد أو شيئين **ح** عن  
 عن أبي هريرة مرفوعا لو أن الناس يعلمون من الوحدة ما  
 ما علم ما سار راكب بليل وحدة **ح** عن سعيد بن المسيب رضى  
 مرفوعا الشيطان يمشي بالواحد وبالشين وإذا كانوا ثلثة لم يمش  
**ح** ومنها عدم التأمير **ح** عن أبي سعيد رضى مرفوعا إذا خرج  
 ثلثة في سفر فليؤتمروا أحدهم ومنها ذناب من الكمال راجحة  
 كبرية إلى المسجد والجماعة **ح** عن جابر بن مرفوعا من أكل  
 ثوما أو بصلا فليقل لنا أو فليقل مسجدنا وليتعدت في  
 وزاد في رواية **ح** والكراة وزاد **ط** طلع ومنها ترك  
 الصلوة عدا وهو أكبر الكبائر قال الإمام المنذرى رحمه ذهب  
 جماعة من الصحابة إلى كونه كفرا منهم عمر بن الخطاب وأبو  
 مسعود وأبو عبيد ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله  
 وأبو الدرداء ومن غير الصحابة أحمد بن حنبل وإسحق وأبو

داود

داود وعبد الله والنخعي والحكيم بن عبيدة وأيوب السخيتاني  
 وغيرهم من الصحابة ومنها ترك الوضوء والغسل الزمين وصدا ترك  
 الجماعة فاتها واجبت على القول الأقوى عند الحنفية وقال المنذرى  
 ومن قال بفوضيئة الجماعة من الصحابة ابن مسعود وأبو موسى  
 الأشعري عن غيرهما أحمد بن حنبل وعطاء وأبو شور ومنها ترك  
 تعديل الأركان وتسوية الصفوف وموافقة الإمام وقد  
 صنفنا في هذه الثلاثة معدل الصلوة فعملك به وترك كل سنة  
 مؤكدة كاعتقاد العشر الاواخر من رمضان وتراويج واليعة  
 فيها فاتها سنة على الكفاية والختم فيها والتسوك وفعل كل مكره  
 بحر ما تركها ترك للجماعة **ح** عن لا عذر له ومنها ترك الزكوة وأنه  
 من الكبائر ومنها ترك صوم رمضان بلا عذر ومنها ترك الكفا  
 الكفارة والقضاء والمنذور ومنها ترك صدقة الفطر والآية  
 للفقير فاتها واجبت ومنها ترك الحج الفرض **ح** عن علي مرفوعا  
 من ملك زاد أو راحلة يبلغه إلى بيت الله الحرام فليحج فلا عليه  
 أن يموت يهوديا أو نصرانيا ومنها ترك الجهاد وهو فرض  
 عين أن كان التفرع عام والافرض كفاية ومنها الفرائض  
 المرحف إذا لم يزد الكفار على ضعف المسلمين **ح** عن أبي



عن ابن عمر رضي الله عنهما عن مرفوعه اجنبوا السبع الموبقات قالوا  
 يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس  
 التي حرم الله ثم الاباحق واكل الربوا وكل مال اليتيم والتغلي  
 يوم الزحف وقذف المحصنات الفاحشات المومنات ومضا  
 العنة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن مرفوعه اذا ابتاع يقيم بالعنة واخر  
 اذا ابتاع يبيع ورؤية بالزجر وتركه للمهادسة الله عليه ذلالا  
 لا تنزعوه حتى ترجعوا الى دينكم قال الفقهاء اياكم والعنة فانها  
 لعنة وخرج بكلامها صاحب السلسلة وغيره ومنها نيات  
 القرآن بعد تعلقه **عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن مرفوعه غرقت على  
 اجود التي مع القذاة يخرجها الرجل من المسجد **عن** ابن  
 عمر رضي الله عنهما عن مرفوعه انما اشدنا اعظم من سورة القوان او اية  
 او ثباتها ثم نسيها ومنها الربوا وتلع الجلب وبيع الحاضر للبادي  
 والسوم على السوم والخطبة على الخطبة ان وحد ليس الرضا  
 الاول والاحكام والتوقي بين مملوكين صغرين او صغر  
 وكبريهما فربية محمية ومنها مطلق الفسخ **عن** ابن عمر رضي الله عنهما  
 عن مرفوعه انما مطلق الفسخ في الرتبة **عن** ابن  
 عباس رضي الله عنهما عن مرفوعه الذي يرجع في هذه كالكلب

في

في فسخ ومنها اقننا كلب غير صيد وما يشبه وخوف من البصيص  
 وفيه **عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن مرفوعه انما كلب الاكل صيد  
 او كلب يشبه ينقص من اجرة كل يوم فطان فان ارسل صاحبه  
 في السك فليح ان المنع فان لم يرفع اليه فليمنع وكذا الدجاجة  
 ولحش والجول ومنها القياد الشيوخ في القبور فانها اسراف  
 وبعده ضلالة والتخاذل المساجد فيها **عن** ابن عمر رضي الله عنهما  
 عن مرفوعه ان رسول الله عليه السلام لعن رأت القبور وللحق  
 عليها المساجد والشرع في القبور ومنها اقننا امر  
 لا يتصل في الخلاصة رجل امره لا يتصل بطلتها قال  
 الامام ابو حفص الكبي ان لعن الله ومهر حاف عنقه لست  
 اليه من ان يلقه ومعه امره لا يتصل ومنها توكيد الشريعة  
 من عين قصد حفص وفي الخلاصة ومن توكيد خبر  
 يطة فيها اخبار النبي عليه السلام ان قصد الحفظ لا يكره  
 وان لم يقصد بكن وفي المخطوط وكذلك اذا كان للرجل  
 جوار في جهاد رايهم مكتوب فيها شيء من القرآن او كان  
 في الجوار كبت الفقه او كبت التفسير او المحقق فجلس عليها  
 او نام فان كان من قصده الحفظ فلا بأس به وشد مر جنى



هذا فيما تقدم وان كتب اسم الله تعالى كاذباً ووضع تحت طنت  
 يجلسون عليها فقد قيل لا يكفره قال الا يورى لو وضع في البيت  
 لا يمين بالشوم على سطح كذا من اوان حمل المصطفى او شي من  
 كتب الشريعة عداية في جوارق وركب صاحب الجوارق على الجوارق  
 لا يمين انتهى ومنها جعل بشي في قرطاس فيه اسم الله في الخلاصة  
 وكبره ان يجعل شي في قرطاس فيه اسم الله ثم سوا كانت الكتابة  
 في ظاهره او في باطنه بخلاف اليك يكتب على اسم الله تولايت  
 اليك يعظم والقرطاس بينهما انتهى وكذا باطلا او مصحح  
 على اسم الله الملك لله تريك بسط والتعود عليه وتعاله  
 ولو قطع حرف من الحروف او خط على بعض الحروف حتى لم يبق  
 الكلمة مقلد لا ينبغي الكراهة كذا في الخلاصة اقول وينبغي ان  
 ان يكون حكم السفر او لاقية للوضوء او نحوه التي يكتب  
 عليها بيت او مصراع او كلمة او حرف كذا كذا ومنها امساك المعاني  
 في البيت وان كان لا يعملها فانه ان لم يكن امساك هذه الاشياء  
 يكون لله عيادة كذا في الخلاصة وغيرها ومنها التصديق على  
 على السائل في المسجد الا ان يكون محتاجا ولا يتخطى ر  
 راقب الناس ولا يعوين يدي المصلي فلا يمسح على الخنثاء  
 ومنها

ومنها التصديق وعلم ان سوف او سافر الى معصية ومنها الانشغال  
 ببدل ما اخذ غلطا علم صاحب له يعلم فيكون القطة فلا انشغال  
 حوله على التقديرين كمن يلبس ثوب فزع او نعله سري او يترك  
 ماله ومنها الا شرا متى باع يمين البعول لا يرضاه ويخاف لو  
 نقص فربه السطافان لا يحل وكذا الاكل والانشغال به وحمل في  
 مسألة السعوان يقول المشتري يعني كما تجب كذا في الخلاصة وغيرها  
 ومنها اخذ الوكيل بالتصدق منه لئلا ينفق فانه لا يجوز بلا اذن الموكل  
 ومنها ركوب الحمار لا يقدر على دفع الفرق بلا ضرورة فانه يخرج  
 اذا اراد ان يركب السفينة في البحر للتجارة او لغيرها فان كان بحال  
 لو غرق السفينة في البحر امكنه رفع الفرق عن نفسه بكل سبب  
 يدفع الفرق به حل له الركوب في السفينة وان كان لا يمكن دفع  
 الفرق لا يحل له الركوب انتهى ومنها اقرض البقال دراهم  
 ياخذ منها بها ما يشاء شيئا فبات مكرهه كاسفاليح وينبغي  
 ان يستودعها البقال ثم ياخذ منها ما شاء فاذا صنع فلا شيء  
 على البقال ومنها جسد البليل ونحوه في القفص فانه لا يجوز كذا  
 في التنازع رائية وجعله مادكونا في هذا الصنف ثمانون بعضها  
 داخل في الاوقات السابقة في اجمالها كذا ذكرناه ههنا الشرية



بين الناس واعتبارهم بقلعة لها جماعة كالأوليين ليسهل  
ضبطها للطالب **رخص** كشف عورة **ليس** جبر ونحوه  
من حرام **سكن** حرام **عقوق** قطع رحمة **عدم** رعاية حقوق  
الزوج **عدم** رعاية حقوق الزوجة **اضاعة** اولاد **خلوة**  
مع اجنية **نبت** رجل بامراة وعك **عبث** صلو كلولاه **سه**  
سوا الملكة **اذى** الجاري **مصاحبة** الزاني **فتح** فيه عند التناوب  
جلوس **طريق** **جلوس** بين الظل والناس **فقد** ووسط حلة  
جلوس مكان غيره **على** راية **السجد** **الحنا** في السلام **سحر**  
تعلق نية ونحوه **وسم** ونحوه **توقير** شارب **سفر** لومة  
بلا محرم **عدم** التزول عن الدابة **عدم** تالي **ركوب** نسا  
عاسج **ترك** ولية **انطاح** **نوم** على سطح ليس بجوارح عليه  
بنوة مع رجل **غريبه** **التصاحب** كلب وجرس **سفره**  
سفر واحدواثنين **اختلاط** من الكل **نوم** او نحوه **ترك** صلو  
ترك وضوء **ترك** غسل **ترك** جماعة **ترك** تعديل الركاف  
ترك تسوية صفوف **مخالفة** امام **ترك** جمعة **ترك** زكوة  
ترك صوم رمضان **ترك** قضاء **ترك** كفارة **ترك** مندور  
ترك صوفة فقر **نكاح** **الجمعة** **ترك** الخ **ترك** جهاد **انكح** كلب

اوقفاء امراة لا تحيا **نوسد** كلب **اسكال** معارف **ركوب** جحر  
جس **طرفة** ففص **افراض** يقال **اشترى** من مكة **تصدق**  
عاسوف **تصدق** على السائل **مسجد** **عدم** رعاية ما فيه  
كله او حرف **عينه** **نيسل** **محران** **ربوا** **احكام** **تفريق**  
تلقى **جلد** **بيع** حاضر للبادي **سوم** عاسوم **خطبة** على  
خطبة **مطلي** غني **اخذ** وكيل بالتصدق **استفاد** بيزل ما  
ما اخذ غلطا **انقاد** شيوخ **القبور** **رجوع** في الهبة **فرار**  
عن زحف **هذا** تمام القول في التقوى فليكن اليها السالك بهذه  
الثلاثة **تصحیح** الاعتقاد وعلل الدال والتقوى فانهما جامعان لكل  
ما لازم وكافيتان في النجاة من عذاب الله عز وجل وغضبه وخطبه  
في الدنيا والبر وما بعده وفي الفوز برضاء الله ثم ومجته و  
ودخول جنة وغير هذه الثلاثة من الطاعة انما يعتد به بعد ما  
وفي زيادة الدرجات فقط ثم ان تصحيح الاعتقاد اخل في علم  
الحال كما يتا في فصل العلل **ودا** خلة التقوى **لانه** فرض  
فترك حرام بحسب الصيانة عنه في تحقق التقوى فلا الامور التي التقوى  
وحدان في الكافية الوافية **بلا** انصاف **مستحق** في امور الدين فلا الكسر  
جدا لأمور الوصية بها **كتاب** الله **نور** سنة **جيب** **سيلة** **كلام** **الانبياء**



والاولياء والصالحين وسنذكرها مرتين في الخطبة عندنا ورض  
عندنا ففتح وكان اهتمام السلف واجتهادهم فيها خصوصا  
فيما يتعلق بحقوق العباد والبهائم عن البراهمة بن ابي ابي اسامة  
استأجر دابة الى عمان فبينما هو يسير ان سقط سوط فنزل  
عن الدابة فربطها وذهب جلا واخذ السوط فقبل له لو تحولت  
رأس ذابنك فقال انما استأجرتها لاذبح واستأجرها لاجع  
وهكذا روى عن النبي رضي وعنه بن مبارك رضي انه كان  
في الشام يكتب الحديث فأنكر عليه واستعار قلما فقرأ فرغ مني القلم  
فجعل القلم في مقلته فلما رجع الى امر ورأى القلم وعوفه فجنم  
بالخروج الى الشام ليرد القلم وعنه بن يزيد رضي انه اشترى بهمدان  
حب القرم ففضل منه شيء فلما رجع لا بسطام رأى فيه ثلثين  
فوجع الاظفار ووضع الثلثين وعنه البضاعة غل ثوبه في  
في الشح مع صاحبه فقال صاحبه نعلق الثياب من جذ  
الكرود فقال لا نفوز اليه في حدار الناس فقال نعلق من  
الشح فقال انه بكر الاغصان فقال بسط على الاذخر فقال  
لا ان علف الدواب لانشره عنها فوفا ظهره على الشمس حتى  
جف جانب ثم قلبه حتى جانبه الاخر وعنه بن ابي حنيفة رضي

بكان

كان لا يجلس في ظل شجرة غيرهم ويقول في الجمل كل فوض جرت فغافرو  
ربوا ومن بعضه استأجر دابة الى موضع فاعطاه رجل مكتوبا  
يوصل الى رجل في ذلك الموضع فقال سوف استأذن الكاري  
فان اذن احمده فانظر الدقة هو لا الاكمة الاعلام ومساهلة  
مشايخ هذا الزمان حتى لا تقربوا مني بهم وافوا اللهم والله تولا  
المتعان وعليه السلام **الباب الثالث** في امور يظن انها من  
التقوى والورع بسبب نوع منسوبة ومشابهة والكتاب  
بعض الزناد في زماننا عليها وليست منها في شيء بل هو بدع  
حدثت بعد الصدر الاول ومعدودة من الوسوسة والورع  
البارد وتلك كثيرة ولكن اعظمها ثلثة بنين كلاة في فصل على  
عاجلة **الفصل الاول** في الدقة في امور الطهارة والنجاسة فنقول  
وبالله التوفيق اعلم ان مرادنا بالدقة فيهما كثرة صب الماء  
ومجاورة الماء في عدد الغسل والعصر في طهارة الاحداث والاجنات  
وغسل الاشياء الطاهرة وعذ الماء الطاهرة نجسا والاحراز  
عن النجاسة واصحابه يحذرونهم وترك بعض المهمات الدينية  
بسبب الاستغال بها كالتملاوة والذكر والفكر والتذكر بل النجاسة  
والصلوة وفعل بعض المكروهات كتأخير الصلوة الى وقت



الكوفة وتبعين انا للوحي لا يتوحدنا من انا غيره ولا غيره من  
 وسبحة لا يصح على غيرها ولا غيره عليها والتسليم عن طهارة انا  
 والانا والمكان والبس واللباس بلا امان ظاهرة على استهوان  
 ذلك فلا بد لنا من اربعة انواع **الاول** يكون الدفء من  
 النظارة والتفتيش والتحقق في بيعة لم تصد عن النبي عليه السلام  
 والصحابة رضي الله عنهم اجمعين والتابعين والتلفي القاصدين  
 رحمهم الله تعالى وانهم كانوا على سنة ورخصة وفتوى بر ما فيه  
 بل عاينوا عن التوكل فيه وهو متفق **الثاني** فيما  
 ورد عن النبي عليه السلام وخبر النور **ثالث** عن الجسد ان قال  
 بينا رسول الله عليه السلام يعطي باصحابه في نعليه فخلعها فوضعا  
 عن يساره فلما رأى ذلك اصحابه بالقوا فقال لهم فلما قضى رسول الله  
 عليه السلام صلوات قال ما عليكم على خلع نعالكم قالوا رأيتك خلعت  
 فخلعنا فقال رسول الله عليه السلام ان جبرائيل عليه السلام اتاني  
 فاجرتني ان فيهما نذرا وقال اذا جاء احدكم المسجد فليظفر فان  
 رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسح ويصل فيها وفي رواية خشا  
 في الوضوء **رابع** عن البرية رضي ان رسول الله عليه السلام قال  
 ان اوطى احدكم نعله الاذي فان التراب له طهور **خامس** عن  
 زيد

زيد رضي الله عنه قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي عليه السلام  
 يصلي في نعليه قال نعم **سادس** عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واليه كرم قال قالوا اليه يهود فانهم لا يصليون في  
 خفافهم ولا نعالهم **سابع** عن انس رضي الله عنه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 رسول الله عليه السلام لعلهم صنعت فاكل من ذلك قال قوموا فاصلي  
 لكم قال انس رضي الله عنه فقلت احصوا لنا قد اسود من طولها البس  
 فنضحت بما افهام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت انا  
 والبس ورايه واليهم من ورائنا فطعن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ركبتين ثم انصرف **ثامن** ان علي السلام اصابه اليهودي بخنجر ولها  
 له وثبت الله عليه السلام في بيت اليهودية التي سمعت وتوفنا من  
 منزلة المشرك **تاسع** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان توفنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا ثلثا وقال من زاد على هذا فقل  
 ظلم وساء **عاشر** عن انس رضي الله عنه ان كان النبي عليه السلام لا يقبل بالمشايخ  
 الا خمسة امداد ويتوفنا بالهوى عن لاهية رضي الله عنه قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم في بطن شيئا فاشتم على اخيه ام لا  
 فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وفي رواية اذا كان  
 احدكم في الصلوة فوجد حركة فذكره احدث او لم يحدث فاشتم



عليه فلا يسمع حتى يسمع صوتا ويجد رجلا عن يحيى بن عبد الرحمن  
رضي الله عنه من الخطاب رضي الله عنه خرج في كعب فبههم عمرو بن العاص رضي  
الله عنه وردا حوضا فقال عروضا يا صاحب الحوض هل يرد حوضك  
السباع فقال عروضا يا صاحب الحوض لا يخرجنا  
عن ابن عروضا انه كانت الكلاب تقبلون في المسجد زمانا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يترشون شيئا من ذلك  
عن داود بن صالح رضي الله عنه ان مولانا ارسلنا بهريرة  
الاعايش رضي الله عنه قالت فوجدتها تنطق فاسارت الي ان اضيقها فجأت  
كثرة فالكنت منها فلما انصرفت عايشة عن صلواتها الكنت من  
حيث الكنت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
انها ليست بنجس انما هي من الطوائف عليكم والي رايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بغسلها **ادع** عن عبد الله بن مفضل رضي  
الله عنه سمع ابنه يقول اللهم اني ادعك القدر الابيض عن عيين  
الجنة قال اي بني تسأل الله الجنة وتقول ذبه من النار فاني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الامم قوم  
يعتدون في الظهور والادعاء وقال الامام الغزالي رحمه في  
الاجلاء ما يحصل ومختصره سيرة الاولين استغراق  
جميع

جميع المهمة في تطهير القلوب والاشهاد في تطهير النيات **ادع**  
ان عروضا مع علو منصبه ونبوته بما في جرة منهن **ادع** وقال  
ابو هريرة وغيره من اهل الصفه كتناكل الشواذ في مقام الصلوة  
فتدخل اصابعنا في الخصى ثم نركبها بالتراب ثم نكسر وكانوا  
يقسمون على الحجارة في الاستحياء **ادع** وقال عروضا ما كنت ترفى الا  
الاشنان عا عهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كانت متاريلنا  
بواطن ارجلنا حتى قال بعضهم الصلوة في التعليل افضل القول  
عليه السلام وانكاره خلعها وقال النخعي رضي الله عنه الذين يخلعون  
نعالهم وددت لو ان محتاجا جابوا واخذوا منكر الخلع النعال وكانوا  
يشون في طين السوارع حفاة ويجلسون عليها ويصلون في  
المساجد على الارض وبالكلى من رقيق البر والشعر وهو يداس بالاد  
بالدواب ويبول عليه ولا يجترئون عن عرق الابل والخيول مع  
كثرة تمررها في النجاسات ولم ينقل قط عن واحد منهم **ادع**  
في رفاق النجاسات وقد انتهت التوبة الآن الى طائفة يسمون  
الرعونة نظافة ويقولون عبي الله فالكثير او قاتلهم في نير  
نير بينهم الطوائف كقيل الماشطة يعورسها والباطن خراب  
مشغون بخبايا الكبر والجهل والرياء والتفاني ولا يستكروا



ذلك ولا يتجشون منه ولو اقتصر مقتصر على الاستنجاء بالماء أو مشي  
على الأرض حافيا أو صلى على الأرض أو عابوا المسجد من غير  
استحادة أو توشحوا من أئنة عجمي أو أئنة رجل غير متشف  
لأقاموا فيه القبر وشذروا عليه النكير ولفقه بالقذر وأجروا  
من زميرهم واستكفوا من مواكبتهم ومخالطتهم فسموا بالبذرة  
التي هي من الأئمة فذارة والرمونة نظافة فانظر كيف صار  
النكير معوقا والمعروف منكرا وكيف اندرس من الدين رسم  
كما اندرس تحقيق انتهى وقال الامام الخبازي في شرح الهداية  
عن محمد بن الباقر وعن علي بن الحسين بن زين العابدين ان راي  
في الخلاء ذبا ياقعن على النجاسة يقعن على الثياب فامر شيئا  
الخلاء فلما مضى على ذلك زمان رجع عن ذلك واستغفر الله فسل  
عن ذلك فقال احدثت ذنبا فاستغفرت فقبل وماذا فعلت  
شيئا لم يفعل الصالحون ولا خير في البدعة واصل هذا الكلام ما روي  
عن النبي عليه السلام بعث بالخفية السميكة السهلة ولم بعث  
بالرهبانية القعبة انتهى **الفصل الثاني** فيما ورد عن ائمتنا  
الخفية في الخلاء ويكون للرجل ان يستخلص لنفسه ان يتوضأ  
منه ولا يتوضأ بغيره وفيه التوضؤ في الحوض افضل من التوضؤ

في النهر

في النهر وفيه يتوضؤ بما هو الحوض الذي يخاف ان يكون فيه قذر ولا  
يستغفر وليس عليه غسل ولا بدع التوضؤ منه حتى يستنج ان قذر  
وعلى هذا الضيف اذا قدم له الطعام ليس للضيف ان يسئل من اين  
كك هذا الطعام من القصب او من السوفة وكذلك بانس بالوضوء من  
جبت بوضع كوزه في نواحي البيت وشرب منه ما لم يعلم انه قذر وفيه  
ماء الثلج اذا جرى على الطريق وفي الطريق نجاسة ان نقيت النجاسة  
فيها واختلطت بجث لا يري لونها ولا اثرها يتوضأ وفيه ان تجس  
طرف من اطراف الثوب ونيفل طرفا من الثوب من غير تحر  
حكة بطهارة الثوب هو المختار وفيه رجل وضع رجله على  
ارض نجسة او ليد تجس ان كان يابسا وهو لم يفتق عليه بل مشي  
لا يتجس رجله ولو كان رطبا او الرجل يابسا وظهرت الرطوبة قد  
يتجس انتهى وفي فتاوى ضيحا اذا نام الكلب على حصى المسجد ان  
كان يابسا لا يتجس وان كان رطبا ولم يظفر النجاسة فيه فكذلك  
وفيه اذا وجد الشيعر في بئر الابل او الغنم يفسل ثلثا ويأكل وان  
كان في اخشاء البقر لا يأكل وفيه خف بطنه ساق من الكبر ليس  
فدخل في خرقه ماء نجس ففسل الخف فذلك باليد وملا ثلث  
مئة واهرق الماء بغير طاهر الا ان كان بهما هو المحسني وفيه الطين



النجس يجعل منه الكوز والقدر وإن كان يلو طاهر وإذا غسل  
 رجل ومش على أرض نجسة بغير ثوب فابتل الأرض من بطلان  
 واسود وجه الأرض لكن لم يظهر أثر البطلان في رجل فصلاً  
 جازت صلوات وفيد إذا استنجى الرجل وجرى ماء الاستنجاء على رجل  
وهو متخفف أن لم يدخل ماء الاستنجاء في خف لا يمس بدر يظهر  
خف بمعاططها مكلاً استنجاء وفيد بمعاططها إذا وقعت  
في حنطة فقطعت للخطة لا يمس بكل الدقيق الآن يكون كثيراً  
يظهر الشئ بتغير الطعم أو غيره خبر وجد خلال بمعاططها  
أن كان البعير على أصلا بمعاطط بمعاطط بمعاطط بمعاطط  
إذا جلس على ثوب لا يمس الآن يفعل ويكثر وفيد لو كانت  
الأرض نجسة فخلع تعليل وقام على غيره إذا كان النعيل  
ظاهره وباطنه ظاهر وإن كان ما يلي الأرض من  
نجس فذلك وهو بمنزلة ثوب ذي طافين أسفل نجس  
وقام على الطاهر أنه في التأثير خاتمة الصلوة في التعليل  
تفضل على صلوة الماء اضعافاً مخالف لليرود وفيد لشئ  
من مسلم ثوباً أو بساطاً على وإن كان بابه شارب من  
وفي المتن عن محمد رحمته سئل عن المؤمن بالوضوء إذا لم يذكر

حدثنا

حدثنا وقال الرجل أنك بليت في موضع كذا فكش الرجل وقد في بعد  
 ذلك صلوات فقال أشهد عنده عدلان قضا بما وان شهد واحد  
عدل لم يقض في الامانة عن محمد رحمته الله إذا وقع في المتن  
أن أحدث وكان على ذلك كبر بأية قال الأفضل أن يعيد الوضوء وإن  
صلى بوضوء الأول كان في وسوء من ذلك عندنا وفيد من شئ  
في أن أنا أو ثوبه أو بدنه أصاب بنجاسة أم لا فهرى طاهر ما يكتفي  
وكذلك الآبار والجياض التي بشئ منها الصفار والكبار والملون  
والكفار وكذا السنن والجبن والاطعمة التي يأخذها أهل الشرك و  
والبطالة وكذا الجبا الموضوعة أو المركبة في الطواق والسقايا  
التي يتوكل فيها أصابة النجاسة كل ذلك محكوم ببطلان رحمة  
يتيقن بجاستها وفيد ماء المطر الذي يجري في السمك وفي السمك  
بجاستها بجري الماء في السمك وليس في السمك هذا الماء لا يكن  
إذا لم يرلون النجاسة وفيد سئل المجتدي رحمة عن ركبة وجد  
فيها خف لا يدري متى وقع فيها وليس على الركبة النجاسة  
هل يملك بجاسته الماء قال لا وفيد والفتوى في الثوب المصبوغ  
بالنيل ودهن السمك أنه طاهر لأن الأصل هو الطاهر هارة  
حيث يتيقن بجاسته وفيد وقد وقع عند بعض الناس أن



ان الصابون نجس لان يتخذ من دهن الكتان ودهن الكتان  
 نجس لان اوعيه تكون مفتوحة للرأس عانة والفار نقص  
 شربها ونقع فيها غاليا وكذا لانفق بنجاسة الصابون لانا  
 لانفق بنجاسة الدهن ومع اننا نفق بنجاسة الدهن لانفق  
 بنجاسة الصابون لان الدهن قد تفتت وصار شيئا اخر  
 وفيه سئل ابو نصر محمد عن رجل الآبة يصيب من ماؤها او من  
 عرقها قال لا يضره ذلك قبل ان كان تروحت في بولها وورثها  
 قال اذا حقت وتناشروا ذهب عيته لا يضره ايض وفي الفتاوية  
 فيها هذا اذ جرى الفرس في الماء فابتل ذنبه فضرب به  
 راكبه ينبغي ان لا يضره وفي السحرة اذا خرجت من امها افتلك  
 الرطوبة طاهرة لا يتنجس بها الثوب ولا الماء وكذلك البيضة  
 وفي الرطوبة التي على الولد عند الولادة طاهرة وفيه وامسا  
 القسم الذي يستنج نزع بعض الماء فان وقعت في البر فامره  
 او عصفورة او دجاجة او شاة او ستور واخرجت منها  
 حية لا يتنجس الماء ولا ينزع شيء منه وهذا استحسنه لان  
 هذه الحيوانات ما دامت حية طاهرة والقياس ان  
 يتنجس البر بوقوع واحد من هذه الحيوانات فيه وان لم يخرج  
 حيا

حيا لان سبل هذه الحيوانات نجس فيجمل النجاسة في الماء فيوجب  
 تنجس الماء لكان ترك النجس بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الصحابة رضي الله عنهم لا يجوزوا نجاسة السبل حتى امروا بنزع بعض  
 ماء البر بعد موت الفأرة فدلوا على نجاسة السبل لا على نجاسة  
 جميع الماء ولكن مع هذا ان كان الواقع فائرة يستحب له ان يخرجوا  
 عنتر من دلو وان كان سقرا او دجاجة فائرة يستحب له ان يخرجوا  
 ينزحوا الريمين دلو لان سقرا هذه الحيوانات مكره على ما يأتى  
 والغالبية الماء يصيبه الواقع حية لو يتقنات الماء لم يصيب منه  
 الحيوان لا ينزع شيء من الماء وان كانت الدجاجة غير مخللة لا  
 لا ينزع شيء منها وفيه اذا غرس الرجل يده في سمن نجس شيء غسل  
 اليد في الماء الجاري بغير حوض واشتر السمن باق عاينه طهر يده  
 لان نجاسة السمن باعتبار الجاورة وقد زال الجاورة عنه  
 فبقى عاينه سمن طاهر وفيه بشرط العشر ثلث مرة في رواية  
 الاصل وان احوط وفي رواية يكفي بالعشر مرة وان اوسع  
 ووفق بالناس وفي التوازل وعلى الفتوى وفيه في التفتي شرط  
 العشر مرة عاقل قول ابو يوسف رحمه الله فقد روى ابن سماعه رحمه الله  
 في الثوب يجب مثل قدر الدرهم من البول فصية على الماء مرة واحدة



وعمره طهر وكذلك اذا عسى واحدة في الماء او ثمر جار وعمره فان  
ذلك يطهره وان عسى واحدة سابقة لم يطهره قال الحاكم انه  
الشهيد يريد ان اذا لم يعمره وبعض مشايخنا قالوا على فليس قول  
في رجا اذا كانت النجاسة رطبة لا ينزط العمود ان كانت جافة  
يا بسمة رطبة في الفتوى في النجس الفتاوى قال بعض مشايخنا ان  
الصلوة في شيا الفسقة لانهم لا يتوفون للمزاة الا ان الامع انه  
لا يلى لان له يكن من شيا اهل الذمة الا ان السراويل مع انهم  
يستحلون وفيه رجل اصاب طين او مشي في طين ولم يغسل قدميه  
وصح بخرجه ماله يكن فيه اثر النجاسة التي في الفوايد النظرية كان  
والذي رحمه الله اذا ترشش البول على ظاه الخف فحش عليه التراب  
ونكر حتى جف ثم حك اجزاه انتهى وفي محيط السرخسي رحمه  
التحليل اذا اصاب شيئا مما لا يشرب فيه النجاسة كالحجر والحديد ونحوه  
فانه يطهر بالفصل ثلثا من غير عمره وكذلك اذا كان شيئا يشرب  
في القليل كالبدن والخف والتعلات الماسخج ذلك القليل  
من غير عمره انتهى وفي فتح القدير يتوضأ من البراءة التي يده فيها الا  
والجوار الدنسة بملها الخفاف والصيد لا يعلمون الاحكام ويسمها  
الترسات فيون بالايدي الدنسة ماله يعلم النجاسة وفيه وفيه النجاسة

رطبة

رطبة فجعل يضع يده على عرويه الابريق كلما صعد على اليد فان غل  
ثلث طهرت العروة مع طهارة البدلات بجلتها بنجاستها فطها  
رتمها من بطهارتها انتهى وفي مجمع الفتاوى والفنية للجلود  
التي تدبغ في بلادنا ولا يغسل مذبذجا ولا يتوضأ النجاسة في  
دبقها ويلتصقها على الارض النجسة ولا يغسلونها بعد تمام الدق  
فهي ظاهرة يجوز التحاذي لها وغلاف الكتب والقرب والدلاء  
وطباويا بسا وفيه ما صام او مع عنق شاة في مفول جارات  
الدم المسفوح ما سال منه وما بقي لا يلى به وفيه ما عالج  
نعم الدنوس في طين الشوارع ومواضع الخلاب فيها طاهرة  
الا ترى عين النجاسة قال ح وهو الصحيح من حيث الرواية  
وقريب من النصوص عن الصحابة ارجح الله من مينة الفقهاء  
انتهى وفي مجمع الفتاوى غسل الثوب النجس بالاشنان والصابون  
ثلث مرات وقد بقي فيه شيء من الصابون والاشنان ملتصقا  
طهر وفيه فتاوى قاض طبري وما يصيب الثوب من بخارات  
النجاسة فيل ينجس بها وقيل لا ينجس الثوب وهو الصحيح  
وفيه وفيه المينة سئل نود الائمة عن ثوب من الوادي وبيت  
في الحب وكان في الماء بعة الفم قال لا ينجس الماء الا الاواني



بمنزلة البر قال نور الائمة قلت لشهاب الائمة لو نقت في الحب  
قال ناخذ بالوسع فلا يتجس وفي الا ناء كالبير في حكم البعة  
والعوتين فيما يروى عن الائمة رحمه وفيه وقال ظهير الدين  
وقاض خان رحمه يكتونجا وفيه وفي التفريد عن الائمة يوسف  
لوصية الماء على ان يرضى ظهر وان لم يعمره وكذا الجنب لو اتى زوا  
فاغتسل في صب الماء على الاثر سطره وان لم يعمره وفي شرح الخواص  
وكذا لو كان في انزله او بدنه نجاسة فاستكثر صب الماء على ظهره  
وان لم يعمره ولم يذكر انه في الفقة رعاة يشدون ضرع  
الشاة بخفة مثل طين بطين مخلو طين بطين بطين بطين  
ولدها ويجفف ثم يحلها ببدن الماء بغير طين فيصيرها بينة ذلك  
انطين على الفخ فهو عفوانته والحاصل ان وجوب الاحتراز  
عن النجاسة ليس لذاته بل لوصفها المتفر من الرجح المنق والتلم  
البتع واللون البقي فاذا لم يوجد ولم يتيقن بوجوده فانه  
منفرد فيه فلا يجزئ مع التيقن ببيع القليل في مواضع الفرة  
والحاج لان الحاج منفي بخلاف امراض القلوب من الترياء  
والكبر ونحوهما فان فيها الذنبا فلذا وردت من كان في  
قلبه مثقال ذرة من كبر لا بد له من الجنة وقد مر في هذا التعليل  
والقبط

والقبط واعلم به فانه ينفعك **الشيء الثاني** في ذمة الوسوسة  
وافاتها **عن** الائمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان الوسوسة شيطان يفتنك بالويلات فانفقوا وسواس الماء  
وقال الحسن رحمه ان شيطاننا يفتنك بالويلات وسواس الماء  
الويلات وروى **الشيء الثالث** انه دخل يوم من الايام في فناء الشيع  
الائمة بن عبد الله بن خفيف في وسوسة فقال الشيع عهدي بالصور  
انهم يخرجون من الشيطان والآن الشيطان يسخر منهم وكفى  
للعامل زجران يكثر فتنة للشيطان وسخرة له ويزيد **احدى**  
افات اتباع الوسوسة **والثاني** انكر الامر قال الله تعالى ان  
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا والمتابعة للوسوسة الخاد  
الشيطان صديقا بل خافا قال تعالى ان الشيطان كانوا اخوات  
الشياطين وقال عليه السلام فانفقوا وسواس الماء والالهو موجب  
فالاتباع محبة **والثالث** اسراف الماء ووجوب قوله تعالى  
ولا تسرفوا وقد سبق تحقيق الاسراف في الوسوسة ولو عاش شيطان  
**ورابعها** افضاؤها الى تأخير الصلوة الى وقت المكره او ترك  
الجماعة او ترك الصلوة او ترك التعليل او الذكر او الفكر او نحو ذلك  
من الفضائل والفواصل وتضييع العز والافاق **وخامسها**







رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يبول أحدكم في مستنقع  
فات عامة الوسواس من **التنوع الرابع** في اختلاف الفقهاء  
في امر الطهارة والنجاسة والقول الصحيح والفائدة الكلية فيه  
عند المنفعة **الاول** ففيه اربعة مذاهب الاول مذهب الظاهرية  
ان الماء لا ينجس اصلا جارية او ركدا قليلا او كثيرا تنجس  
او معة او رجا ولم يتغير بقوله عليه السلام الماء طهر ولا ينجس شي  
خروج **ثاني** **قطن حله** **ثاني** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
ويخرج احمد بن حنبل وقال ابن الحزم في المحلى وممن روى عنه القول مثل  
قولنا ان الماء لا ينجس شي بخلافه وعمر بن موسى بن سعد بن جابر  
عنه عن الحسن بن علي بن عاصم بن عمار بن عوف بن حذيفة واسود  
بن زيد وعبد الرحمن بن اخوه وابن ابي ليلى وسعيد بن جابر  
مسندهم وقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق والحسن البصري  
وعكرمة وجابر بن زيد وعثمان بن ابي سعيد وغيرهم رضوان الله تعالى  
عليهم اجمعين اقول الظاهر ان مرادهم طهارة ان يفي على طهارة  
من الزينة والسبيل اذ عند خروجه عن طهارة لا ينجس **وحي**  
ابن حزم عن داود ان الابواب كلها والاوراث كلها طاهرة  
من كل حيوان الا الادهي والثاني مذهب مالك بن نضر ومن

تبعه

تبعه الماء طاهر الا ما تغيرا جدا وصافه بالنفس جارية او ركدا  
قليلا او كثيرا او قال الاوراث والابواب كلها طاهرة  
واسما عيسى بن يحيى ومحمد بن بكر بن حسن بن صالح واحمد بن ربيعة  
لقوله عليه السلام ان الماء طاهر الا ان يتغير رجا او طهر او لون  
خروج **ثاني** **قطن حله** **ثاني** عن ابي امامة وخروج **ثاني** **قطن حله** **ثاني** عن ابي امامة  
سعد بن مسعود بن جهم المعقول ان الماء في طهارة حالة كل شيء التي  
فاذا لم يظهر اثر النجاسة يظهر انها انقلب ما فظهر كالجفت  
الملفأة في الماء الملح فاشبهت ملحها فانما طاهرة عند غيره  
لانقلاب الجفت واصلا لا اذا صار خفلا وقال مالك بن نضر بن ابي  
البركات والاشعثي طاهران وقال مالك وعطاء الشوري والنخعي  
واحمد بن حنبل ما يوجب له ورواه طاهران **والثالث** مذهب الشافعي  
الشافعي رحمه الله ومن تبعه ان الماء اذا بلغ فلتين وعلى خمسة رطل  
لا ينجس الا بتغير احد وصافه كقول مالك بن نضر وان لم يبلغ ينجس  
ينجس ولو كان قليلا وقال الامام حجة الاسلام الفقيه زح  
في الاحياء وكنت اود ان يكون مذهب الشافعي في مثل مذهب  
مالك لبعده اذ لا اقول عدم وقوع السؤال من اول عمر رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم الى عصر الصحابة عن كيفية حفظ



الماء وحاله وكانت اواله مباهلهم يتعاطاها العبيث والاماء  
والذين لا ينجس من عن النجاسة والشايع يتوضوء عن رضى الله  
بماء في جرة نمرانية وهذا كالتصريح في انه لم يقول الاعلى عدم  
تغير الماء الا في نجاسة النمرانية وانما اهلها غالبية <sup>اي لم ينجس</sup> والثالث  
اصفا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاناء للهرة وعدم تغطية الاواني  
منها والرابع ان الشافعي ينص على ان غسالة النجاسة ظاهرة  
اذا لم يتغير ماء في فرق بين ان يلاقي الماء النجاسة بالورود عليها  
او بورد الماء عليه الخامس ان خلافة مذهب الشافعي رحمه  
ان اذا وقع في ماء جار ولم يتغير ان يجوزبه التوضي وان  
كان قليلا واتى فرق بين الجاري والركود السادس ان اذا  
وضع رطل من البول فلتين في فرقناه فكل كوز يغترف  
منه طاهر ومعلوم ان البول منتثر في رطل قليل والى طبع  
ان الماء لم يزل في الاغصان الخالية يتوضاء فيها المستشفون  
ويغفون الايدي والاواني في تلك الجياض مع قلته الماء ومع العلم  
بان الايدي النجسة والطاهرة كانت تتولد عليه هذه الامور  
مع الحاجة الشديدة تقوية النفس انهم كانوا ينظرون الى  
عدم التغير انتهى فخصه **الرابع** مذهب الحنيفة قال بعضهم

الماء الجاري

الماء الجاري لا ينجس بوقوع النجاسة ما لم يتغير طعمه او لونه  
او ريحه مطلقا وفي النصاب وعليه الفتوى وبعضهم جعل هذا القول  
الي يوجب رجه وامامنا عندهما فان كانت النجاسة غير مرسية  
فكذلك وان كانت مرسية فان لم يكن الماء النجاسة او نطفة فنجس  
وان اقله فطاهر وامامنا بالبرائة تفصيلا معوف وامامنا عندهما  
فان كان كبريا فكل الماء الجاري لا ينجس بقليل نجاسة واختلفوا  
في حد الكبر والجمهور على انه عشرة عشر وقال صاحب البداية يوجب  
قال ابن همام في ظاهر الرواية يعتبر فيه كبر الماء النجاسة ان غلب  
على طهه ان ينجس بصل النجاسة الى الجانب الاخر لا يجوز التوضي  
والاجاز وهذا اصح عند اكثر راجع وصاحبه الغاية والى ما يبيع  
وهو الا يبق باصل الى حنيفة رحمه انتهى مختصرا وقال محمد بول  
ما يؤكل لحم طاهر وقالوا خروما يؤكل لحمه من الطيور طاهر  
سوى الدجاجة والبط والاوز وبول الخفافيش وخروها  
مفقون عما وفيه خروما لا يؤكل لحمه من الطيور وبيان طهارته  
وصحة بعضهم ونجاسة خفيفة وصحة بعضهم وقالوا لو استضعف  
البول مثل ررس الابر فليس شئ والفقهاء النجس اذا وقع في  
الماء والطعام لا ينجس واذا النجس بعض صبرة او نحوها فقس



او غسل بعضه حكم بطهارة كل قسم حتى يحل الكذا في التمسك  
وقد جوز الاخذ في باب الطهارة بمذهب الغير حتى ان ابا يوسف  
رحم اغتسل ليوم الجمعة وصلى بيخدا فوجدوا في البيعة فارة مئة  
فاخرج بذلك فقال ناخذ بقول اخواننا من اهل المدينة  
تمسك بالحديث المروي عن النبي عليه السلام انه قال اذا بلغ الماء  
قلبين لا يجلب خبثا كذا في الثنا ان خاينة وغيره لعل حرمة التقليد  
للجمعة مفقودة بما اذا لم يكن ما قلده حكما قويا موافقا لبقا  
داخل في ظاهر النص وفي الامور المقصودة لا الوسائل فاذا اجاز  
للجمعة التقليد فيه فلا تقلد اوله واما الثاني فالاصل في الاشياء  
الطهارة لما ذكر في عامة الفتاوى والبقين لا يزول بالشك  
والظن بل يزول باليقين مثله وهذا اصل مقرر في الشرح  
منصوص على الاحاديث مخرج في كتب الفقهاء من الخفية  
والشافعية ولم ارمح الفاي في اذاشك او ظن في طهارة ماء  
او ارضي او طين او بساط او لباس او طعام او انا او غيره  
ذلك مما ليس بنجس العين فذلك الشيء طاهر في حق الوضوء  
والصلوة وحل الاكل وسائر التفرقات وكذا اذا غلب الظن  
على الجاسة يكن علمنا بمسحبة الاجزاء عنه وبكبره شربها

اسمال كسرا ويل الكفرة وسورة جاجية المخلات والماء الذي  
ادخل البقي به فيه وطين الشوارع اذا لم يرفيع عن النجاسة  
ولا اشوها واولا المشركين والدليل على هذا ما ذكرنا في التوضيح  
الاول من الاية على التسليم من ضياء فيه اليهودية واليهودية  
وما خرج من جابر بن عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله عليه السلام  
فنتبين بين ائمة المشركين والسقيتهم ونستمتع بها فلما رعب ذلك علينا  
وفي الثنا ان خاينة وقال محمد بن في الاصل البقي اذا دخل به في كوز  
ماء او رجل فان علم ان به طاهرة يبقين يجوز التوضي بهذا الماء  
وان علم ان به نجس يبقين ليحجز التوضي به وان كان لا يعلم ان  
طاهر او نجس فالمسحبة ان يتوضا بغيره لان البقي لا يتوضي  
عن النجاسة عاده ومع هذا لو توضا به اجزائه انتهى قال  
في الترجمة وبكره الاكل والشرب في اولى المشركين قبل الفصل لان  
الغالب الظاهر من حال او ائمة البغاة فانهم يحلون الحرام والنجاسة  
ويشربون ذكروا ياكلون في قصاصهم واولادهم فيكروا الاكل والشرب  
فيها قبل الفصل اعتبارا بالظاهر كما كره التوضي بسورة الدجاجة  
المخللة لانها لا تنوي عن النجاسة في الغالب والظاهر وبكره التوضي  
بما دخل البقي به فيه لانه لا يتوضي عن النجاسة في الظاهر



والغالب وكما في الصلوة في سائر المشرى اعتبار الظاهر  
فانهم لا يستنجون وكان الظاهر من حال اولى بهم النجاسة  
ومع هذا لو اكلوا شربوا قبل الفل جازوا لا يكونوا كالأولاء  
بأحوال الطهارة في الاشياء اصل النجاسة عارضة فيجري  
على الاصل حتى يعلم بحدوث العارض وما يقول بان الظاهر النجاسة  
قلنا نعم ولكن الطهارة ثابتة بيقين واليقين لا يزول الا  
بيقين مثله انتم لم تقولوا بل طعم اليهودي والنصراني  
كله من الذبايح وغيره بالقول بغيره وطعام الذين اوتوا الكتاب  
حل لكم من غير فصل بين الذبيحة وغيره ويستوي الجواب بين  
ان يكون اليهودي والنصراني من اهل الذبايح من غير اهل الذبايح  
وكذا يستوي الجواب بين ان يكون اليهودي والنصراني من  
بين اسرائيل او من غير بني اسرائيل كنصارى العرب لظاهر  
ما تلوه من النص فانه لا يفصل بين كتابي وغير كتابي ولا بين  
بطعام المجوس كله الا الذبيحة فان ذبيحتهم حرام انتهى وقال  
في موضع آخر روى عن ابن سيرين ان اصحاب رسول الله عليه السلام  
كانوا يظهرون على المشركين وكانوا يأكلون ويشربون اوانيهم  
ولا ينقل انهم كانوا يغسلونهم قبل الاكل والشرب مع يظهرون  
يقولون

يقولون ويستولون قال الله تعالى فاصبحوا طاهرين قال الله تعالى  
فانتم طاهرون يظهره ومعناه ما قلنا وروى ان اصحاب  
رسول الله عليه السلام لما جئوا على باب كسرى وجدوا فيها بطيخة  
قد وادىها الزمان الاطوية فسلخوا عنها فقبلوا بها ثم ما  
طعموها واكلوا فحبسوا من ربك وبعثوا بشي من ذلك الى امر  
رضي فتناول عرض من ذلك وتناول اصحابه فالتصيبة  
اكلوا من الطعام الذي طعموا وطعموا في قدورهم قبل الفل  
والغلبة ذلك ان الطهارة في الاشياء اصل والنجاسة عارضة  
وقد وقع الشك في هذا العارض ولا يرتفع الطهارة القاطنة  
بثبته بيقينية الاصل وما يقول بان الظاهر هو النجاسة قلنا  
نعم ولكن الطهارة كانت ثابتة بيقين واليقين لا يزول  
الا بيقين امثله الذي ان اذا اصاب عضو انسان او ثوبه  
من سوء الدجاجة المخلات او من الماء الذي ادخل القبيح به  
فيه وصلى مع ذلك جازت صلوة وادى صلى في سائر المشرى  
جازت الصلوة لان الطهارة في هذه الاشياء اصل وقد ينقضها  
الطهارة وشكنا في النجاسة فلم يثبت النجاسة بالشك كذا هذا  
انتهى ثم قال روى محمد في الكتاب ان عليا رضي الله عنه



عن زياج النصارى من اهل الحرب فلم يروبه بانسا انتهى وما نقلنا  
سابقا من المسائل المتعلقة بالترخص مبنى على هذا الاصل وما  
بالجملة ان لا يتم في امر الطهارة ليس من سنة التلغ في له  
طبع مستقيم حال عن الوضوء واستعدادها فله ان يلجئ الى القوي  
والاحوط بحيث لا يفتقر به اعلم منه كالماء والتلاوة والذكر  
وانكر والتصنيف واما الموسوس والمنعذ فعلى ان يتحرى الحرمة  
واتسع الى ان ينقطع عن احتمال البوسنة **الفصل الثاني**  
في التورع والتوقي من طعام اهل الوفاق من الاوقات اوبت المال  
مع اختلاف طائفة العلماء والعوام والامام عليهم وهذا ناشئ من الجهل  
والرياء فكما ان الكسب بالبيع والاجارة ونحوها اذ روي فيها  
شروط الشرع حلال طيب كذلك الوقف **الوقف** وروي شروط  
الواقف فلا شبهة فيه اصلا اذا تصح اية رضى وقفوا واكفوا  
منه وكذا بيت المال محل لمن كان مرفاهه اذا اخذه بقدر الكفاية  
وقد اخذ الخلفاء الراشدون الاربعة رضى سوى عثمان رضى  
فلا فرق بين الوقف وبيت المال وبين غيره من المالكات في الحل  
والطيب اذ روي شروط الشرع وفي المومة والبلية اذ لم يراع  
بل الاولان اشبه وامثل في زماننا اذ اكثرت بيع اسواقنا  
واجار

218  
واجارتهم باطلا او فاسدة او مكروهة في الورع من البشريات  
في الحل والحرام ليس كالورع في امر الطهارة والنجاسة بل هو عام في  
في الدين وسيرة السلف الصالحين ولكن في زماننا لا يمكن بل لا  
يمكن الاخذ بالقول الاحوط في الفتوى وهو ما اختاره الفقيه  
ابو الليث رحمه من ان كان اكثر مال الرجل حلالا جاز قبول هبة  
ومعاملة والآفل قال الامام قاضي خان رحمه في فتاواه قالوا ليس  
زماننا الا زمان الشهوات وعيا المسلم ان يتقى الحرام المعايير وكذا قال  
صاحب الهداية في التجسس الفتاوى وزماننا قبل ستمائة وقد  
بلغ التاريخ اليوم ستمائة وثمانين ولا خفاء ان الفساد والتغير  
يزيدان بزيادة الزمان بعده عن عهد النبوة فالورع والتقوى  
في زماننا في حفة القلب والناس وسائر الاعضاء والنحو رضى  
الظلم وايداء الغير بغير حق ولو بالسؤال والانتخدام بغير اجر  
وان يجعل ما في يد كل انشام كماله ماله يتفق كونه بغيره مقصوبا  
او مسروقا وان علم يقينا ان في مال الحر ما قال في فتاوى قاضي خا  
نعم رحمه لو ان فقيرا اخذ جائزة السلطان مع علمه ان السلطان  
ياخذ ما غصبا المحل له ذلك قال فان كان السلطان غلط الذراع  
بعضها ببعض فانه لا بأس به وان رفع عينه للفص من



من غير خلط له الحسن اخذه قال النقيب بوالله رحمه هذا الجواب  
يستقيم على قول الحنفية رحمه الله لان عنده اذا غصب راعى من قوم  
وخلط بعضها ببعض بملكها الغاصب وقال في الخلاصة السلطان  
اذا قدم شيئا من امواله كولات ان اشترى بحل وان لم يشتره ولكن  
الرجل لا يعلم ان في الطلوع شيئا مفصلا بعينه سباح اكله انتهى  
وهكذا قال الامام قاسم رحمه الله وزاد لان الاصل في الاشياء الا  
الاباحة وفي بستان العارفين اختلف الناس في اخذ الجائزة  
من السلطان قال بعضهم يجوز ما لم يعلم انه يعطيه من حرام وقال  
بعضهم لا يجوز اقامه اجازة فقد ذهب الى ما روى عن عيا  
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ان السلطان يعيب من الحرام والحلال  
فما اعطاك فخذ فاما يعطيه من الحلال وروى عن رضي عن النبي  
عليه السلام انه قال من اعطى شيئا من غير مسئلة فليأخذه فانما  
هو رزق منه رفعه الله نور روى الاخش عن ابراهيم انه لم يرو  
باسباب الاخذ من الامراء وعن جيب ابن ابي ثابت رحمه الله قال  
رايت هذا المختار رايه الى ابن عمر رضي وابن عباس رضي  
فيقبلانهما وعن الحسن رضي الله عنه كان يأخذ هدايا الامراء وروى  
محمد بن الحسن عن ابي حنيفة رحمه عن محمد راجع ان ابراهيم

الشيخ

حقيقة ومعناه ههنا لان مؤنة الارض والمؤنة لا تجب الا على المالك  
فعله اجرة في حق ذي اليد لهذه الضورة فقط ولهذا سقط وجوب  
بيان قدر الاجرة وجاز مع جهالتها خراج المعاسة فهو الحقيقة  
خراج ولذا لا يجوز صرفه الا الى مصارف الخراج فاذا لم يكن اجرة حقيقة  
ومن كل وجه لا يجوز لصاحبها اجارته والثاني ان الخراج يؤخذ  
من المتصرف فاذا كان شراؤه ببيع او ثمنه اجرة معجلة لا يمكن  
ان يجعل الخراج اجرة بالنسبة الى المتصرف بل يجزى الخراج  
على البائع ويؤخذ منه واما ثالثا فلان البائع او المشتري قد  
قد يموت في مدة قريبة فيفسخ الاجارة فيجب رد الاجرة الى  
المعجلة فالحق ان بيعها باطلا والمأخوذ رشوة بغير رد لها  
فاذا انقضى هذا فالأخذ بالقول الاحوط فضلا عن الورع عن  
الشبهة يستدعي ان لا يعامل مع الناس لان كمال الجور اخذ  
لواهم بالصدقة والدية لا يجوز بالبيع والاجارة ونحوهما ولا  
يعير بها حلالا ولا حبيثا يجب عما ملكه تصدقه فيما لم يغيره من  
البيع ونحوه ولا يجوز لاحد اخذه بغيره ونحوه الا ان يتصدق  
عليه وهو فقير فيلزم الغزاة عن الناس وسكنى المغفرة  
ويطون الاودية وترفع الكلا والعشب ويسرها والانس



مدني بالطبع بما لا يطاق ولا يهملها متقيان بالنص فتعين الاخذ  
لا محالة في هذا الزمان بما قال بحديثه الله ومن تبعه من المتفاني  
رحمهم وهو قول ائمتنا الثقات رحمهم الله من جواز اخذ مال الفقير  
باذن ورضاه بعضه وبلا حرج ما لم يعلم انه بعينه حرام  
تمسك باصول مقررة في الشرع من ان اليد دليل الملك وان الاصل  
في الاشياء الاباحة وان اليقين لا يزول الا بيقين مثله وان  
الايمان التقوي لا يتقين في العقود والنسخ لا سيما الصحيحين  
بل التمسك بثبت في الذمة ولو حال او فخر بخلاف البيع وبما قال  
الشيخ رحمه الله وقد حرجوا يكون الفتوى عليه في زماننا ان  
المشترى بخلاف بعينه حلال طيب لان بشار اليه حين العقد  
وسلم فيكون مكمل خيرا وبما ذهب اليه ابو حنيفة من  
ان الخلط الراجع للتميز استهلاكه موجب للملك والفقهاء  
وبما رى عنه ان سبب الطيب وجوب الضمان لهدائه  
فمما لا يدرك كماله لا يترك كذا فالاولي والا حوط الاحتياط  
زعم بعض الشبهات مما فيه امان ظاهرة للعيان وممن  
له شهرة تامة بالظلم والغصب والسرقة والخيانة والسرقة  
او نحوها مما يمكن الاحتياط عنه من ترك ما فعله او من فعله

ما ترك

ما تركه كذلك فاذا لم يكن الورع عن الشبهات المماثلة في زماننا  
فالوجه من فضل الله تعالى من التقى وتورع في غير ما يحصل له  
ثواب التقى والتورع في الكليات الطاعة بحسب الطائفة **المنها**  
**الشافعية** في امور مبتدعة باطلة اكتب الناس عليها عاقلان انها  
قرب مقصودة وبها كثيرة فلذلك اعظمها منها وقف الاوقاف  
سما التقوى للتلاوة القرآن العظيم اولان يصلي نوافل اولان يسبح  
اولان يصلي على الصلوة والسلام ويعطي ثوابها الروح الواقف  
او الروح من ارادها ومنها الوصية باخذ الطعام والضيافة يوم  
معدة او بعده وباعطاء دراهم معدودة لمن يتلو القرآن بروحه  
او يسبح له او يهلل له او يان يبيت عند قبره رجال اربعين ليلة  
او اكثر او اقل وبان يبنى عاقله بناه وكل هذه بدع منكورات  
والوقف والوصية باطلاق والماخوذ منها حرام للاخذ وهو  
عاص بالتلاوة والذكر لاجل الدنيا وقد بينا ذلك في رسالتنا  
التي في القصار وانفاذها لكين وايضا في التاميين وجلاء  
القلوب فعليك بها وطلعتها تعلم حقيقة مقالنا وتقوى  
للمدائني مدنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
ربنا لا تشغق قلوبنا بعد اهديتنا وهديتنا من لادراك رحمة



3  
3  
انك انت الوهاب الله صل وسلم على محمد سيد المرسلين  
وعلى آله واصحابه اجمعين . ولله رب العالمين ثم تصف  
محدثين به علمهم مما الله نفعهم بعون الله الملك الوهاب واليه مرجع  
المآب المسمى بالطريقة المحمدية واليسرة الآتية حمد عن يد  
تمت ١١٤٤ هـ

انك الوهاب اللهم صل وسلم

انك الوهاب

انك انت الوهاب اللهم صل وسلم